تريب لـ«الشرق الأوسط»: لم أفجر «مونيكا جيت» طمعاً في المال أو الشهرة

واشنطن: من دافني باراك

نفت ليندا تريب التي فجرت فضيحة «مونيكا جيت» ان يكون غرضها مما فعلته المال او الشهرة. وقالت في حديث لـ«الشرق الأوسط» ان على مونيكا لوينسكي ان تشكرها. وقالت تريب التي سجلت مكالماتها الهاتفية مع لوينسكي وما روته الاخيرة لها من تفاصيل عن علاقاتها الجنسية مع الرئيس بيل كلينتون انها اسدت خدمة لمونيكا لوينسكي «فعندما التقت بي كانت تمر بحالة صعبة.. كانت منفعلة وتفكر في الانتحار».

ونفت تريب ان يكون غرضها من تفجير الفضيحة الحصول على المال او الشهرة وقالت «رفضت عروضا بملايين الدولارات، وأشعر بان ما فعلته كان شيئا جيدا». وزعمت انها كانت خلال عملها في البيت الابيض محل اهتمام كلينتون وقالت «كان كلينتون مهتما بي بدرجة أكثر.. حينها كنت رشيقة اكثر مما انا عليه اليوم» ملمحة الى انها بسبب فقدانها لتلك الرشاقة نقلت الى وزارة الدفاع (البنتاجون) بعد صعود نجم لوينسكي في البيت الابيض.

واضافت تريب انها عندما سجلت مكالماتها الهاتفية مع لوينسكي لم تفكر اطلاقا في احتمال ان ياتي يوم تذاع فيه، وهو ما حصل اخيرا. ومضت قائلة «لم اقرأ الصحف خلال الأيام القليلة الماضية ولا اريد ان اسمع شيئا عن هذه القضية». (الشرق الأوسط 3)

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتنقل بالأقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم 1) ISSN(1319-0814)

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading Arab International Newspaper
جريدة العرب الدولية
E-mail: aaa.editorial@hhsaudi.com

الاثنين 4 شعبان 1419هـ - 23 نوفمبر (تشرين الثاني) 1998م
السنة الحادية والعشرون - العدد 7300
London - Monday - 23 November 1998
Front Page No. 1
Vol. 21 No. 7300

اغتيال زعيم حزب الشعب وزوجته في طهران

متشددون إيرانيون يهاجمون الوفد السياحي الأميركي ويضربون أعضاءه

طهران: «الشرق الأوسط»

تعرض الوفد السياحي الاميركي المؤلف من 12 رجلاً وامراة الذين كانوا قد وصلوا الى ايران منذ نحو اسبوعين اول من امس، الى هجوم من عدد من المتشددين من جماعة تطلق على نفسها «فدائيي الاسلام» وهم في طريقهم للعودة من لقاء جمعهم باحد المسؤولين الى فندق «استقلال» (هيلتون سابقا).

وقالت مصادر قريبة من الحكومة الايرانية ان جماعة مسلحة اطلقت النار في الهواء بعد ان اوقفت حافلة الركاب التي تقل السياح في محاولة لترهيبهم ثم رمت زجاج الحافلة بالحجارة، كما تعرضت لعدد منهم بالضرب، مما دفع بسائق الحافلة الى الانطلاق بسرعة وتغيير اتجاه السير نحو فندق «لالة» وسط المدينة في محاولة للاحتماء بالناس ووزارة الثقافة المشرفة على الفندق المذكور.

وطبقاً لاقوال شاهد عيان فإن مستشار الرئيس محمد خاتمي لشؤون المناطق الحرة توجه الى لقاء الوفد السياحي على الفور بعد الهجوم، واعتذر لهم وطمأنهم بعدم تكرار الحادث، كما وضع حراسة خاصة معهم لمزيد من الاطمئنان.

في هذه الاثناء قامت صحيفة «جمهوري اسلامي» الراديكالية المتطرفة ولليوم الثاني على التوالي بمهاجمة مسؤولين في وزارة الخارجية الايرانية على ترتيبها لمثل هذه الزيارة، مكررة كيل التهم للسياح فيما اصدرت الخارجية الايرانية بياناً تعلن فيه عدم اطلاعها على وجود وفد اميركي، متهمة الصحيفة «باشاعة الاخبار المشوهة».

وفي تطور آخر اغتيل امس في طهران زعيم حزب الشعب الايراني المعارض داريوش فروهر وزوجته في منزلهما على يد مجهولين. وقال احد مساعدي فروهر الذي كان وزيرا للعمل في حكومة بازركان ان الجريمة مشابهة لاغتيال رئيس الوزراء السابق شهبور بختيار.

جنود وعمال اغاثة اندونيسيون ينقلون جثتي ضحيتين من ضحايا العنف الديني امس (اب)

اضطرابات إندونيسيا تتخذ منحى آخر

6 قتلى ضحايا العنف الديني في جاكارتا

لندن: «الشرق الأوسط»
جاكارتا: وكالات الأنباء

في واحدة من اسوأ اعمال العنف الديني في اندونيسيا المضطربة اصلا، قتل ما لا يقل عن 6 اشخاص وجرح 15 شخصا في اشتباكات بين مسلمين وكاثوليك في الحي القديم من العاصمة جاكارتا.

واندلعت اعمال العنف حين هاجم عدة آلاف من المسلمين مبنى مجاورا لكنيسة كاثوليكية واضرموا النيران فيه. وبعد قليل امتدت النيران الى الكنيسة نفسها. وقال شهود عيان ان المسلمين كانوا يعتقدون ان المبنى يضم قاعة للميسر يرتادها الكاثوليك وانهم هاجموا المبنى بعد تردد انباء عن وقوع هجوم على مسجد في الحي. واطلقت قوات الجيش طلقات تحذيرية في الهواء في محاولة لاحتواء الاضطرابات التي امتدت الى مناطق اخرى في جاكارتا.

وهاجمت مجموعة مسلحة بسواطير وسلاسل حديدية، الاشخاص غير المسلمين وقتلت احدهم امام مراسلين غربيين. وقال شهود عيان ان ثلاثة من الكاثوليك قتلتهم الحشود بعد ان شوهدوا وهم يضربون مسلما من جاوة حتى الموت.

واوردت تقارير في وقت لاحق ان اعمال العنف طالت عددا من منازل الصينيين ومتاجرهم وان النار اشعلت في مدرسة بالحي الصيني لكن النيران اطفئت بسرعة.

ويذكر ان الاندونيسيين المتحدرين من عرق صيني كانوا هدفا مباشرا ايام الانتفاضة على سوهارتو بسبب ثرائهم الفاحش وسيطرتهم - رغم قلة عددهم - على الاعمال التجارية في بلاد معظم سكانها (200 مليون نسمة) من الفقراء. (تفاصيل ص دوليات)

الأمير عبد الله يتلقى رسالة من بلير

الرياض - واس: تلقى الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي رسالة من رئيس الوزراء البريطاني توني بلير.

ونقل الرسالة للأمير عبد الله امس سفير بريطانيا لدى السعودية اندرو جرين.

وحضر الاستقبال الأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز، وعبد المحسن بن عبد العزيز التويجري المستشاران في ديوان ولي العهد.

الشرطة تتحدث عن تصفيات لأسباب تجارية

مقتل تاجر لبناني ثان في «مثلث الموت» بالباراغواي

لندن: من كمال قبيسي

قتل مغترب لبناني آخر في الباراغواي اول من امس، هو التاجر حسن محمود ترمس، المقيم في مدينة «سيوداد دل لستي» على الحدود مع البرازيل، في منطقة معروفة باسم «مثلث الموت».

وقتل التاجر اللبناني بطريقة وحشية اذ رش قاتلوه دماءه على جدران الشقة التي عذبوه داخلها، واشبعوه ضربا بقضيب حديدي قبل قتله طعنا بالسكاكين، في ثاني جريمة يروح ضحيتها مغترب لبناني في اقل من اسبوعين في تلك المنطقة.

ويذكر ان حوالي 50 الف لبناني يقيمون في «مثلث الموت» الحدودي بين البرازيل والباراغواي والأرجنتين، وأبدى بعضهم مخاوف من أن تكون «جهة رسمية في القارة الاميركية، تعمل منذ مدة على ارهابهم واجبارهم على مغادرة المنطقة الحدودية، باعتبار ان معظمهم من المؤيدين والداعمين للمقاومة اللبنانية في الجنوب اللبناني المحتل، فيما تقول صحافة الباراغواي وشرطتها، أن أحداً لا يلاحق اللبنانيين هناك «انما يصفون بعضهم بعضا، لاسباب تجارية وصراع على المراكز» في «سيوداد دل لستي» حيث قتل منذ اسبوعين المغترب حسين الطيجن، رئيس الغرفة التجارية العربية - الباراغوانية، بثلاث رصاصات اطلقها عليه مواطن من الباراغواي بمساندة من برازيلي، لقاء 1800 دولار زعم انه قبضها من اثنين من المسؤولين في جمارك المدينة «ممن تلقوا الأمر بالدفع من مسؤول آخر بالغرفة التجارية، وهو لبناني كان ينافسه على المركز وعلى مصالح تجارية، الا انه فر الى لبنان» على حد ما تقوله الشرطة. (تفاصيل ص 5)

نفى لـ «الشرق الأوسط» وجود قطيعة بين «الإصلاح» و«الاشتراكي»

الأحمر: الحوار في ملف الحدود السعودية - اليمنية يدور حول نقطتين

صنعاء: من حسين الجرباني

نفى الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني ورئيس حزب التجمع اليمني للاصلاح ثاني اكبر الاحزاب من حيث عدد النواب ان تكون هناك قطيعة بين حزبه والحزب الاشتراكي الذي يقود مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة.

وحول ملف الحدود السعودية - اليمنية قال الشيخ الاحمر في حديث لـ«الشرق الأوسط» ان المباحثات السياسية هي اسرع وافضل وهي المخرج لكل القضايا الطويلة والصعبة.

ونفى ان تكون اللجان المشتركة وصلت الى طريق مسدود، وقال ان الصعوبات التي تواجه اللجان هي مع بعض النقاط التي شملتها اتفاقية الطائف وبعض المعالم المختلف عليها الجانبان، وهذه هي التي يدور حولها الحوار حاليا. (نص الحوار ص 6)

تفجير أنبوب نفطي في مأرب واختطاف رجل أعمال في عدن

صنعاء: «الشرق الاوسط»

اعلنت مصادر في صنعاء امس ان مجموعات قبلية مسلحة فجرت انبوبا نفطيا في منطقة صرواح التابعة لمحافظة مأرب على بعد 180 كيلومترا شرق صنعاء. وذكرت المصادر ان قوات الامن تجري حاليا مسحا لهذه المنطقة بهدف القبض على الجناة. وهذا هو التفجير الـ31 لهذا الانبوب الذي يبلغ طوله 420 كيلومترا. وينقل النفط الخام عبره الى ميناء التصدير في رأس عيسى المطل على البحر الاحمر.

على صعيد آخر ذكرت مصادر في عدن ان ثلاثة اشخاص مجهولي الهوية اختطفوا يوم الجمعة الماضي رجل الاعمال عبد الحكيم حسين شمسان من امام مسجد عائشة بحي خور مكسر. ورجحت المصادر ان تكون الدوافع خلافات شخصية بين المختطف والمختطفين الذين اقتادوه الى محافظة مأرب.

المعارضة العراقية مختلفة قبيل لقاء الخارجية البريطانية

مجلس الأمن يبحث اليوم أزمة الوثائق مع بغداد

لندن - نيويورك: «الشرق الأوسط» والوكالات

يعقد مجلس الامن الدولي اجتماعا اليوم لبحث الازمة الاخيرة التي نشات بين بغداد والامم المتحدة حول تسليم وثائق طلبها ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة لنزع اسلحة الدمار الشامل «انسكوم» من العراق الاسبوع الماضي.

وقال دبلوماسي غربي في نيويورك امس ان الدول الخمس عشرة الاعضاء ستدعو بغداد الى التعاون بشكل كامل مع «انسكوم».

واصر نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز امس على ان الازمة مفتعلة قائلا «ان القضية تتعلق بطلب بتلر مجموعة من الوثائق المزعومة التي لا وجود لها واثارته قضايا قديمة سويت بالفعل، وايضا طلبه الاطلاع على جميع سجلات الحكومة العراقية».

ويعقد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت اليوم اجتماعا مع ممثلين عن احزاب وحركات عراقية معارضة في بريطانيا لحثهم على تقديم بديل لنظام صدام حسين.

ولوحظ تباين في مواقف ممثلي الحركات والاحزاب التي ستشارك في الاجتماع، اذ في حين يعتبر البعض ان الدعوة للاطاحة بالنظام العراقي يجب ان ترفق ببرنامج متكامل يشتمل على تحرير منطقة في العراق واعلان حكومة عراقية مؤقتة فيها لتنطلق منها عملية تحرير العراق ككل، قال ممثلون شيعة واكراد ان الاولوية يجب ان تعطى لحماية الشعب العراقي. (تفاصيل ص4)

أزمة الإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين تهدد بتفجير تطبيق الاتفاق

لندن: من علي الصالح
تل ابيب: من نظير مجلي

تهدد ازمة الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين التي اثارها رفض رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو اطلاق مزيد من المعتقلين الامنيين والسياسيين، بتفجير مفاوضات تطبيق اتفاق «واي بلانتيشن». فقد وصف الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين هذا الموقف في تصريح لـ«الشرق الأوسط» بانه خرق للاتفاق واعتبره «جزءا من الالاعيب الاسرائيلية للتهرب من تنفيذ الاتفاق» وعبر عن رفضه لهذا الموقف.

واعلنت اسرائيل امس انها لن تفرج عن مزيد من المعتقلين الامنيين الفلسطينيين الذين، وصفهم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بان «ايديهم تلطخت بدماء يهودية». وكانت قد افرجت يوم الجمعة الماضي عن 250 معتقلا من بينهم 100 معتقل سياسي فقط اما البقية فاما لصوص سيارات او عمال اعتقلوا لدخول اسرائيل دون تصاريح.. ويبرر الاسرائيليون موقفهم هذا بان اتفاق واي بلانتيشن لا يحتوي على نص بشأن المعتقلين.

الى ذلك بدأ وزير المالية الاسرائيلي يعقوب نئمان امس زيارة لواشنطن سعيا لاقناع الكونجرس الاميركي بتقديم 1.2 مليار دولار كمساعدة لتمويل الانسحاب من مزيد من اراضي الضفة الغربية. (تفاصيل ص3)

طلب استرداد زعيم «الكردستاني» يتضمن 5 اتهامات رئيسية

توقع طعن تركي اليوم في قرار القضاء الإيطالي وتقارير في أنقرة عن استعداد السودان لاستضافة أوجالان

اسطنبول ـ لندن: «الشرق الأوسط» العواصم: وكالات

بينما من المرجح ان تطعن تركيا اليوم في قرار القضاء الايطالي يوم الجمعة الماضي وضع زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجالان (أبو) في الاقامة الجبرية في بلدة قرب روما، اكدت المانيا انها ما تزال على قرارها عدم المطالبة باسترداد اوجالان رغم نية نيابتها العامة تجديد مذكرة توقيفه.

واعلن السفير التركي في روما اينال باتو في برنامج متلفز بثته شبكة تركية خاصة الليلة قبل الماضية ان الطعن بالقرار الايطالي سيرفع الى هيئة قضائية اعلى من محكمة الاستئناف في روما التي قررت مساء الجمعة وضع اوجالان التي تطالب انقرة بتسليمه قيد الاقامة الجبرية في انتظار ان تبت لجنة مختصة خلال الايام الثلاثة المقبلة في طلبه اللجوء السياسي. وبحسب الصحف التركية الصادرة امس فان اوجالان يقيم حاليا في منزل واقع بين اوستيا وكاسابالوكو غرب روما تحت حراسة ناشطين من حزب العمال الكردستاني والشرطة الايطالية.

واثار القرار الذي اتخذ بحسب انقرة تحت ضغط الحكومة الايطالية غضب السلطات التركية التي تعتبر اوجالان «ارهابيا» وتصر على استرداده. وهي تحمله مسؤولية مقتل 30 الف شخص بينهم نساء واطفال في اعمال العنف المرتبطة بالتمرد المسلح الذي يقوده منذ 1984 لانشاء دولة كردية مستقلة في جنوب شرق الاناضول ذي الغالبية الكردية.

والاسبوع الماضي رفض رئيس مجلس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما تسليم اوجالان الى تركيا حيث يواجه عقوبة الاعدام، فيما تتذرع انقرة من ناحيتها بان عقوبة الاعدام ليست مطبقة فعليا في تركيا منذ 1984.

واعلن السفير التركي في روما ان «ملف طلب الحكومة التركية استرداد (اوجالان) سيسلم قريبا الى السلطات الايطالية» لكنه لم يوضح موعد ذلك بالتحديد ويتضمن ملف الاسترداد الذي اعد بالتعاون مع رجل قانون ايطالي خمسة اتهامات رئيسية موجهة ضد اوجالان وهي: القتل والتحريض على الجريمة وتهريب السلاح والاتجار بالمخدرات، وخطف اشخاص، كما اوردت صحيفة «جمهوريت» (يسار الوسط). وقد اتهمت وزارة الداخلية التركية، في تقرير نشر الاسبوع الماضي، حزب العمال الكردستاني بتمويل جزء من تمرده المسلح من عائدات شبكة واسعة لتهريب المخدرات الى اوروبا الغربية. وجاء في التقرير ان اجهزة الامن التركية ضبطت منذ عام 1984، حين بدأ حزب العمال الكردستاني تمرده المسلح على انقرة، 2500 طن من الهيروين و13350 طنا من حشيشة الكيف و4250 طنا من المورفين الخام و620 كيلوجراما من الكوكايين و277 الف حبة من المنشطات (امفيتامين) واكثر من 22 الف طن من مادة الانيدريد المستخدمة في صنع الهيروين.

على صعيد اخر اعلن الناطق باسم وزارة العدل الالمانية برهارد يوم امس ان للحكومة الالمانية ما زالت على قرارها عدم المطالبة بتسليمها زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجالان رغم اصدارها مذكرة بتوقيفه. واضاف الناطق «كنا نعلم بان الادعاء العام الالماني سيعمل على تجديد مذكرة التوقيف لكن ذلك لا يغير من حقيقة اننا لن نقدم طلب التسليم في الوقت الراهن».

وستناقش قضية اوجالان الذي اعتقل في 12 الشهر الحالي في ايطاليا بناء على مذكرتي توقيف المانية وتركية خلال لقاء عمل يعقد يوم الجمعة المقبل في بون بين رئيس الحكومة الايطالية ماسيمو داليما والمستشار الالماني جيرهارد شرودر. واكدت المحكمة الفدرالية الالمانية يوم الجمعة الماضي انها ستقوم بتجديد مذكرة التوقيف التي اصدرتها عام 1990 ضد اوجالان. وكتبت مجلة «دير شبيجل» في عددها الذي يصدر اليوم ان اوجالان سيلاحق في المانيا من الان وصاعدا بسبب سلسلة من الحوادث الاجرامية ارتكبت في نوفمبر (تشرين الثاني) 1983 ومقتل عدد كبير من الذين انشقوا عن حزبه خلال الثمانينات.

في الوقت نفسه واصلت وسائل الاعلام التركية امس هجومها على ايطاليا وفتحت وسائل الاعلام جبهة الى جوار الجبهات المكثفة التي فتحتها الدبلوماسية التركية ورجال الاعمال على ايطاليا حول مصير اوجالان. وقالت صحيفة حريت «رئيس الوزراء الايطالي (ماسيمو) داليما يختنق من رد الفعل الخارجي والمحلي لتكريمه قاتل الاطفال ومهرب المخدرات الارهابي عبد الله اوجالان». واشارت الصحف التركية الى مطالبة منظمة «هيومان رايتس ووتش» الاميركية المدافعة عن حقوق الانسان بمحاكمة اوجالان. وقالت صحيفة «صباح» ان «منظمة هيومان رايتس ووتش التي اغضبت تركيا احيانا بتقاريرها عن حقوق الانسان تحذر روما من ترك آبو (اوجالان) لحاله». وقد ذكرت بعض وسائل الاعلام التركية ان مسؤولا رفيع المستوى من السودان زار روما وتباحث مع المسؤولين بشأن استضافة اوجالان في حين تؤكد صحيفة «ملليت» بان زعيم العمال الكردستاني ربما يلجأ الى ليبيا قريبا نظرا لعلاقاتها الوثيقة مع ايطاليا من جهة ولانقاذها من الورطة التي هي فيها من جهة اخرى. من جهة ثانية قالت الشرطة السويسرية ان نحو 60 كرديا احتلوا كنيسة في زيوريخ تاييدا لاوجالان. وذكرت الشرطة السويسرية ان المجموعة التي اعتصمت بكنيسة فراومونستر في مدينة زيوريخ السويسرية الليلة قبل الماضية لم تقم باي اعمال عنف بشكل يستوجب تدخلها. ونقلت وكالة الانباء السويسرية عن المحتجين قولهم ان اعتصامهم يستهدف ابراز احتجاجهم على تسليم الزعيم الكردي لتركيا.

بعد تجديد زعامته على حزب «الوطن الأم»

يلماز يتوعد مجددا بالانتقام من إيطاليا ويتعهد بفوز كبير في الانتخابات

انقرة: من ابراهيم الياس

اختتم حزب «الوطن الأم» التركي مؤتمره العام السادس امس في انقرة بتجديد زعامة رئيس الوزراء مسعود يلماز الذي توعد مجددا، في خطاب القاه أمام المؤتمر، ايطاليا بالانتقام اذا لم تسلم زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجالان، كما تعهد يلماز بأن يكون «الفوز الكبير» من نصيب حزبه في الانتخابات المقبلة.

وقد لوحظ على المؤتمر وفي خطاب يلماز فيه، امران: عدم قيام يلماز بتوجيه الشكر والامتنان لدنيز بايكال زعيم حزب الشعب الجمهوري الذي كان يساند حكومته من خارجها، لانه سحب دعمه لها وشارك المعارضة في طرح التصويت على الثقة بها، وعدم تناول يلماز لخصمه وغريمه تانسو تشيلر زعيمة حزب «الطريق القويم» بالنقد والتجريح الشديدين، بعد ان انفردت تشيلر من بين زعماء الاحزاب السياسية الاخرى بارسال سلة قرنفل حمراء للمؤتمر مع ازجاء تمنياتها بالتوفيق.

المراقبون فسروا تصرف تشيلر كمحاولة منها للتقرب من حزب الوطن الام وزعيمه يلماز رغبة في الانضمام الى جبهة الحكومة (حزبي «الوطن الام» و«اليسار الديمقراطي» بزعامة بولنت اجاويد) سواء بمساندتها قبل سقوطها، او لتشكيل للحكومة الجديدة بعد سقوطها بائتلاف الاحزاب السياسية الثلاثة: الوطن الام والطريق القويم واليسار الديمقراطي في الحكومة التركية السادسة والخمسين بزعامة بولنت اجاويد، وبذلك ينقذ كل من يلماز وتشيلر رقبتيهما من مقصلة المحكمة العليا بعد ان فتح البرلمان تحقيقا حول انتهاكاتهما واستغلالهما لنفوذهما في اثراء الاقارب والاصدقاء والمؤيدين. الا اذا كانت القوات المسلحة التركية تريد تصفية يلماز وتشيلر معا وغلق حزب الفضيلة في محاولة لاقامة حكومة انتقالية بيروقراطية في البلاد لتشريع قوانين مكافحة الرجعية في تركيا، حيث سيقوم عند ذلك الرئيس التركي سليمان ديميريل بتكليف شخصية سياسية، من خارج زعماء الاحزاب السياسية الممثلة في البرلمان، بتشكيل تلك الحكومة التي ستحمل البلاد الى الانتخابات المقبلة خلال 45 يوما من التكليف.

ولكن السؤال الذي يخطر بالبال في هذه الاجواء المحمومة والحبلى بكل المفاجآت السياسية، هو: هل ستسقط حكومة يلماز حقا؟ فالمعارضة تؤكد على ضرورة اسقاط هذه الحكومة التي فشلت حتى الآن في اتخاذ الخطوات اللازمة لاصلاح أوضاع تركيا، اضافة الى اتهام تلوث اسماء ـ رئيس الحكومة وبعض الوزراء من اعضاء حزب الوطن الام الحاكم بالتعاون مع زعماء المافيا ـ ثم منفكر في كيفية تشكيل الحكومة الجديدة»، كما قال بايكال بعد التصويت على طرح الثقة بالحكومة، غير ان الازمة القائمة مع ايطاليا بسبب عبد الله اوجالان تترك ظلالها القاتمة على السياسة الداخلية والخارجية لتركيا، إذ تؤكد حكومة يلماز أن الضغوط السياسية والاقتصادية التي مارستها تركيا ضد ايطاليا، بالاضافة الى مواقف واشنطن وبون ولندن، هي التي دفعت بايطاليا الى التراجع عن منح اوجالان حق اللجوء السياسي. غير ان مساندة المجلس الاوروبي لايطاليا ضد تهديدات تركيا ومواقفها العدائية منها، قد تؤثر سلبا على مسألة ترشيح تركيا كدولة ثانية عشرة لعضوية الاتحاد الاوروبي مستقبلا. ولذلك خفت الحملة المنظمة ضد ايطاليا في حرق العلم الايطالي مرارا في المدن التركية الكبرى وانزال لافتة السفارة في انقرة وسحقها تحت الاقدام ووضع اكاليل الزهور السوداء على ابواب السفارة الايطالية وقنصلياتها «لان ايطاليا دولة حليفة وعضو في منظومة الدفاع الغربي وحلف الاطلسي اللذين تتمتع فيهما تركيا بالعضوية ايضا، ولكن ايطاليا ستنال جزاءها لازالة هذا العيب السياسي» كما اكد مسعود يلماز في خطابه في المؤتمر السادس لحزبه.

كما خفت الحملة المضادة لحزب الحرية الشعبي الكردي وضد اعضاء حزب العمال الكردستاني الذين تظاهروا في اسطنبول وانقرة، بعد ان طالب كافة المحللين السياسيين، وعلى اختلاف اتجاهاتهم السياسية، بضرورة عدم تحويل هذه المعركة السياسية الى معركة شوفينية معادية للاكراد «لاننا يجب ان نثبت للعالم بأننا بلد ديمقراطي يؤمن بالرأي الآخر ويطرحه ما دام لا يتوسل العنف والارهاب». ولذلك فقد اكدت تشيلر في حملتها الديمقراطية في جنوب شرق تركيا، ومن مدينة سعرت أن «كافة ضحايا القتال في هذه المنطقة هم ابنائي وان كانوا من اعضاء حزب العمال الكردستاني، لانهم ايضا اخوتنا ومن مواطنينا».

بدأ مباحثات مع الشيخ صباح الأحمد بالكويت بعد انتهاء زيارته لمسقط

موسى: «تغيير النظام» شأن خاص بالعراقيين والمصلحة تقتضي علاقات عربية ـ إيرانية إيجابية

مسقط: من سامي حامد
الكويت: من فاتنة الزعبي

اعتبر وزير الخارجية المصري مسالة تغيير النظام في العراق شأنا داخليا لا يجب التدخل فيه وهو امر متروك للشعب العراقي ليقرره.

جاء ذلك ردا على سؤال في مؤتمر صحافي عقده في مسقط صباح امس حول المطالب الاميركية باطاحة الرئيس العراقي صدام حسين.

ودعا موسى لجنة الامم المتحدة «انسكوم» الى التعجيل في البت في الملفات القائمة واغلاقها، والانتهاء من عملها لرفع العقوبات عن الشعب العراقي، مؤكدا ان العقوبات غير مخلدة.

من جهة اخرى اكد موسى انه من الممكن حل المشاكل بين العرب وايران عن طريق الحوار وتنمية المصالح المشتركة. واضاف ان «ايران جزء من منطقة الشرق الاوسط حيث من المصلحة ان تقوم علاقات ايجابية عربية ـ ايرانية وان تحل المشاكل القائمة مثل جزر الامارات وأي مشاكل اخرى قائمة بين العرب وايران».

وحول القمة المقبلة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قال انها قمة مهمة وخيرة وستضيف الى العمل العربي وتصب في خانة التضامن العربي، ودعا القمة الخليجية الى ايجاد صيغة عربية لعودة الصفاء بين الدول العربية.

وعن مسار السلام الفلسطيني ـ الاسرائيلي نوه موسى بان تنفيذ المرحلة الاولى من اتفاق «واي بلانتيشن» بعد خطوة اولى لا بأس بها نرجو ان تستكمل بالكامل. مضيفا «نحن نتابع الامر بكل دقة ونرجو ان يكون التنفيذ الاسرائيلي امينا وسليما، وان يستمر لخلق جو افضل لاستئناف عملية السلام على كل المسارات». وقال موسى «لن نقتنع بان هناك تسوية نهائية الا اذا قامت الدولة الفلسطينية بمعناها الحقيقي والانسحاب الاسرائيلي الكامل من لبنان وسورية». وحول العلاقات المصرية ـ السودانية قال «انها علاقات قديمة جدا ومن المهم والمفروض والصحيح ان تكون العلاقات ايجابية بين البلدين ونحن نعمل على ذلك ونرجو ان نصل الى نتيجة في اقرب وقت».

وحول لقائه مع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في مسقط قال «ناقشنا القضايا المتعلقة بازمة الشرق الأوسط والقضية العراقية ومشاكل اقليمية اخرى» كما سلمه رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك.

وردا على سؤال حول اعلان دمشق وما اذا كان يلفظ انفاسه الاخيرة قال موسى «ان دول اعلان دمشق تجتمع من اجل التشاور والتباحث ولا توجد نتائج عملية لتعاون دول الاعلان، لا الاقتصادي ولا الامني» مؤكدا انه «تجمع للتشاور ومناقشة الموضوعات» مشيرا الى ان «لهذا التجمع في حد ذاته فائدة حيث ان اي تجمع عربي لا يصح ان نفككه في ظل الظروف الراهنة».

وفي وقت لاحق وصل موسى الى الكويت واجرى مباحثات مع الشيخ صباح الاحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الكويتي، وسيسلم موسى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك اليوم. وقال موسى ان مهمته الاساسية في زيارته للكويت هي رئاسة الجانب المصري في اول اجتماع للجنة العليا المشتركة المصرية ـ الكويتية التي ستوقع اتفاقات تعاون اقتصادي وفني اليوم وسيرأس الشيخ صباح الاحمد الصباح الجانب الكويتي.

واشار موسى الى ان العلاقات والتنسيق في الشؤون السياسية قائم ومستمر على مختلف المستويات، بينما تحتاج العلاقات الاقتصادية والفنية لوضع اطر قانونية تنظم وتنشط مسيرتها مستقبلا سواء في مجال الاستثمار او التجارة او مجالات التعاون الثقافي والفني.

وقال الشيخ صباح الاحمد الصباح ان السلام بين اسرائيل والعرب هو استراتيجية العالم العربي ككل، معربا عن امله في أن تبدأ المفاوضات على المسارين السوري واللبناني من حيث انتهت، مشيرا الى ان هذه السياسة حثت عليها الدول الاعضاء في اعلان دمشق في اجتماعهم الاخير.

وحول دعوة الكويت لحضور الاجتماع المقبل للدول المانحة لفلسطين قال الشيخ صباح «اننا تلقينا الدعوة، وتدرس الحكومة حاليا هذا الموضوع».

اما بخصوص العلاقات مع ايران فقال ان علاقاتنا مع ايران هي علاقات جوار، وقد بحثنا في اجتماع دول اعلان دمشق العلاقة مع ايران وتمنينا ان تحل المشكلة بينها وبين الامارات من خلال محادثات ثنائية او ان تحال لمحكمة العدل الدولية.

هاجم «العمال الكردستاني» وطالب بمواجهته

البارزاني يدعو للحفاظ على كيان كردستان ضمن العراق

عمان: «الشرق الأوسط»

دعا زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني الاحزاب الكردية العراقية الى «المساهمة بفعالية في انجاح عملية السلام في كردستان وبما يخدم مصلحة الشعب الكردي». من ناحية ثانية دعا البارزاني الى مواجهة حزب العمال الكردستاني التركي.

جاء ذلك في اجتماع عقده البارزاني مع قياديين من أكثر من 20 حزبا وطرفا سياسيا كردستانيا في مصيف صلاح الدين شمال مدينة اربيل عاصمة اقليم كردستان. وقالت مصادر كردية لـ«الشرق الأوسط» ان البارزاني اوضح لممثلي الاحزاب الكردية مضمون اتفاقية السلام التي وقعها في واشنطن مع رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني، مؤكدا ان القضية الكردية خطت نحو مرحلة جديدة مثلها الاتفاق.

ونوه البارزاني «بالشكل السياسي» التي تنوي الاطراف الكردية اقامته في كردستان العراق، مشيرا ان «الفيدرالية هي قرار ورغبة شعب كردستان وتلقى مساندة خارجية». واضاف ان ما حصل عليه الشعب الكردي من التزام دولي صريح بالحماية والسعي الحثيث لدعم عملية السلام في كردستان «ليس منحة تقدم لشعبنا بل جاءت نتيجة حيوية قضيته التي احيتها تضحيات كبيرة».

وقالت المصادر الكردية ان ممثلي الاحزاب والاطراف السياسية التي التقاها البارزاني عبروا عن دعمهم وتضامنهم مع اتفاقية السلام الكردية وعرضوا مجموعة من الملاحظات والاسئلة اجاب عليها البارزاني الذي اكد مرة ثانية استعداد حزبه لاقامة تعاون حقيقي بين مختلف القوى الكردية. ومن بين الاحزاب التي التقت البارزاني: الحزب الشيوعي الكردستاني والاتحاد الاسلامي الكردستاني والحركة الديمقراطية الآشورية والحزب الديمقراطي التركماني الكردستاني وحركة النهضة الاسلامية وحزب الله الثوري الكردي والحزب الاشتراكي الديمقراطي الكردستاني.

من جهة اخرى القى البارزاني خطابا امام البرلمان الكردي، قال فيه ان «خطوات في غاية الاهمية تنتظر الاتفاق الذي وقع في واشنطن ليصبح فعالا ومؤثرا» واضاف ان «تلك الخطوات تتطلب المزيد من الشجاعة والصبر والمثابرة من كل الاطراف التي عليها ان تضع مصلحة الشعب الكردي فوق كل اعتبار».

ودعا البارزاني الى اجراء احصاء شامل لسكان اقليم كردستان لاتمام الانتخابات العامة المزمع قيامها في العام المقبل كما ذهب الى ذلك اتفاق السلام الكردي.

واعتبر المحافظة على الكيان الكردي ضمن اطار العراق «حلما تحقق بعد تضحيات هائلة على مدى قرن من الزمان»، كما اعتبر مسعود البارزاني حزب العمال الكردستاني «خطرا يواجه المكتسبات القومية لشعب كردستان» ودعا الى مواجهته.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1310 G Street, N.W. 750
Washington D.C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $600.00 Six Months $300.00
periodicals postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
FreePhone 800-234-1295
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attrobe Inc. 1310 G Street NW 750
Washington D.C. 20005 U.S.A.

قسيمة الاشتراك — سؤال يوم 1998/11/23

السؤال: من تولىّ رئاسة الحكومة البريطانية خلفاً لمارجريت ثاتشر؟

☐ توني بلير ☐ جون ميجر ☐ مايكل هيزلتاين

الاسم:

العنوان:

ص.ب: رقم الهاتف:

ضع إشارة (✓) أمام الاجابة الصحيحة وارسل القسيمة الأصلية (ستستبعد القسائم المصورة)

جوائز مسابقة الشرق الاوسط الكبرى الشهرية

جائزة أولى 300,000 ريال

جائزة ثانية 100,000 ريال

جائزة ثالثة 50,000 ريال

55 جائزة قيمة كل منها 10,000 ريال

شروط المسابقة

1 ـ الجوائز «شهرية» : أولى – ثانية – ثالثة بالاضافة إلى 55 جائزة نقدية كل منها 10,000 ريال ويتطلب التأهل للدخول في فرز نتائجها الإجابة عن جميع أسئلة الشهر الميلادي مع إرفاق كوبوناتها اليومية في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات مسابقة «الشرق الاوسط» الكبرى لشهر «كذا») .

2 ـ ترسل جميع الإجابات شهريا على العنوان : (مسابقة «الشرق الأوسط» ص.ب. (٥٠٠٢٠) جدة (٢١٥٢٣) المملكة العربية السعودية) .

ويمكن تسليم الإجابات لمكاتب (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) أو مكاتب الشركة السعودية للتوزيع.

3 ـ يحق لكل قارئ المشاركة بأي عدد من الإجابات الشهرية طالما أرفق في مظروف كل منها كوبوناتها، وله حق الفوز بأي عدد من الجوائز إذا حالف رسالته التوفيق في الفوز.

4 ـ يبدأ فرز الإجابات وإجراء القرعة لاختيار الفائزين بعد مضي شهر من تاريخ نهاية كل شهر.

ويتم الإعلان عن الفائزين وتسليم جوائزهم في الشهر التالي .

5 ـ تجري عمليات الفرز والقرعة بمشاركة ممثل حيادي مستقل من (شركة آرثر أندرسن – وشركاهم – محاسبون قانونيون واستشاريون) تكيدا على نزاهة الاختيار.

6 ـ لا تقبل مشاركة منسوبي (المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق) وشركاتها التابعة وأسرهم من المسابقة.



رافضا نصيحة رئيس الاستخبارات الإسرائيلية

نتنياهو وضع شروطا ومعايير جديدة للافراج عن الأسرى الفلسطينيين

تل أبيب: من نظير مجلي

وضع رئيس الحكومة الاسرائيلية، بنيامين نتنياهو، امس المزيد من الشروط التعجيزية، على مسالة اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين، ترفضها السلطة الوطنية بشدة وتهدد بتفجير المفاوضات حول تطبيق بقية بنود اتفاق «واي بلانتيشن» بسببها.

ويذكر ان الاتفاق ينص على اطلاق سراح 750 اسيرا فلسطينيا. وقد اكتشف الفلسطينيون ان اسرائيل تنوي اطلاق سراح السجناء الجنائيين (لصوص السيارات) او العمال الذين يضبطون وهم يعملون في اسرائيل من دون تصاريح، بينما تطالب السلطة الفلسطينية بان يكون جميع هؤلاء اسرى سياسيين وامنيين. وفي الدفعة الاولى من الاسرى المحررين اتفق على ان يكون 150 منهم جنائيين وعمالا يعملون بلا تصريح و100 سياسيين وامنيين، على ان يكون الـ 500 الباقون امنيين.

واتضح ان هذا الاتفاق تم التوصل اليه بين الطواقم التفاوضية التنفيذية، بمعرفة وبموافقة رئيس المخابرات الاسرائيلية عامي ايلون. لكن رئيس الحكومة الاسرائيلية رفض ذلك. ودخل في نقاش حاد مع ايلون في جلسة الحكومة امس، وقال انه لا يمكن ان يوافق على اطلاق سراح اي «سجين فلسطيني قاتل او يداه ملطختان بالدماء». ورد ايلون بالقول ان اطلاق سراح عدد من هؤلاء سيحدث تغييرا ايجابيا ملموسا في الشارع الفلسطيني لصالح العملية السلمية، وهذا يساعد على تثبيت الامن.

وقد رفض نتنياهو هذا التوجه وقال: «ان ما يجري في الشارع الفلسطيني هو من شأن السلطة الفلسطينية ولست مسؤولا عنه. انا مسؤول فقط عن اسرائيل وامنها». وبناء على هذا التوجه، تقرر وضع الخطوط الحمراء التالية على عملية اطلاق سراح الاسرى:

- لا يطلق سراح اي اسير من «حماس» او «الجهاد الاسلامي» او اي تنظيم فلسطيني يساند العمليات العسكرية ضد المدنيين في اسرائيل، «فهؤلاء سيعودون الى النشاط التخريبي» كما قال نتنياهو.

- لا يطلق سراح اي اسير حكم عليه بالسجن بعد ادانته بتنفيذ عمليات قتل فيها يهود او عرب (يقصد ايضا قاتلي عملاء الاحتلال الاسرائيلي الفلسطينيين) او بالمشاركة في عمليات كهذه.

ويذكر ان هناك 2600 اسير فلسطيني سياسي وامني، 2400 منهم تقريبا مدانون بمثل تلك التهم، اذ نفذت شروط نتنياهو، لن يتم اطلاق سراحهم ويبقى 200 اسير امني يلائمون تلك الشروط الامر الذي يرفضه الفلسطينيون رفضا قاطعا.

ووصلت هذه القضية الى طاولة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، بطلب من الفلسطينيين الذين اكدوا ما قاله عامي ايلون من ان اطلاق سراح الاسرى السياسيين يحدث انعطافا ايجابيا في الشارع الفلسطيني، لانه التعبير الحقيقي عن التوجه نحو السلام بينما الابقاء عليهم في السجن، يحدث ردة في الشارع الفلسطيني ويزيد من المصاعب والشعور باليأس وبالتالي قد يؤدي الى زيادة العمليات العسكرية.

الى ذلك تواصلت يوم امس، عمليات تسليم الفلسطينيين الاراضي ومراكز الشرطة وترسيم الحدود، وتسلم الفلسطينيون بموجب المرحلة الاولى من الاتفاق 34 بلدة (27 قرية ومدينة في منطقة جنين و7 بلدات في منطقة نابلس).

واعلن امس عن تقدم في المفاوضات حول ميناء غزة البحري. وستعقد اللجنة الخاصة بهذا الشأن جلسة اخرى لها خلال الاسبوع الحالي. واليوم ستوضع اللمسات الاخيرة على الاستعدادات لافتتاح مطار غزة الدولي غدا. من جهة اخرى بدأ وزير المالية الاسرائيلي يعقوب نئمان امس زيارة لواشنطن تستغرق 48 ساعة لمطالبة الكونغرس الاميركي بتقديم مساعدات مالية لتمويل انسحاب اسرائيل من مزيد من اراضي الضفة الغربية بموجب اتفاق «واي بلانتيشن». والتقى نئمان الذي يرافقه المدير العام لوزارة الدفاع الجنرال ايلان بيران في اليوم الاول من الزيارة مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك. وستستغرق الزيارة 48 ساعة.

وتسعى الحكومة الاسرائيلية للحصول على مساعدات قيمتها 1,2 مليار دولار لاعادة نقل قواعد عسكرية بالاضافة الى تمويل عدد من المشروعات المثيرة للجدل لشق طرق فرعية تسمح للمستعمرين بتجنب المرور في مناطق تابعة لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

ورفض مسؤول في السفارة الاميركية في تل ابيب التعليق على حجم المساعدات التي تطلبها اسرائيل. كما رفض ان يكشف ايضا عما اذا كانت واشنطن ستضع شروطا تحظر استفادة المستعمرات الاسرائيلية في الضفة الغربية من تلك المساعدات.

ورفض مسؤولو الخزانة الاسرائيلية التعليق على حجم المساعدات التي سيطلبها نئمان وشروطها. وقال متحدث باسم الخزانة ان المساعدات «يمكن ان تكون 1,2 مليار او 1,4 او 1,6 مليار». ووعدت الولايات المتحدة بتقديم مساعدات للفلسطينيين والاسرائيليين على السواء بموجب الاتفاق الذي وقع في البيت الابيض في 23 اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

السلطة الفلسطينية مستاءة من إطلاق إسرائيل معتقلين جنائيين والأسرى يضربون عن الطعام

القدس المحتلة - وكالات الانباء: عبر الفلسطينيون امس عن استيائهم الشديد لاصرار اسرائيل على عدم اطلاق سراح اكثر من 200 سجين سياسي فلسطيني واستبدال اكثر من خمسمائة آخرين يفترض اطلاق سراحهم بسجناء الحق العام، واعتبروا ذلك خرقا وانتهاكا لاتفاق «واي بلانتيشن». وناشدت السلطة الفلسطينية الولايات المتحدة التدخل لدى اسرائيل لحل الازمة.

في غضون ذلك بدأ المعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية اضرابا عن الطعام احتجاجا على رفض اسرائيل اطلاق سراحهم واتهموا القيادة الفلسطينية باهمال قضيتهم وهددوا بوقف تأييدهم لعملية السلام بينما تحدث منظمات تعنى بشؤون الاسرى باللائمة على السلطة التي قبلت باتفاق (واي بلانتيشن) لا يحتوي على نص بشأن الافراج عن المعتقلين. وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث لوكالة الصحافة الفرنسية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وجه رسالة بهذا الخصوص الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون مطالبا اياه كضامن للاتفاق بالتدخل لدفع اسرائيل الى الافراج عن المعتقلين السياسيين وفقا لما تم الاتفاق عليه».

وفاجأت الحكومة الاسرائيلية السلطة الفلسطينية يوم الجمعة الماضي ومع بدء تطبيق اتفاق «واي بلانتيشن»، باستبدال 150 سجينا سياسيا كان يفترض ان يكونوا على لائحة المفرج عنهم من سجون اسرائيل بآخرين جنائيين.

واعلن وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيجدور كهلاني امس ان اسرائيل لن تطلق سوى 200 سجين سياسي فلسطيني. واوضح كهلاني في تصريح للاذاعة الاسرائيلية «بمقتضى اتفاق شفهي بين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس كلينتون ضمن اطار «واي بلانتيشن»، ستطلق اسرائيل في الاجمال 750 سجينا فلسطينيا بينهم 200 اعتقلوا لاسباب امنية، والآخرون لاسباب تتعلق بالحق العام».

وقال «لا ننوي اطلاق سراح اشخاص قتلوا اطفالنا، لكنني سأواصل التفاوض مع محمود عباس (ابو مازن امين سر اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية) في هذا الشأن». وقال نتنياهو ان اسرائيل لم تتعهد مطلقا في «واي بلانتيشن» باطلاق «المتورطين في جرائم قتل» او المنتمين الى الحركات الاسلامية المعارضة للعملية السلمية. واضاف «انصح الفلسطينيين بالا تراودهم اوهام في هذا المجال».

واكد وزير العدل الاسرائيلي تساحي هنغبي للاذاعة الاسرائيلية ان اسرائيل «لن تفرج عن اعضاء من حركة حماس ولا عن الذين قتلوا النساء والاطفال والمدنيين الابرياء بعد التوقيع على اتفاق اوسلو» عام 1993.

واعتبر الجانب الفلسطيني هذا الموقف «فضيحة واهانة» وخرقا لاتفاق «واي ريفر» الذي لم يتضمن اي نص بخصوص المعتقلين الفلسطينيين في سجون اسرائيل. وقال الوزير المكلف شؤون الاسرى في السلطة الفلسطينية هشام عبد الرازق ان «الافراج عن سجناء جنائيين هو اهانة للسلطة الوطنية امام شعبنا».

واضاف «ان اسرائيل تريد الافراج عن 750 اسيرا بينهم 550 من سجناء الحق العام، وهذا غير مقبول ولا يتوافق مع اتفاق واي بلانتيشن». وقال عبد الرازق «يجب ان تكف اسرائيل عن الحديث عن اسرى تقول ان اياديهم ملطخة بالدماء لاننا لم نكن في نزهة بل كنا نخوض حربا قتل فيها في مقابل كل قتيل اسرائيلي الآف الفلسطينيين، والدم اليهودي ليس اغلى من دم شعبنا. لكننا لن نطالب بالافراج عن الذين اعتقلوا بعد اتفاق السلام (اوسلو) ولا عن اولئك الذين زرعوا القنابل في الحافلات الاسرائيلية».

الى ذلك بدأ معتقلون فلسطينيون في سجون اسرائيل امس اضرابا عن الطعام احتجاجا على رفض اسرائيل اطلاق سراحهم بموجب اتفاق سلام جديد مع الفلسطينيين واتهموا القيادة الفلسطينية باهمال قضيتهم.

وقال سجين من حركة «فتح» في سجن مجدو الاسرائيلي خلال اتصال هاتفي مع وكالة «رويترز» ان سجناء فتح في السجن بدأوا اضرابا عن الطعام الى اجل غير مسمى وان الاضراب قد يمتد الى سجون اخرى. وهدد سجناء الحركة الغاضبون بوقف تأييدهم لعملية السلام ما لم يفرج عنهم. ولم يتضح عدد السجناء المشاركين في الاضراب غير ان الجيش الاسرائيلي قال انه ينظر في الامر. وقال ممثل عن المعتقلين في اتصال هاتفي مع مراسل صحافي «نحن بصدد اضراب تحذيري تدريجي سيشارك فيه كافة اسرى «فتح» في سجون اسرائيل». واضاف «لن نقبل بالمساومة على حقوقنا وحقوق جميع المعتقلين ويتوجب اطلاق سراح جميع الاسرى». وانحى «نادي الاسير الفلسطيني» وهو منظمة اهلية تعنى بشؤون المعتقلين في سجون اسرائيل باللائمة على السلطة الفلسطينية لقبولها باتفاق لا ينص صراحة على اطلاق سراح الاسرى. وقال عيسى قراقع رئيس النادي في تصريح «يتحمل الجانب الفلسطيني المسؤولية الاكبر لانه ترك لاسرائيل حرية التصرف في تحديد من تطلق سراحهم اضافة الى قبوله باتفاق شفهي غير مكتوب».

وطالب قراقع السلطة الفلسطينية باعادة التفاوض حول اطلاق سراح المعتقلين وقال «لقد ارتكب المفاوض الفلسطيني خطأ كبيرا في هذا الصدد وعليه تسوية الامر».

مجموعة من الاطفال الفلسطينيين يشاركون كفريق انشاد في اول اوبرا تعرض في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني امس وذلك عندما قدمت فرقة اجنبية اوبرا «كارمن». ويظهر في الصورة المغني الاوبرالي باتريس بيرجي والمغنية الفرنسية ناتالي ايسباليه (رويترز)

المتحدث باسم الحركة في قطاع غزة محمود الزهار لـ «الشرق الأوسط»

السلطة الفلسطينية وعدت «حماس» برفع الحظر عن الشيخ ياسين بعد انتهاء إعادة الانتشار الإسرائيلي

لندن: من علي الصالح

ترفض حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الدخول في حوار وطني مع السلطة الفلسطينية في ظل القيود والاجراءات التي تتخذها الاجهزة الامنية الفلسطينية ضد الحركة وقادتها وكوادرها منذ عملية مجمع مستعمرات غوش قطيف في جنوب قطاع غزة في 29 اكتوبر (تشرين الاول) الماضي. ووعدت السلطة الفلسطينية بتخفيف هذه الاجراءات بعد الانتهاء من مسالة الانسحابات الاسرائيلية من مزيد من اراضي الضفة الغربية.

جاء ذلك في حديث للدكتور محمود الزهار المتحدث باسم حركة حماس في قطاع غزة مع «الشرق الأوسط» امس. وكان قد افرج عن الزهار اخيرا مع عدد آخر من قادة حماس الذين شملتهم حملة الاعتقالات التي نفذتها الاجهزة الامنية الفلسطينية عقب العملية التي جاءت بعد اسبوع واحد تقريبا من توقيع اتفاق واي بلانتيشن في البيت الابيض في 23 اكتوبر (تشرين الاول) الماضي. واكد الزهار ان حماس لم تعد السلطة باي شيء خلال اللقاءين اللذين تما بينهما في الآونة الاخيرة، بشأن وقف العمل العسكري والتحريض ضد اسرائيل، مشيرا الى ان حماس رفضت كليا الخوض في هذه القضايا وغيرها الا بعد ان ترفع السلطة جميع الاجراءات والقيود. وطالب الزهار «السلطة بترتيب اوراقها مع حركة حماس مقابل ان تعيد حماس اوراقها معها حتى نصل في 4 مايو (ايار) المقبل الى وضع مريح للشعب الفلسطيني».

وكان مسؤولون في السلطة قد عقدوا في غزة خلال الاسبوعين الماضيين اجتماعين مع بعض قادة حماس الذين افرج عنهم من بينهم الدكتور الزهار.

وقال الزهار ان «السلطة الفلسطينية وعدت حركة حماس برفع الحظر والاقامة الجبرية عن الشيخ احمد ياسين مؤسس الحركة المفروضة عليه منذ العملية العسكرية. لكنها لم تحدد موعدا لذلك وتنتظر الانتهاء من اعادة الانتشار الاسرائيلي من مساحة اخرى من الضفة الغربية». غير ان السلطة كما يقول الزهار بدأت التخفيف من هذه الاجراءات والقيود، وتسمح الآن بزيارة الشيخ بتصاريح من الاجهزة الامنية، كما بدأت الافراج عن معتقلي حماس. يذكر انه بالاضافة الى فرض الاقامة الجبرية على الشيخ ياسين قطعت السلطة خطوط الهاتف عن منزله وكذلك بقية قادة حماس، ومنعت السلطة قادة حماس او اي شخص آخر من زيارة الشيخ ياسين في منزله. واعتقلت اعدادا كبيرة من قادة وكوادر الحركة بلغت حسب التقديرات 300 شخص.

واكد الزهار ان حماس لم تبحث مع السلطة في اللقاءين اي شيء. وقال «ان السلطة حددت اربعة خطوط رئيسية للبحث هي العمل العسكري في المرحلة المقبلة والمطاردين من حماس وقضية التحريض وموضوع التعبئة السياسية وحرية ممارستها. ونحن من جانبنا رفضنا الخوض في اي من هذه المواضيع الا بعد ان يتم رفع الاجراءات الاخيرة وخاصة المتعلقة بالشيخ ياسين. وكبادرة حسن نية فقد سمحوا لنا بزيارة الشيخ ياسين بتصاريح تمنحها الاجهزة الامنية وبدأوا الافراج عن المعتقلين. وقد تمت آخر زيارة للشيخ ياسين صباح اول من امس».

وقال «لا بد ان تعيد السلطة ترتيب اوراقها مع حماس كما يجب ان تعيد حماس اوراقها مع السلطة». وردا على سؤال عما اذا كان وقف العمل العسكري هو احدى الاوراق التي ستعيد حماس ترتيبها قال «وقف العمل العسكري هو احد مطالب السلطة. لكننا لم نبحث الموضوع معهم في الاجتماعين الاخيرين».

ورفض الزهار الرد على سؤال عما اذا كان لدى حماس تفهم لمخاوف السلطة من احتمال ان تستغل اسرائيل الوضع وتتوقف عن تطبيق الاتفاق. وقال «نحن لم نبحث هذه القضية ولم نعط جوابا على مطلب السلطة في هذا الاطار. يعني انه ليس هناك لا موافقة ولا رفض للموضوع». واضاف «لم نناقش حرفا واحدا في هذا الموضوع وقلنا لهم اننا نؤجل النقاش في هذا الموضوع الى ان ترفع كل القيود. فردوا علينا بالقول انهم سيجلسون معنا بعد تطبيق موضوع اعادة الانتشار».

وعن وضع الشيخ ياسين بعد اكثر من 3 اسابيع تحت الاقامة الجبرية قال الزهار «ان معنويات الشيخ عالية جدا وهو يقضي وقته في تجديد قراءاته». وعن الاشياء والوثائق والاوراق التي صادرتها الاجهزة الامنية عندما داهمت منزله بعد يوم من فرض الاقامة الجبرية عليه، قال الزهار «ان السلطة لم تعد ايا من هذه الاوراق الى الشيخ ياسين».

بالمقلوب

أحمد الربعي

أوجلان.. قلب الطاولة!!

لم يكن احد يتوقع ان عبد الله اوجلان الزعيم الكردي المتهم بالارهاب هو سياسي محترف، عالم بدهاليز العلاقات الدولية بقدر علمه بدهاليز جبال كردستان.

الرجل التقط اللحظة التاريخية الصحيحة فتحول بمحض ارادته من زعيم ينام كل ليلة في مكان، الى زعيم سياسي يجمع الاكراد من شتات العالم وينجح في ان تكون القضية حاضرة في كل عاصمة اوربية وعالمية، وحول ورطته في كونه متهما بالارهاب الى ورطة سياسية لعسكر تركيا حيث تحصن بالقانون الاوربي وبالدستور الايطالي، وجعل زعماء سياسيين في المجموعة الاوربية يدافعون عنه وعن حقوقه السياسية حتى صرخ رئيس وزراء ايطاليا في وجه الرئيس التركي «هناك مبادئ لا يمكن المساومة عليها باي بضاعة، والناس ليسوا طرودا بريدية نرسلهم حيث تشاء حكومة تركيا».

عبد الله اوجلان ابعد تهمة احتضان الارهاب عن كل اصدقائه ودخل الى بوابة اوربا دخول الفاتحين، سلاحه القانون ومنظمات حقوق الانسان والبرلمانات، بينما يثبت للعالم انه زعيم سياسي بلا منازع، وان اوجلان ليس القضية ولكن هناك قضية كبيرة مشتعلة اسمها قضية الشعب الكردي.

في اجواء كهذه يعلن الجيش التركي هجوما كبيرا مدعوما بالطيران ضد مواقع حزب العمال في جبال شرق تركيا، ويستمر العمل العسكري التركي في شمال العراق، وتستمر المظاهرات الكردية داخل تركيا نفسها، لتؤكد هذه الاحداث ان القضية اكبر من اوجلان، وان اوجلان انكى من اعدائه.

قوة اوجلان انه استخدم السياسة في زمن الحرب بشكل ذكي، وقوته انه من الزعماء الاكراد القلائل الذين لم يتورطوا في فساد مالي واداري، ولم يشارك في حروب تصفية وقتل داخل الشعب الكردي نفسه، والقضية ان تركيا التي اقامت الدنيا ولم تقعدها ضد سورية وغيرها هزمها عبد الله اوجلان في قلب اوربا وهي التي تحاول كسب ود الاوربيين باي ثمن.

الملك حسين يهنئ نتنياهو على تنفيذ اتفاق واي بلانتيشن

الأمير حسن يجري محادثات مع شارون اليوم في عمان

عمان: «الشرق الأوسط»

يجري نائب الملك وولي العهد الاردني الامير حسن اليوم في عمان محادثات مع وزير الخارجية الإسرائيلي أرييل شارون ووزير الصناعة والتجارة نتان شيرانسكي اللذين يصلان اليوم الى الاردن في زيارة قصيرة تستغرق يوما واحدا.

وقالت مصادر سياسية اردنية ان شارون سيبحث مع الامير حسن ومسؤولين اردنيين سبل تسهيل حركة التجارة بين الاردن واسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية بالإضافة الى تنفيذ بنود اتفاقية واي ريفر.

الى ذلك اجرى العاهل الأردني الملك حسين الليلة قبل الماضية اتصالاً هاتفياً مع بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي هنأه فيه على تنفيذ المرحلة الاولى من إعادة الانتشار بموجب الإتفاق. واشاد الملك حسين الذي لا يزال يتلقى العلاج في مستشفى مايو كلينيك في ولاية مينيسوتا الاميركية برئيس وزراء اسرائيل الذي تمكن من تمرير الاتفاق في مجلس الوزراء والكنيست مؤكدا دعم الأردن لعملية السلام الشامل والعادل على جميع المسارات. من جهته شكر نتنياهو الملك حسين على اتصاله وتمنى له طول العمر والعودة سالماً الى وطنه. وكان الرئيس المصري محمد حسني مبارك والملك حسين قد رحبا بتنفيذ بنود اتفاقية واي ريفر خلال اتصال هاتفي بينهما اول من امس.

الجيش الإسرائيلي هدم منزلا لجأ إليه الشقيقان عوض الله

الخليل - ا ف ب: هدم الجيش الاسرائيلي امس منزلا ريفيا كان المسؤولان في كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس الشقيقان عادل وعماد عوض الله قد لجآ اليه قبل ان يصفيهما الجيش الاسرائيلي بداخله في سبتمبر (ايلول) الماضي.

ويتوسط المنزل مزرعة تعود لرجل اعمال من مدينة الخليل في جنوب الضفة الغربية يدعى اكرم مسودي اعتقلته اسرائيل عشية العملية التي نفذتها وحدة كوماندوس في 10 سبتمبر الماضي.

وكانت اسرائيل تطارد عادل عوض الله وشقيقه عماد الذي كان قد فر لتوه من سجن فلسطيني، وتتهمهما بالمسؤولية عن تخطيط واعداد عمليات انتحارية نفذتها حماس في اسرائيل. واستنادا الى رواية الجيش الاسرائيلي في حينه فان الشقيقين عوض الله قتلا برصاص الوحدة داخل منزل عائلة مسودي، لكن حماس ومصادر فلسطينية اخرى شككت في ذلك وقالت ان الشقيقين اغتيلا قبل نقلهما الى المنزل.

ورفضت اسرائيل تسليم الجثتين الى عائلة عوض الله التي تقطن مدينة البيرة بوسط الضفة الغربية ودفنتهما في مكان مجهول. ووصف تيسير مسودي وهو شقيق اكرم عملية هدم المنزل بانها «ظلم وانتقام واجحاف». وقال للصحافيين ان اسرائيل «تريد هدم ما تستطيع من منازل الفلسطينيين واعتقال اكبر عدد منهم قبل ان تنسحب من اراضيهم».

«حماس» تطالب عرفات بإقالة أحد مستشاريه بعد وصفه المعارضين بالمرتدين

غزة: «الشرق الأوسط»

طالبت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات باقالة مستشاره للشؤون الدينية سليمان الشرفا (ابو طارق) بعد الهجوم الحاد الذي شنه على القوى المعارضة لاتفاق واي بلانتيشن ولوصفهم بالمرتدين.

وجاء هجوم الشرفا الذي يشغل منصب سفير فلسطين لدى ليبيا في كلمة القاها باسم الرئيس عرفات في حفل اقيم بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج، حضره عرفات نفسه وعدد من مسؤولي السلطة، لكن الشرفا طمأن المعارضة بان السلطة ستكون رحيمة في تعاملها معها. واثار هذا الهجوم استياء المعارضة لا سيما حركة حماس. واصدر حزب الخلاص الوطني الاسلامي المقرب من الحركة بيانا ندد فيه بتصريحات الشرفا، ووصف كلمته بانها «كلام خطير وادعاءات واتهامات ملفقة وتأويل متعسف لحوادث التاريخ بهدف تكفير المعارضة وتقديس السلطة الفلسطينية وتماديا في مقارنات تاريخية».

وطالب البيان الرئيس عرفات باقالة الشرفا وتقديمه للمحاكمة، كانه تجاوز حدود الصلاحية التي منحها له الرئيس عرفات في الانابة عنه بكلمته. كما طالب البيان علماء الدين والمثقفين باصدار حكمهم ورأيهم الصريح في هذه التصريحات «درءاً للفتنة» و«تبادل التكفير» حسب قول البيان.

موجز

إسرائيل تقر مشروعا تقنيا في مستعمرة قرب الخليل

● علم من مصدر رسمي في القدس المحتلة امس ان وزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية وافقت على انشاء مشروع للتكنولوجيا المتقدمة في مستعمرة كريات اربع اليهودية قرب الخليل. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المصدر قوله ان المشروع الذي تبلغ كلفته 8,7 مليون شيكل (مليونا دولار) سيقدم في نهاية الشهر الحالي الى اللجنة المالية في الكنيست للمصادقة عليه. ويشمل المشروع مبنيين احدهما للصناعة المتطورة والثاني للتجارة اضافة الى مدرسة للهندسة يمكنها استيعاب 700 من تلامذة المدارس التلمودية.

اتصالات سرية لتشكيل حكومة وحدة وطنية إسرائيلية

● ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس ان الغالبية اليمينية الحاكمة في اسرائيل اجرت اتصالات سرية مع المعارضة العمالية لاستكشاف امكان تأليف حكومة وحدة وطنية. واضافت الصحيفة ان وزير الخارجية ارييل شارون اجرى محادثات مع زعيم حزب العمال ايهود باراك ومسؤولين آخرين في المعارضة.

ونقلت «معاريف» عن احد المقربين من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ان الاخير يفكر في توجيه نداء الى باراك ليطلب منه الانضمام الى الحكومة. وقالت ان «نتنياهو يميل الى توجيه النداء» مشيرة الى انه ليس باستطاعة باراك رفض ذلك رغم تأكيده معارضته قيام حكومة وحدة وطنية. ونسبت «معاريف» الى مسؤول عمالي لم تسمه قوله «لنكن واضحين، ستكون هناك حكومة وحدة وطنية اذا تقرب نتنياهو من باراك». واوضحت الصحيفة ان نتنياهو ينوي منح حزبي العمل والليكود سبع حقائب وزارية لكل منهما وثماني حقائب للتشكيلات السياسية الاخرى. وينص القانون على ان يكون عدد الحقائب 18 لكن بالامكان خلق مناصب كنائب لرئيس الوزراء.

عرفات يتفقد مطار غزة الدولي

● ينطلق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد غد في اول رحلة له من مطار غزة الدولي الذي يفتتح غدا، في زيارة لفرنسا يلتقي خلالها حسب معلومات «الشرق الأوسط» مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك وعدد من كبار المسؤولين لبحث تطوير عملية السلام والدعم الاوروبي للفلسطينيين. وكان الرئيس عرفات قد تفقد امس المطار حيث اطلع على مدى الاستعداد لتشغيله رسميا غدا.

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

حاملة الطائرات «إنتربرايز» دخلت مسرح العمليات في الخليج

العراق يهاجم بتلر بسبب أزمة الوثائق ويتهمه بمحاولة تقديم مبرر لضربة أميركية

عواصم: «الشرق الأوسط» والوكالات

اتهم العراق امس رئيس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة لنزع اسلحة الدمار الشامل ريتشارد بتلر بالسعي لتقويض المراجعة المقترحة لمدى التزام العراق بقرارات المنظمة الدولية ومحاولة تقديم تبرير لضربة اميركية عبر مطالبته العراق تسليم وثائق تتعلق بالتسلح العراقي.

وجاءت هذه الاتهامات في وقت يستعد فيه مجلس الامن لعقد جلسة اليوم لمناقشة رفض العراق تسليم الوثائق التي طلبها بتلر بعدما كان قد تعهد في 14 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي بالتعاون التام ودون شروط مع مفتشي اللجنة. وقال دبلوماسي غربي في نيويورك ان الدول الخمس عشرة الأعضاء ستدعو بغداد الى التعاون بشكل تام مع اللجنة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية مثلما تعهدت قبل اسبوع. واضاف الدبلوماسي ان مجلس الأمن سيحاول المحافظة على اجماع اعضائه وتلافي الانقسامات التي ظهرت في الاسبوع الاخير بين الولايات المتحدة وبريطانيا من جهة، وفرنسا والصين وروسيا من جهة اخرى.

وقال نائب الرئيس العراقي طارق عزيز للصحافيين في بغداد امس «اما ان بتلر يقوم بافتعال حجة واهية لتبرير ضربة اميركية او انه يحاول عرقلة وتعكير التحضيرات لاجراء مراجعة شاملة» في مجلس الامن للعقوبات المفروضة على العراق منذ عام 1990.

واضاف «هذه هي الازمة» مؤكدا ان موقف رئيس اللجنة الخاصة الذي يطالب بتسليمه هذه الوثائق «فورا» والتي يطلب تمكينه من الوصول الى الارشيفات العراقية «يخدم سياسة الحكومة الاميركية». وتابع عزيز المكلف ملف العلاقة مع الامم المتحدة «اننا لا نستطيع ان نسلم وثائق غير موجودة، والتفتيش في كل ارشيفات الحكومة العراقية امر استفزازي وقد يستغرق عشرات السنين».

لكن على الرغم من هذا الجدل فان العراق واصل التعاون الميداني مع مفتشي اللجنة الخاصة التي قام فريق منها متخصص بالصواريخ اول من امس بعملية تفتيش مفاجئة في موقع عراقي كما اكدت وكالة الانباء العراقية وذلك للمرة الاولى منذ ثلاثة اشهر.

من جهتها لزمت اللجنة الخاصة الصمت حول نشاطاتها، رافضة تاكيد حصول عملية التفتيش المفاجئة هذه. وقالت المتحدثة باسم اللجنة الخاصة كارولاين كروس ان «الامر يتوقف على تفسيركم للتفتيش المفاجئ».

ومنذ عودتهم الى بغداد اكتفى المفتشون بتفقد مواقع خاضعة للمراقبة الدائمة في بغداد وخارجها. وكانت عمليات التفتيش المفاجئة تتسبب في احتكاكات بين المفتشين والسلطات.

طارق عزيز يتحدث للصحافيين في بغداد امس عن «أزمة الوثائق» (أ.ف.ب)

وتوجهت امس عدة فرق من المفتشين من مقر اللجنة الخاصة في بغداد الى مواقع عراقية لليوم الخامس على التوالي. وقالت كروس ان معظم عمليات التفتيش التي قامت بها اللجنة الخاصة منذ استئناف عملها الاربعاء الماضي اقتصرت على عمليات مراقبة. واوضحت ان «جميع الفرق الفنية تعمل وتجهيزاتنا تشتغل في الوقت الحاضر». وقامت الفرق باجراء صيانة لكاميرات المراقبة التي وضعتها اللجنة الخاصة في مواقع عراقية.

ورغم تبادل الاتهامات بين العراق وبتلر فان الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي يقوم بجولة في آسيا نصح بالتزام الهدوء في مواجهة الازمة الاخيرة هذه. وان كان اعتبر ان على العراق ان يلبي المطالب المشروعة للجنة الخاصة في الاطلاع على الوثائق المتعلقة ببرامجها التسليحية. وقال كلينتون «اعتقد ان من المهم عدم ابداء ردود فعل مبالغا فيها. اريد ان اكون متأكدا من الوقائع بدقة».

واعرب مستشار الامن القومي الاميركي ساندي بيرجر الذي يرافق كلينتون للصحافيين في العاصمة الكورية عن امله في ان يرد العراق على طلب الامم المتحدة الحصول على مزيد من المعلومات بشكل سريع. وقال «لا نعتقد ان الاعتراض العراقي معقول فالسيد بتلر قال ان استجابتهم غير مرضية وعاد اليهم وطلب المزيد من المعلومات ونامل في الحصول عليها». ورفض ان يكشف عما اذا كانت هناك مهلة محددة لذلك واكتفى بالقول «نامل ان يردوا بشكل سريع وايجابي».

لكن دبلوماسيين في العاصمة العراقية اعتبروا ان العراق سيتفادى ازمة جديدة وشددوا على ان رفض بغداد تسليم وثائق لا يكفي لتبرير ضربة عسكرية. وقال دبلوماسي غربي انه «ليس من مصلحة اي من الطرفين التسبب بازمة جديدة» مؤكدا «ان السلطات العراق اعطت تعليمات بعدم عرقلة عمل مفتشي اللجنة الخاصة». واضاف ان الولايات المتحدة لن تحصل على «الضوء الاخضر» الدولي لتوجيه ضربة عسكرية للعراق كما في الحالة التي يقطع فيها تعاونه مع اللجنة الخاصة.

واعتبر دبلوماسي آخر رفيع المستوى ان «الامر حاليا هو مشكلة لجراء» مشددا على ان اللجنة الخاصة يجب ان تتثبت وجود الوثائق التي تطالب بها. ولاحظ هذا الدبلوماسي ان الجدل حول هذه المسألة جاء في الوقت الذي يستعد فيه مجلس الامن لاجراء مراجعة للعقوبات لمعرفة ما نفذه العراق من التزاماته التي تنص عليها قرارات مجلس الامن بمجرد ان يؤكد الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان ان مفتشي نزع الاسلحة يمكنهم القيام بكل مهامهم. وشدد على انه يجب ان يوجه السؤال الى بتلر قبل مراجعة العقوبات التي سيجريها مجلس الامن عن الاثباتات على ان بغداد لا تزال تملك اسلحة محظورة. واوضح انه لهذا السبب نشب الجدل حول المشكلة الاخيرة في هذا الوقت بالذات.

وهاجمت الصحف العراقية اللجنة ووصفتها بانها غير جديرة بتنفيذ المهمة الموكلة لها وحثت الولايات المتحدة على التخلي عن «احلامها المريضة» بالاطاحة بالرئيس صدام حسين. واوردت صحيفة «الجمهورية» ان العراق «يامل ان يدفع تعاونه مع اللجنة الى الشهادة بان بغداد التزمت بمتطلبات رفع العقوبات». واضافت ان العراق مقتنع بان اللجنة «غير جديرة بان تكون هيئة دولية تنفذ مهمة تكليف من الامم المتحدة». وقالت انه «لهذا السبب لا تندهش بغداد عندما توجه الولايات المتحدة التهديدات بشن عدوان كلما اتخذ العراق اي موقف سيادي وشرعي للاحتجاج على السلوك المنحرف لقادة واعضاء اللجنة الذين يقومون باعمال لا علاقة لها بمهمتهم».

ونشرت صحيفة «بابل» ان الولايات المتحدة تسعى لاحباط المراجعة الشاملة عن طريق التهديد بمهاجمة العراق. وتابعت ان «هدف الولايات المتحدة ليس الابقاء على العقوبات فحسب بل تنفيذ خطة الرئيس كلينتون بتغيير النظام لتجيء المعارضة محله».

ومن المقرر ان يجتمع وزير الدولة البريطاني ديريك فاتشيت اليوم مع ممثلين عن مجموعات عراقية معارضة لحثها على «تقديم بديل مقنع ويتمتع بالمصداقية» للنظام العراقي الحالي. وشككت منظمات عراقية معارضة بجدية الدعوات الاميركية والبريطانية للاطاحة بصدام حسين معتبرة ان المحاولات التي بذلت خلال السنوات الاخيرة عبر اجتماعات دورية بمعدل اربعة اجتماعات في السنة والاموال التي صرفتها الولايات المتحدة لإحدى المجموعات المعارضة لم تات بنتيجة. واعتبرت ان الدعوات الحالية تفتقر الى البرامج العملية. ويتوقع ان يطرح بعض ممثلي المنظمات التي ستحضر الاجتماع اليوم مقترحاتها بشأن الخطوات العملية لتغيير النظام العراقي.

من ناحية ثانية قال متحدث باسم البحرية الاميركية امس ان حاملة الطائرات الاميركية «انتربرايز» ستحل محل الحاملة «ايزنهاور» في منطقة الخليج خلال الاسبوع الحالي. وقال الكوماندر جوردون هيوم من مقر قيادة الاسطول الخامس في البحرين «دخلت انتربرايز نطاق مسؤولية الاسطول الخامس». وتشمل منطقة الاسطول الخامس البحر الاحمر واجزاء من المحيط الهندي والخليج. واحجم هيوم عن القول ما اذا كانت الحاملة «ايزنهاور» في حالة تاهب في اعقاب التطور الذي حدث يوم الجمعة برفض العراق تسليم وثائق طلبتها اللجنة التي كلفتها الامم المتحدة إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية. وقال «حين ننشر سفننا تكون مستعدة وجاهزة لتنفيذ اي مهمة توكلها اليها القيادة».

ولوحظ تباين في مواقف ممثلي الجماعات التي ستشارك في الاجتماع اذ في حين يعتبر البعض مثل المؤتمر الوطني للعراقي والمجلس العراقي الحر وآخرين ان الاطاحة بالنظام العراقي يجب ان تتم عبر برنامج متكامل يتم من خلاله تحرير منطقة في داخل العراق واعلان حكومة مؤقتة فيها تحميها القوات الاميركية من اعتداء الجيش العراقي عليها، يركز ممثلون عن الاكراد والشيعة على موضوع حماية الشعب العراقي ويعتبرونه ذا اولوية.

وقال ممثل الاتحاد الوطني الكردستاني صباح صادر انه سيطرح خلال اجتماع اليوم موضوع تطبيق قرارات الامم المتحدة وخصوصا القرار 688 الذي يتناول حقوق الانسان في العراق كما انه سيركز على ضرورة تطبيق الاتفاقية التي تم التوصل اليها اخيرا بين حزبه والحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني. وقال «الاولوية بالنسبة لنا هي حل الخلافات بيننا وايجاد صيغة مشتركة لحكومة اقليمية كردية كما نصت الاتفاقية الموقعة».

ومن جانبه اعتبر ممثل المجلس الاعلى للثورة الاسلامية (شيعة) حامد البياتي ان مجموعته تعتبر ان «على الشعب العراقي ان يقوم بعملية التغيير بنفسه من داخل العراق وان يترك له اختيار الطريقة التي يرغب في ان يتبعها لذلك» وتابع «في السابق وقف الغرب مع صدام عندما قضى على الانتفاضة بعد حرب الخليج والآن نرغب في ان نرى الافعال ولن نكتفي بالتصريحات»، مشيرا الى الدعوات الاميركية والبريطانية للاطاحة بالنظام العراقي.

تباين في مواقف المسؤولين السودانيين وقادة جنوبيين بشأن مداهمة مقار الفصائل الموقعة على السلام

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

تباينت آراء المسؤولين السودانيين وقادة الفصائل الجنوبية بشأن مداهمة وحدات من القوات المسلحة عددا من مقار الفصائل يوم الخميس لجمع السلاح. واصدر مجلس تنسيق الولايات الجنوبية عقب اجتماع طارئ عقده بعد مرور 48 ساعة على المداهمات وقال فيه ان المجلس يقر بالمسؤولية الكاملة والمباشرة لسلطات ولاية الخرطوم في الحفاظ على الامن والنظام، ويعلن المجلس من هذا المنطلق موافقته التامة وتاييده المطلق بجميع التدابير والاجراءات الامنية التي اتخذتها السلطات الامنية لجمع السلاح من عناصر الفصائل الجنوبية الموجودة حاليا في الولاية.

واضاف المجلس انه بعد ان استمع لقائد المنطقة المركزية (الخرطوم) اخذ المجلس علما بالاتصالات التي تمت والاجتماعات التي عقدتها جهات الاختصاص بالولاية بالاطراف المختلفة قبل الشروع في التنفيذ. وابدى المجلس رايه في وجود تجاوزات في التنفيذ غير مبررة اطلاقا وقرر بناء عليها مخاطبة السلطات في ولاية الخرطوم للطلب منها عدم السماح مستقبلا بتكرار ما حدث من تجاوزات، واكد المجلس حرصه التام واهتمامه المتعاظم بالامن والنظام.

ومن ناحيته ندد الدكتور لام اكول وزير النقل وزعيم الفصيل المتحد بما قامت به السلطات، وقال في تصريح لـ«الشرق الأوسط» «ان العملية خطأ وعمل غير مقبول» فالتفتيش يعني ان الجهة المعنية تبحث عن خارجين على القانون او عن مجهولين ولكن التفتيش لحق بمنازل تابعة لفصائل معروفة وقادتها في الخرطوم والاسلحة التي بحوزتهم معروفة لدى اجهزة الامن ومسجلة بمعرفة قيادة القوات المسلحة» واضاف «كان بامكان الذين اصدروا اوامر التفتيش الاتصال بقادة الفصائل ويطلبوا اليهم تسليم ما لديهم من اسلحة وعندها اذا ما اقتنعوا بجدية الطلب كانوا سيسلمون الاسلحة». وتساءل اكول «هل كان عدد الاسلحة الموجودة في ايدي الفصائل يقتضي استخدام قوات تعززها الدبابات ومدافع الهاون». واعتبر ان تفتيش منازل وزراء ورئيس مجلس تنسيق الولايات مهانة واهانة وعدم احترام للحصانة التي يتمتعون بها. واوضح الدكتور اكول ان «اتفاقيات السلام تنص على ان تجلس كل الاطراف سويا في حالة حدوث امر يخص الاتفاقيات وحظرت على اي طرف ان يتصرف منفردا والحكومة طرف في الاتفاقات ولا يحق لها اتخاذ قرار منفرد يتعلق باي بند من بنود الاتفاقيات».

واكد اكول «ان كل الفصائل لم ولن تقبل بما حصل يوم الخميس لذا فان المشاورات جارية الآن بينها لبحث كيفية مواجهة هذا الظرف». وردا على ما ذكره بعض المسؤولين من ان الاتفاقية تجيز ما حدث قال: «ان الاتفاقية تنص على ان تحتفظ الفصائل الموقعة على الاتفاقيات باسلحتها في مواقعها، وان كمية السلاح الموجودة في الخرطوم هي لتامين حراسة قادة الفصائل».

وقال الدكتور اكول: «ان ما حدث يوم الخميس يهز ثقتنا في مصداقية الاتفاقات الموقعة، ونعمل الآن لمعرفة الجهة التي اصدرت قرار المداهمة حتى يكون موقفنا منسقا مع مصدر القرار وقوته». واضاف «ان الفصائل المعنية والقوات المسلحة اعدت اسماء اعضائها في اللجنة العسكرية المشتركة التي نصت عليها الاتفاقيات حتى تضمن ضبط اي تجاوزات عسكرية».

واعلن اللواء شرطة عثمان جعفر مدير شرطة ولاية الخرطوم عقب اجتماع ان حملة جمع الاسلحة تمت بنجاح وبمعاونة من الجهات المختصة، باستثناء بعض الاحتكاكات من بعض الفصائل التي لم تصل حد اطلاق النار. وقال في تصريحات صحافية ان الحملة نفذت بعد اتفاق بين لجنة امن الولاية. واتفق على ان تحتفظ بعض الشخصيات المهمة باسلحتها بغرض الحراسة الشخصية. واضاف ان لجنة الامن ابدت استعدادها لحماية كل من يطلب الحماية من قادة تلك الفصائل وان السلاح الذي كان بحوزة تلك الفصائل لم يكن بالضخامة التي يتصورها البعض اذ كانت عبارة عن اسلحة كلاشنيكوف ومسدسات صغيرة وتم جمعها.

وكانت وحدات من القوات المسلحة قد داهمت 40 موقعا من مواقع فصائل الجنوب الموقعة على اتفاقيتي الخرطوم وفشودة للسلام واحجمت السلطات المعنية عن اصدار اي بيان في حينه كما ان معظم قادة الفصائل كانوا خارج الخرطوم والسودان.

من جهة ثانية وصل الى الخرطوم الليلة قبل الماضية كيرات بريزر قاسة مبعوثا من كوفي انان الامين العام للامم المتحدة في اطار جهود المنظمة لاقرار السلام في السودان. ويلتقي المبعوث عدداً من المسؤولين خلال زيارته التي تستغرق ثلاثة ايام. والتقى امس الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير الخارجية، وقال في تصريحات صحافية ان المنظمة لا تنوي القيام بمبادرة منفصلة او موازية لمبادرة الايقاد وان جهود الامم المتحدة تنصب في دعم الجهد الاقليمي للايقاد للوصول لحل مشكلة جنوب السودان.

الخرطوم: المخابرات استجوبت موظفي المركز الثقافي الليبي

الخرطوم ـ أ.ف.ب: اعلن المتحدث باسم الشرطة السودانية امس ان اربعة موظفين في المركز الثقافي الليبي في الخرطوم سبق واعلن عن خطفهم قد استجوبوا في الحقيقة من قبل الشرطة السرية.

وقال العقيد عبد الرحمن مختار للصحافيين ان «الشرطة السودانية بذلت جهودها للعثور على الاشخاص المخطوفين وخاطفيهم اثر شكوى تقدم بها المركز الثقافي الليبي، لكن تبين ان الاشخاص الاربعة قد تم استدعاؤهم من قبل اجهزة الاستخبارات السودانية».

ولفت المسؤول الى ان اجهزة الامن استدعت «الموظفين الاربعة لاستجوابهم» قبل الافراج عنهم الجمعة لكنه لم يوضح طبيعة الاستجواب.

وكان مختار قد صرح لاحدى الصحف السودانية ان الموظفين الاربعة خطفوا على ايدي سبعة اشخاص قدموا انفسهم بانهم رجال امن واقتادوهم الى جهة مجهولة. واوضحت الصحيفة ان الرجال السبعة الذين كانوا يرتدون بزة رجال الشرطة واحدهم يحمل رشاش كلاشنيكوف، قدموا الى المركز واخذوا اثنين من الموظفين ثم عادوا بعد 30 دقيقة واخذوا اثنين آخرين، مؤكدين انهم يريدون استجواب الاربعة في اطار تحقيق تقوم به اجهزة الامن.

ابن جبير يشيد بحكمة إيران في علاج خلافها مع أفغانستان

طهران: «الشرق الأوسط»

حمل الرئيس الايراني الأسبق ورئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام علي اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشورى الشيخ محمد بن جبير تحياته وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الأمير عبد الله بن عبد العزيز.

جاء ذلك خلال استقبال رفسنجاني لوفد مجلس الشورى برئاسة الشيخ محمد بن جبير امس في طهران. وقال الرئيس رفسنجاني «اننا نكن لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده كل المحبة والتقدير».

واستعرض رفسنجاني مع وفد مجلس الشورى التحديات التي تواجه بلدان العالم الاسلامي، داعيا البلدين الى العمل معا والوقوف صفا واحدا لمواجهة المشكلات الامنية والسياسية والاقتصادية التي تهدد الأمة الإسلامية.

واشار الى النتائج الطيبة التي خرج بها في اعقاب زيارته الى المملكة العربية السعودية وقال: «لقد اتاحت لي تلك الزيارة الطويلة التعرف عن قرب على امور كثيرة عن بلادكم وشعبكم كنت اجهلها واعجبني ما رأيت من تطور لافت للنظر من اكتمال البنية التحتية للتنمية فيها وهذا كله جعلني اطلب من زملائي في ايران العمل من اجل النهوض بالعلاقات مع السعودية والاسراع في تعزيزها».

من جانبه قدر الشيخ ابن جبير لحكومة ايران حكمتها في معالجة الخلاف الطارئ بين ايران وافغانستان مما ساهم في نزع الفتنة وحال دون وقوع حرب جديدة بين بلدين مسلمين لا قدر الله.

ودعا بن جبير خلال لقائه مع نظيره الايراني علي اكبر ناطق نوري الى «اسدال الستار على مرحلة سوء التفاهم الماضية». كما دعا الى تشكيل لجنة صداقة سعودية ـ ايرانية ووعد بان تساهم السعودية بقوة في تشكيل مجلس البرلمانات للدول الاسلامية الذي ينتظر ان تعقد الجلسات التمهيدية من اجله في طهران بعد نحو ثلاثة اسابيع من الآن.

وكان ابن جبير الذي وصل الى طهران اول من امس، قد التقى وزير الخارجية الايرانية كمال خرازي ايضا. واكد ابن جبير خلال لقائه بخرازي على «وجود ارادة سياسية واضحة لدى قيادة البلدين من اجل توسيع وتعزيز العلاقات الثنائية».

كما دعا ابن جبير الى «العمل باهتمام خاص وبفعالية من اجل ايجاد تحول كبير في العلاقات بين الرياض وطهران». وقال «باننا ونحن نعمل من اجل هذا يجب ان تكون اعيننا شاخصة نحو المستقبل الواعد».

وتعتبر زيارة رئيس مجلس الشورى السعودي، وهي الاولى الى طهران بمثابة تحول كبير في العلاقات الثنائية بين ايران والسعودية.

وكان خرازي قد وصف السعودية وايران بانهما دولتان مهمتان في العالم الاسلامي يمكنهما ان تلعبا دورا بارزا في «رسم صورة حية وشاملة عن الاسلام».

الرئيس الايراني السابق علي اكبر رفسنجاني خلال استقباله الشيخ ابن جبير في طهران امس (أ.ب)

يوسف السميط وزير الإعلام الكويتي لـ«الشرق الأوسط»

محاولة إعادة تأهيل النظام العراقي سياسيا لا تخدم الاستقرار

أبوظبي: من تاج الدين عبد الحق

قال وزير الإعلام الكويتي يوسف السميط إن التعاطف الذي تبديه وسائل الإعلام الخليجية مع المعاناة الإنسانية للشعب العراقي لا يثير حفيظة الكويت.

واكد السميط في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» على هامش مشاركته في اجتماعات وزراء الثقافة العرب التي اختتمت أعمالها في الشارقة أمس: «ان الكويت لا تحاول فرض شكل معين من أشكال التعامل الإعلامي الخليجي مع الموضوع العراقي»، الا أنه أعرب عن أمله في ألا تحاول وسائل الإعلام الخليجية إعادة تأهيل النظام الحالي في العراق سياسياً، وقال: «إننا في الكويت نعتقد أن هذا النظام لا يستحق أن يؤهل سياسياً من جديد لانه غير قادر على التعامل الحضاري مع الآخرين وهناك تجارب عديدة تثبت ذلك».

واشار الى ان الكويت لا تتدخل في الشأن العراقي وتفرق تماماً بين الشعب العراقي الذي يعاني من البطش والاضطهاد وبين النظام في بغداد، كما أن الكويت ليست مسؤولة عما يعانيه شعب العراق من معاناة، والزج بالكويت في العلاقة المتوترة بين العراق والأمم المتحدة مغالطة سياسية.

وقال إن دول مجلس التعاون وكذلك دول إعلان دمشق وعت هذه المغالطة السياسية وجسد البيان الأخير في الدوحة ذلك من خلال تحميل النظام العراقي مسؤولية التصعيد والمواجهة مع الأمم المتحدة.

وأضاف السميط أن الكويت راضية كل الرضى عن مستوى الفهم السياسي الذي تبديه دول مجلس التعاون في ما يتعلق بمسؤولية النظام العراقي عن الأزمة بمختلف جوانبها بما في ذلك تداعياتها الراهنة والتصعيد الأخير مع الأمم المتحدة.

وحول رأيه في المعالجة الإعلامية للفضائيات الخليجية للأزمة العراقية قال السميط إن للكويت تكفيها الموقف الرسمي الصادر عن زعماء الدول الخليجية والمسؤولين فيها، مشيراً الى أنه ليس من سياسة الكويت محاولة التأثير على وسائل الإعلام وقدرتها على التعبير لأن حرية التعبير من الأمور الأساسية التي تحترمها الكويت وتحرص عليها. لكنه استدرك قائلاً بأن رموز النظام العراقي الحالية غير قادرة على التعايش مع عقلية الإنسان الخليجي التي تميل الى السلم والهدوء والتسامح والرغبة بالعيش الهادئ وبالتالي فإن محاولة تأهيل نمط غير منسجم قائم على القتل والعنف والاستبداد لا تحقق أي نوع من الاستقرار.

وحول جولته العربية عقب تسلمه الحقيبة للوزارية وما إذا كان سيواصلها قال السميط نحن من المؤمنين أن أهم مهمة للإدارة الإعلامية هي زيادة التواصل وتكثيف النقاش حول كل القضايا.

وقال نحن لا نتوقع أن يكون هناك تطابق في وجهات نظرنا مع وجهات نظر الآخرين، لكننا نحاول الوصول الى قواسم مشتركة وفهم مشترك للقضايا السياسية والإعلامية بحيث يؤدي ذلك الى زيادة أواصر التقارب والتكامل، وزيادة الألفة الإعلامية وتبادل الرأي بحرية وموضوعية.

وأكد السميط أنه سيواصل جولته قريباً حيث ستكون من بين محطاتها المقبلة دولة الإمارات العربية المتحدة التي لم يتمكن من زيارتها في المرة الأولى.

وحول ما يقال عن توتر في العلاقة بين مجلس الأمة الكويتي والحكومة، أكد السميط انه لا يوجد أي توتر في العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، وأن ما يحدث من نقاشات هو نتيجة طبيعية للحياة الديمقراطية التي يعيشها المجتمع الكويتي.

وقال إن الأخوة في مجلس الأمة وكذلك الصحافيين قادرون على التعبير بكل حرية وموضوعية ولا توجد أي قيود في هذا المجال.

ورداً على سؤال عما إذا كان هناك اتجاه لحل مجلس الأمة الكويتي كما تردد في السابق، قال السميط لقد حسم هذا الأمر، ومجلس الأمة يشكل بناءً قوياً في النظام السياسي الكويتي، وأشار الى وجود لجنة التنسيق بين الحكومة ومجلس الأمة.

ورداً على سؤال حول أسباب تأخر عمليات إعادة تأهيل الأجهزة الثقافية والإعلامية التي تأثرت بالغزو قياساً بعمليات تأهيل القطاعات الأخرى، قال السميط لن البنية الأساسية للمؤسسات الإعلامية التي بنتها الكويت على مدى عقود دمرت وعادت للصفر خلال سبعة أشهر، وقال إننا مع السنة الثامنة تمكنا من اعادة بناء البنية الأساسية للمؤسسات الإعلامية والثقافية، وأن المرحلة المقبلة ستشهد تحديث مضمون الرسالة الإعلامية الكويتية، وهو امر قال إن المؤسسات الإعلامية في الكويت تعكف على وضع تصورات له ضمن فلسفة وفهم واضحين مستمدين من سياسة الكويت للعلنة في جميع المجالات.

ورداً على سؤال عما إذا كانت الكويت تتعرض لأي ضغوط للقيام بمبادرات تجاه إسرائيل بعد توقيع الاتفاقات مع الفلسطينيين قال السميط ان الكويت تملك إرادة حرة وسياسة واضحة، وأضاف أن السياسة الكويتية ترسمها مصالحها ويرسمها انتماؤها العربي والإسلامي، ونفى أن يكون هناك أي ضغوط لاتخاذ مواقف لا تنسجم مع هذه السياسة.

رئيس الاتحاد البرلماني الدولي يدعو الكويت لمنح المرأة حق التصويت

الكويت: من جاسم الشمري

طالب رئيس الاتحاد البرلماني الدولي ميجيل مارتينيز الكويت بالسماح للمرأة بالمشاركة في الانتخابات وتخفيض سن الناخبين لأن عدم اتخاذ هاتين الخطوتين يؤذي صورة الكويت في الخارج على حد تعبيره.

وقال مارتينيز إن هناك اتجاهين في الكويت إزاء هذه القضية غير انه اعتبر ما قاله رئيس مجلس الأمة الكويتي احمد السعدون له في هذا الإطار مقنع، ولم يكشف مارتينيز عن طبيعة ما قاله السعدون في هذا الموضوع الذي يلاقي جدلاً كبيراً في الكويت بين تيارات ليبرالية مؤيدة له دائماً وتيارات إسلامية مؤيدة للتصويت ومعارضة للترشيح وأخرى مؤيدة بالكامل وثالثة معارضة دون نقاش.

وعلى صعيد آخر اربك خلاف حدث بين أعضاء اللجنة المالية في مجلس الأمة الكويتي الأعضاء في كيفية التعامل مع إصرار النائب عدنان عبد الصمد على الانسحاب من ترشيحه للجنة الأموال العامة بعد أن فاز في عضويتها.

وانسحب النائب عبد الصمد لصالح زميله المستقل والمعارض أيضاً مسلم البراك الذي رفض هذا التنازل ايضاً، فيما اصر النائب عبد الصمد على انسحابه، مما يعني أن يتم استبداله بعضو آخر في انتخابات تكميلية للجنة، ولا يستبعد أن يدفع باتجاه إقناع النائب عبد الصمد بتغيير موقفه هذا، غير أن النائب البراك استبعد هذا الخيار في الوقت الراهن. واحتج الاثنان على ما وصفاه بالتغير الذي طرأ على مواقف بعض أعضاء اللجنة المالية ممن كانوا قد اتفقوا معهم مسبقاً على تنسيق المواقف لإيصال اربعة نواب بعيدين نسبياً في مواقفهم عن التأثير الحكومي إلى لجنة حماية الأموال العامة التي يعتبرونها مهمة وحساسة بسبب كم القضايا التي تمر عليها، ولعل أهمها في المرحلة المقبلة صفقة المدافع الأميركية التي ثار حولها جدال كبير في المجلس وطالبت الحكومة بإحالتها إلى لجنة حماية الأموال العامة للتحقيق فيها.

واعتبر النائبان مسلم البراك وعدنان عبد الصمد أن ما حدث من عدم التزام بالتصويت لتكتل واحد من قبل بعض زملائهم في اللجنة المالية يعد انكشافا لاختلاف قناعات البعض في افعالهم عن اقوالهم غير انهما استبعدا أن يؤثر هذا الخلاف بين الأعضاء على أعمال اللجنة المالية مستقبلاً.

نائب كويتي يعد قانونا للحدود الشرعية كبديل للتشريعات الحالية

الكويت: من فارس السلمان

قال النائب الكويتي الدكتور وليد الطبطبائي انه انتهى اخيرا من صياغة قانون «الحدود الشرعية» ليكون بديلا عن قانون العقوبات الحالي.

وقال الطبطبائي لـ«الشرق الأوسط» ان القانون الجديد الذي سيقدمه لمجلس الامة قبل شهر رمضان المبارك المقبل سيكون بديلا لـ«قانون العقوبات» الذي يعمل به حاليا. واوضح أن القانون تطرق لموضوعات الزنا والقذف وشرب الخمر والقصاص من خلال رؤية الشرع الاسلامي لها، مؤكدا انه «اذا ثبتت السرقة على السارق، يكون هناك نصاب وحرز وخفية فتقطع يده، اما المخمور فيجلد امام الناس».

ويعد النائب الطبطبائي من ابرز «الوجوه الاسلامية» في البرلمان الكويتي اذ سبق له ان استجوب وزير الاعلام السابق الشيخ سعود الصباح بسبب اجازة بعض الكتب التي تسيء للذات الالهية والرسول الكريم والصحابة، كما قدم اسئلة عدة يدعو فيها الى تغيير سينما الفردوس لان اسمها يتطابق مع اسم الجنة، كما طلب اغلاق الخيمة الرمضانية التي تقيمها الفنادق بعد الفطور، وطلب من وزير الاعلام عدم السماح للفرق الفنية بالغناء في الاماكن العامة، ورفض استقدام الفنانين لاقامة الحفلات الغنائية الراقصة.

شرودر يدشن انتقال حكومته إلى العاصمة التاريخية برلين

كولون: من ماجد الخطيب

قرر المستشار الالماني جيرهارد شرودر عقد بعض اجتماعات وزاراته في العاصمة التاريخية برلين بدءا من هذا الاسبوع. وسيدشن المستشار الديمقراطي الاشتراكي بهذه الصورة عملية انتقال حكومي مكلف من العاصمة الصغيرة بون حسب خطط البرلمان الالماني (البوندستاج) لاستهلالها مطلع عام 1999.

وستختتم اليوم (الاثنين) عملية انتقال الرئيس الالماني رومان هيرتسوج وطاقمه الرئاسي المؤلف من 150 موظفا من مقر الرئاسة الواقع في بون على ضفاف نهر الراين الى مقره الرئاسي الجديد على نهر الشبري في برلين. وهو مبنى فخم من الحجر الاسود يقع في قلب المجمع الجديد في برلين ويفتتح ابوابه اليوم لأعمال الرئيس البروتوكولية.

وكان البرلمان الالماني (البوندستاج) قد اقر بالاغلبية عملية انتقال الحكومة الالمانية والبرلمان والمؤسسات التابعة لهما عام 1993. وقدرت وزارة البناء حينها كلفة الانتقال بحوالي 20 مليار مارك الا ان الحزب الديمقراطي الاشتراكي «المعارض سابقا» قدر الكلفة باكثر من 30 مليار مارك. وانشق النواب البرلمانيون حينها بين مؤيد ومعارض للانتقال بغض النظر عن انتمائهم الحزبي. واذ تعلل مناهضو هذا الانتقال بالكلفة العالية والتوجس من سمعة برلين المرتبطة بتاريخ الحقبة الهتلرية، فان انصار الانتقال تمسكوا بسمعة عاصمتهم التاريخية «اللائقة فعلا بالمانيا الموحدة».

وكان المستشار السابق هيلموت كول من اشد المتحمسين للانتقال من بون والتمتع بقيادة الحكومة من برلين. الا ان خسارته الانتخابية القاسية في سبتمبر الماضي لم تحقق من احلامه غير الانتقال الى العاصمة التاريخية بصفة نائب برلماني عادي.

وكان النواب الشرقيون اكثر المتحمسين ضد عملية الانتقال بحكم الوضع الاقتصادي المتدهور في الولايات الشرقية الخمس. وكشف استفتاء اجراه معهد انفراس في شرق المانيا حينها ان معظم الشرقيين يفضلون تخصيص هذه المبالغ الهائلة لعملية انهاض الاقتصاد الشرقي من الركام.

وقد شكك العديد من النواب اخيرا بامكانية انتهاء اعمال البناء والاستعدادات للانتقال الى برلين في الموعد المحدد. وطالب نواب المحافظين هذه المرة بتاجيل عملية الانتقال لسنة اخرى الا ان وزير البناء الجديد فرانز مونتنيرنج اعلن بعد اشرافه على اعمال البناء وملفات الانتقال ان عملية الانتقال ستتم حسب البرنامج المرسوم لها.

اغتيال زعيم حزب الشعب الإيراني المعارض وزوجته في منزلهما بطهران

لندن: من علي نوري زاده

اغتيل مساء امس زعيم حزب الشعب الايراني المعارض ووزير العمل في حكومة مهدي بازركان بعد الثورة داريوش فروهر (71 عاما) وزوجته بروان اسكندري (فروهر) (59 عاما) في منزلهما في وسط طهران على ايدي عناصر مجهولة، وقال احد مساعدي فروهر الذي كشف الجريمة في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط» ان الجريمة كانت مشابهة من جميع الجوانب مع ملابسات اغتيال رئيس الوزراء الايراني السابق وزعيم حركة المقاومة الوطنية الدكتور شهبور بختيار في باريس قبل ستة اعوام، واتهم هذه العناصر المجهولة بانها تابعة لاستخبارات الحرس الثوري. وكان فروهر وبختيار والدكتور كريم سنجابي يتزعمون «الجبهة الوطنية» منذ وفاة الدكتور محمد مصدق، وبينما انشق بختيار اواخر عهد الشاه عن الجبهة وقبل رئاسة الوزراء، بقي سنجابي وفروهر الى جانب الزعيم الايراني الراحل آية الله الخميني الذي عين الاول وزيرا للخارجية والثاني وزيرا للعمل بعد سيطرته على الحكم.

وكان داريوش فروهر زعيما لحزب الشعب الايراني القومي، الذي كان يتمتع بنفوذ واسع في القطاع الجامعي. ورغم انه تعرض لمضايقات كثيرة وسجن مرة لفترة قصيرة، قبل انتخاب الرئيس خاتمي، رفض دعوات المعارضة في الخارج للانضمام اليها، وفي زياراته للخارج كان فروهر يدعو دائما اركان المعارضة للعودة الى الوطن، وممارسة حقهم القانوني داخل ايران.

مختبرات تبيع الجراثيم القاتلة عبر البريد لقاء ألف دولار

لندن: «الشرق الأوسط»

تتوفر حالياً في الاسواق جراثيم فعالة جداً قادرة على قتل الآف الاشخاص لقاء الف دولار أو اقل.

فقد ذكرت صحيفة «الصنداي تايمز» البريطانية امس ان بعض بلدان اوروبا الشرقية والعالم الثالث مستعدة لتصدير جراثيم الجمرة الخبيثة والطاعون والبوتيليوم والحمى المتموجة السلاح المفضل لدى الجماعات الارهابية او البلدان المنشقة عن الاجماع الدولي، حتى عن طريق البريد.

وتتوفر كذلك لاغراض التصدير جراثيم «اي ـ كولي» و«السالمونيلا» التي قضت في الماضي على العشرات في بريطانيا من المختبرات التي لا تقوم بالتثبت من هوية المشترين من الزبائن والعملاء.

وذكر خبراء الدفاع ان النقص في توفر الضوابط على هذه التجارة الخطيرة يجعل من السهل جداً على بلدان خارجة عن الاجماع الدولي خزن كميات كبيرة من الاسلحة البايولوجية. وذكرت صحيفة «الصنداي تايمز» ان بعض مراسليها الذين تظاهروا بانهم سماسرة لبعض المختبرات في شمال افريقيا حصلوا على عينات من هذه الجراثيم المذكورة اعلاه في الاسبوع الماضي.

وفعلاً توفرت كميات من هذه الجراثيم لقاء الف دولار، بما في ذلك كلفة الشحن، او البريد. ويقوم مختبر في اندونيسيا بتصدير لقاح الى كوريا الشمالية حيث طور العسكريون هناك ترسانات من جراثيم الجمرة الخبيثة وسموم البوتيلينيوم.

وهناك مختبر آخر في الجمهورية التشيكية وافق على تزويد مراسلي الصحيفة بكميات من جراثيم البوتيلينيوم لقاء 20 جنيها للعينة الواحدة، من دون طرح اي اسئلة حول كيفية استخدام هذه السموم.

ويذكر ان الجمرة الخبيثة (انثراكس) والبوتيلينيوم هما من الاسلحة الحاسمة في الحرب الجرثومية والبايولوجية. اذ بامكان كميات ضئيلة ميكروسكوبية من هذه الجراثيم قتل مئات الاشخاص اذا ما استنشقت من الهواء او تم تناولها في الاطعمة الفاسدة والملوثة.

وكان منزيز كامبل الناطق بلسان لجنة الشؤون الخارجية التابعة لحزب الديمقراطيين الاحرار في بريطانيا قد طالب خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي الوزراء البريطانيين باتخاذ اجراءات صارمة لمقاومة مثل هذه التجارة الخطيرة. اذ قال ان سهولة الحصول على مثل هذه المواد من شانها تسهيل عملية انتاج «اسلحة الدمار الشامل بنفسك، ولا بد من اجراءات واتفاقات دولية لضبط الامور. وذكر مسؤولون في وزارة الدفاع البريطانية وفي الامم المتحدة ان بامكان الجماعات الارهابية مثل ام شنريكيو اليابانية التي قتلت 12 شخصاً بهجمات بغاز السارين في قطارات الانفاق في طوكيو استغلال ثغرات معينة في هذه التجارة ونشر هذه السموم عبر مكيفات الهواء ومصادر المياه، او نثرها بين الجموع.

المغتربون يتحدثون عن جهات تستهدفهم والشرطة تؤكد أنها خلافات تجارية

جريمة وحشية جديدة يذهب ضحيتها تاجر لبناني في مثلث الرعب بالباراغواي

لندن: من كمال قبيسي

اغتيل تاجر لبناني آخر، من المغتربين المقيمين في مدينة «سيدادي دل لستي» على حدود الباراغواي مع البرازيل والأرجنتين، اول من أمس، بطريقة وحشية روعت أكثر من 50 ألف لبناني يقيمون في «مثلث الرعب» الحدودي بين الدول الثلاثة وكان المغترب حسين محمد طيجن، رئيس الغرفة العربية ـ الباراغوانية في المدينة قد اغتيل قبل اسبوعين.

القتيل الجديد هذه المرة، هو حسن محمود ترمس (36 سنة) وهو من قرية «طلوسة» في الجنوب اللبناني، ويقيم مع زوجته وأولاده الثلاثة في سيدادي دل لستي، منذ ترك لبنان قبل 4 سنوات، حيث يملك مع شقيقين له مخزنا كبيرا لاستيراد وإعادة تصدير الأدوات والأجهزة الالكترونية بالجملة وفي شقة استأجرها وسط المدينة، خصصها لاستضافة زبائن يأتونه من الدول المجاورة عادة عثرت عليه الشرطة اول من امس وهو محطم الجمجمة بقضيب معدني ومطعون بالسكاكين في أنحاء عدة من جسده ورقبته كانت مذبوحة الى آخرها تقريبا، ودماؤه مرشوشة على الجدران «كان الذين اغتالوه أرادوا التشفي والانتقام الى أقصى الحدود» كما ورد على لسان الدكتور فرنسيسكو غريرو، وهو الطبيب الشرعي الذي فحص الجثة والمكان، وقال: «يبدو أن رجلين كانا يمسكان به وثالثا يمعن فيه ضربا وتعنيفا مبرحا قبل اغتياله».

وأكد غريرو أن ترمس عانى من آلام شديدة قبل أن يلفظ أنفاسه الأخيرة «فقد مات وأسنانه تعض على شفته السفلى، وقبضتاه مقبوضتان» فيما أشارت التحقيقات الأولية للشرطة المحلية أن الذين اغتالوه هم ثلاثة على الأقل «عملوا على بعثرة محتويات الشقة بعد اغتياله، للايحاء بأن الهدف كان السرقة».

لكن جلال ترمس (21 سنة) وهو الأخ الأصغر للقتيل، ذكر لرجال الأمن بعد دفن شقيقه في المقبرة الإسلامية بالمدينة أمس، أنه لعب «الورق» في الشقة مع شقيقه وصديقين لبنانيين آخرين حتى منتصف الليل «ثم خرجنا، ولم أر أخي الا في اليوم التالي مقتولا» لكنه استبعد أن يكون الصديقان متورطين بالجريمة «لما كان بينهما وبين شقيقي من صداقة كبيرة»، مع ذلك، خرجت صحف الباراغواي أمس، لتربط الجريمة بما وصفته بتصفيات بين اللبنانيين المتنافسين على مراكز ومصالح تجارية في المدينة الحدودية، على حد ما ذكره مراسل صحيفة «أ. بي. سي» في «سيدادي دل لستي» ربطت صحيفة ثانية هي «نوتيسياس» (الأخبار) بين الجريمتين اللتين وقعتا في أقل من أسبوعين وما تعيشه الجالية اللبنانية بالباراغواي في المدة الأخيرة من «هجمة مجهولة المصدر» تهدف الى بث أسباب التوتر بين أفرادها، لتقليص نفوذها التجاري والسياسي في المدينة. وقالت الصحيفة «ان هذا النفوذ يستخدمه الكثيرون من أبنائها لدعم حزب الله اللبناني، المقاوم للاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان، كما لدعم نشاطات اسلامية عندنا»، مضيفة أن أحد أنسباء القتيل مقيم في «سيدادي دل لستي» ويشتبه في أنه ناشط لحساب حزب الله الايراني.

واتصلت «الشرق الأوسط» ببعض أبناء الجالية اللبنانية في «سيدادي دل لستي» سعيا وراء المعلومات، فأكد معظمهم غموض الأسباب الحقيقية للجريمة الجديدة، مستنكرين ما يشاع عن تصفيات بين اللبنانيين هناك، ومؤكدين انهم باتوا يشعرون برصد تقوم به «أجهزة رسمية في القارة الأميركية» تسعى لارهابهم وتقليص دعمهم للمقاومة اللبنانية. وقال أحدهم، طلب عدم ذكر اسمه: «جهة ما تتربص بنا من بعيد .. يريدون ارهابنا لنغادر هذه المنطقة الحدودية، بعد أن أصبحت لنا جذور وأعمال فيها».

لكن مصادر في الشرطة تقول غير ذلك تماما، فاغتيال رئيس الغرفة التجارية، اللبناني حسين محمد الطيجن (53 سنة) في 8 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، بمدينة «سيدادي دل لستي» لم يكن بتكليف المافيا الصينية، كما أشيع في تلك الوقت ونشرته «الشرق الأوسط» بناء على رواية شقيق القتيل، انما لخلافات تجارية ونقلت صحيفة لاناسيون عن مصادر شرطة المدينة، ان الخلافات كانت بينه وبين نائب رئيس الغرفة، وهو لبناني يقيم في المدينة، اسمه أحمد قاسم أصبح الآن رئيسا للغرفة بعد اغتيال الطيجن، على حد ما قالته صحيفة «لا ناسيون» نقلا عن مصادر في شرطة المدينة، مؤكدة في جانب آخر أن اللبنانيين هناك يعرفون جذور الخلاف بين الغريمين، الا انهم لا يوضحون شيئا، متعللين دائما بأسباب سياسية، كما قالت الصحيفة.

وكان شابان، دخل أحدهما الى محلات «كولومبيا» للأجهزة الالكترونية، التي كان الطيجن يملكها في المدينة، وأطلق عليه 5 رصاصات، أصابته 3 منها في صدره وعنقه وأردته قتيلا، وفر بسيارة كان الثاني ينتظره داخلها.

وقد اعتقلت الشرطة الشابين بعد 4 أيام فاعترفا بالجريمة، وقال أحدهما أنه تسلم 5 ملايين غواراني (1800 دولار) من اثنين من المسؤولين في جمارك المدينة ليقتل الطيجن، بتكليف من أحمد قاسم، الذي توارى عن الأنظار قبل أمس، فيما فر الجمركيان الى مكان مجهول.

وقالت صحيفة «لا ناسيون» أن قاسم المشتبه في علاقته بالجريمة «لملم حوائجه وغادر الى لبنان، حيث يقيم الآن في قريته «بعلول» بالبقاع الغربي، لكنها استدركت وأكدت أن القضاء لا يمكنه أن يدينه طالما ظل الجمركيان فارين من العدالة «فهما من دفع المال للقاتل الأجير، وبامكانهما وحدهما تأكيد أو نفي رواية القاتل من أنه تسلم المال منهما بتكليف من نائب رئيس الغرفة التجارية». وذكرت الصحيفة، نقلا عن لسان رئيس هيئة التحقيقات في مقتل الطيجن، البريغادير أرستيدس كابرال، قوله «أن الطيجن كان متمسكا برئاسة الغرفة، ولا يريد أن يتسلمها نائبه، لأنه كان يخشى من مواقفه السياسية وطبيعة عمله التجاري، اذ كان قاسم من الداعين الى اغراق مدينة «سيدادي دل لستي» باللبنانيين يستقدمهم بوثائق مزورة من لبنان .. ربما كان ذلك لأهداف سياسية، تأتي بالمنفعة التجارية في النهاية، لذلك كانت بينهما منافسات» على حد ما قال كابرال.

واتصلت «الشرق الأوسط» بالبريغادير أرستيدس كابرال أمس، فقال أن قاسم غادر الى لبنان فعلا «ونحن نشتبه بدوره الفعلي في الجريمة، ولأسباب كثيرة لا أستطيع ان أذكرها عبر الهاتف ومن على بعد 12 ألف كيلومتر، كما انني لست متأكدا مع من أتكلم».

وسألته «الشرق الأوسط» عما يشاع من ملاحقات بحق اللبنانيين في الباراغواي ومن انهم باتوا مرصودين من جهات أجنبية تنوي «اصطيادهم» جسديا لبث الرعب في قلوبهم بهدف اجبارهم على مغادرة المنطقة، فقال كابرال: «لا أحد يصطاد اللبنانيين هنا، انما يصطادون أنفسهم. كل ما في الأمر هو خلافات ومنافسات تجارية بين بعضهم».

أما من تحدثت اليهم «الشرق الأوسط» من اللبنانيين المقيمين هناك فيقولون ان قاسم ليس قاتلا ولا محرضا «بل كانت بينه وبين الطيجن صداقة قديمة وقوية، لكن يبدو أنه غادر الى لبنان خوفا من المتابعة، لأنه شعر بأن عاملين في الشرطة والجمارك يتربصون به .. يريدون ايذاءه، ففضل أن يكون بعيدا الى أن تنجلي الأوضاع».

مثلث الرعب: ثلاث مدن متجاورة

البرازيل

الباراغواي

فوز دي ايغواسو

الأرجنتين

«الشرق الأوسط»

مدينة الشرق في الباراغواي

قد لا تصدق، ولكن مدينة «سيدادي دل لستي» في الباراغواي، او «مدينة الشرق» التي يربطها بمدينة «فوز دي ايغواسو» في البرازيل «جسر الصداقة» الممتد 552 مترا، بارتفاع 78 مترا فوق نهر «بارانا» الفاصل بين الدولتين، هي المركز الثالث في العالم بالمبيعات التجارية، بعد ميامي وبنما، طبقا لما تؤكده مجلة «فوربس» الأميركية، فقد بلغت مبيعاتها في العام الماضي أكثر من 13 مليارا و256 مليون دولار، عبر 2216 شركة تملك 8163 مخزنا ومحلا تجاريا، تعمل في المدينة التي يعيش فيها حوالي 110 آلاف نسمة، منهم 23 ألف مغترب لبناني، جذبهم اليها موقعها على الحدود مع الأرجنتين أيضا، وكونها منطقة تجارة دولية حرة، لا تتقاضى ادارتها الحكومية أية رسوم وضرائب على الاستيراد واعادة التصدير، مما جعلها المزود الأكبر لما يحتاجه أكثر من 200 مليون نسمة يعيشون في الدول الثلاث، بكل ما هو مستورد بلا جمارك من أوروبا والولايات المتحدة ونمور آسيا، خصوصا الأجهزة والأدوات الكهربائية والالكترونية، بدءا من البطارية الصغيرة حتى أرقى الكومبيوترات. المخازن والمحلات والشركات في سيدادي دل لستي، لا تعرف العطل والأعياد، وتظل ناشطة في العمل من الثامنة صباحا حتى منتصف الليل أحيانا، لتلبية أكثر من 175 ألف زبون يدخلون اليها بسياراتهم وشاحناتهم للشراء والتبضع، عبر الجسر مع البرازيل، او عبر طريق دولية من 4 كيلومترات تربطها بمدينة «بويرتو دي ايغواسو» عند الحدود مع الأرجنتين.

ويعيش في «بويرتو دي ايغواسو» الأرجنتينية حوالي 3 آلاف مغترب لبناني. أما في مدينة «فوز دي ايغواسو» البرازيلية، فيزيدون على 20 ألف مغترب، معظمهم جاء من الجنوب اللبناني خلال الحرب الأهلية التي استمرت 17 سنة في لبنان، واوجدوا في منطقة الحدود المثلثة بين البرازيل والأرجنتين والباراغواي، حيث لكل دولة مدينة متقاربة مع المدينتين الأخريين، نوعا من التكتل التجاري أثار حفيظة بقية الجاليات العاملة هناك، وأهمها الصينية (15 ألف مغترب) ثم اليابانية (حوالي 7 آلاف) كما الكوريين، شماليين وجنوبيين، ويزيدون هناك على 20 ألفا في المدن الثلاث. أما اللبنانيون فعددهم أكثر من 45 ألفا عند الحدود المثلثة، التي تطلق عليها الصحافة اسم «مثلث الرعب» لما فيها من مشاكل ناتجة عن المنافسات.

وقد عمل اللبنانيون في «مثلث الرعب» على ايجاد ارتباطات مع الجالية العربية الضخمة في البرازيل (6 ملايين مغترب ومتحدر) او مع الجالية في الأرجنتين، وأفرادها يزيدون على مليون مغترب ومتحدر.

قرب «سيدادي دل لستي» في الباراغواي، ولكن على الجهة البرازيلية من الحدود، يوجد سد «ايتايبو» الأكبر في العالم، وقد بنته الدولتان على نهر «بارانا» منذ 11 سنة بكلفة 10 مليارات دولار.

أما «جسر الصداقة» الذي يربط الدولتين منذ 1962 فكان في ذلك العام ضمن مجموعة «جينيز» للأرقام القياسية، كأكبر جسر، يمتد الفراغ بين أعمدته في العالم، الى أن خسر اللقب في 1964 حين بنى الاستراليون جسر «غلادسفيك» على نهر «بارأماتا» قرب سيدني، والفراغ بين أعمدته يزيد على 290 مترا، أي أكثر بعشرين مترا من الفراغ بين الأعمدة في «جسر الصداقة».

لبنان أحيا الذكرى الـ55 لاستقلاله بعرض عسكري رمزي ولحود غاب لأسباب بروتوكولية

الأسد للهراوي: ستظل سورية في عهد خلفكم إلى جانب نضالكم لتحرير الأرض المحتلة

بيروت: «الشرق الأوسط»

احتفل لبنان، امس، بالذكرى الـ55 لاستقلاله واقام الجيش اللبناني عرضا عسكريا رمزيا في بيروت شهده رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي يسلم غدا مقاليد الحكم الى الرئيس الجديد العماد اميل لحود بعد ان تكون ولايته التي استمرت تسع سنوات قد انتهت منتصف الليلة الماضية. فيه وقت هنأ فيه الرئيس السوري حافظ الأسد نظيره اللبناني قائلا: «ان سورية ستظل في عهد خلفكم الى جانب نضالكم لتحرير الأرض المحتلة».

واعقب العرض العسكري حفل استقبال مختصر في القصر الجمهوري حيث استقبل الهراوي ولحود المهنئين بحضور رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة رفيق الحريري، وانتهى بقطع الرئيسين (الخلف والسلف) قالب حلوى يمثل العلم اللبناني.

واقيم العرض العسكري في جادة عبد الله اليافي، وهي الشارع الرئيسي الذي يصل ما بين منطقتي المتحف والبربير (وسط العاصمة اللبنانية) واقتصر على وحدات رمزية من ألوية الجيش وافواجه ووحداته، اضافة الى وحدات رمزية من قوى الأمن الداخلي والأمن العام وأمن الدولة.

في بداية العرض عزفت موسيقى الجيش النشيد الوطني اللبناني ثم لحن التعظيم لرئيس الجمهورية الذي وضع اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول قبل ان يعود الى المنصة الرئيسية من دون ان يقوم، كالعادة بمرافقة قائد الجيش في سيارة جيب مكشوفة لاستعراض القوى المشاركة في العرض بسبب وضعه الصحي، كما ان قائد الجيش العماد لحود تغيب عن العرض لاسباب بروتوكولية بسبب انتخابه رئيسا للجمهورية وأناب عنه رئيس الأركان اللواء سعيد القاضي.

وتلا الوحدات العسكرية التي مرت هرولة امام المنصة الرئاسية، مرور الآليات من دبابات وناقلات جند مدرعة ومدفعية وبطاريات صواريخ محمولة، واختتمت العرض الذي استمر من التاسعة الى العاشرة قبل الظهر وحدات رمزية من الاطفائية والدفاع المدني والاسعاف والصليب الأحمر اللبناني.

وفي الحادية عشرة قبل الظهر، استقبل الرئيسان الهراوي ولحود، والى جانبهما الرئيسان بري والحريري المهنئين الذين توافدوا الى القصر الجمهوري، واقتصر على الرؤساء السابقين للجمهورية ومجلسي النواب والحكومة، وعلى الوزراء والنواب الحاليين ورجال السلك الدبلوماسي المعتمدين في لبنان، وعلى قيادتي القوات السورية العاملة في لبنان وقوات حفظ السلام الدولية (اليونفيل) العاملة في الجنوب. وتلقى الرئيس الهراوي برقية تهنئة بالاستقلال من الرئيس السوري حافظ الأسد، قال فيها:

«باسم الشعب العربي السوري وباسمي ابعث الى فخامتكم والى شعب لبنان الشقيق لخلص التهاني بعيد الاستقلال. ان حبل المودة لا ينقطع، وقد امتد على امتداد عهدكم في رئاسة الجمهورية اللبنانية وجمعت بيننا شخصيا وبين سورية ولبنان روابط المحبة والاخلاص والوفاء، وسنظل نذكر لكم بكل التقدير مواقفكم الوطنية والقومية، ونذكر باعتزاز ان معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين بلدينا الشقيقين تحمل توقيعكم الكريم».

واضاف الرئيس الأسد في برقيته للهراوي: «لقد تميزت سنوات رئاستكم بانجازات عديدة وقرارات شجاعة وبتمتين اواصر الاخوة بين سورية ولبنان، فاصبحت العلاقات بين البلدين مثالا يحتذى به. وستظل سورية في عهد خلفكم، خير خلف لخير سلفه الى جانب لبنان في كل ما يخدم مصلحته الوطنية وفي نضاله لتحرير ارضه المحتلة».

وعلى هامش الاحتفال بالاستقلال، ابدى الرئيس الحريري ارتياحه لمسار الاوضاع الداخلية، وقال «ان جميع المقومات تدل على ان المرحلة المقبلة ايجابية وليس هناك من جديد يتعلق بالحكومة (الأولى للعهد الجديد) قبل الاستشارات النيابية وصدور مرسوم التكليف».

وعن الوضع الاقليمي قال الرئيس الحريري «ان المرحلة حساسة ودقيقة مع بدء تنفيذ اتفاق واي بلانتيشن» ولا شيء جديدا يتعلق بالمسارات الأخرى (لبنان وسورية) سوى «ما نسمعه من الاميركيين».

وحول جولته الأخيرة التي شملت طهران والرياض ودمشق قال الحريري «يجب ان نكون على بينة مما يجري في المنطقة».

الرئيس السابق لمجلس النواب حسين الحسيني، اعتبر في تصريح مقتضب «ان ما يثار حول الحكومة الجديدة اساءة للاستشارات التي سينتج عنها تكليف الرئيس للحكومة العتيدة».

صورة الرئيس اللبناني الجديد تطل على رتل من آليات الجيش يخترق امس احد شوارع بيروت الرئيسية بمناسبة ذكرى الاستقلال (رويترز)

غارتان إسرائيليتان على جنوب لبنان والمقاومة ترد بسلسلة هجمات ضد الاحتلال

بيروت: «الشرق الأوسط»

واصل الطيران الحربي الاسرائيلي غاراته على جنوب لبنان امس، واغارت طائرتان مرتين على طريق عام يربط بين بلدتي زبقين والمنصوري في القطاع الغربي، فيما شهدت اجواء الجنوب تحليقا جويا اسرائيليا كثيفا. الى ذلك قصفت مدفعية الاحتلال الاسرائيلي اطراف معظم قرى خطوط التماس من اقليم التفاح شمالا الى تلال جبال البطم وزبقين والمنية في الجنوب الغربي، مرورا بمحاور القطاع الاوسط حيث اصيب عدد من المنازل بأضرار في بلدة حاريص.

وقال متحدث عسكري اسرائيلي في القدس المحتلة «ان الغارتين على جنوب لبنان جاءتا بعدما تعرضت خمسة مواقع للجيش الاسرائيلي (في المنطقة الحدودية المحتلة) لقصف بقذائف الهاون».

في المقابل، نفذت المقاومة اللبنانية سلسلة هجمات ضد قوات الاحتلال وميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» المتعاونة مع اسرائيل، في جبل سجد وجبل الريحان والقنطرة وتلة برعشيت ورشاف وحميد وطير حرفا ومثلث القصير. واصدرت «السرايا اللبنانية» لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي بيانا جاء فيه: «بمناسبة عيد الاستقلال، وتأكيدا على عهد التحرير وقتال العدو الاسرائيلي وعملائه حتى جلائه، شنت السرايا هجمات منسقة على مواقع الاحتلال وعملائه، وتمكنت من تحقيق اصابات مباشرة».

أبرز رهينة أجنبية خلال الحرب الأهلية

أندرسون: سعيد بعودتي لبيروت وأتمنى أن أرى لبنان مزدهراً

بيروت: «الشرق الأوسط» والوكالات

شارك أقدم رهينة اجنبية احتجز في بيروت خلال الحرب الاهلية، هو الصحافي الاميركي تيري اندرسون (50 عاما) في مؤتمر عقد في العاصمة اللبنانية اول من امس حول حرية الصحافة. وقال اندرسون «انني سعيد بالعودة الى بيروت واتطلع الى رؤية لبنان مزدهرا». وهذه هي الزيارة الثانية التي يقوم بها اندرسون الى بيروت منذ اطلاق سراحه عام 1991 بعد ان قضى 2455 يوما رهينة لدى احدى الميليشيات اللبنانية. ويتوقع ان يبقى اندرسون في بيروت عدة ايام. وقال انه «يمثل لجنة حماية الصحافيين» وهي منظمة تتخذ نيويورك مقرا لها، بوصفه نائبا للرئيس». وكان اندرسون كبير مراسلي اسوشيتد برس في منطقة الشرق الأوسط عند اختطافه في السادس عشر من مارس (آذار) عام 1985، في ذروة الحرب الاهلية التي اندلعت عام 1975 وانتهت عام 1990.

يذكر ان مدة احتجازه الطويلة جعلته ابرز الرهائن الاجانب (92 رهينة) الذين اختطفوا خلال الحرب اللبنانية واطلق سراح معظمهم. ويعتقد ان 11 شخصا من بين الرهائن اما انهم قتلوا على يد الخاطفين او ماتوا في الاسر.

وكانت أول عودة لاندرسن الى لبنان بعد انتهاء الحرب عام 1996، وقد وصل الى بيروت بصحبة طاقم لتصوير فيلم وثائقي لمحطة «سي. ان. ان» التلفزيونية الاميركية عن انتهاء الحرب اللبنانية.

موجز

اعتصام أمام السفارة الأميركية في عمان تضامنا مع العراق

● نفذ نحو 50 شخصا من احزاب المعارضة والهيئات النسائية الاردنية اعتصاما امس الاحد امام السفارة الاميركية في عمان احتجاجا على تهديدات واشنطن بتوجيه ضربة عسكرية الى بغداد. وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان الاعتصام استمر لاقل من ساعة وسط اجراءات امنية مشددة في محيط السفارة التي تقع على مرتفع في احد احياء عمان الراقية.

مجلس الشورى الإيراني يسمح للشرطة بتجنيد النساء

● قالت مصادر برلمانية ان مجلس الشورى الايراني الذي يهيمن عليه المحافظون اقر بشكل لمس الاحد قانونا يسمح لقوات الشرطة بتجنيد النساء في صفوفها. ووفقا لوكالة الصحافة الفرنسية اشار تعديل القانون حول التجنيد في صفوف الشرطة الى انه «بامكان قوات الامن تجنيد عناصر نسائية مع احترام المعايير الاسلامية». ويشرع القانون وضعا قائما عمليا منذ بضعة اشهر.

الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر رئيس «الإصلاح» اليمني في حوار مع الشرق الأوسط

انحزت لحق المرأة في الانتخابات ودخول مجلس شورى الحزب ولا أرى فائدة من أي تعديل للدستور في اليمن

وصف الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب اليمني ورئيس حزب التجمع اليمني للإصلاح حزبه بأنه تجمع وسطي سواء كان في المعارضة أو في ائتلاف حكومي مؤكداً أن نهج الإصلاح يختلف عن مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة، وأنه يرفض أسلوب معارضة كل شيء تفعله الحكومة سواء إيجابياً أو سلبياً.

وأكد في حوار أجرته معه «الشرق الأوسط» انحيازه إلى جانب حق المرأة في الانتخاب ودخول مجلس شورى الحزب في المؤتمر العام الثاني الأخير رغم وجود قناعات معارضة لذلك داخل الحزب وتحدث في الحوار عن ملف الحدود السعودية ـ اليمنية قائلاً إن المبادرات السياسية لقيادتي البلدين هي أسرع وأفضل الطرق، وهي المخرج لكل القضايا الطويلة والصعبة في هذا الملف. وأبدى تفاؤله بانتهاء المحادثات حول هذا الملف بحلول أخوية ومرضية.

وحول التعديلات الدستورية التي أعلن عن إمكانية ادخالها الرئيس اليمني علي عبد الله صالح مؤخراً قال الشيخ الأحمر «لا توجد عندي فكرة عن هذا الأمر ولكن من حيث المبدأ لا أرى داعياً لإجراء أي تعديل على الدستور الحالي».

وقال إن حزبه تجمع وسطي سواء كان في الائتلاف أو في المعارضة وأن لحزبه أسلوبه في المنهج وفي طريقة المعارضة وان الإصلاح إذا ما رأى خروجاً عن مضامين الدستور فسيكون له موقف مع الحزب الحاكم المؤتمر الشعبي العام.

وفي ما يلي نص الحديث:

صنعاء: من حسين الجرباني

● كيف تنظرون إلى الأوضاع الراهنة التي يمر بها اليمن وقد أوشك أن يبدأ العام الجديد؟

ـ ننظر إلى الأحوال والأوضاع في اليمن بنظرة تفاؤل. والتفاؤل هو مبدأ راسخ عندي في كل شيء. وبحمد الله تفاؤلي يصدق دائماً، ونظرتي ان اليمن عندما يدخل في ازمة فإن الأزمة تنفرج فعلاً. وها نحن داخلون على العام الجديد وهو العام قبل الأخير لدخول الألفية الثالثة للميلاد، ونأمل أن تسير الأمور على ما يرام، وأن تتحسن الأوضاع الاقتصادية التي يعاني منها اليمن حكومة وشعباً. وهذا الأمر شيء واضح لا نستطيع إنكاره إلاّ أن مثل هذه الأزمة التي نمر بها تعيشها معظم شعوب العالم.

● ماذا عن الدور المتوقع لحزب «الإصلاح» بعد انعقاد مؤتمره العام الثاني بما أسهم في ترسيخ العمل المؤسسي في نشاطه وبين أوساطه؟

ـ التجمع اليمني للإصلاح يتعامل مع قواعده تعاملاً ديمقراطياً وبممارسات ديمقراطية. وهذه الممارسات التي نطبقها مع كوادرنا وقواعدنا في حزب «الإصلاح» تؤكد اننا احرص في ذات الوقت ان نتعامل مع الآخرين من الأحزاب والقوى السياسية الموجودة في الساحة اليمنية بنفس الأسلوب وبذات الاتجاه الديمقراطي الذي نطبقه داخل حزبنا. وفي هذا المنوال نطلب من الأخوة في القوى والأحزاب السياسية أن يتعاملوا معنا بالمثل. ونطلب في نفس الوقت من كل هذه الفعاليات السياسية أن تلتزم بقواعد الديمقراطية بالتعامل البناء سواء كان ذلك مع الحزب الحاكم المؤتمر الشعبي العام او في ما بين الأحزاب الأخرى المعارضة وبعضها البعض.

● رغم إقرار بعض الأحزاب بطرح سياسي متطور لحزب الإصلاح إلاّ أن أحزاب مجلس التنسيق ترى وجود فجوة بين هذا الطرح والممارسة. ما وجاهة النقد هذا؟

ـ التجمع اليمني للإصلاح هو تجمع وسطي سواء كان في المعارضة او في الائتلاف، والآن ونحن في المعارضة فإن لنا نهجنا ولنا سياستنا ولنا أسلوبنا في المعارضة، والإخوان في أحزاب مجلس التنسيق لهم نهجهم ولهم اسلوبهم فلهم طريق ونحن في حزب الإصلاح لنا طريق آخر في ممارسة المعارضة.

● يقال إن الإصلاح اكثر قرباً إلى حزب السلطة منه إلى أحزاب المعارضة ومن موقع للمعارضة ينبغي أن يكون أكثر اقتراباً من المعارضين أليس ذلك هو الصحيح؟

ـ نحن حقيقة في المعارضة، وما يقال إن التجمع اليمني للإصلاح أقرب إلى المؤتمر الشعبي العام الحزب الحاكم في البلاد فهو في الواقع لما يجمعنا به من قواسم مشتركة وعلاقات استراتيجية. لقد كنا بالأمس مع المؤتمر الشعبي العام في خندق واحد دفاعاً عن الوحدة وفوق هذا فنحن حزب الإصلاح حزب وسطي.

● إذا كنتم تمثلون مركز الثقل في المعارضة برلمانياً وفي نفس الوقت تلتقون مع الحزب الحاكم فكيف ستوجد معارضة مؤثرة؟

ـ نحن في حزب التجمع اليمني للإصلاح نؤمن بالمعارضة البناءة. اما المعارضة لكل شيء ولكل ما تعمله الحكومة سواء كان ذلك إيجابياً ام سلبياً فهذا الأمر لا نتبناه ولا نؤمن به أبداً، إنما الشيء الإيجابي نعترف بإيجابيته وندعمه والسلبي نعارضه وندعو إلى إصلاحه ونقول فيه هذا خطا. وهذه هي الطريقة التي نؤمن بها في اداء دورنا. فعندما نرى اخطاء تشكل في مجملها خروجاً عن مضامين الدستور او نرى حدوث تجاوزات او مخالفات للقوانين او نرى ما يتعارض مع مصلحة الوطن حينئذ سيكون لنا موقف مع الحزب الحاكم.

● انتخاب المرأة في شورى الحزب اعتبر تطوراً محسوباً للإصلاح، فهل ذلك يعني أن الجناح المعتدل انتصر على الجناح المتشدد حيال تمثيل العنصر النسائي، ولماذا انحزت شخصياً للمرأة؟

ـ التجمع اليمني للإصلاح هو كيان واحد بوجه عام. وفي ما يتعلق بدخول المرأة الانتخابات إلى مجلس الشورى في حزب الإصلاح اثناء انعقاد المؤتمر العام الثاني، كان هذا الأمر نابعاً وناتجاً عن قناعة وإذا كان هناك اشخاص او عناصر لهم نظرة أخرى مغايرة لمثل هذه القناعات فهذه ظاهرة حيوية بوجود رأي ورأي آخر في كل شيء، لكن هذا لا يعني وجود انقسام في حزب التجمع اليمني للإصلاح بين جناح معتدل وآخر متشدد. وانحيازي إلى جانب حق المرأة في الانتخاب والدخول إلى مجلس الشورى هذه كانت قناعتي.

● ما وجهة نظركم تجاه الإصلاحات الاقتصادية التي بدأت منذ عام 95؟

ـ للتجمع اليمني للإصلاح رأي في هذا الأمر، وهو وجوب أن تكون الإصلاحات الاقتصادية متزامنة مع الإصلاح الإداري وتطهير اجهزة الدولة من الفاسدين.

هذه كانت ولا تزال هي رؤية التجمع اليمني للإصلاح تجاه عملية الإصلاح بشكل عام، وهذا هو موقف الإصلاح الصريح والواضح.

● مشروع الميزانية جاء خالياً من الدعم الحكومي لمادة القمح واستبقى شيئاً بسيطاً للدقيق. ما هو موقف الإصلاح إزاء هذا أم أن موقفكم سيكون للمعارضة كما حدث في الجرع السابقة؟

ـ قضية رفع الدعم عن مادتي القمح والدقيق تكاد أن تكون الرؤية مشتركة حيالها من كافة القوى السياسية سواء كان ذلك لدى المؤتمر الشعبي العام أو لدى حزب الإصلاح أو الأحزاب الأخرى. وسواء كانت هذه الأحزاب موجودة في مجلس النواب أم خارجه. وفحوى هذه الرؤية ان الدعم الحكومي لهاتين المادتين يكلف الدولة عبئاً كبيراً ولا تستفيد من هذا الدعم الفئات المستحقة له والمحتاج له أيضاً. وإنما ينهب معظم هذا الدعم للوسطاء والمحتكرين والمتنفذين ولمصالح قوى اثرت من هذا الدعم.

● شبكة الضمان الاجتماعي البديل عن الدعم للفقراء هل تعتقدون أن مسار تنفيذها يسير بشكل سليم؟

ـ لا.. والمفروض انها بديل عن الدعم لأصحاب الدخل المحدود، ولكن هناك ايضاً ممارسات غير سليمة بالنسبة لمصارف الضمان الاجتماعي، وهناك متمصلحون كثيرون، في أموال الضمان الاجتماعي والتوزيع غير عادل وتوجد مجاملات ومحسوبية ووسطاء في هذه الممارسة غير السليمة. كما أن هناك تصرفات حزبية من بعض القيادات الحزبية في المؤتمر الشعبي العام. فعلى سبيل المثال، إذا كان ممثل هذه الدائرة أو تلك ينتمي إلى حزب المؤتمر الشعبي العام وهو ذو وجهة ومكانة حزبية فإن هذا الضمان الاجتماعي يسخر له فتفتح له الأبواب ويعطى آلاف ومئات الحالات يوزعها على دائرته فيستفيد منها هو والوسطاء بينما الدوائر التي بها نواب غير محظوظين لا ينالون من ذلك شيئاً. ولهذا لا بد من ضبط هذا الجانب بحيث تصب أموال الضمان الاجتماعي لمستحقيها من الفقراء وذوي الدخل المحدود.

● رفعت الحكومة في منتصف العام جزئياً الدعم عن القمح والدقيق وللمشتقات النفطية فنشأت عن ذلك اضطرابات امنية، ما هي انعكاسات الجرعة الجديدة أمنياً؟

ـ القرار في هذا الأمر لن يكون مفاجئاً. وقد مهد لهذا الإجراء بما صرح به الرئيس صالح وما قاله رئيس الوزراء الدكتور عبد الكريم الارياني في مناسبات كثيرة من رفع الدعم نتيجة لعدم الاستفادة من ذلك الدعم والذي يقدر بمليارات الريالات وأن هذه المبالغ الكبيرة ستذهب لبناء السدود والحواجز المائية للري الزراعي ولشق الطرق وجزء منه سيذهب لمصلحة الضمان الاجتماعي.

ولهذا لا أعتقد أن يحدث أي رد فعل لأن القرار لن يكون مفاجئاً.

● الحجة الأساسية في رفع الدعم انه لا يصل إلى مستحقيه فما هي الضمانات الكفيلة لوصول الضمان إلى شريحة الفقراء التي تتسع يومياً فضلاً عن إقامة بنية أساسية للمياه؟

ـ الضمانة في هذا الأمر تصريحات وحرص الرئيس علي عبد الله صالح وكذلك حرص الدكتور عبد الكريم الارياني رئيس الوزراء على المصداقية وهما اللذان سيتحملان المسؤولية.

● الا يتحمل حزب الإصلاح جزءاً من هذه المسؤولية باعتبار أن له وجوده المسموع في مجلس النواب؟

ـ يعتمد حزب التجمع اليمني للإصلاح على مبدأ اساسي وهو «الإصلاح بقدر ما يستطيع».

● الحزب الاشتراكي اليمني يتاهب لعقد مؤتمره العام الرابع الأسبوع المقبل ما هي وجهة نظركم إزاء هذا التطور في الاشتراكي؟

ـ نحن في حزب الإصلاح وغيرنا من القوى والأحزاب السياسية طال انتظارنا عقد هذا المؤتمر الذي لم يعقد منذ 13 عاماً. فانعقاد المؤتمر العام الرابع للحزب الاشتراكي في حد ذاته يعد شيئاً كبيراً. ثم انني اتمنى أن يتوفق الحزب في الخروج بمقررات تخدم الصالح العام وتخدم الوحدة. واتمنى كذلك من المؤتمرين ان يحددوا موقفهم بصورة واضحة من الانفصاليين الذين اعلنوا الانفصال وفجروا الحرب في صيف 1994، والذين يعتبرون أعداء الشعب وارتكبوا «الخيانة العظمى» وأن يحددوا الموقف الصريح والواضح من هذه السوابق وأن يكون للمؤتمر العام الرابع الموقف الصريح والواضح من الوحدة التي أجمع عليها الشعب وكانوا يتشدقون بها وقبل أن تعلن قيادة الحزب الاشتراكي السابقة الانفصال.

● ماذا عن علاقة الإصلاح بالقيادة الحالية؟

ـ ليس بيننا وبينهم في الحزب الاشتراكي قطيعة كما لا توجد قطيعة مع أي حزب كبير أو صغير في السلطة أو في المعارضة.

● تُطرح حالياً قضية التعديلات الدستورية ما هو موقف الإصلاح منها؟

ـ لا توجد عندي فكرة عن هذا الأمر ولم يصلني شيء في هذا الشأن إلاّ من الشارع أو من بعض الصحف. ولكن من وجهة نظري ومن حيث المبدأ لا ارى داعياً لإجراء اي تعديل على الدستور، ولا فائدة من اي تعديل.

● ماذا عن مسار المفاوضات الحدودية مع السعودية؟

ـ الواقع أن الحديث عن هذا الأمر قد طال وتكرر حول قضية الخلاف حول الحدود مع المملكة العربية السعودية وليس لدي جديد اقوله: إلاّ انني كما قلت في بداية الحديث متفائل دائماً وأن المحادثات حول مسألة الحدود ستنتهي بسلام ووئام وبحلول اخوية ومرضية.

● هل وصلت اللجان المشتركة إلى طريق مسدود وهو ما قد يدعو إلى مبادرة سياسية من القيادتين السياسيتين في البلدين؟

ـ اللجان المشتركة بين البلدين لم تصل إلى طريق مسدود. إلاّ أن الحلول السياسية والمبادرات السياسية هي اسرع وافضل وهي المخرج لكل القضايا الطويلة والصعبة.

● هل يمكن تحديد الصعوبات التي تجابه اللجان المشتركة؟

ـ الصعوبات التي تواجه اللجان المشتركة هي الخلاف على بعض النقاط التي شملتها اتفاقية الطائف وبعض المعالم. فالجانب اليمني يرى أن المعلم المختلف عليه هو هنا بينما الجانب السعودي يرى أن هذا المعلم في مكان آخر. وهذه هي الأشياء المختلف عليها الآن وهي التي يدور الحوار حولها.

● البعض يرى تجنيب العلاقات السعودية اليمنية آثار الخلاف الحدودي كيف يمكن ذلك؟

ـ حقيقة إن عدم الوصول إلى حلول حول هذا الخلاف الحدودي يعكس نفسه على الجوانب الأخرى من العلاقات. والخلاف على جانب من جوانب العلاقات يؤثر على الجوانب الأخرى ايضاً.

● حددت اللجنة العليا المشتركة السعودية اليمنية التي رأستم الجانب اليمني فيها ثلاثة شهور لإنجاز مهامها والآن مضت هذه المدة ماذا في الأمر؟

ـ عند زيارتي إلى جدة التقيت بالأمير سلطان بن عبد العزيز نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام واتفقنا على تحديد هذه الفترة. وبعد ذلك سافرت إلى الخارج وقضيت حوالي شهر ونصف الشهر. وحدث ما حدث من المشاكل في بعض الجزر الأمر الذي ادى إلى عرقلة سير المحادثات حتى تجاوزت اللجان هذه المدة المحددة بعد الالتزام بها.

● قال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الصباح إن علم اليمن سيرتفع قريباً على سفارته في الكويت ما تعليقكم على ذلك؟

ـ سمعنا ذلك وتبشرنا به وهذه هي اول مبادرة اسمعها من مسؤول كويتي وننتظر ترجمة هذا التصريح عملياً. اما من جانبنا فايدينا ممدودة. وبلادنا مفتوحة وقلوبنا مفتوحة وسفارة دولة الكويت في صنعاء مفتوحة. كما ان القائم بالأعمال الكويتي موجود باستمرار منذ ازمة الخليج إلى الآن. وننتظر تفعيل هذه المبادرة التي صرح بها الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ونحن نرحب بها وننتظر لما بعدها بكل اشتياق.

● كيف تقيمون الأداء العربي تجاه الأزمة بين العراق والمفتشين الدوليين؟

ـ ننظر إليه باستياء فلم يكن هناك اداء عربي لصالح الأمة العربية. ولم يكن هناك موقف أخوي بالنسبة لما يعانيه العراق من الحصار القاتل ولم نر او نسمع موقفاً مشرفاً لكثير من الدول العربية إزاء التهديدات الأميركية والبريطانية ضد الشعب العراقي الشقيق. ومن المؤسف أن اميركا تتصرف بصورة منفردة وكأن لا وجود لمجلس الأمن ولا لمنظمة الأمم المتحدة ولا لمواثيق دولية.

● وماذا عن اتفاق «واي بلانتيشن» بين الفلسطينيين وإسرائيل؟

ـ كل الاتفاقيات التي تمت بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل ظالمة وغير عادلة وكلها تصب في صالح الإسرائيليين سواء اتفاقية أوسلو وهذه الاتفاقية التي تمت في أميركا التي تدعي انها داعية السلام وهي في حقيقة الأمر راعية الاستسلام.

الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر (ارشيف «الشرق الاوسط»)

الحكومة الأردنية تعلق بيع خط أنابيب شركة نفط العراق

عمان: «الشرق الأوسط»

قررت الحكومة الاردنية تعليق بيع خط انابيب شركة نفط العراق (اي. بي. سي) بعد ان قدم غالبية أعضاء مجلس النواب مذكرة عاجلة الى رئيس الحكومة الدكتور فايز الطراونة تطالب بوقف لجراءات بيع الخط الذي كان ينقل البترول من كركوك الى ميناء حيفا قبل عام 1948.

وجاء هذا القرار عقب جلسة لمجلس الوزراء امتدت حتى ساعة متاخرة من ليلة اول من امس قدم خلالها وزير الطاقة والثروة المعدنية الدكتور هاني الملقي شرحا مفصلا حول هذه القضية وخلفياتها وكافة التفاصيل المتعلقة بعملية بيع هذا الخط.

وقال الدكتور الملقي في تصريحات للصحافيين انه جرى اخيرا اثارة موضوع خط انابيب نفط الشركة العراقية للبترول، وهو الخط المخصص لنقل النفط من العراق الى ميناء حيفا والذي بني في عقدي الثلاثينات والاربعينات.

واضاف انه «تبين بعد دراسة مستفيضة ان الامر يحتاج الى عرضه على مجلس الوزراء خاصة ما يتعلق بقيام المتعهد الذي رسا عليه مزاد البيع بالاعتداء على خط مجاور، الامر الذي جعلنا ننظر الى هذا الامر بقلق بالغ».

ولوضح انه نتيجة لاعتداء المتعهد على هذا الخط فقد تسبب بضرورة ايقاف العمل في ازالة هذا الخط ولو لفترة معينة لكي تستطيع الوزارة لجراء تحقيق كامل في الاجراءات الفنية والتحقق من مدى ملاءمة هذا الخط من النواحي الفنية.

وبين ان عملية البيع تمت من خلال المزاودة في فترة الحكومة السابقة، وقال انه تم الطلب من وزيري النقل والصناعة والتجارة عدم السماح بتصدير انابيب الخط الى خارج الاردن لحين الانتهاء من عملية التحقيق.

واعرب عن امله في ان يكون لدى وزارة الطاقة في ذلك الوقت بعض المعلومات الاولية حول الحالة الفنية للخط اضافة الى بعض التقارير الفنية التي تم اجراؤها من حيث دراسات جدوى هذا الخط التي تمت عامي 1991 و1992 وحتى عام 1996 عندما كنا ننظر الى امكانية الاستفادة من الخط في امور اخرى كنقل النفط او نقل المياه».

وردا على سؤال حول معاقبة المتعهد قال الدكتور الملقي انه لا يمكن الحديث حول معاقبة حاليا، مؤكدا ان الحكومة ارسلت مذكرة في وقت سابق لوقف الاعتداء وقرر مجلس الوزراء وقف هذه العملية كاملة لوقف الاعتداء حتى تستطيع الوصول الى القناعات حول ذلك. وبين انه سيتم اتخاذ اشد الاجراءات بحق الذين اساءوا.

من جانبها عقبت مصادر حكومية مطلعة ان قرار التعليق جاء على اساس ورود معلومات تشير الى ان المتعهد الذي رسا عليه العطاء هو الذي اثار الموضوع للتملص من الصفقة بعد ان فشل في تسويقها في الاسواق العالمية.

العاهل الأردني سيبدأ الرحلة السادسة للعلاج غدا

البرلمان الأردني يؤكد قناعته بشفاء الملك حسين وعودته قريبا

عمان: «الشرق الأوسط»

في ختام أول وأقصر جلسة له في تاريخ البلاد اصدر مجلس الأمة الأردني (البرلمان) بياناً أكد فيه اطمئنانه على صحة العاهل الأردني الملك حسين وقناعاته بعودته القريبة الى البلاد، وأكد اعتزازه بقيادة الملك حسين والتفافه حول هذه القيادة. وجاء ذلك بينما توقع ان يبدأ الملك حسين غدا الرحلة السادسة والأخيرة من العلاج في اميركا.

وكان البرلمان قد استمع في مستهل الجلسة التي عقدها صباح أمس برئاسة رئيس مجلس الأعيان زيد الرفاعي، تنفيذاً لاستحقاق دستوري يقضي بان يجتمع البرلمان حالاً لبحث أمر غياب الملك اذا ما زاد هذا الغياب على أربعة أشهر، الى كلمة القاها الرفاعي اشاد فيها بحرص الملك ونائبه على الالتزام بالدستور، ثم القى رئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة بياناً قصيراً أشاد فيه كذلك بحرص الملك على الالتزام بالوضوح في اطلاع الشعب على مرضه، وقال انه زار الملك ثلاث مرات كان آخرها قبل عدة ايام، حيث تأكد من الملك نفسه ان صحته جيدة وأن الخلايا المصابة بالسرطان قد زالت جميعها وأن الملك سيعود في نهاية فترة نقاهه تلي المرحلة الحالية الأخيرة من العلاج، وهي مرحلة وقائية.

وقال الطراونة ان يوم عودة الملك قريب وانه سيحتاج الى فترة نقاهة بسيطة بعد انتهاء المرحلة الحالية من العلاج يعود بعدها مباشرة الى الأردن.

والقى رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور كلمة اقترح فيها على البرلمان اصدار بيان يشير الى أن البرلمان اطمأن في ضوء ما استمع اليه من بيان لرئيس الوزراء على صحة الملك وتأكد انه سيعود سالماً معافى الى البلاد في القريب وانه يدعو له بالصحة والعافية، ويؤكد التفافه حول قيادة الملك حسين والأسرة الهاشمية.

وأثنى السرور على التزام الأمير حسن نائب الملك وولي عهده باحترام الدستور، وذلك باصداره المرسوم الملكي الذي دعا البرلمان لعقد هذا الاجتماع.

وصوت البرلمان بالاجماع على البيان، وانتهى الاجتماع في غضون اقل من عشرين دقيقة وسط أجواء خاصة اكد خلالها البرلمانيون جميعاً أن عقد الاجتماع ليس سوى مجرد تأكيد على احترام الدستور، وأن الجميع مقتنعون بشفاء الملك وعودته القريبة، ويتمنون له الصحة والعافية. وقد بدا واضحاً تماماً اهتمام الجميع من برلمانيين وحكومة ومسؤولين وصحافيين واعلاميين بأن يكون اجتماع البرلمان قصيراً لا يتخلله نقاش، احتراماً لشخص الملك وقطعاً للطريق على اية تأويلات قد تترتب على الاجتماع، واية تفسيرات خارجية لمبرراته باعتباره اجتماعاً شكلياً تماماً ويمثل احتراماً لنصوص الدستور.

وسادت أجواء عاطفية لاجتماع البرلمان خاصة عندما أعلن الطراونة في بيانه ان الملك يهدي شعبه وممثليه تحياته واشواقه.

ومن المقرر ان يفتتح الأمير حسن يوم السبت المقبل أعمال الدورة العادية الثانية للبرلمان الاردني والتي تستمر مدة اربعة اشهر، وذلك في اجتماع عام يعقده البرلمان بشقيه الأعيان والنواب، وبحضور اكثر من الف مدعو من كبار رجال الدولة والفعاليات الرسمية والشعبية ورجال السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى الأردن.

ويلقي الأمير حسن الخطاب المعروف بـ«خطاب العرش» أمام البرلمان، وهو الخطاب الذي يتضمن في العادة استعراضاً لمنجزات الحكومة خلال الفترة الماضية وتوجهاتها المستقبلية على الصعيدين الداخلي والخارجي.

وكانت الحكومة قد فرغت اخيرا من اعداد هذا الخطاب الذي رفع الى القصر الملكي ليصادق عليه نائب الملك.

وما أن يغادر الملك أو نائبه مقر البرلمان حتى يعقد مجلس الأعيان جلسة قصيرة لا تستمر عادة لأكثر من عشر دقائق، تليها مباشرة جلسة حاسمة ومهمة لاختيار رئيس مجلس النواب الجديد من بين المرشحين لهذا المنصب بطريقة الاقتراع السري من جانب النواب، ثم اختيار كل من النائبين الأول والثاني والمساعدين الاثنين للرئيس، بالطريقة ذاتها. وعلى صعيد انتخاب رئاسة مجلس النواب، لم تفلح كل الجهود النيابية التي بذلت حتى الآن في التوصل الى صيغة اتفاق بين أي من المرشحين الأقوياء بالذات وهم الرئيس الحالي السرور والمهندس عبد الهادي المجالي والمهندس علي أبو الراغب، لتمسك كل منهم بموقفه واصراره على مواصلة ترشيحه حتى النهاية.

من ناحية اخرى توجه الملك حسين امس الى مستشفى مايو كلينك للتحضير للمرحلة الأخيرة للعلاج الكيماوي وهي المرحلة السادسة التي سيتلقاها غدا حيث سينتظر اسبوعاً تمهيداً لاجراء عملية زراعة النخاع العظمي والتي تعرف بالزراعة من الذات بعد ان سحب الأطباء خلايا سليمة من الملك حسين لحقنها في الجهاز العظمي.

وكان الملك حسين قد أكد لوفود شعبية ونقابية زارته في واشنطن يوم الجمعة الماضي انه لا يوجد في جسمه اي أثر للمرض الذي ألم به، وبشرهم بأنه سيعود الى الأردن في أواخر الشهر المقبل.

وقال الملك حسين للوفود الشعبية والنقابية التي استقبلها في مبنى السفارة الأردنية في واشنطن انه أستكمل مراحل العلاج كافة، غير انه أشار الى وجود مرحلة احترازية، ونوه الى أن هذا المرض معركة من ضمن المعارك التي خاضها وانه سينتصر عليه.

وتحدث الملك حسين الذي ظهر بصحة جيدة ومعنويات عالية بثقة مطلقة عن الدور الأردني الفاعل في الوصول الى اتفاق «واي بلانتيشن» حيث اكد أن ما كان مستحيلاً أصبح أمراً واقعاً.

أكد في مقابلة مع «الشرق الأوسط» وجود قوى في بغداد تستطيع إطاحة صدام

سفير العراق السابق لدى فنزويلا: شروط جديدة يفرضها مجلس الأمن تساهم في إضعاف الحكم العراقي

لندن: من معد فياض

توقع الدكتور ماجد احمد السامرائي سفير العراق السابق لدى فنزويلا أن يفرض مجلس الأمن الدولي شروطاً إضافية على العراق من شأنها أن تضعف مؤسسة النظام العراقي مشيراً إلى أن مرحلة جديدة من العلاقات بين المجلس والنظام العراقي سيتم تدشينها بعد تراجع الحكومة العراقية أمام شروط المجلس في أعقاب تفاقم الأزمة الأخيرة بين الطرفين.

واعتبر السامرائي في مقابلة مع «الشرق الأوسط» أن نتيجة الأزمة الأخيرة لم تكن لصالح النظام العراقي متوقعاً أن تواجه بغداد مشاكل سياسية واجتماعية جديدة، وأكد أن قوى المعارضة الداخلية هي الأكثر قدرة على تغيير الحكم العراقي.

وكان السامرائي قد شغل مناصب سفير العراق لدى ليبيا (1978 ـ 1980) ولدى بلغاريا (1980 ـ 1981). وعين رئيساً لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون العراقية (1981 ـ 1988) قبل أن يعود إلى السلك الدبلوماسي كسفير للعراق لدى فنزويلا عام 1989 حتى عام 1997 حيث تم نقله إلى ديوان وزارة الخارجية ببغداد فرفض العودة وطلب حق اللجوء السياسي في بريطانيا. كما شغل عضوية مكتب الثقافة والإعلام القومي في حزب البعث العراقي.

وفي ما يلي نص الحديث:

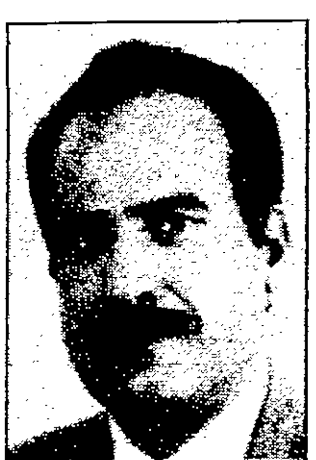
● باعتقادك ما هي أسباب التصعيد الأخير للأزمة بين القيادة العراقية والأمم المتحدة؟

ـ التصعيد جاء نتيجة سلسلة من المشكلات الإدارية والفنية وأزمة الثقة بين لجنة التفتيش (أنسكوم) والحكومة العراقية، ولم تتمكن وثيقة الاتفاق التي وقعها الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان مع طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي في 23 فبراير (شباط) الماضي من إيقاف تداعي تلك العلاقة الفنية المنعقدة للتفاهم السياسي المستند إلى اعتبارات العقود والمواثيق الدولية في محاولة للقفز على الواقع السياسي الذي خلفته الهزيمة العسكرية وشروط الإذعان التي فرضتها. وبعد تبادل الاتهامات بين الطرفين تحولت أزمة الثقة إلى قطيعة عندما اتخذت القيادة العراقية في 31 أكتوبر (تشرين الأول) قرار بوقف التعاون مع المفتشين تحت شعور بالخيبة وفقدان الأمل بإمكانية التأهيل السياسي الإقليمي والدولي عن طريق الرفع الجزئي ثم الكلي للحصار.

ومما برز على سطح المواقف السياسية فإن شكوى العراق من وصول الأزمة إلى طريق مسدود تعود لسببين:

الأول: عدم اعتماد نظرية تبادل تنفيذ الالتزامات فتنفيذ العراق لالتزامات تدمير أسلحة الدمار الشامل لا بد أن يقابله التقدم بخطوات الرفع الجزئي للحصار على أساس الفقرة (22) من القرار 687. والثاني: أن إدارة الأزمة تتم خارج المنطقة الدولية بقيادة وتوجيه الولايات المتحدة الأميركية بأجهزتها السياسية والاستخبارية.

إن مؤسسة مجلس الأمن الدولي بسبب النفوذ السياسي للولايات المتحدة فيها ترفض النظرية العراقية بالتنفيذ المتقابل انطلاقاً من أن على العراق التنفيذ الكامل حتى تصل الولايات المتحدة إلى قناعة سياسية برفع الحصار مهما كانت الأشكال اللفظية لمنطوق قرارات مجلس الأمن.



ماجد السامرائي

● لماذا لجأ الرئيس صدام حسين إلى التصعيد الأخير مع مجلس الأمن الدولي؟

ـ إن ما يفتقده النظام العراقي هو قراءاته المسبقة للمسرح السياسي وإمكانيات اللعب في أدواره. فهو يريد الآن، أو بعد ثماني سنوات، إقناع الرأي العام الإقليمي والدولي بأن المعركة هي بينه وبين أميركا، وهكذا يحاول تلوين أحجار الشطرنج باللون العراقي واللون الأميركي، ولكنه ـ حتى إذا نجح في ذلك بعد خسائر جسيمة يقدمها المواطن العراقي ـ ماذا سيحصل من نتائج سياسية؟ هل سيتمكن من الجلوس على طاولة واحدة للحوار مع الطرف الأميركي وهو الذي قلب تلك الطاولة بوجه وزير الخارجية الأميركي الأسبق جيمس بيكر قبيل حرب الخليج الثانية عام 1991؟

● الآن، وبعد أن تراجعت القيادة العراقية أمام التهديدات العسكرية الأميركية فماذا سيكون السيناريو الجديد للعلاقة بين مجلس الأمن الدولي والعراق؟

ـ فرض شروط جديدة وعملية اضعاف توقع النظام العراقي في مشاكل جديدة غير قادر على تجاوزها، وانعان أكثر، فرض قرارات جديدة، قرارات لا تتعلق فقط بتدمير أسلحة الدمار الشامل في العراق، بل ستكون شروطاً ملزمة ومضعفة لمؤسسة النظام الحاكم في العراق. وسيواجه بسببها مشاكل جديدة سياسية واجتماعية وتنظيمية. وهذه الشروط لم ولن يكن النظام العراقي كاسباً منها أي شيء.

المرحلة المقبلة هي ليست مرحلة العلاقات التي كانت قائمة بين مجلس الأمن والعراق وستكون قاسية على النظام حتى وان أبدى تراجعه وتعاونه مع لجان التفتيش، تصريحات المسؤولين في الولايات المتحدة الأخيرة تتجاوز مسألة لجان التفتيش، والولايات المتحدة تهيئ الآن لوضع جديد.

● تحدث الرئيس الأميركي بيل كلينتون، كما الكونغرس عن مسألة تغيير النظام الحاكم في العراق، فهل تعتقد أنهم جادون في ذلك؟ وما هي السيناريوهات المطروحة لتغيير النظام الحاكم في العراق؟

ـ الأميركيون يريدون أن يكون الوضع السياسي في العراق في حالة فوضى حتى يتهيأ وضع جديد. وهذا الوضع كان قائماً في انتفاضة مارس (آذار) عام 1991، وهذا احتمال وارد، أعني إعادة الأوضاع إلى عام 1991.

العنصر الجديد المضاف هو قرار الكونجرس الأميركي الذي أعطى للرئيس كلينتون حق العمل على تغيير النظام في العراق، أي أصبح لديهم الآن قانون وتشريع جديد. ولا أدري هل سيعمد الأميركيون بصورة مباشرة على تغيير النظام الحاكم في العراق أم لهم وسائلهم الخاصة؟ وأرى أن الشعب العراقي قادر على تغيير النظام، فالشعب العراقي غير راض عن هذا النظام الذي فقد خصوصيته أمام الشعب، وسياسته متناقضة مع طموحات الشعب العراقي الذي يريد النهوض والبناء وتحقيق نظام ديمقراطي يعتمد التعددية السياسية وإعطاء حقوق المواطنين والنظام الحالي غير قادر على تحقيق ذلك.

● هل تعول على المعارضة العراقية في الخارج للقيام بأي دور لتغيير نظام الحكم في العراق؟

ـ المعارضة غير قادرة على وضع حل للشعب، بل أنا أعول على قوى الداخل، المؤسسات العسكرية والحزبية، هي القادرة على إحداث عملية التغيير، عندي إيمان بأن الشعب له القدرة على تغيير النظام كون الوضع قد وصل إلى درجة بالغة من المآسي. نعم الوطنيون العراقيون قادرون على إنقاذ الشعب من مأساة وإيجاد مخرج من حالة الأزمة هذه، وبغض النظر عن السيناريو الأميركي، فإن معاناة الشعب العراقي مع النظام طويلة وهي ليست محصورة بوضع العراق مع مجلس الأمن الدولي، وقوى الشعب لا تستلم سيناريوهات خارجية من أجل التغيير.

الولايات المتحدة لا يوجد في ملفاتها شيء اسمه مساعدة الشعب العراقي، بل تعمل من أجل مصالحها وتسعى لتدمير الشعب. وحالة الإنسان العراقي حتى لا تكون له شخصيته وأيضاً استجابة لرغبة إسرائيل التي ترغب بتدمير العراق.

● هل تعتقد بأن الرئيس صدام حسين جاد في موضوع رفع الحصار عن العراقيين؟

ـ هو سيحتاج إلى تحقيق أي نصر أمام الشعب العراقي، فالحصار فرض في زمنه وهو يسعى لأن يرفع الحصار بوجوده وهذا يحقق له مكسباً أمام العراقيين وصدام حسين بحاجة لأن ينظم علاقته مع العراقيين برغم كل المشاكل.

وبمعزل عن ذلك فإن رفع الحصار مسألة ضرورية لإنقاذ العراقيين ولا أعتقد أن هناك أي وطني عراقي لا يؤمن بضرورة رفع الحصار وعلينا أن نفصل بين المكاسب السياسية التي قد يحصل عليها صدام حسين من رفع الحصار وبين ما يعانيه الشعب العراقي من حالة فرض الحصار، وحتى تتوفر للشعب العراقي القوة والقدرة للتفكير باختياراته إزاء النظام فعليه أولاً أن يوفر لقمة خبزه، المواطن الذي يبحث لعائلته عن لقمة خبز لا يستطيع أن يجتهد في موضوع النظام.

إيران تخفض وجودها الدبلوماسي في أفريقيا لأسباب تقشفية

طهران ـ أ.ف.ب: تدرس ايران لاسباب تقشفية اغلاق عدد من سفاراتها وقنصلياتها في افريقيا حيث توسعت شبكة تمثيلها الدبلوماسي الى درجة كبيرة خلال الأعوام الأخيرة.

واوردت صحيفة «طهران تايمز» امس ان 12 ممثلية ستغلق من بينها السفارات الخمس الواقعة في دول جنوب الصحراء الافريقية: الغابون وموزمبيق وسيراليون وبوركينا فاسو وتنزانيا.

وذكرت الصحيفة ان السفارة في نيكاراغوا ستغلق ايضا اضافة الى القنصلية في مدينة ميونيخ الالمانية، وهي الممثلية الوحيدة التي طاولها التقشف في اوروبا. واضافت ان الاغلاق سيشمل القنصلية في شنغهاي لكن طهران ستفتتح بعثة دبلوماسية في هونغ كونغ.

واوضحت «طهران تايمز» ان السفارة في بروناي ستغلق، مشيرة من دون تفاصيل الى اغلاق الممثلية «في شمال افغانستان». ونقلت الصحيفة عن مصادر في وزارة الخارجية قولها ان الاغلاق يتعلق ببلدان ليس فيها «آفاق اقتصادية كبيرة بالنسبة لايران».

وزير روسي يزور محطة بوشهر النووية الإيرانية

طهران ـ أ.ف.ب: زار وزير الطاقة النووية الروسي يفغيني اداموف امس محطة بوشهر النووية الايرانية المطلة على الخليج حيث يقوم مهندسون روس باعمال البناء. ونقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية عن اداموف ان الزيارة تهدف الى تقييم الاعمال التي انجزت.

والزيارة هي الاولى لمسؤول روسي الى المفاعل، في حين تمارس واشنطن التي تتهم ايران بالسعي الى امتلاك السلاح النووي ضغوطا على موسكو للتخلي عن هذا المشروع.

واكد نائب الرئيس الايراني مدير الهيئة الايرانية للطاقة الذرية غلام رضا اغازادة ازالة العقبات امام انجاز المشروع. وقال اغازادة الوزير السابق للنفط «كل شيء جاهز من اجل تطوير تعاوننا مع روسيا في مجالات العلم والتكنولوجيا والطب النووي».

وقالت الوكالة الايرانية ان اداموف الذي يرافقه وفد برلماني في الزيارة الحالية لايران سيلتقي المسؤولين السياسيين الايرانيين.

وكانت الحكومة الايرانية قد اعطت الشهر الماضي موافقتها على تمويل المرحلة الاولى من مفاعل بوشهر وقررت رصد 140 مليون دولار اضافية لتمويل جزء من الاعمال.

يذكر ان شركة «سيمنس» الالمانية تخلت عن بناء المشروع الذي يلحظ اقامة مفاعلين عام 1979 بعد الثورة الاسلامية. لكن اعيد احياء المشروع مع روسيا عام 1995 ضمن اطار عقد ينص على بيع موسكو طهران مفاعلا نوويا بقوة الف ميجاوات.

وكان اداموف قد قال في ابريل (نيسان) الماضي انه سيحاول اقناع الرئيس بوريس يلتسين ببيع ايران مفاعلا نوويا تجريبيا.





الرئيس كلينتون يمازح جنديا اميركيا في قاعدة التدريب الاميركية ـ الكورية الجنوبية قرب المنطقة المنزوعة السلاح امس (رويترز)

زار القوات الأميركية في كوريا الجنوبية

كلينتون يدعو كوريا الشمالية لاحترام اتفاق 1994 النووي

قاعدة اوسان الجوية (كوريا الجنوبية) ـ وكالات الأنباء: حث الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس كوريا الشمالية على احترام الاتفاق الذي وقعته عام 1994 مع الولايات المتحدة حول امن منشآتها النووية، وقال ان التحالف بين واشنطن وكوريا الجنوبية «اقوى من اي وقت مضى».

ودعا الرئيس الاميركي، الذي اختتم امس زيارة لكوريا الجنوبية استغرقت يومين، نظام بيونغ يانغ لوقف جهوده لتطوير وتصدير الاسلحة الكيميائية والجرثومية والصواريخ العابرة».

واضاف: «سنواصل الضغط على كوريا الشمالية بهدف تعزيز السلام والامن. الولايات المتحدة ستبقى في حال تيقظ طالما تواصل بيونغ يانغ الامتناع عن اداء دور بناء». واشار ايضا الى ان الولايات المتحدة «ستواصل القيام بما يجب لضمان امن مواطنينا واصدقائنا وحلفائنا وللبقاء قوة سلام». وقال: «قدرتنا على النجاح في حفظ السلام ترتكز الى واقع ان باستطاعتنا اسناد جهودنا الدبلوماسية بالقوة العسكرية كلما لزم الامر».

وكان كلينتون، الذي اثارته سلسلة من الاعمال العدائية من كوريا الشمالية، يتحدث الى الآلاف من الجنود الاميركيين المرابطين في قاعدة اوسان الجوية على بعد 150 كيلومترا جنوب سيول. وكان لتفقد القوات، الذي يعد عنصرا اساسيا في زيارات رؤساء الولايات المتحدة الى كوريا الجنوبية، دلالة اضافية بعد اختبار كوريا الشمالية صاروخا فوق اليابان في 31 اغسطس (اب) ورفضها السماح بدخول موقع نووي مشتبه فيه تحت الارض.

واجتمع كلينتون ورئيس كوريا الجنوبية كيم داي جونغ اول من امس لوضع استراتيجية دبلوماسية للتعامل مع كوريا الشمالية وحذرا الدولة الشيوعية من ارغامهما على تغيير سياسة الارتباط تجاهها.

وشدد كلينتون على الالتزام العسكري الاميركي الكبير تجاه سيول بتفقده امس نحو 37 الف جندي اميركي متمركزين في كوريا الجنوبية. ويبدأ الرئيس اليوم بالصلاة في كنيسة في قاعدة يونغسان في سيول مع الجنود وعائلاتهم ثم زار مركز التدريب الكوري خارج سيول ثم تناول غذائه مع نحو 150 جنديا.

انتخابات محلية في أربع ولايات

الجريمة المنظمة تمزق نيودلهي و«بهاراتيا جاناتا» الحاكم ملام

نيودلهي ـ رويترز: يقول براشانت ناياك البالغ من العمر 28 عاما: «كان هناك صوت عال وشعرت بشيء كالمدية يخترق فخذي ثم فقدت الوعي». هذا هو كل ما يتذكره ناياك عن 16 نوفمبر (تشرين الثاني) عندما اطلق 4 مجهولين الرصاص عليه في وسط منطقة الاعمال بنيودلهي في وسط النهار.

وكان ناياك الذي يعمل في شركة للبريد السريع، في طريقه الى البنك لإيداع 230 الف روبية (7780 دولارا) عندما تعرض للهجوم. وهذا حادث واحد بين سلسلة من اعمال السطو المسلح واطلاق الرصاص التي ظلت تهز العاصمة الهندية في الشهور الاخيرة.

ويلقى باللوم في تدهور الامن على حزب بهاراتيا جاناتا الذي يحكم المدينة التي يقطنها نحو 12 مليون نسمة منذ اكثر من 5 اعوام. وتشير استطلاعات الراي الى ان الحزب، الذي يدير حكومة اتحادية ائتلافية خلال الاشهر الثمانية المنصرمة، «سيدفع الثمن عندما يتدفق سكان دلهي وثلاث ولايات اخرى على مراكز الاقتراع بعد غد في انتخابات المجالس المحلية.

وتقول شرطة دلهي ان معدلات الجريمة في الشهور العشرة الاولى من العام الحالي زادت عن 44 الف حادث تم الابلاغ عنها في نفس الفترة من العام الماضي. لكن اعمال السطو المسلح والقتل زادت كثيرا. ويشتبه في ان هناك سياسيين مرتبطين بعصابات الجريمة المنظمة.

لكن فيتكايا نايدو المتحدث باسم الحزب يلقي باللوم على حزب المؤتمر المعارض الذي حكم الهند لفترة طويلة منذ الاستقلال عام 1947. ويضيف: «خلال 45 عاما من حكم حزب المؤتمر بدات هذه الصلة المروعة بين السياسيين والمافيا والبيروقراطيين الفاسدين». لكن ماني شانكار ايير المتحدث باسم حزب المؤتمر يرفض الاتهام ويقول: «فشل حزب بهاراتيا جاناتا على جميع الجبهات. ويريد الآن ان يلقي باللوم على جهة اخرى».

وتقول الشرطة ان عدد السرقات في العاصمة الهندية زاد بنحو 20 في المائة حتى الآن العام الحالي ليبلغ 600 جريمة سرقة بينما ارتفع عدد حوادث القتل من 450 الى 500 بالاضافة الى العديد من الجرائم التي لا يتم الابلاغ عنها كل عام. واوضحت احدث بيانات للحكومة انه تم الابلاغ عن 12 جريمة في المتوسط كل دقيقة في الهند عام 1996 اي ما يزيد بنحو 11 جريمة في الدقيقة عما تم الابلاغ عنها عام 1995.

ويزيد معدل الجريمة في نيودلهي بثلاثة امثاله عن متوسط معدل الجريمة في شتى انحاء البلاد. وبصرف النظر عن الاسباب، اصبح ارتفاع معدل الجريمة نقطة رئيسية قبل الانتخابات المحلية ويستغلها السياسيون من الجانبين لجذب الناخبين.

وقد تكون الجريمة المسمار الاخير في نعش حكومة حزب بهاراتيا جاناتا في دلهي، اذ يشعر الناخبون بالفعل بالاستياء من ارتفاع اسعار الخضر والسلع الرئيسية الاخرى ومن الانقطاع المتكرر في الكهرباء ونقص المياه المزمن.

وسيدلي 83 مليون ناخب باصواتهم في اربع ولايات في انتخابات المجالس المحلية التي تجرى بعد غد. وينظر الى هذه الانتخابات على نطاق واسع باعتبارها استفتاء على اداء الحكومة المركزية التي مر على تسلمها السلطة 8 اشهر.

وعلى الرغم من ان هذه الانتخابات المحلية لن تؤثر بشكل مباشر على الحكومة المركزية، فإن هزيمة بهاراتيا جاناتا الحاكم قد يؤثر على الائتلاف الهش الذي يرأسه ويدفع اي حزب مشارك فيه الى اعادة التفكير في مشاركته في الائتلاف.

وتوقعت استطلاعات الراي قبل الانتخابات ان يمنى الحزب الحاكم بهزيمة في دلهي ـ بسبب تفشي الجريمة خصوصا ـ وفي ولاية راجستان الغربية اللتين تعتبران معقلين له منذ التسعينات. لكن من المتوقع ان يحقق الحزب الحاكم نتائج طيبة في ولاية ماديا براديش على حساب خصمه الرئيس حزب المؤتمر. ويخوض الحزبان معركة شرسة على ولاية ميزورام الشمالية الشرقية.

بكين حائرة إزاء مخلفات كيماوية

الرئيس الصيني يزور روسيا ثم اليابان في خطوة تاريخية

بكين ـ وكالات الأنباء: وصل الرئيس الصيني جيانغ زيمين امس الى موسكو في زيارة تستمر حتى بعد غد يلتقي خلالها مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

ومن المتوقع ان تتطرق القمة الصينية الروسية السادسة الى سبل مساندة الصين لموسكو خلال الازمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد. ومن المقرر ان يلتقي الرئيس الصيني ايضا مع يفجيني بريماكوف رئيس وزراء روسيا الى جانب زعماء مجلس النواب الروسي (الدوما).

وقال محللون ان من المتوقع ان يدعو جيانغ لتطوير رؤية استراتيجية مشتركة مع روسيا للتصدي لهيمنة واشنطن على العالم». ومن المتوقع ايضا ان تطلب روسيا من الصين تعزيز روابطهما التجارية.

ويغادر جيانغ روسيا من مدينة نوفوسيبيرسك الشرقية بعد غد متوجها الى العاصمة اليابانية طوكيو. وتستمر زيارة الرئيس الصيني لليابان 5 أيام وتجيء بمناسبة الذكرى العشرين لتوقيع معاهدة السلام والصداقة اليابانية ـ الصينية. وستكون هذه هي اول زيارة يقوم بها رئيس صيني لليابان.

وقالت بكين امس ان «البيروقراطية اليابانية تقف حجر عثرة في وجه تنفيذ اتفاق يهدف للتخلص من كمية كبيرة من مخلفات الاسلحة الكيماوية، التي كانت الحكومة اليابانية قد تركتها في الصين قبل اكثر من نصف قرن».

وقالت وكالة «كيودو» اليابانية امس ان الحكومة اليابانية «لم تقرر ما هي الوزارة او الوكالة التي ستناط بها مسؤولية تفكيك القذائف الكيماوية التي تحتوي على غازات يمكن ان تؤدي للاختناق والقيء».

ونسبت الوكالة الى سيجي هيناتا رئيس ادارة التخلص من مخلفات الاسلحة قوله انه لن يتم تحقيق تقدم ما لم يصدر بيان يحدد الوزارة او الوكالة التي ستطلب المخصصات اللازمة من الميزانية للقيام بهذه المهمة. واضاف ان مكتبه متخصص فقط في مجال تنسيق وجمع المعلومات وان العمل الحقيقي لن يبدأ قبل ان يتم تسمية الوزارة التي ستقوم بتلك المهمة.

وكانت اليابان قد خلفت وراءها بعد حربها مع الصين خلال الفترة بين عامي 1937 و1945 حوالي 700 الف قذيفة كيماوية. لكن الصين تقول ان عدد تلك القذائف لا يقل عن مليونين.

استفتاء على دستور جديد في ألبانيا

بلغراد قدمت مشروع حلها أزمة كوسوفو للأقليتين المصرية والصربية

زغرب: من نور الدين صالح
سراييفو: من سمير حسن

اعلن زعماء الاحزاب السياسية الالبانية رفضهم للعرض الذي قدمه الرئيس الصربي ميلان ميلوتينوفيتش لحل الازمة الالبانية في كوسوفو وتحديد مستقبل الاقليم. وصرح ابراهيم روجوفا رئيس اكبر حزب الباني في كوسوفو بان العرض الصربي «محاولة لنسف العروض الدولية وعرض المبعوث الاميركي كريستوفر هيل لمستقبل كوسوفو وتلاعب على المجتمع الدولي الذي يريد انهاء مأساة الشعب الالباني». واضاف ان العرض «مهزلة جديدة تحاول فيها بلغراد كسب الوقت وتخدير الشعب الالباني والصربي على السواء لأنه لا يشير الى حل لا من قريب ولا من بعيد وانما عبارة عن تجميد الوضع الحالي لكوسوفو في اطار جديد».

وفي المؤتمر العالمي لتحديد مستقبل الشعوب الذي بدأ اعماله في بلغراد، صرح فهمي اغاني رئيس الوفد الالباني للمحادثات مع صربيا بان الرئيس الصربي سلم نص المشروع الصربي للاقلية المصرية التي تعيش في كوسوفو وهذا يتضمن حلا لمشاكل الاقلية المصرية فقط وليس لجميع سكان كوسوفو علما بان المصريين في كوسوفو يشكلون اقل من 1 في المائة، من عدد السكان.

واضاف اغاني ان حل مشكلة الاقلية المصرية في كوسوفو «لا يعني حل الازمة الا لاقلية واحدة وليس من الواضح الهدف الصربي لتسليم المشروع الصربي الجديد لمستقبل كوسوفو الى الاقلية المصرية». والمفاجأة ايضا أن الصرب في كوسوفو لا يؤيدون المشروع الصربي الجديد واعتبروه «خضوعا من بلغراد امام الارهاب الالباني».

وفي تصريح لـ «الشرق الأوسط» ادلى به فيتوم سوري عضو الوفد الالباني للمحادثات مع بلغراد ورئيس تحرير صحيفة «كوها ديتوري» التي تصدر في بريشتينا باللغة الالبانية حول عرض الرئيس الصربي ميلان ميلوتينوفيتش المشروع الصربي الجديد على الجالية المصرية التي تعيش في كوسوفو قال: ان ميلوتينوفيتش وجه دعوته لجميع القوميات التي تعيش في كوسوفو لبدء اول جلسة للمحادثات حول مستقبل كوسوفو ولما لم يستجب له الالبان اضطر لتقديم المشروع الصربي الجديد الى ممثلي الجالية المصرية والصربية الذين لبوا نداء الرئيس الصربي والتقوا معه في بريشتينا.

واضاف سوري: «هذه ليست المرة الاولى التي يلتقي بها ميلوتينوفيتش مع ممثلي الجالية المصرية في كوسوفو. فهو يحاول كسب تأييد جميع الاقليات التي تعيش في الاقليم مثل الاقلية المصرية والتركية والغجرية». وذكر ان خطوة الرئيس الصربي هذه «عبارة عن يأس بلغراد في محاولتها احراز كسب أعلامي في ان محادثات تجري في كوسوفو لكن المشكلة الرئيسية ليست مع الاقليات التي تعيش في كوسوفو لان الالبان يحترمون حقوق جميع الاقليات التي تعيش داخل الاقليم والمشكلة الرئيسية طبعا هي الازمة بين بلغراد والالبان، الذين يشكلون 90 في المائة من عدد السكان.

على صعيد آخر وبسبب موجة الثلوج التي بدأت مع حلول فصل الشتاء توفي حتى الآن اربعة اطفال من شدة البرد بسبب اقامتهم في الغابات تحت خيم من البلاستيك. ويذكر ان هناك آلافا من اللاجئين الالبان مهددون بالموت من البرد الذي يعم المنطقة. واذا تأخر وصول المساعدات لتأمين بيوت مؤقتة من الخشب ينتظر ان تصل من الاتحاد الاوروبي الى عدد من المناطق التي دمرتها القوات الصربية فيمكن ان تقع كارثة انسانية كبيرة.

وطالب زعماء الالبان في كوسوفو بانسحاب القوات الصربية من عدد من المناطق في كوسوفو ليتمكن السكان من العودة اليها عوضا عن بقائهم في الغابات والجبال مهددين بالموت في كل لحظة. ونددوا بموقف الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش الذي لم ينفذ بنود الاتفاق مع المبعوث الاميركي ريتشارد هولبروك وسحب قوات الجيش اليوغوسلافي من القرى الالبانية التي تقيم فيها وحدات الجيش عوضا عن السكان.



رئيس الوزراء الالباني پانديلي مايكو يدلي بصوته في الاستفتاء في تيرانا امس (ا ف ب)

● ادلى الناخبون الالبان امس باصواتهم في استفتاء على دستور جديد هو الاول من نوعه منذ الحقبة الشيوعية التي عاشتها البلاد.

وقاطع الحزب الديمقراطي المعارض بزعامة الرئيس السابق سالي بريشا هذا الاستفتاء باعتبار ان الدستور الجديد «يشمل عدة سلبيات منها انه يسمح للالبان بتغيير دياناتهم واسمائهم من اجل الحصول على فرص عمل في دولة اوروبية اخرى». واتهم بريشا من اسماهم «المعاديين للالبان» في اشارة الى الحزب الاشتراكي الحاكم «بانهم يحاولون طمس هوية الشعب الالباني الاسلامية».

وكان بريشا قد الغى تجمعا سياسيا كان متوقعا ان يحضره 50 الفا من انصاره قبل اربع وعشرين ساعة من فتح مراكز الاقتراع. ودعت المؤسسات الاوروبية التي تقدم مساعدات اقتصادية الى الحكومة الالبانية الحالية لمشاركة الشعب الالباني في الاستفتاء على الدستور الجديد كشرط لاستمرار المساعدات. وتفيد المصادر الرسمية في تيرانا ان عدد المسجلين على القوائم الانتخابية بلغ 1,9 مليون ناخب.

واشرف على التصويت 180 مراقبا دوليا من «منظمة الامن والتعاون في اوروبا» وتخوف المراقبون من ان يؤدي الخلاف بين الديمقراطيين والاشتراكيين الى اضعاف نسبة الناخبين.

لكن المحللين يقولون ان فرص الحزب الاشتراكي زادت لاعتماد الدستور الجديد بعد ان صوت البرلمان ضد اقتراح قدمه الحزب الديمقراطي يشترط حصول 50 في المائة من اصوات اعضاء البرلمان للموافقة على الدستور الجديد.

ويذكر ان هذا الدستور الغى 180 بندا من القانون المؤقت الذي كان يحكم البانيا منذ 1991 . وكانت البلاد قد شهدت عدة مصادمات ومظاهرات بين الديمقراطيين والاشتراكيين اسفرت عن اقصاء رئيس الوزراء فاتوس نانو وتعيين نائبه في الحزب پانديلي مايكو. ويعتبر مايكو، البالغ من العمر 31 عاما، اصغر رئيس وزراء في اوروبا، هو يواجه اكبر تحديات اقتصادية وامنية في افقر بلد في القارة.

موجـز

تجدد القتال في أفغانستان

● تجدد امس القتال العنيف بين ميليشيا طالبان والقوات الموالية لزعيم المعارضة احمد شاه مسعود على جبهتين.

وقالت وكالة الانباء الافغانية ان القتال دار بين الجانبين في مقاطعة بغلان شمال كابل، وفارياب شمال غرب البلاد.

واضافت ان قوات طالبان شنت هجوما ولسعا على منطقة نهرين في مقاطعة بغلان في وقت مبكر مما اسفر عن مقتل 6 أشخاص واصابة 21 آخرين.

وشنت هجوما مضادا على قوات مسعود في منطقة دارزاب في مقاطعة فارياب التي استولت عليها المعارضة من طالبان الاسبوع الماضي.

انتخابات تشريعية في أفريقيا الوسطى

● اقترع الناخبون في افريقيا الوسطى لاختيار نوابهم الـ109 في انتخابات على دورتين وطرح تنظيمها مشاكل كبيرة حتى اللحظة الاخيرة.

وقالت وكالات الأنباء انه باستثناء 107 من المرشحين المستقلين فان ثلاثة ارباع المرشحين الـ848 ينتمون الى المعارضة التي تطمح الى قلب الغالبية النسبية التي يتمتع بها الحكم في مجلس النواب السابق المنبثق عن انتخابات عام 1993.

وتولى مهمة المراقبة في الانتخابات 116 مراقبا دوليا و1400 عسكري تابعين لبعثة الامم المتحدة في افريقيا الوسطى.

الإفراج بكفالة عن تسليمة نسرين

● افرجت المحكمة العليا في بنغلاديش بكفالة عن الكاتبة المثيرة للجدل تسليمة نسرين التي اختفت عن الانظار منذ ان تلقت تهديدات بالقتل من اصوليين اتهموها بالاساءة الى الاسلام.

وقالت «رويترز» ان نسرين، التي عادت الى بلادها في سبتمبر (ايلول) بعد ان عاشت في منفى اختياري طوال 4 أعوام، عاشت في الخفاء الى ان مثلت امام المحكمة امس.

وكانت محكمة في العاصمة داكا قد اصدرت في وقت سابق امرا باعتقالها بتهمة اساءتها لمشاعر المسلمين وهي تهمة نفتها الكاتبة.

بعد أنباء عن وقوع هجوم على مسجد

مقتل 6 أشخاص وجرح 15 آخرين في اشتباكات دينية بجاكارتا

لندن: «الشرق الأوسط»
جاكارتا: وكالات الأنباء

قتل ما لا يقل عن ستة أشخاص واضرمت النيران في عدد من المباني واندلعت عمليات سلب ونهب في أحياء من العاصمة الاندونيسية جاكارتا امس خلال اشتباكات طائفية متصاعدة.

واطلقت قوات الجيش طلقات تحذيرية في الهواء في محاولة لتفريق الاضطرابات التي وقعت في عدة مناطق من العاصمة جاكارتا وان تركز معظمها في المناطق التي يقطنها مواطنون متحدرون من اصل صيني.

ونقلت محطات اذاعة محلية عن الشرطة قولها ان 6 أشخاص على الاقل قتلوا وجرح 15 في اشتباكات جرت بين مسلمين من جاوة وكاثوليك من بلدة امبون الشرقية في الحي القديم من العاصمة. ووقعت الاشتباكات في الوقت الذي لايزال فيه التوتر سائدا في العاصمة الاندونيسية في اعقاب اشتباكات دامية جرت في وقت سابق من الشهر الحالي بين محتجين مناهضين للحكومة وقوات الجيش قتل خلالها 14 شخصا.

واندلعت اعمال العنف حين هاجم عدة آلاف من المسلمين مبنى مجاورا لكنيسة كاثوليكية واضرموا النيران فيه. وقال شهود عيان ان المسلمين كانوا يعتقدون ان المبنى يضم قاعة للميسر يرتاده كاثوليك من بلدة امبون الشرقية وانهم هاجموا المبنى بعد تردد انباء عن وقوع هجوم على مسجد في الحي.

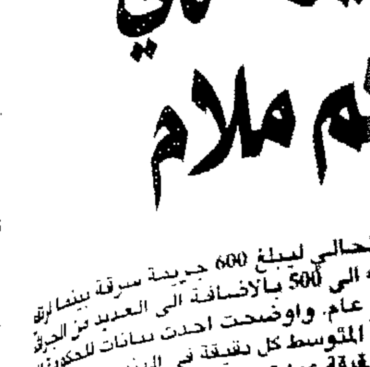
وهاجمت المجموعة مسلحة بسواطير وسلاسل حديدية الاشخاص غير المسلمين وقتلت احدهم امام مراسل وكالة الانباء الفرنسية. وقال ناطق باسم الصليب الاحمر في مكان الحادث ان خمسة آخرين من الكاثوليك من منطقة امبون في شمال - شرق اندونيسيا قتلوا ايضا ونقل ثلاثة الى المستشفى بينما تلقى 15 شخصا آخرين اسعافات ميدانية.

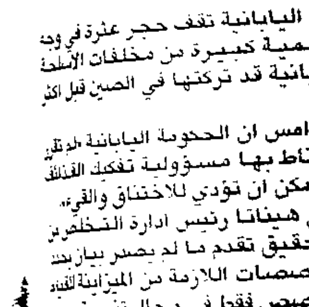
ولم يتضح وسط هذا الهرج متى وكيف امتدت النيران الى الكنيسة، وذكر شهود ان المبنى الذي اضرمت فيه النيران كان خاويا وقت وقوع الهجوم. وتعاملت القوات الاندونيسية مع الموقف سريعا واطلقت طلقات تحذيرية في الهواء لتفريق الحشود. وعززت قوات الامن في العاصمة الاندونيسية منذ الاشتباكات الاخيرة الاسبوع الماضي بين الطلاب المطالبين بالاصلاح وقوات الجيش والتي كانت اعنف اضطرابات في جاكارتا منذ تلك التي شهدتها في مايو (ايار) وانتهت بتنحي الدكتاتور السابق سوهارتو.

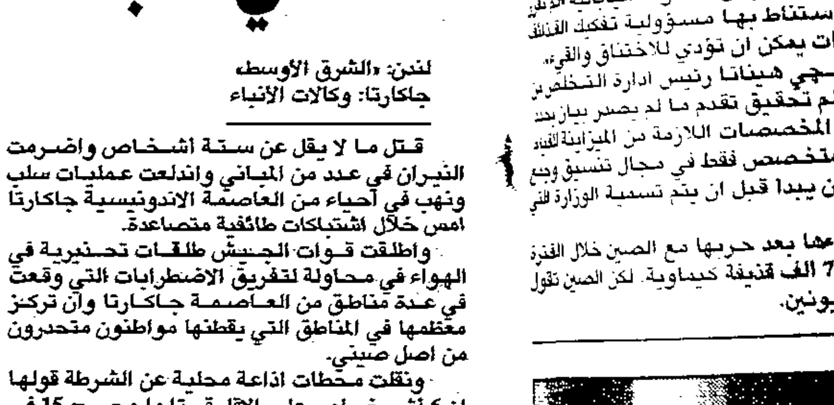
واوردت تقارير في وقت لاحق ان اعمال العنف طالت عددا من منازل الصينيين العرقيين ومتاجرهم وان النار اشعلت في مدرسة بالحي الصيني لكن النيران اطفئت بسرعة. ويذكر ان الاندونيسيين المتحدرين من عرق صيني كانوا هدفا مباشرا ايام الانتفاضة على سوهارتو بسبب ثرائهم الفاحش وسيطرتهم - رغم قلة عددهم - على الاعمال التجارية في بلاد معظم سكانها (200 مليون نسمة) من الفقراء.

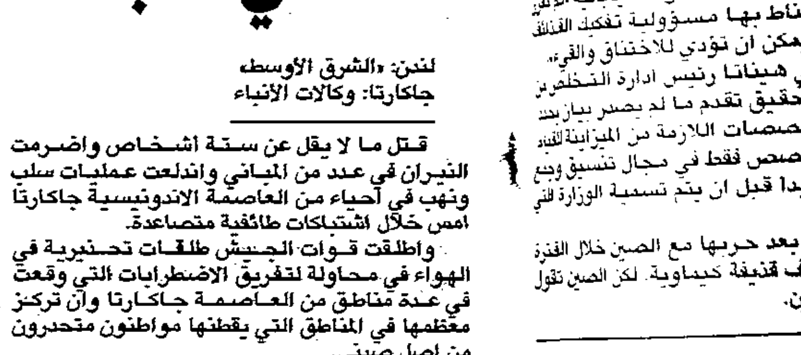
ويتوقع ان تقوم الحكومة باجراء تحقيقات جديدة في ثروة الرئيس الاندونيسي السابق. وقالت وكالة «انتارا» الاندونيسية امس ان الموجة الجديدة من اعمال العنف في اندونيسيا لم تكتسب زخما كبيرا غير انها ادت لقيام الرئيس الجديد بحر الدين حبيبي باعلان اجراء تحقيق في ثروة الرئيس السابق سوهارتو.

كما طالب حزب «جولكار» الحاكم بوضع سوهارتو رهن الاقامة الجبرية كتحرك يهدف لاقناع الطلاب بوقف اعمال العنف المتجددة ضد الحكومة. وتتهم المعارضة في اندونيسيا سوهارتو واسرته بجمع مليارات الدولارات خلال فترة حكمه عن طريق استغلال النفوذ والتعاقدات والمؤسسات التي تملكها الدولة.











وسط أجواء الفرح بخروج المحتل وإعادة الانتشار

سحب خلاف على شرعية التمثيل تتجمع في الأفق الفلسطيني

بلال الحسن

من الصعب على المواطن الفلسطيني العادي، ان يتهم ياسر عرفات بالخيانة. ياسر عرفات كان بالنسبة اليه، وعلى مدى ربع قرن، قائداً وطنياً كبيراً، وكان موقعه القيادي هذا ممهوراً بالموافقة العربية وبالتأييد العالمي.

من الصعب على المواطن الفلسطيني العادي، ان يتهم حركة فتح بالخيانة، فحركة فتح كانت على مدى ربع قرن، حركة وطنية مناضلة، موجودة في كل مدينة وقرية ومخيم، وموجودة في العمل الفدائي وفي قلب الانتفاضة، وموجودة في كل عمل سياسي او شعبي او نقابي.

من الصعب على المواطن الفلسطيني العادي، ان لا يفرح من مغادرة المحتل الاسرائيلي للمدينة او للبلدة او للقرية، حتى لو استقر خارجها. فالاحتلال الاسرائيلي قاس الى حد الشعور بالارتياح والفرح، لمجرد مغادرته من مكان الى مكان.

من الصعب على المواطن الفلسطيني العادي، ان لا يستقبل بالترحاب والهتاف والضحكة العالية، رجال الشرطة الفلسطينيين وهم يدخلون الى مدينته او بلدته او قريته، فهؤلاء هم اخوانه، واصدقاؤه، واعضاء تنظيمه، واهل عائلته او ابناء مدينته او قريته. انه يعرفهم وانهم يعرفونه، وهم البديل امام عينيه مباشرة، عن فظاظة الشرطي الاسرائيلي، وعن قسوة هراوته، واستعداده النفسي لاطلاق النار فوراً، ولأتفه سبب ممكن.

وتمثل هذه الصعوبات الثلاث، الصفحة الأولى من العلاقة المركبة والمعقدة القائمة بين المواطن الفلسطيني العادي، وبين السلطة الفلسطينية القادمة اليه، بصلاحيات كاملة احياناً، وبنصف صلاحيات احياناً اخرى. وبحسب هذه الصفحة الأولى فانه يفرح ويطرب، حين يبدأ الجيش الاسرائيلي في اعادة الانتشار، ويستمر ذلك الى ان يقلب صفحة علاقاته التاريخية مع عرفات، ومع حركة فتح، ومع اصدقائه واقربائه من رجال الشرطة، لتبدأ بعد ذلك صفحة جديدة بيضاء، تكتب عليها فوراً وقائع جديدة، وتتولد عنها فوراً احاسيس جديدة، قد تكون مناقضة لأحاسيس الصفحة السابقة.

وفي هذه الصفحة الجديدة، يتوجه المواطن الفلسطيني العادي فجر اليوم التالي للعمل خارج قريته، او لانجاز مهمة ما في المدينة الفلسطينية القريبة، او يذهب كطالب نحو مدرسته او نحو جامعته، وما هي الا امتار، حتى يرى المحتل الاسرائيلي قابعاً امامه، متمترساً وراء الحاجز عند بداية المنطقة (ب)، يجبره على الانتظار الطويل، ثم يقوم بتفتيشه، ثم يسأله عن وجهته، وقد يسمح له بالمرور او لا يسمح. وهنا يبدأ اول تناقض بينه وبين السلطة الفلسطينية، حين يكتشف كم هي جزئية عملية اعادة الانتشار هذه.

وفي هذه الصفحة الجديدة، يتوجه المواطن الفلسطيني العادي مساء اليوم التالي، الى مقهى القرية ليفرج عن نفسه. وفي المقهى يتحدث مع اصدقائه، وكما كان يتحدث دائماً، بعفوية وبقلب مفتوح، فيشتم الاحتلال، ويعبر عن غيظه من معاملتهم له عند الحاجز، وربما يسأل ببساطة: ماذا تغير؟ وربما يشتم المحتلين أيضاً، ويقول كما كان يقول كثيراً في السابق: والله يا جماعة ما في حل معهم الا بالسلاح. اذا ضربوك اضربهم. وما هي الا ساعات، يكون فيها هذا المواطن العادي قد عاد الى منزله لينام، فيقرع الباب، ويجد عنده شاباً يتحدث بلطف، ويدعوه الى زيارة مركز الشرطة، او مركز الأمن الوقائي، وهناك يتبلغ للمرة الأولى انه قد خالف القانون الفلسطيني (الجديد) الذي يمنع التحريض، وان هذا يعرضه للمحاكمة والسجن، ويكتشف هذا المواطن الفلسطيني العادي، والذي كان يتباهى بحديثه ضد الاحتلال، وربما بعملياته ضد الاحتلال، في العمل الفدائي او في الانتفاضة، ان ما كان يسميه نضالاً هو الآن جريمة، وان عليه الآن ان لا يعود لممارسة هذه الجريمة، والا فانه سيعتقل، وسيحاكم، وسيسجن. ويعود هذا المواطن الفلسطيني العادي الى منزله بعد منتصف الليل، وقد امتلأت صفحته الجديدة بكثير من الملاحظات المضادة لكل ما هو مدون في الصفحة السابقة، ويبدأ تناقض آخر بينه وبين السلطة الفلسطينية.

وربما ستتكرر الملاحظات بعد ذلك، وتتكاثر صفحات الملاحظات الجديدة، ويجد هذا المواطن الفلسطيني العادي نفسه يتحول من مؤيد لحركة فتح الى معارض لها (معارض صامت)، ويتحول من مرحب برجال الشرطة الى رجل حذر منهم، وفي المقهى يتلفت كثيراً قبل ان يتحدث، خشية ان يسمع كلامه مخبر ما ويسحبه الى السجن، وهكذا يصبح معارضاً للسلطة، دون ان يقصد، ودون ان يريد، ولمجرد ان الملاحظات المدونة في الصفحة الأولى النضالية، قد بدأت تتناقض يومياً، مع الملاحظات المدونة في صفحة «السلطة الفلسطينية».

هذه العلاقة المديدة والمركبة والمعقدة، بين المواطن الفلسطيني العادي وبين عرفات، وحركة فتح، والشرطة، وكل اجهزة السلطة، هي التي تفسر الفرح الشعبي بخروج المحتل من موقع الى موقع، والغضب الشعبي بعد ذلك من كل اجراءات السلطة.

وتعبيراً عن هذا الواقع، اجرى «مركز البحوث والدراسات الفلسطينية» في نابلس، وهو مركز مؤيد للسلطة الفلسطينية، استطلاعاً للرأي عشية البدء بتطبيق اتفاق «واي بلانتيشن»، وجاءت نتائجه كما يلي:

- 51٪ يعتقدون انه كان بالامكان الحصول على اتفاق افضل.
- 51٪ عارضوا الالتزامات الامنية الفلسطينية الواردة في الاتفاق.
- 64٪ يخشون ان يؤدي تطبيق الاجراءات الامنية الى وقوع صراعات فلسطينية داخلية.
- 57٪ يعتقدون ان الاتفاق حقق كسباً للاسرائيليين.
- 41٪ أيدوا حق المعارضة في اللجوء الى العنف ضد المحتل الاسرائيلي.
- 54٪ عبروا عن قناعتهم بان المفاوضات النهائية لن تنتهي بحل مقبول.

لقد تم الحصول على هذه الارقام، ومن قبل مؤسسات علمية مؤيدة للسلطة، في لحظة الفرح الأولى بخروج المحتل من موقع الى موقع، وفي لحظة الفرح الأولى بقدوم السلطة الفلسطينية وأجهزتها. ولكن ماذا سيكون عليه الحال بعد اسابيع او اشهر، وحين تبدأ عمليات الاغلاق الاسرائيلية، او حين تبدأ عمليات القمع الفلسطينية؟ ماذا سيكون عليه الحال حين يكتشف المواطن الفلسطيني العادي، ان التعذيب لا يزال مستمراً في السجون الفلسطينية، وان التعذيب الفلسطيني يكاد يشبه التعذيب الاسرائيلي الذي تعرض له ايام العمل الفدائي وأيام الانتفاضة، هل سترتفع نسبة هذه الارقام ام ستنخفض؟

حسب هذه الارقام، فإن الموافقين على نهج السلطة السياسي يمثلون اقل من نصف الشعب الفلسطيني بقليل. فإذا ارتفعت هذه الارقام ولو قليلاً، بعد اسابيع او اشهر، وبسبب نوع من الممارسات عهدناه من قبل، أفلا يحق لنا بعد ذلك ان نسأل: إذن.. من تمثل هذه السلطة الفلسطينية؟

وحين يطرح هذا السؤال نفسه، فإن المسألة تدخل في اطار آخر اوسع واشمل، فالفلسطينيون يتوزعون على ثلاث مناطق، وفي كل منطقة اصبح لهم وضع خاص، واصبحت لهم مخاوف من نوع خاص.

اولاً: الفلسطينيون في الضفة الغربية وغزة، وحالهم ومواقفهم تحدثت عنها الأرقام التي ذكرناها اعلاه، وعددهم حوالي مليوني نسمة.

ثانياً: الفلسطينيون المقيمون في دولة اسرائيل، وعددهم حوالي مليون نسمة، وهؤلاء كانوا يفاخرون بانهم فلسطينيون، ينتمون الى الشعب الفلسطيني كله، ويؤيدون منظمته السياسية، منظمة التحرير الفلسطينية، ويؤيدون مخططها لانشاء دولة فلسطينية، ويبحثون كيف سيصبحون جزءاً من تلك الدولة، وكان هذا الوضع يقلق اسرائيل، لأنه يهدد بانتقال المشكلة الى داخلها، بل يهدد حتى بتقسيمها، اذا ما ناضل الفلسطينيون داخل دولة اسرائيل لالحاق انفسهم ومناطقهم بالدولة الفلسطينية العتيدة. ولكن هؤلاء الفلسطينيين الصامدين، اكتشفوا يوم اتفاق اوسلو عام 1993، انهم يدفعون لكي يتحولوا من فلسطينيين الى اسرائيليين، فبموجب اتفاق اوسلو لا يحق للسلطة الفلسطينية ان تتحدث عن اي شيء اسرائيلي قانونياً، ويشمل ذلك المليون فلسطيني الذين هم حسب القانون مواطنون اسرائيليون، وبما ان اتفاق اوسلو لم يتضمن اي بند يشير الى اوضاع او حقوق الفلسطينيين داخل دولة اسرائيل، فقد اصبح هؤلاء الفلسطينيون معلقين في الهواء، فهم بالنسبة الى اسرائيل مواطنون من الدرجة الثانية، مهددون بالتهجير او بالطرد، وهم بالنسبة الى السلطة الفلسطينية مواطنون اجانب، ينتمون الى دولة اخرى تم الاعتراف بها رسمياً، دون التدقيق او التوقف عند اي نقطة، حتى ولو كانت تخص مليون مواطن فلسطيني. وهنا يحق لنا ثانية ان نسأل: إذن... من تمثل هذه السلطة الفلسطينية؟

ثالثاً: الفلسطينيون المقيمون في الشتات، وعددهم يقارب اربعة ملايين نسمة، اي اكثر من نصف الشعب الفلسطيني، يتوزعون على بعض البلدان العربية، وينتشرون في الكثير من اصقاع العالم. هؤلاء الملايين الأربعة، شعروا يوم اتفاق اوسلو انه قد تم اقصاؤهم خارج الاتفاقات المعقودة. ادركوا ان الاتفاق يخص الضفة الغربية وغزة ولا يخص شعب فلسطين كله. ولاحظوا ان قضيتهم، وهي الاصل في القضية الفلسطينية، قد اختصرت الى كلمة واحدة وردت في اتفاق اوسلو، تقول ان موضوع اللاجئين سيكون بنداً من بنود محادثات الوضع النهائي بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، ولم يذكر الاتفاق اي مرجعية دولية او قانونية لهذا البحث، فلا ذكر حق العودة الى الوطن، ولا ذكر قرار الأمم المتحدة رقم 194 الصادر عام 1947، ولا ذكرت قرارات الأمم المتحدة المتلاحقة ذات الصلة بالموضوع. وفي سياق ذلك بدأ الحديث عن التوطين، ووضعت «لجنة اللاجئين» في المفاوضات المتعددة العديد من المشاريع الانسانية (تعليم ـ صحة) لمساعدة هؤلاء اللاجئين حيث هم، وغاب اي بحث سياسي في المسألة الأصل. وفي سياق ذلك ايضاً تخلت منظمة التحرير الفلسطينية عن مقاتليها وعن عائلات اسراها في لبنان وسورية والأردن، وضاعت على هؤلاء اللاجئين المقاتلين المساعدات القليلة التي كانوا يتلقونها ويستندون اليها لمواجهة القدرة على العيش. وساعد ذلك كله في تعميق احساس الفلسطيني اللاجئ بأن السلطة الفلسطينية، وعبر اتفاق اوسلو، قد تخلت عنه. وهنا يحق لنا ان نسأل مرة ثالثة: اذن... من تمثل هذه السلطة الفلسطينية؟

هل تمثل الشعب الفلسطيني كله؟ لقد كان ذلك ايام منظمة التحرير الفلسطينية، لولا ان السلطة الفلسطينية تخلت عن الميثاق الوطني الفلسطيني الذي كان يجمع شتات الشعب حول قضية واحدة.

هل تمثل فلسطينيي الضفة وغزة؟ يبدو انها تمارس ذلك عملياً وعلى الأرض، فلماذا اذاً لا يعمل الفلسطينيون في الشتات على اعادة احياء منظمة التحرير الفلسطينية؟ لماذا لا يعملون على استعادتها من الذين خطفوها وذهبوا بها الى غزة، واخذوا يوقعون التنازلات باسمها وباسم الشعب الفلسطيني كله، بينما الشعب الفلسطيني كله محبط وقلق وغاضب وخائف على مستقبله من «التوطين» ومن «المساعدات الانسانية».

لقد بدأت هذه الاسئلة تطرح نفسها بقوة على الشارع الفلسطيني. والاجتماعات الفلسطينية في دمشق الآن ليست سوى بداية. ولا بد بعدها ان تتبلور البداية في عمل يعيد للشعب الفلسطيني وحدته، وينتخب لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية قيادة جديدة تكون قادرة على الحديث باسم الشعب الفلسطيني كله.

رؤية من واشنطن

الجمهوريون ومسلسل العزل

جيمس زغبي

يعاني الحزب الجمهوري الاميركي من مأزق حقيقي، فمن جانب افرزت اجراءات العزل التي استخدمها الحزب كاستراتيجية ضد الحزب الديمقراطي ومؤسسة الرئاسة نتائج عكسية تماما في الانتخابات النصفية التي اجريت مطلع الشهر الجاري.

كما ان رئيس مجلس النواب، نيوت جينجريتش ورئيس المؤتمر الوطني للحزب الجمهوري، جون بونر، فقدا موقعيهما بسبب التقديرات السياسية الخاطئة. فقد ظنّا خطأ ان شن الهجوم المتواصل على الرئيس بيل كلينتون سيدفع الناخبين الى التصويت لمصلحة الحزب الجمهوري ليحقق انتصارا ساحقا على الحزب الديمقراطي، غير ان حساباتهما اثبتت خطأهما، كما بدا واضحا من خلال نتائج الانتخابات وموقف الناخبين تجاه الادارة الاميركية ومؤسسة الرئاسة بصورة عامة.

ويلاحظ الآن بوضوح ان قيادة الكونجرس الجمهورية الجديدة تسعى الى اسدال الستار على اجراءات العزل قبل انتهاء العام الجاري، كما يدفع حكام الولايات الجمهورية باتجاه تبني الحزب سياسة بناءة واكثر اعتدالا.

ولعل الرغبة في وضع نهاية لاجراءات العزل لم تأت فقط نتيجة للمحصلة النهائية للانتخابات النصفية التي جاءت مخيبة لآمال الجمهوريين الذين توقعوا نصرا انتخابيا كاسحا على الحزب الديمقراطي، وانما هناك خمسة عوامل اخرى وراء اتجاه الجمهوريين الى تجاوز مسلسل عزل الرئيس:

اولا: ليس هناك من الاصوات ما يمكن مجلس النواب من عزل الرئيس كلينتون، كما لن تكون هناك اصوات كافية داخل مجلس الشيوخ لتنفذ هذا الغرض.

ثانيا: رغم ان المحقق الخاص كينيث ستار قضى اربع سنوات وانفق اربعين مليونا من الدولارات في التحقيق في الاتهامات الموجهة لكلينتون، فان الكثير من الخبراء القانونيين والزعماء السياسيين، بالاضافة الى اغلبية كبيرة وسط الاميركيين، يرون ان ما اتهم به الرئيس لا يرقى الى العزل من الرئاسة.

ثالثا: هناك اهتمام متزايد بشأن الطرق والوسائل التي استخدمها مكتب المحقق الخاص كينيث ستار ضد الرئيس كلينتون، ويقوم محقق عينته المحكمة بالتحقيق حول ستار وتكتيكاته.

رابعا: شملت موجة الاستياء الجمهوريين انفسهم بسبب الاستهداف المتواصل للرئيس كلينتون طوال الاشهر السابقة، فقد اظهرت نتائج احد الاستطلاعات ان 60 في المائة من الجمهوريين يرغبون في بقاء الرئيس كلينتون في الرئاسة. يضاف الى ذلك ان نسبة تأييد كلينتون وسط الجمهوريين تتراوح بين 36 و52 في المائة.

ويعتقد ثلث الجمهوريين ان السبب وراء تصويت حزبهم لبدء اجراءات العزل لا يعود الى التهم الموجهة للرئيس وانما الى السعي الحثيث الى تشويه الرئيس ومؤسسة الرئاسة.

خامسا: المعتدلون والمحافظون، على السواء، داخل الحزب الجمهوري يرغبون في وضع نهاية لهاجس الحزب باصطياد كلينتون وتركيز الاهتمام بدلا من ذلك على تبني اجندة بناءة وايجابية وإلا دخل الحزب في نفق التخبط والاخفاقات عام 2000 الموعد المقرر لمعركة الرئاسة.

رغم هذه الضغوط لحمل بعض الجمهوريين على تغيير الاتجاه الحالي، فإن اجراءات العزل لا تزال مستمرة ذلك ان بدايتها تعني السير فيها حتى النهاية من وجهة النظر القانونية الرسمية.

هناك مجموعة من المتشددين من اعداء الرئيس كلينتون الذين يبدون اكثر تصميما على الاستمرار في ملاحقته ومواصلة مسلسل الهجوم ضده.

لا شك ان هذه المواقف المختلفة داخل الحزب الجمهوري تخلق نوعا من الشد والجذب ولكن في نهاية الامر فإن انصار مواصلة الهجوم على الرئيس واستمرار اجراءات العزل هم الخاسرون.

أوضح رئيس مجلس النواب الجديد بوب ليفنجستون بشكل قاطع انه لا يريد ان يثقل كاهله بهذه القضية عند بدء عمله رسميا في يناير (كانون الثاني) المقبل. وبالتأكيد ان بداية العام المقبل ستشهد بدء التحضيرات لمعركة الرئاسة لعام 2000 الشيء الذي يعني استبعاد الكثير من القضايا التي قد تشتت الجهود وتصرف الانظار عن المعركة المرتقبة.

رغم ان ليفنجستون محسوب على التيار المحافظ، فانه يعتبر مشرعا براغماتيا لا يحمل داخله احقادا تجاه الديمقراطية بعكس سلفه نيوت جينجريتش. ويتضح من القراءة الاولية لمساعي ليفنجستون انه يبدي حرصا خاصا على خلق قيادة فاعلة ومقتدرة لمجلس النواب. كما ثبت ليفنجستون بشكل واضح ومباشر ان اجندته هي التي ينبغي تركيز الكونجرس عليها وليس اجراءات العزل.

ادرك الجمهوريون من خلال الانتخابات النصفية الاخيرة ان استراتيجية العزل كادت ان تؤدي الى نسف دور الحزب القيادي في مجلس النواب والشيوخ، لذا ليس من المحتمل ان يتجه المتنافسون على الترشيح لانتخابات الرئاسة صوب هذه الاستراتيجية التي اثبتت فشلها وأدت الى نتائج عكسية. ويذكر ان فرق تسعة آلاف صوت فقط في عدد من مواقع التنافس كان من المحتمل ان يمكّن الديمقراطيين من السيطرة على الكونجرس وفقا لنتائج الانتخابات الاخيرة.

ليس من المعتقد كذلك ان يعمل الجمهوريون لابعاد الرئيس كلينتون من الرئاسة ليحل محله نائبه آل جور، ذلك ان الحزب الجمهوري لا يريد ان يدخل في منافسة مع الاخير وهو لا يزال في منصبه خصوصا ان جور سيستفيد من الاستياء العام ازاء الحزب الجمهوري بسبب التعامل مع الرئيس كلينتون.

ويبقى القول ان الضوضاء التي قد تظهر خلال الاسابيع القليلة المقبلة من خلال اجراءات العزل لن تعدو ان تكون تعبيرا عن فشل جهود الحزب الجمهوري في تحطيم الرئيس كلينتون ومؤسسات الرئاسة معاً. ولكن كلينتون سيبقى في منصبه وستمنى بالفشل جهود العزل. ستكون النهاية دون شك مؤلمة لكنها ستنتهي سريعا رغم المحاولات والجهود المضنية لاحيائها.

Letters To The Editor Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP / FAX No.(44)171- 8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G الى الشرق الأوسط
ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط» وتامل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس او البريد الالكتروني aaa.editorial@hhsaudi.com

هل ترضخ الديمقراطية الأوروبية للابتزاز التركي في قضية أوجالان؟

● من محمد الحريري ـ لندن:

مع ورود انباء اعتقال زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجالان قبل ايام في روما وبدء التظاهرات الكردية والأزمة الحاصلة بين روما وأنقرة كما قرأنا في «الشرق الأوسط» اود ان ابين رأيي في هذا الحدث كقارئ كردي:

قد يبدو من اول وهلة تصرف عبد الله اوجالان على جانب كبير من السذاجة وقصر النظر، ولكن لو رجعنا قليلاً الى الوراء الى احداث الأزمة بين تركيا وسورية وما استتبعها من طرد اوجالان من سورية الذي استقر به المقام في موسكو، اعتقدت منذ الوهلة الأولى بخطأ اختيار موسكو فدولة كروسيا التي تعيش الأزمة على جميع الاصعدة وخصوصاً على الصعيدين الاقتصادي والأمني ليست اختياراً صائباً لمن يبحث عن اللجوء، ويمكن ان يكون اختيار اوجالان لموسكو من اجل نفس السبب، فهو لو يعيش في بلد مستقر في ظل سيادة القانون حتماً ان وضعاً كهذا يحد من نشاطاته وحركاته كقائد يقود ثورة عشرين مليون انسان كردي في كردستان الشمالية، اي الجزء الملحق بتركيا. ثم ان العلاقات الفاترة الى حد العداء بين تركيا وروسيا قد تكون السبب الثاني وراء لجوئه الى موسكو. ولكن اعتقد ان الذي فات اوجالان هو انه من الممكن استخدام سلاح الفوضى الامنية ضده من قبل خصمه القاشي تركيا.

فليس خافياً على احد ان روسيا بجميع مرافقها وحتى مؤسساتها النووية تعيش تحت رحمة اقوى واشرس مافيا على وجه الأرض، وان المافيا الروسية تشكل فعلاً دولة داخل الدولة، وان لها وسائلها واياديها الطويلة للوصول الى اكبر راس واعلى موقع في الدولة، وان هناك قائمة كبيرة تطول الوزراء والسياسيين ورؤساء بلديات والبوليس من بين الذين يعملون لحساب المافيا الروسية الاخطبوطية...

ومع وصول اوجالان الى هناك بدأت تركيا تبحث عن طريق آخر غير الذي سلكته مع جارتها سورية من تهديد ووعيد بالحرب، فروسيا ليست سورية، ولتركيا ذكريات غير مسرة في حروبها مع روسيا في عهد القيصرية قبل ثورة اكتوبر 1917.

وتنتشر المافيا الروسية في مدن تركيا الرئيسية انقرة، اسطنبول... الخ ولها نشاط واسع من تجارة المخدرات والرقيق الأبيض الى تجارة المواد النووية، وخلال وجودي في تركيا كنت ارى امارات التعاون والتنسيق بين المافيا الروسية والبوليس التركي المرتشي، وبامكان اي شخص ان يلاحظ غض نظر البوليس التركي المرتشي عن نشاطات المافيا شبه العلنية! إذ ليس هناك ما يمنع استثمار هذه العلاقة المصلحية بين المافيا الروسية والمؤسسة الأمنية التركية من اجل الايعاز الى مافيات روسيا القوية لتضييق الخناق على عبد الله اوجالان، وترصده ومحاولة تصفيته لقاء ارقام كبيرة من الدولارات.

ولا شك ان ذروة هذه الضغوط من قبل المافيا قد وصلت الى حد تهديد حياة اوجالان في دولة ليست باستطاعتها الحفاظ على امنها بل امن سياسييها الكبار حتى!

وكان قرار اوجالان بالتوجه الى ايطاليا، واعتقد بأن هذا الاختيار لم يأت بشكل اعتباطي، فأوساط السياسة في ايطاليا متعاطفة مع القضية الكردية في تركيا، ثم ليست لايطاليا مصالح اقتصادية واسعة تجعلها تقع تحت ضغوط رأسمالييها، ولكن هناك أيضاً امبراطورية مافيوية في القسم الجنوبي من ايطاليا ويضمنها روما العاصمة نفسها!

وللاتراك طرقهم الخاصة للوصول اليهم، ولكن تختلف ايطاليا عن روسيا في ضبط الوضع الأمني بيد من حديد وضرب فلول المافيا بشدة في حرب يومية قد اصبحت من روتينيات الحياة اليومية في ايطاليا.

ان الأكراد سوف يعملون اي شيء لمنع تسليم اوجالان الى دولة توتاليتارية عسكرية فاشية كتركيا باعتراف منظمات حقوق الانسان والاتحاد الأوروبي الذي يمنع انضمامها اليه لنفس السبب، اي انتهاكاتها في مجال حقوق الانسان الكردي.

اذاً الديمقراطية الايطالية بل الأوروبية امام امتحان عسير، هل سترضخ لضغوط دولة بوليسية لا تقيم وزناً لأي نوع من العدالة سواء الالهية او الانسانية، فهي تحارب ابسط المظاهر الدينية بحجة الارهاب وتحارب في الوقت نفسه اي حكومة ديمقراطية مدنية بواسطة المؤسسة الكمالية العسكرية. هل لمثل هذه الدولة ان توصم الآخرين بالارهاب وهي تمارس الارهاب ضد شعب تعداده عشرون مليون نسمة، وتحرمهم من ابسط حقوق الانسانية؟!

دانيكن وأنيس منصور بين البقالي والشمعة

● من د. سراج احمد سراج ـ براغ، تشيكيا:

قرأت موضوع الاخ عبد السلام البقالي الذي نشر في صحيفة «الشرق الأوسط» العدد 7278 بتاريخ 1998/11/1 بعنوان: «ماذا قيل لأنيس منصور؟» ويستند فيه الى «مع قهوة الصباح» للكاتب عبد الله باجبير الذي فاتني للاسف الاطلاع عليه. ولاهمية للموضوع الذي الفت فيه كتابا بعنوان «ضد دانيكن» اعده للنشر وفيه افند المرتكزات التي يعتمدها في سعيه لتقويض الثقافة والحضارة الانسانية دون وجه حق، أود المساهمة برأي في الموضوع المشار اليه.

استهل احمد عبد السلام البقالي حديثه حول دانيكن باستشهاد من «قهوة الصباح» للكاتب عبد الله باجبير الذي نسب للكاتب المصري انيس منصور انه اول من قال: «ان اهرامات الجيزة بنتها مخلوقات جاءت من الكواكب البعيدة، وان معجزة الاهرام ما كان يمكن ان تتحقق بامكانيات الحضارة الفرعونية الهندسية والمعمارية».

هذا ويعترف عبد السلام دون مواربة ان المفاجأة تلبسته عند اطلاعه على كتاب دانيكن «عربات الآلهة»، اذ اكتشف التشابه الشديد بين هذا الكتاب وآخر لأنيس منصور بعنوان: «الهابطون من السماء»، وان اختلفا على صعيد الشكل (الاسلوب) فالاول يعتمد ـ حسب عبد السلام ـ على ما يسميه «التقريرية العلمية الالمانية الباردة»، بينما الثاني ـ اي منصور ـ «يميل الى الاسلوب التشويقي العجائبي السهب في التفاصيل». سنغض الطرف عن التقريرية ولن نصفها بأنها تتنافى ودقة العلم الذي لا وطن له ناهيك من ان يكون المانياً وباردا. يؤكد انه بالمقارنة وجد كتاب الاول صدر قبل الثاني «بأكثر من سنة» ورغم هذا نجده ينحاز الى جانب انيس منصور ويتهم دانيكن بـ«القرصنة» دون وجه حق. وهو ربما وقع في تصرفه هذا لعدم معرفته الحقيقة الغائبة التي تكمن في ان دانيكن شرع في تأليف كتابه عندما كان يعلم باحد الفنادق بعد ان غادر مقعده في الجامعة دون انهاء دراسته بسبب الخلاف الذي نشب بينه وبين الكنيسة ـ حسب ما جاء في المصادر. وظل وقتا طويلاً يجد في البحث عن دار نشر تتولى طبع كتابه الا انه فشل مما اضطره الى طبعه آخر الامر على نفقته الخاصة ولهذا لا يعني تاريخ الطبع شيئا جوهرياً ولا تعطى الاولوية لاحد غيره. ولقد رحل دانيكن بعد ذلك الى المانيا حيث نال الجنسية ويعيش هناك للآن.

ولعل من سوء حظ دانيكن ان عبد السلام لم يقرأ موضوع الكاتب خلدون الشمعة الذي نشر في صحيفة «الشرق الأوسط» العدد 7262 بتاريخ 10/16 تحت عنوان: «السطو والانتحال في الثقافة العربية». لا يفوت على المدقق سبابة الشمعة اين تشير عندما يدور الكلام حول: «احد التلاميذ المولعين بلعب دور الاستذة، كاتب واعلامي عربي معروف، صاحب لكثر من مائة كتاب وكتاب، قبل ان يصدر كتابه: «الذين هبطوا من السماء» الذي انتحل فيه كتابا لمؤلف نمساوي معروف. ويذهب الشمعة أبعد من هذا ليأتي بمزيد من الادلة حين يشير الى ان الكاتب العراقي الراحل «ذو النون ايوب» ترجم الكتاب عندما اكتشفه لدى اقامته في فيينا. ولا يقف عند هذا الحد، بل يذهب الى ان مجلة «الآداب»، قامت في ذلك الوقت، بنشر الترجمة على حلقات تحت عنوان: «عربات الآلهة».. عنوان الكتاب الاصلي. وانوه الى ان الترجمة التشيكية ظهرت في اوائل السبعينات تحت عنوان: «ذكريات نحو المستقبل».

ولشهادة خلدون الشمعة سحر الذهب، لانها تعيد الحق الى نصابه، وتبرئ ساحة دانيكن من التهمة التي يلصقها به عبد السلام اذ يعتقد ان «يكون دانيكن ـ دينيكن ـ مستعريا قرأ كتاب منصور، واعجب بافكاره واستعارها، ونسي ان ينسبها الى صاحبها» ويبرئ ساحة منصور اذ لا يداخله الشك في تصرفه لان «الكرم والاريحية» قد «تغلبا في النهاية» معتبرا ان «سرقة الالماني لافكاره شرف له» وياله من كرم(؟)

واذا كانت الدهشة هي التي حيرت عبد السلام وجعلته يستسلم «للمنطق الالماني الفولاذي الرهيب» الذي يستخدمه دانيكن ـ كما يقول ـ بصورة تمكنه من «اقناع الجماهير، والقضاء على كل ما قد يثير الشك» يمكن ان نشفع له ونتغاضى عن الهنات التي اوقع نفسه فيها، اذ لا معنى لربط للنطق بالفولاذ والرهبة ومنحه للالمان دون خلق الله اجمعين... ولكن كيف نسوغ رأي الشمعة القاطع المانع الذي يمنح دانيكن صفة العلمية عندما يتساءل بحسم «.. لماذا انتحل الكاتب الهمام كتابا لا يمكن ان يؤلفه سوى عالم متمكن من العلوم...» انظر «الشرق الأوسط» العدد 7262.

حيرني تأكيد الشمعة على «علمية» دانيكن ووضعني في موقف لا احسد عليه. لا مفر ان أشير الى كتابي الذي اعده للنشر بعنوان «ضد دانيكن» الذي يزور التاريخ الانساني وحضارات الشعوب، وهو في تصرفه هذا مثل ذلك النفر من اصحاب التفكير الصوري يفسرون الشكل الظاهري للشيء المحسوس واهمال مادته (محتواه). وفي هذا المقام يحضرني ما قاله علي الوردي في شأن بعض المفكرين الاوروبيين وكانوا يوما يتناقشون حول اسنان الحصان، وقد ذهب بهم الجدل كل مذهب. ولم يلجأوا الى فحص الحصان الذي كان على مرمى حجر اعتقاداً بأنهم سيتوصلون الى الحقيقة عن طريق الفكر المجرد والجدل المنطقي وحده.

لا شك ان النمساوي ـ الالماني (دانيكن) يحتال علينا في كتاباته كما هو حال كل المخادعين على مر العصور. فهم لا يتورعون عن القناعات، وتزوير التاريخ الانساني وحضارات الشعوب سعياً وراء المال او الشهرة او حتى بعامل الخوف. ولم يكن عهد «كلاوديوس» قيصر الامبراطورية الرومانية استثناء عن تلك القاعدة. ولقد ارق صفو القيصر عندما قرأ في الاساطير (الميثولوجيا) عن الحيوان العجيب الذي يجمع بين الانسان والحيوان في هيئته، وقيل انه موجود في المنطقة التي كانوا يطلقون عليها «ارابيا» ولم يهدأ له بال الا بعد ان كلف بعثة مؤلفة من مئة شخص فسافرت لاداء المهمة.

ظل اعضاء البعثة يبحثون عن الحيوان الاسطوري دون طائل. وتفتقت الاذهان عن حيله بارعة ينالون بها رضاء القيصر فنفذوها على الفور وذلك بلصق الجزء السفلي لحصان بالنصف العلوي لأسير عربي شطروا جسده نصفين. عادت الحملة يتقدمها الفرح بعد ان غمرت جسد الحيوان الاسطوري في اناء ضخم مليء بالعسل حملوه الى القيصر وادعوا انه مات اثناء الطريق. اعجب القيصر بالمعجزة التي تحققت على يديه اذ تمكن ان يخرج الحيوان العجيب من كتب الاساطير لارض الواقع. وانطلت الحيلة على الجميع ولم ينتبه احد الى البسمات التي كانت تعلو شفاه اعضاء البعثة وهم ينفقون اموال المكافأة التي من بها عليهم القيصر. ولوقت طويل بعد وفاة كلاوديوس ظل العالم يصدق حقيقة ما حدث. وهذا ما يفعله دانيكن في كتاباته المخادعة.

ان القضية المطروحة على بساط البحث اعمق بكثير من ان تكون مجرد سرقة وانتحال. لا يهم هنا من الجاني ومن المجني عليه. الاهم من كل هذا هو ما يقوم به دانيكن الذي يشوه الحضارة الانسانية عن عمد. ولكن الادهى هو ما يفعله انيس منصور الذي يسير في نفس الطريق وهو ابن الحضارة الفرعونية التي يلغي مقوماتها. فلو انه كلف نفسه جهد فراسة تلك الحضارة وتأمل الحقائق المعروفة لكان افضل، نقطة تحسب له بدل استبدال الحقائق البينة الموثقة بتلك الطروحات التي لا تصمد امام العقل والمنطق. لو فعل ذلك لجنب نفسه تكرار (ترديد) الاخطاء التي وقع فيها دانيكن عمدا لخدمة مآرب او سعياً وراء المال وشهرة مبنية على الاكاذيب.

موسم الاعتذارات

● من عبد الرحمن عمر بكري الخطيب ـ مدريد، اسبانيا

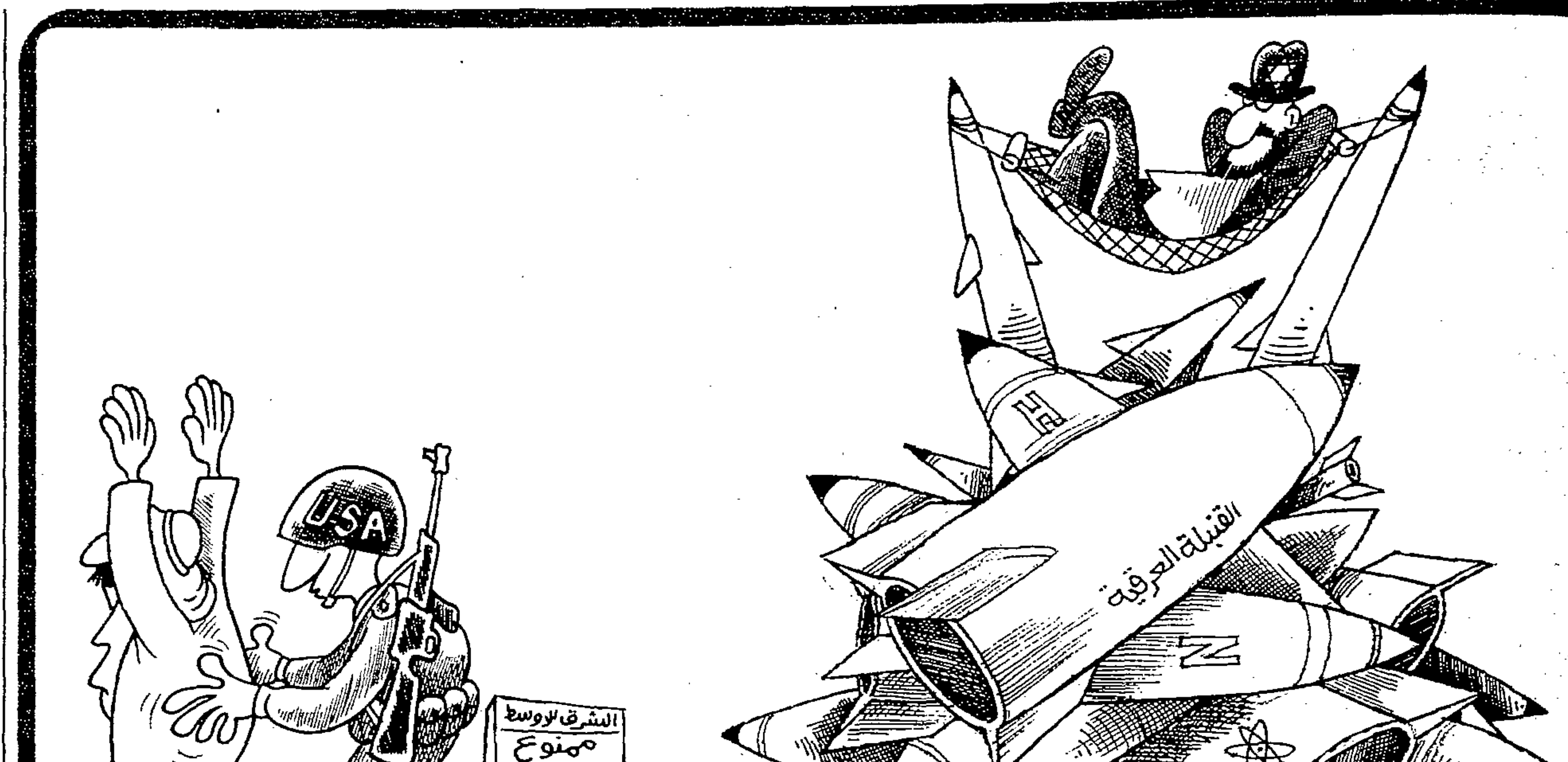
نشرت «الشرق الأوسط» في عددها رقم 7260 تاريخ 1998/10/14 خبراً مفاده ان اليابان قدمت اعتذاراً بصيغة مكتوبة الى كوريا الجنوبية عن المعاناة الرهيبة التي تسبب فيها الاستعمار الياباني لشبه القارة الكورية بين عامي 1910 و1945م، واعرب رئيس الوزراء الياباني (كيزو ابوتشي) عن الندم العميق والاعتذار النابعين من القلب عما فعله الآباء والاجداد.

وقبل عدة سنوات خرجت المانيا عن بكرة ابيها بمسيرة اعتذار لاسرائيل لما فعله هتلر والنازيون باليهود في الحرب العالمية الثانية. كما قدمت الولايات المتحدة الاميركية اعتذارا للشعب الياباني بسبب القائها القنابل الذرية على مدينتي (هيروشيما وناكازاكي)، وقدم كذلك رئيسها (كلينتون) اعتذاراً قبل نحو ثلاث اسابيع لشعبه في ما فعله بصديقته (مونيكا لونيسكي) اربعة عشر مرة. وقدمت كذلك سويسرا لاسرائيل اعتذارا خطياً بسبب كتمانها موضوع الذهب اليهودي المسروق ابان الحرب العالمية الثانية، وأعادته كاملاً لها مع حبة مسك. كما قدم الرئيس الروسي (بوريس يلتسن) اعتذاراً لأسرة القيصر الروسي اثناء اعادة دفن جثمانه مرة اخرى عما فعله رفاقه الشيوعيون بهم خلال فترة حكمهم ما كان يسمى الاتحاد السوفياتي سابقاً. ولا تزال وفود مسيرة المصالحة والاعتذار عن الحروب الصليبية تطوف العالم عما فعله اجدادهم بالمسلمين في فلسطين.

اذا كانت هذه موضة اعتذار فلم لا يطالب العرب بشكل عام والفلسطينيون بشكل خاص اسرائيل ان تقدم اعتذاراً لهم عما فعلته بهم خلال خمسين عاماً، من ارتكاب المذابح الجماعية كمذبحة دير ياسين، ومذبحة صبرا وشاتيلا، ومذبحة قانا، ومذبحة الخليل. التي ادانها العالم باكمله! رغم ان العرب وللأسف تجبر على تقديم اعتذارها عن كل حادثة فردية يحصل فيها قتل اسرائيلي واحد إما حضوريا او هاتفيا، لكي لا يقال عنها انها دول مؤيدة للارهاب او معادية للسامية.

http://www.asharqalawsat.com
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 0171- 8318181 FAX :0171 8312310 Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G aaa.editorial@hhsaudi.com : المقر الرئيسي
SAUDI ARABIA:
JEDDAH: P.O. Box 14699 Jeddah 21434 Tel: 6511333 Fax: 6510533
Tlx: 607320
● هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة
مراكز الطباعة في العالم : Printed at
جدة والرياض والظهران
وكيل التوزيع والاشتراكات في المملكة العربية السعودية
Saudi Distribution Co.
Bureaus مكاتب
● مكتب الرياض Riyadh Office
● مكتب جدة Jeddah Office
● مكتب المغرب Morocco Office
● مكتب الولايات المتحدة U.S.A. Office Tel: 202 - 638-1887 Fax: 202 -638-7183





رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد
alrashed@asharqalawsat.com

طلاب الجامعات وفيروس الغوغائية

صور بشعة تلك التي ظهر فيها الطلاب الاندونيسيون في مظاهراتهم التي تحولت الى عنف دامي، فاقتحموا بيوت من وصموهم بذوي الاصول الصينية وكنيسة ومحلات واعتدوا على من فيها وقتلوا بعضهم ومثلوا بجثثهم بالسيوف.. صور هزت العالم لبشاعتها.

فـمـا الذي دهى طلاب اندونيسيا ودفعهم الى مثل هذا الفعل الشنيع؟

نعرف ان الجامعات عادة هي سلعة جذب سياسية تغري التنظيمات المختلفة على العمل فيها بنشاط استثنائي، مستفيدة من حالة الاستعداد الفطري عند منتسبيها. وطلاب الجامعة بحكم شبابهم يمتلكون طاقة وحيوية، يحملون بحكم حداثة سنهم شغفا يفوق من هم أكبر سنا في البحث والتعبير والتغيير، لكن يعيبهم قصور فهمهم ونقص خبرتهم وسهولة إثارتهم. لهذا ظلت الجامعات قبلة التنظيمات الفكرية فترعرعت فيها الشيوعية والاشتراكية والنازية والفاشية والاصولية ودعاة الشذوذ والنباتيون.. كلهم وجدوا فيها مريدين. باحات الجامعات شهدت ظواهر عالمية نعرف ابرزها وهي تلك التي عرفت بحركات الستينات في الجامعات الامريكية التي كان الطلاب فيها عسكر التغيير المدني وجندوا ضد التدخل الامريكي في فيتنام، وبالفعل اسهموا في تغيير التاريخ. ولم تكن كلها سياسية حيث خالطتها دعوات الاباحية ومعسكرات التحشيش والفكر الهيبي.

وفي العالم العربي، الذي هيمن على تاريخه العسكر، شارك فيه الطلاب بالتظاهر. كان للجامعات دور لحتضان ونشر الافكار السياسية اليمينية واليسارية مثل الجامعة الامريكية في بيروت التي كانت دليل العالم العربي نحو القومية. وفي الجامعة الامريكية قبل ايام اجتمعوا تحت رايات مختلفة قومية ويسارية واصولية بعضهم يرفض الاحتلال وبعضهم يدعو لمقاومة التطبيع.

في اندونيسيا تنازع الحكم العسكر والطلاب، الا ان الاخيرين هم الذين قادوا نحو التغيير فلخرج العسكر سوهارتو. لكن الطلاب لم يكتفوا بالتغيير بل انتقلوا الى الفوضى وصاروا يهددون اليوم جاكرتا بالحرق، والاقتصاد بالهدم.

ضع اصبعك على أس المشكلة وهم غوغاء الحركات السياسية الذين عندما يفلحون في الوصول الى الجامعات يفسدون مدرجاتها العلمية.. يحولونها من منابر للتوعية ولحترام الآراء الى زوايا للتحريض وبث الحقد. فاندونيسيا عندما كانت تحت سلطة زعيم سيء مثل سوهارتو حققت معجزة لجتماعية واقتصادية كبيرة، وعندما تسلل الغوغاء الى الجامعة ركبوا على ظهر طلابها يطالبون بتدمير هيكل البلاد واعادة بنائه، وهو طرح لا يعادله سوى طرح الخمير الحمر الذين دمروا كمبوديا وقتلوا الملايين باسم الاصلاح ثم هربوا الى الغابات.

حكومة الصين ردعت طلابها في ميدان تيان آن مين لكنها في حقيقة الامر استجابت لمطالبهم ذاتيا. اما السلطة الاندونيسية بضعفها وترددها فهي التي شجعت الغوغاء على تهديد البلاد بحرب اهلية كبيرة. فقد نشروا في الجامعة دعوات الكراهية للنظام ودعوات عنصرية ضد الاندونيسيين من اصول صينية يحملونهم مسؤولية الانهيار الاقتصادي، وهو انهيار تعاني منه كل دول جنوب شرق آسيا لا اندونيسيا وحدها.

دعوة للرفق والتسامح مع شطط بعض الفضائيات العربية

فهمي هويدي

تتعرض الحوارات السياسية التي تجريها الفضائيات العربية الى هجوم تعالت نبرته في الاونة الاخيرة، بعدما بثت قناة «الجزيرة» القطرية برنامجا اغضب السلطات الاردنية، وادى الى اغلاق مكتب المحطة في عمان، وقد شاركت في الهجوم بعض الاقلام المصرية، التي نسبت الى المحطة ذاتها تطاولا على الرئيس السادات ومن ثم «الاساءة الى مصر». ومنذ مدة والصحف الكويتية تحفل بتعليقات تنتقد تلك الفضائيات، خصوصا في برامجها السياسية، وقد حظيت قناة «الجزيرة» ايضا بالنصيب الاوفر من النقد والهجوم.

احيانا تتهم تلك القنوات بعدم الحياد، والتحيز لوجهات نظر دون اخرى، واحيانا تتهم بتعمد الاثارة والاستفزاز وعدم الالتزام بأدب الحوار وتقاليده، اما التهمة التي تلاحق الجميع فهي ان مقدمي البرامج السياسية التي تتسم بالجراة، يمارسون تلك الجراة في ما يتعلق بالآخرين فقط، بينما يلتزمون الصمت ازاء ما يجري في الاقطار التي يبثون منها، وهو ما اطلق عليه البعض «ديموقراطية الأوف شور»!

وانا ادعو الى الترفق بتلك المحطات، واغتفار هفوات بعض منيعيها واخطائهم، والى محاولة تقييمها على نحو اكثر انصافا، بحيث ترى ايجابياتها التي احسبها تتجاوز بمراحل اية سلبيات منسوبة اليها، بل لزعم اننا جميعا بحاجة لان نتسلح بقدر كبير من التسامح الذي يحتمل بعض الشطط ويمرره، اذا ما صدر عن بعض تلك المحطات، لان الذين يعملون هم الذين يخطئون. اما القاعدون والصامتون والموتى فانهم وحدهم الذين يصبحون بمنجى من الغلط.

ارجو ان يلاحظ الناقدون والواعظون والمؤنبون (بكسر الدال وتشديدها) ان العالم العربي يستمع منذ عقود الى ما تبثه التليفزيونات المحلية من كلام منمق ومهذب من النوع «الساكت» على حد تعبير اخواننا السودانيين، التي لا يقول شيئا، بينما يردد كلاما واحدا، ويعبر عن وجهة نظر واحدة، حتى لم يعد يقنع احدا او يشبعه، ولذلك فما ان ظهرت الاطباق اللاقطة، حتى اقبل كثيرون عليها لكي يهربوا الى المحطات العالمية من القبضة الثقيلة للمحطات المحلية. تماما كما ان كثيرين سئموا الاستماع الى نشرات الاخبار المحلية الحافلة بمقابلات الاكابر في كل دولة والبيانات والبرقيات الرسمية، وتحولوا عنها الى النشرات الاخبارية التي تبثها الاذاعات الأجنبية لكي يعرفوا منها ما يجري في أوطانهم!

لقد مللنا وسئمنا الموات الذي اتسمت به تليفزيوناتنا الحكومية المحلية، التي توزع على الامة العربية بالقسطاس من المحيط الى الخليج. حفظنا عن ظهر قلب قوائم الانجازات ونصوص الخطب الرسمية، والاناشيد التي تمجد اهل الحكم، وابتلعنا في صمت كلام المنافقين وقصائد المداحين والحوارات المصطنعة والزائفة، التي ما برحت تحتال لكي تقنعنا باننا نعيش امجد الايام وازهى العصور، وبان الحريات التي نرفل فيها يحسدنا عليها اهل الارض جميعا، والقوة التي نتمتع بها في البر والبحر والجو جعلت الكل يخشون بأسنا ويتهيبون ان يدوسوا لنا على طرف!

شبعنا كلاما عن التحولات العظيمة التي لم نر لها اثرا، والانتصارات التي لم تتحقق، والمكاسب التي لم نقبض منها شيئا، والرخاء الذي لم يطرق لنا بابا، والديموقراطية التي لم نذق لها طعما، والأحلام التي ارتسمت على اللافتات ولم تلمس ظهر ارضنا يوما. صادفنا ذلك كله ومررناه بصورة او اخرى، منا من مات بحسرته كمدا، ومنا من اصابته لوثة فصار يهذي في الشوارع بكلام لا معنى له، ولكنه ظل تنفيسا عما هو مكتوم ومخزون منذ امد، ومنا من اصابه التخلف العقلي، حتى اصبح يقبل أي شيء ويضحك لأي شيء. ومنا من راح ضحية الاكتئاب فاعتزل الناس وغاص في نفسه حتى غرق.

منا من يئس فطلق السياسة والثقافة وباع نفسه لاول مشتر. ومنا من هاجر من وطنه وتشرد في المنافي بلحثا عن وطن يجد فيه السكينة والكرامة. ومنا من هرب من كل شيء والقى بنفسه في عالم المخدرات والغيبوبة الدائمة. وبقيت بعد ذلك اعداد من الناس نريد انقاذها من ذلك المصير البائس!

الكبت والقهر فعلا في شعوبنا الكثير حتى صرنا نتطلع الى متنفس يتيح لنا ان نستنشق هواء مختلفا، ونسمع كلاما مختلفا وافكارا مغايرة، ووجوها غير التي الفناها ومللنا النظر اليها، بعدما اصبحت تذكرنا بما نريد ان نتجاوزه وننساه.

حين اطلت علينا بعض الفضائيات العربية بوجه جديد وعقل جديد ولغة غير تلك التي سئمناها حتى نفرتنا من مفردات الضاد، كان ذلك بمثابة ميلاد مهم لامل جديد يحرك مياهنا الراكدة، وسكون القبور الذي احاط بنا من كل صوب، لم تكن فتحا جديدا ولا بشرت بمستقبل يشبع الاشواق او يحقق الاحلام. لكنها حملت معها شعاعا من ضوء، كان كفيلا بان ينعش الامال ويلفت الانظار في كل لرجاء الوطن العربي. ليست بين يدي لحصائيات عن عدد مشاهدي تلك القنوات ومع ذلك فباعتباري لحد الطوافين بالعالم العربي، اسجل انه ما من بلد ذهبت اليه الا وكان بث الفضائيات العربية على كل لسان، حتى يحسب المرء ان التليفزيونات المحلية اغلقت ابوابها او ان لحدا لم يعد يشاهدها، اضيف ان بلاد المغرب العربي بوجه اخص شهدت اقبالا هائلا على الاطباق اللاقطة خلال السنوات الاخيرة، بسبب الفضائيات العربية، وان الاغلبية اصبحت تقضي امسياتها مرابطة امام التليفزيون لكي تتابع تلك الحوارات الساخنة التي تثير استياء بعض السياسيين والكتاب.

اننا اذا جمعنا الشطط الذي يحدث احيانا في بعض الحوارات ووضعناه في كفة، وقارناه بالامل الذي اضافته الى نفوس الناس والانعاش الذي احدثته في حياتهم الفكرية والسياسية، والتواصل الذي اقامته بين هموم العرب في كل مكان، اذا احصينا ذلك المردود الايجابي ووضعناه في كفه ثانية، فسترجح تلك الصفة الاخيرة بامتياز، وسندرك مدى التجني والظلم الذي نوقعه بحق امتنا حين نتصيد الاخطاء او نتربص او نتعجل حساب ومحاكمة تلك المحطات والتحريض على برامجها ومنيعيها.

لقد حرمت شعوبنا طويلا من الحوار حتى ظلت عقودا دون ان يسمع لها صوت. وخلال تلك السنين انعقدت السنتنا وتشكل ادراكنا على وضع الاستقبال فضلا عن الامتثال. وحين تلوح فرجة يسمع لنا فيها صوت أو تظهر لنا من خلالها صور، أو تنتقل الى موقع الارسال، حين يحدث ذلك فإن سياط المثقفين السياسيين تلاحقنا وكلماتهم لا تلبث تقرعنا، لاننا نحسن الحديث تارة، ونسيء التعبير والأدب تارة اخرى. ساعدنا ايها اللسان فإن الله قبل بالتجاوز والشطط من المظلومين، وسجلنا في المظلومية والقهر يملأ أسفارا. الم تروا ان القرآن ذكر ان الله لا يحب الجهر بالسوء لكنه قبله فقط ممن ظلم. وإذا كانت السنتنا التي انعقدت طويلاً قد انطلقت مرة فعبرت بما لا يليق أو يجوز، فالعفو والتسامح مطلوبان. وإذا كان الله يعفو في مثل هذه الحالة، فعفو الناس أوجب.

لنعترف باننا نعاني من مشكلتين في تقييم بث تلك الفضائيات هما:

* ان ماتبثه الفضائيات يحسب على الحكومات مباشرة، وتلك تقدير غير صحيح دائماً. وإذا كانت القاعدة في بلادنا ان الاعلام عامة والتليفزيون خاصة ليس الا بوقا حكومياً، فينبغي أن ندرك أن القاعدة ترد عليها بعض الاستثناءات. صحيح أن تلك الفضائيات تراعي الأقطار التي ينتمي إليها مالكوها، لكن تلك المراعاة لا تعني بالضرورة أن كل ما تبثه المحطة الفضائية يعبر عن سياسة الدولة أو أنه محل رضاها، لأن ثمة هامشاً من الحرية تتحرك فيه تلك الفضائيات، وهو الذي يوفر لها المصداقية والجاذبية في ذات الوقت.

* المشكلة الثانية اننا جميعاً حساسون للغاية تجاه اي نقد من اي طرف عربي، بحيث أن الذي نقبله ونمرره في اية فضائية غربية، نرفض قبوله أو تمريره إذا كان مصدره فضائية عربية. نحن لم نتعود على الشجاعة والمصارحة بين بعضنا البعض، وكانت المجاملة ومازالت السمة الأساسية الحاكمة لعلاقاتنا، فالدولة العربية الشقيقة إذا لم تخاصم من تخاصمه وتعادي من تعاديه، فإن ذلك يثير الدهشة ويؤدي الى التوتر ثم المفارقة أو المفاصلة. من ثم فكثيراً ما يعامل الشقيق انطلاقا من المعادلة التي تقول: إذا لم تكن معنا فانت ضدنا. حيث لايتصور في سياق المعاملات العربية ان تكون شقيقي وتخالفني، لأن القاعدة تدعوك لان تجاملني بصرف النظر عن قناعتك الخاصة.

بالمثل فاننا - متاثرين بذات الحساسية - نخلط بين الأوطان والأشخاص. ان شئت الدقة فقل إننا نختزل الأوطان في الأشخاص. فانت إذا تحدثت عن زعيم وانتقدته حتى وإن كان من الأموات، فإن ذلك النقد يستقبل مباشرة بحسبانه اساءة إلى البلد أو انه «ضده»، وإذا كان الزعيم حياً فالمشكلة تصبح اكبر، وقد تهدد علاقات البلدين بالانقطاع.

الغريب اننا نتعامل مع الغربيين بمنطق آخر، فقد نهاجم الرئيس كلينتون، او الرئيس شيراك دون ان يخطر على بال اي واحد منا أنه يقصد الاساءة إلى الشعب الأمريكي أو الفرنسي!

ان الناقدين للفضائيات العربية يسارعون إلى القول في كل مناسبة بانهم لا يعترضون على لجراء الحوارات، ولا يتمنون اسكات تلك المحطات أو اضعاف صوتها، ولكنهم لا يريدون اكثر من «ترشيدها» وتوظيفها على نحو «إيجابي» وبناء». وقد علمتني خبرتي بالحياة والصحافة ان اتوجس كثيراً من استخدام تلك المصطلحات في خطابنا العربي التي قد تكون فضفاضة بحيث تحتمل الشيء ونقيضه، وقد يكون ظاهرها مختلفاً عن باطنها.

بسبب تلك الهواجس فقد اصبحت اتخوف كثيراً حيث اسمع مصطلحات مثل الترشيد والتدعيم والتصحيح والتحريك.. إلخ. فقد كانت النازية دعوة الى ترشيد عطاء الجنس الآري وادائه، الأمر الذي برر قتل العجزة والمعوقين والمرضى، وفي عهد الرئيس السادات كنا نضع ايدينا على قلوبنا كلما سمعناه يدعو الى «تدعيم الديموقراطية» لأن ذلك كان يعني اصدار المزيد من القوانين التي تقيد الحريات وتبطش بالمعارضين. أما حركات «التصحيح» فاحسب أن سجلها سيء السمعة في الخبرة العربية لايحتاج الى شرح، خصوصاً أن عطاء بعضها لايزال مستمراً الى الآن وكاتماً انفاس بعض شعوبنا. اما «التحريك» فقد أصبح يرتبط باجراءات رفع اسعار السلع التي لايراد الاعلان عنها صراحة، من ثم فقد لخترعت العقلية البيروقراطية ذلك المصطلح لكي يؤدي الغرض، رغم أن ظاهره لايدل على حقيقة ذلك التحريك وعما إذا كان باتجاه الزيادة او النقصان. تعلمنا أيضاً أن مصطلح «النقد البناء» له مفهوم واحد عند رجال السلطة هو: المديح والموافقة. إذ كلما امتدحت وأيدت وصفقت وهللت، فكلامك يظل خفيفاً على القلب وهو «بناء» بامتياز!

اكثر ما اخشاه أن تبطن دعوات الترشيد والعقلنة غير ما تظهر، بحيث يكون المقصود بها في نهاية المطاف هو اسكات صوت تلك الفضائيات وخنقها. ولذلك فاننا نتمنى أن يفصح اصحاب تلك الدعوات عن حقيقة مرادهم حتى لانسيء الظن بهم فلا يكتفون باستخدام أمثال تلك المصطلحات التي اصبحت غامضة ومسكونة بالشرور جنباً الى جنب مع الفضائل، وانما يوضحون لنا المقصود بالترشيد او العقلنة او النقد البناء... إلخ.

ادري انه ليست هناك حرية مطلقة، لا عندنا ولا عند غيرنا، ولكن لا بد من ضوابط اهمها الالتزام بثوابت الأمة ومقدساتها الدينية والوطنية، من تلك الضوابط ايضاً الالتزام بأدب الحوار وتقاليده، غير انني أكرر الدعوة إلى اهمية التحلي بفضيلة التسامح مع بعض الشطط الذي يحدث اثناء الممارسة.

واحسب أن حوارات القنوات الفضائية لها خصوصية تدعونا إلى تخفيف الحكم عليها وتشجيعها بكل ما لدينا من قوة، لأنها صارت ذلك المتنفس الذي يعوض الناس عن حالة الركود والجمود المخيم على حياتنا السياسية.

انني اتمنى على الناقدين والصائلين لتلك القنوات أن يصرفوا جهودهم إلى ما هو انفع، إذ بدلاً من سعيهم الى هدم ما هو قائم لدى الآخرين، لماذا لا يبادرون هم الى تقديم نموذج افضل من الموجود؟ لماذا لايضيئون شمعة جديدة تضيف الى حياتنا نوراً وبهجة واملاً اكبر في المستقبل. وإذا لم يفعلوا ذلك فاننا نرجوهم ان يريحونا بصمتهم، وان يرفعوا ايديهم عن القنوات الفضائية، فأي ضجيج تحدثه يظل أفضل بكثير من صمت القبور والجبانات!

جورج سعادة: الاعتدال الصعب في زمن التطرف السهل

كريم بقرادوني

عرفت جورج سعادة رئيس حزب الكتائب اللبنانية منذ الستينات. كنت فيها رئيساً لمصلحة الطلاب في الكتائب وكان رئيساً لإقليم البترون الكتائبي. وسار كل منا على طريقه داخل الحزب الى حين عدنا والتقينا في العام 1992 عندما عينني اميناً عاماً للحزب ومن ثم نائباً له الى حين غيبه الموت في 17 نوفمبر (تشرين الثاني)، قبل لربعة ايام من عيد ميلاده التاسع والستين وخمسة أيام من عيد حزب الكتائب اللبنانية الثالث والستين.

لم يكن من السهل على جورج سعادة ان يرث زعامة بيار الجميل الذي اسس حزب الكتائب اللبنانية في العام 1936 واستمر في قيادته حتى وفاته في العام 1984.

ولم يكن من السهل على جورج سعادة ان يتوقع في العام 1986، عند انتخابه لاول مرة رئيساً لحزب الكتائب، رفع شعار: «من حزب المؤسس الى حزب المؤسسة».

ولم يكن من السهل على جورج سعادة ان ينقل حزب الكتائب من مرحلة الحرب اللبنانية التي خاضها هذا التنظيم بكل مآسيها وتعقيداتها الى مرحلة السلام الذي تشهده اليوم بكل صعوباته والانتقادات.

ولم يكن من السهل ان يكون مسالماً بين متحاربين ومناضلاً بين مستسلمين. يعتدل في زمن التطرف ويشتد في زمن الهزيمة.

ولم يكن من السهل ان يحافظ على التوازن في بلد تبدلت فيه التوازنات وضاعت فيه الموازين.

ولم يكن من السهل ان ينفتح باسم المسيحيين اللبنانيين على العرب عموماً وسوريا خصوصاً في مرحلة عصفت بالعرب كل الخلافات ولنخرط العديد من بلدان العرب بالحرب اللبنانية الى جانب فريق لبناني ضد فريق لبناني آخر، فغدا التدخل في الشؤون اللبنانية جزءاً من السياسات العربية.

انتسب جورج سعادة الى حزب الكتائب اللبنانية في العام 1945 بعد سنتين من نيل لبنان الإستقلال وقبل سنة من جلاء الجيش الفرنسي عن الوطن. وترأس اقليم البترون الكتائبي في العام 1968، بعد عام من النكسة، وانتخب في ذلك العام نائباً للمرة الاولى في المجلس النيابي وظل فيه لغاية عام 1992. عين وزيراً في العام 1972 في عهد صديقه سليمان فرنجية. وانتخب نائباً لرئيس الحزب في العام 1984 ليترأس من ثم الحزب في العام 1986 الى حين وفاته.

زار جورج سعادة بيت الكتائب المركزي للمرة الاخيرة بعد غياب قسري بسبب المرض العضال الذي اصابه منذ اكثر من سنة، وكأنه جاء يحمل اوجاعه ليودع المكان الذي ترعرع فيه منذ خمسين سنة ونيف.

صعد الدرج ببطء وهو يتكيء على الدرابزين. دخل القاعة التي عرفته رئيساً لاقليم البترون ونائباً ووزيراً ومن ثم رئيساً للحزب وكأنه يدخلها للمرة الاولى من فرط ما كانت نظراته تائهة. بدا شاحب اللون. القميص اوسع من العنق. الجاكيت فضفاضة. ويعلو حاجبه الايسر جرح اصابه في الصباح وهو يغسل وجهه.

نظر اليه رفاقه بذهول، وبعد لحظة صفقوا له وقوفاً وكأنهم ايقنوا انهم يودعونه. جلس على كرسي القش الذي اعتاد الجلوس عليه. تكلم بصعوبة وبصوت خافت. ساد صمت المقابر والهواجس. وانهى كلامه بجملة حبست الانفاس: «لا يهمني مرضي بقدر ما تهمني امراض الوطن والحزب ... وما اكثرها!».

الوطن والحزب هذا كل جورج سعادة، وهموم الوطن والحزب هذه هي قصة حياته، وقد ادرك هذه الحقيقة حين قال لزوجته ليلي منذ اسبوعين: «أمل ان اعيش سنتين اضافيتين لاخدم اولادي كما خدمت اولاد الناس».

قضى حياته في الخدمة، يلبي كل الدعوات ويلاحق كل الطلبات لم يتذمر من واجب ولم يغلق بابه في وجه محتاج، يعرف الكتائبيين فرداً فرداً، ويعرف منطقة البترون بيتاً بيتاً، يتعامل مع الجميع ببساطة ومن دون تصنع لم تفارقه الابتسامة الا في ايامه الاخيرة، وقد تحلى على الدوام بسرعة البديهة. وما كانت النكتة عنده وليدة خفة واستهتار، بل اسلوب حياة تسعفه في الاتصالات والمواقف الحرجة، وكأنها نزهة العقل بين الكلام يطلقها من دون ان تنفجر به.

كان فضولياً بالسليقة يتعمد ان يطلع على كل شاردة وواردة ولن يسمع كل همس ولمس غير انه لا يضيع، بل كان يضيّع الآخرين بفضل ذكاء فطري ساعده على الحفاظ على اتزانه ووعيه في كل الظروف وحتى نهاية المشوار. فاجأ طبيبه يضاعف له جرعات المورفين ليخفف اوجاعه فقال له وهو يبتسم بصعوبة: «اعمل ما تريد ولكن لا تجعلني افقد الوعي».

انه رجل معتدل بامتياز، معتدل في زمن التطرف وحازم في ليل الهزيمة، اتقن فن الابقاء على «شعرة معاوية» مع الجميع، تضامن مع حزبه في كل المواقف من دون ان ينغمس في الخلافات الحادة التي عصفت بالكتائب والتي نشبت بين الكتائب وغيرها من التنظيمات اللبنانية والفلسطينية.

يملك سلاحاً سرياً هو التواضع الى جانب البساطة. يتمسكن وهو متماسك، ويتمكن وهو متواضع، تماسك في انتخابات رئاسة الحزب ضد ايلي كرامة في العام 1986 فربح، وتمسكن في الانتخابات الحزبية ضد سمير جعجع في العام 1992 فربح ايضاً. وفي الحالين استمر متواضعاً ببساطة الى درجة ان لخصامه على غرار اصدقائه راحوا يستسهلونه فعصي عليهم: هو لين غير انه لا يعصر، وهو صلب غير انه لا يكسر. مارس الاعتدال الصعب وابتعد عن التطرف السهل، انه السهل الممتنع.

ادار حزباً صعباً في اصعب الاوقات ولمدة اثني عشر عاماً وكان الامر طبيعي وبسيط ونقل الحزب من الحرب الى السلم وهو يضحك في عز الصعوبات. ما احب التفخيم والتعظيم لكنه كان يحترم نفسه والآخرين.

لولاه لتحولت المعارضة الكتائبية الى انشقاق يشطر الحزب حزبين. ورب قائل انه لم يقدر ان ينهض بالحزب، والجواب سهل: يكفيه انه استطاع ان يبقي على الحزب في وقت انهار فيه العديد من الاحزاب. ولولاه لما رأى اتفاق الطائف النور. ولولا هذا الاتفاق لما كان حل السلام ولما كان لبنان موجوداً على خريطة بلدان العالم. ورب قائل ان الطائف لم ينهض بالوطن، والجواب ان الطائف تسوية لو لحسن تنفيذها لكان لبنان على طريق النهضة الشاملة.

لعب جورج سعادة في صياغة اتفاق الطائف في العام 1989 دوراً يضاهي الدور الذي لعبه بيار الجميل في التوافق على الميثاق الوطني في العام 1943، الاول ساهم في اعادة بناء التعايش، والثاني ساهم في نيل الاستقلال.

ودفع جورج سعادة ثمن الطائف مرتين: مرة على يد لخصام الطائف من الزعامات المسيحية التي اتهمته بشتى التهم فتفسخت القاعدة المسيحية من حوله ومرة على يد اهل الطائف الذين ابعدوا الكتائب عن الحكومات والادارات وحتى عن النيابة التي كان يفوز بها جورج سعادة بكل هدوء وثقة. لقد ظلمه الابعدون والاقربون على حد سواء، وظلم ذوي القربى اكثر مرارة، لكن القدر كان هو الاظلم.

صبر جورج سعادة طوال عشر سنوات وثابر على طريق الطائف حتى وصل واوصل معه المسيحيين الى المطالبة بتنفيذه نصاً وروحاً بعد ان كانوا يرفضونه جملة وتفصيلاً. وفي اللحظة التي التحق فيها معظم المسيحيين بالطائف خطفه الموت فلم يتسن له ان يحصد ثمار ما زرعه بالجهد والمعاناة. واكتفى من الطائف باصدار كتاب منذ شهرين تحت عنوان «قصتي مع الطائف» التي تروي المعاناة التي قاساها جراء تنكر الاصحاب ومكر الاخصام، اضافة الى خفايا هذه التسوية وخلفياتها.

راهن على اميل لحود منذ العام 1995 ومن قبل، وتحمل من جراء هذا الموقف الضربات والحملات، وحين انتخب اميل لحود رئيساً للجمهورية لم يمهله المرض فغاب قبل اسبوع واحد من موعد التسلم والتسليم. موت جورج سعادة في هذا التوقيت بالذات فيه الكثير من الظلم والاجحاف.

في سبتمبر (ايلول) الماضي حين اشتدت عليه وطأة المرض بادرني يوماً بالقول: «أليس لهذا الليل من نهاية؟».

ادركت الاشارة فاجبته: «لا بد للفجر ان ينبلج». طرق لحظة ورفع عينه من دون ان يقدر ان يرفع يديه وهمس: «اتمنى ان يكون الفجر قريباً». وكان فجره قريباً، لا بل اقرب مما كنا نتصور.

لجحفت بحقه الحياة ولنصفه الموت وانقسم حوله اللبنانيون في حياته واجمعوا عليه بعد مماته، وكان قدره ان يكتشف مواطنوه قيمته بعد ان يفقدوه. انه على صورة لبنان خاض المشوار الصعب وواجه القدر الظالم.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة
الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
Publishers :
Hisham Ali Hafez
Mohammed Ali Hafez
رئيس التحرير
عبد الرحمن الراشد
Editor-in-Chief :
Abdul Rahman Al-Rashed
نائب رئيس التحرير
محمد العوام
مساعدا رئيس التحرير
بكر عويضة - عثمان ميرغني
ادارة التحرير
نديم نحاس - إياد ابو شقرا
عبد الوهاب ولي - عبد الله القبيع
عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني
المدير العام
هشام مصطفى زاهد
المملكة العربية السعودية
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
للمملكة المتحدة وأوروبا
Managing Director:
Yasser K. El-Dabbagh U.K & Europe
Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
E-mail: aaa.editorial@hhsaudi.com

عهد جديد في لبنان

العهود السياسية في لبنان أرّخت منذ الاستقلال، عام 1943، بعمر رئاسات الجمهورية.

فمنصب رئيس الجمهورية كان المنصب «الرئاسي» الوحيد الذي يتحدد بفترة زمنية ثابتة غير قابلة للتجديد تستمر 6 سنوات. اما المنصبان الرئاسيان الآخران، اي رئاسة مجلس النواب ورئاسة الحكومة، فكانا اقصر عمرا بكثير، اذ كان يجدد للاول في مستهل كل دورة برلمانية، ويستمر الثاني طالما استمرت الثقة بحكومته على الا يزيد عمرها على عمر المجلس النيابي الذي منحها الثقة.

تلك هي سيرة ايام «الجمهورية الاولى» التي امتدت منذ الاستقلال 1943 والحرب الاهلية عام 1975.

اما الان في ايام «الجمهورية الثانية» التي انشأها «الاتفاق الوطني» في الطائف فقد اختلفت الامور. وصارت رئاسة مجلس النواب التي هي قمة السلطة التشريعية مستمرة على فترة عمر المجلس ومنحت رئاسة الحكومة صلاحيات اسهمت في جعلها تتقاسم مع رئاسة الجمهورية مهام الاشراف على السلطة التنفيذية.

وبناء عليه بات من الظلم تحميل رئيس الجمهورية او «عهده» كل مسؤوليات التنفيذ، وبات ايضا من قبيل التعميم غير الدقيق اعتبار «العهد» السياسي عهد شخص واحد بعينه.

وهكذا فـ«عهد» الرئيس الجديد العماد اميل لحود الذي يبدأ اليوم في لبنان هو حقبة من الحكم الوفاقي يتولى فيه الرئيس لحود اولى الرئاسات الثلاث من الناحيتين الدستورية والبروتوكولية. بل هو حقبة ترسيخ الحكم الوفاقي القائم اصلا على شرعية «اتفاق الطائف» واولويته في الحياة السياسية اللبنانية. وهذا هو الاتفاق المنطلق من عدالة توزيع المسؤوليات وتأكيد المشاركة وتثبيت التعايش بين مختلف الطوائف والاسر اللبنانية تحت رابطة الوحدة الوطنية.

ثم ان الرئيس لحود اذ يتولى مقاليد الرئاسة الاولى فانه يتسلم اليوم دولة متعافية ودعت شبح الحرب ومآسيها الى غير رجعة وسارت قدما بالفعل في درب ايجابي جديد. ويرث تفاهما وطنيا عريضا يأمل اللبنانيون منه ومن زميليه في قيادة الدفتين التنفيذية والتشريعية مواصلة الدرب، والالتزام بهذا الارث بعيدا عن محاولات الخاسرين من الوفاق ومحاولي اخراجه عن سكته عن طريق اثارة الشكوك وتأجيج الحساسيات.

والخبرة مع الرئيس لحود مشجعة جدا ذلك انه يأتي الى منصب الرئاسة الاولى بعد نجاحه المثبت في تأسيس روح التلاقي والوفاق في الجيش، المؤسسة المؤتمنة ليس فقط للدفاع عن الحدود والسيادة... بل عن الوحدة الوطنية ايضا.

والرئيس لحود يدرك، ومثله يدرك رئيسا مجلس النواب ورئيس الحكومة بلا شك، ان مهمة الحفاظ على المنجزات لا تقل صعوبة عن تحقيقها. ولعل الثلاثة يعون جيدا حجم المخاطر والتهديدات والتحديات... كالحاجة لاعلاء بنيان «دولة المؤسسات» المرتكز على اسس الوفاق، وتعميق الثقة بالتوجهات الجدية نحو تحصين الامن وتحرير الارض واعادة ضخ الثقة في القطاع الاقتصادي، وتنميتها باحترام هيبة القانون وانظمة المحاسبة ومعالجة الظلامات المعيشية المتراكمة بعد سنوات طويلة من الحرب والدمار وتردي اوضاع البنى التحتية.

من هذا المنطلق، مع تهنئة الرئيس الجديد ولبنان الجديد، من واجب كل من يريد الخير للبنان التذكير تكرارا بشرعية الثوابت التي مهدت لهذه النقلة، والتي كانت وستظل الضمانة والاساس للسلم الاهلي والتقدم والازدهار.

«الشرق الأوسط»

نظام تركيا... في الميزان الأوروبي

تلهث الدبلوماسية التركية في جريها وراء عبد الله اوجالان، زعيم حزب العمال الكردستاني، في ما بدا انها فقدت بوصلتها في اوروبا او على الاقل مؤشر هذه البوصلة باتجاه القارة الاوروبية:

- ايطاليا ترفض تسليم اوجالان الى انقرة لان دستور «دولة القانون والنظام»، كما وصفها رئيس الحكومة التركية، مسعود يلماز، نفسه - يحظر تسليم اي شخص كان الى دولة تطبق حكم الاعدام... فكيف اذا كان سيطبق على شخص مدان بجرائم سياسية

- البرلمان الاوروبي في بروكسل، اي عمليا ممثل الرأي العام الاوروبي، يعرب عن مساندته لجوء اوجالان الى ايطاليا ويؤيد قرار الحكومة الايطالية الامتناع عن تسليمه.

- حلف دول شمال الاطلسي، اي العائلة العسكرية - السياسية التي تضم بين بطونها وافخاذها كلا من تركيا وايطاليا، يعلن حياده تجاه النزاع «العائلي» الناشب حول مصير اوجالان فيعتبر الخلاف التركي - الايطالي «شأنا داخليا» تعود تسويته الى الدولتين المعنيتين به.

- الولايات المتحدة نفسها، زعيمة الحلف وصديقة المؤسسة السياسية - العسكرية في انقرة تحفظت بعد ساعات قليلة على تأييدها تسليم اوجالان الى تركيا فلاحظت، بلسان وزيرة خارجيتها مادلين اولبرايت، «وجود دولتين اخريين مهتمتين بعملية التسليم هما ايطاليا والمانيا».

لافت، طبعا، هذا الانقلاب الفاجئ في موقف اوروبا من اوجالان منذ مغادرته الاراضي السورية الى ايطاليا، عبر المحطة الروسية.

ولافت ايضا هذا المأزق السياسي الذي حشرت نفسها فيه حكومة انقرة منذ اصرت على اخراج اوجالان من سورية. فبخروجه فقدت تركيا ورقة الضغط الفاعلة التي كانت تلوح بها في وجه الدولة المضيفة السابقة، واوجالان نفسه فقد سمة «الارهابي» التي روجت لها تركيا منذ طرح حزب العمال الكردستاني ما يمكن تسميته بـ«القضية الكردية» في جنوب شرقي الاناضول.

... وهكذا، ما كاد عبد الله اوجالان يلجأ الى عاصمة اوروبية حتى تحولت مطالبة تركيا بمحاكمته «كمجرم ارهابي» الى استفتاء على سمعة تركيا نفسها، وتحديدا سمعة نظامها الديمقراطي ونقاء سجله على صعيد حقوق الانسان.

ومما تكشف حتى الآن، لا يبدو ان سمعة تركيا داخل الاسرة الاوروبية - التي تدعي الانتماء اليها «حضاريا» - سمعة يعتد بها، فبمجرد ان وضعت اوروبا النظام التركي «الديمقراطي» في ميزان اوجالان «الارهابي»... رجح اوجالان في الميزان مما حمل نائب رئيس الوزراء التركي، بولاند اجاويد، على الشكوى مما اعتبره «عجز» حكومته عن «شرح الارهاب لبقية العالم».

ربما كانت تركيا مؤهلة لان تحاضر عن «الارهاب»... ولكن رد الموقف الاوروبي على تسليم اوجالان الى نقص في معلومات الاوروبيين عن «الارهاب» تبسيط قد يكون متعمدا، للقضية الكردية في تركيا وتقصير غير مبرر في تفهم جنرالات انقرة للذهنية الاوروبية.

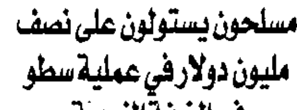
على صعيد القضية الكردية، يصعب للاسرة الاوروبية التي ساعدت على اقامة حكم ذاتي للاقليات الاثنية والدينية في البلقان - وتحملت ما تحملته في هذا السبيل - ان تسم بالارهاب مطالب مماثلة لاقلية اخرى لمجرد وجود هذه الاقلية في تركيا لا اوروبا.

اما التقصير التركي في تفهم الذهنية الاوروبية فقد يكون شهادة اضافية على ان التطبع (بعادات الغرب) لا يغلب الطبع... مهما ادعت انقرة وصلا ببروكسل.

وليد ابي مرشد

مصارف • سيارات • كومبيوتر • عقارات • نفط وطاقة • أجندة الأعمال • سياحة وسفر • حوار اقتصادي

الشرق الأوسط 2 اقتصاد
Business & Finance



وزير البترول والثروة المعدنية السعودي السابق:

هنالك ضرورة لإصلاح منظمة «أويك» وضجة رفع الإنتاج وخفضه لا فائدة منها

الدوحة: من صالح الأشقر

دعا الدكتور هشام محيي الدين ناظر وزير البترول والثروة المعدنية السعودي السابق إلى تغيير ميثاق منظمة «أويك» من دول مصدرة للبترول إلى دول منتجة للبترول بهدف استقطاب الدول العربية ودول العالم النامي المنتجة للبترول في المرحلة الأولى.

وقال ناظر إذا تمكنت دول الخليج من توحيد رؤيتها بموضوعية مجردة داخل «أويك» فإن بإمكانها اقناع الآخرين داخل المنظمة بأنها لا تستطيع السيطرة على سوق بترولية عالمية تشكل فيها هذه الدول الجزء الأقل من الإمدادات خصوصاً في الأوقات التي يزيد فيها العرض على الطلب.

وتساءل وزير البترول السعودي السابق في محاضرة القاها الليلة الماضية تحت عنوان «مستقبل المنظمة بين آثار التجاذب السياسي وتوترات المنافسة التجارية وآثارها على دول مجلس التعاون».

إذا عجزت «أويك» أن تحقق مطامح مؤسسيها بعد ثمانية وثلاثين عاماً من تأسيسها أليس من المنطق الآن إعادة النظر في تكوين المنظمة والتحقيق في أهدافها في ظل الظروف المتغيرة والا يدل ذلك على خلل عضوي في التكوين يمكن معالجته.

وفي عرضه لاقتراحه قال في محاضرته إنه إذا كان دخل الفرد في «أويك» لم يزد في المتوسط عن 1930 دولاراً في عام 1997 وهي الدول التي نعتت بأنها غنية وأنها محتكرة وأنها شرهة بينما بلغ متوسط دخل الفرد لنفس العام في دول (OECD) أكثر من 17600 دولار، موضحاً أن متوسط دخل الفرد في الولايات المتحدة واليابان وعشر دول أوروبية يزيد على أعلى متوسط في أغنى دولة خليجية.

وقال إن «أويك» حققت في بداية قيامها متوسطاً نسبته 7٪ من مبيعات البرميل للمستهلك النهائي ولم تستطع «أويك» بعد مرور 38 عاماً من عمرها أن تصل بدخلها من البرميل المباع للمستهلك النهائي إلى أكثر من 40٪ من قيمته في الولايات المتحدة وبين 22٪ في اليابان و19,5٪ في أوروبا بالإضافة إلى أجور الشحن والتأمين. متسائلاً حول الضجة الخاصة برفع الإنتاج وخفضه والاستمرار في اتباع أساليب ثبت بالتجربة عدم جدواها.

وأشار إلى أن الزيادة في الطلب على البترول بلغت نسبتها 40 في المائة حالياً عما كانت عليه في السبعينات. وقال إن تنويع مصادر الإمدادات قد زاد من انحسار حصة «أويك» في السوق.

وأضاف أن العالم كان ينتج في عام 1970 حوالي 46 مليون برميل يومياً وكانت الاحتياطيات حوالي 524 مليار برميل تكفي العالم لمدة 31 عاماً. إلا أنه في 27 عاماً التي تلت تلك الفترة أنتج العالم 570 مليار برميل بزيادة بلغت 40 في المائة بالإضافة إلى احتياطيات تصل إلى تريليون برميل ورغم هذا التوسع الهائل فإن حصة «أويك» في السوق عام 1997 أقل منها في عام 1970.

ورجح أن أمام دول الخليج أوضاعاً صعبة ودقيقة يجب مواجهتها بموضوعية ووجهاً لوجه داخل «أويك» وخارجها لا يمكن التصدي لها بالأساليب التقليدية أو القنوات الحالية، مشيراً إلى أن تباين المصالح على المدى الطويل مما شجع في الماضي على حماية مصالح البعض على حساب البعض الآخر من ناحية وعلى نقل الهموم الداخلية إلى ردهات «أويك» وكواليسها من ناحية أخرى.

وأوضح أن «أويك» الآن تنطلق من مفاهيم أساسية واقتصادية وعلاقات دولية مختلفة لها تطلعات وارتباطات إقليمية هي في أحسن الأحوال منفصلة وفي أسوأها متضادة ولذلك لا تستطيع بتركيبها الحالي تكوين فريق مقنع ومتجانس يستطيع بمنطق ولحد ولغة واحدة وأسلوب مقبول مقابلة أطراف ثالثة يستميلها لأهداف المنظمة.

ويكفي دول الخليج حجة في ذلك أن هناك خمس دول عربية منتجة للبترول وجدت أن مصلحتها تقضي البقاء خارج «أويك» بالرغم من أن إنتاج بعضها يفوق بعض دول «أويك» نفسها.

وقال هشام ناظر في محاضرته إنه لا يستهين بالصعوبات التي تواجه هذا الاقتراح وتعترض تنفيذه داخل «أويك» وخارجها خاصة وأن «أويك» سجلت منذ السبعينات تاريخاً يرى البعض عدم الانتساب إليه بعد أن رأى بعض صانعيه (الأكوادور والجابون) مصلحة في التحلل منه. إلا أن لجميع المنتجين مصلحة حقيقية في التعاون في منظمة متجددة تحفظ لهم حقوقهم العالمية الجديدة.

وقال إن هناك أسباباً عدة لدراسة اقتراحه الجديد أولها أن الاستثمار في زيادة الطاقة يتطلب أموالاً طائلة لا تعود بعائد على المدى القصير الذي يزيد فيه العرض على الطلب وفي الوقت الذي تكون فيه دول الخليج في أمس الحاجة لتخفيض العجز في موازناتها.

وذكر أن الحفاظ على طاقة فائضة يزيد من تكلفة العمالة والصيانة، موضحاً أن الطاقة الفائضة تترك أثراً نفسياً في السوق يساعد على ضغط الأسعار إضافة إلى أنها قد ساعدت على تخفيض الأسعار التي تثير شهية من يجبي الضرائب في الدول المستهلكة على زيادتها حتى تخفض الاستهلاك، مشيراً إلى أنه إذا استطاعت دول الخليج وضع هذه المعادلة فإنه بالإمكان المساعدة على إيجاد ذلك التوازن المطلوب بين العرض والطلب في سوق البترول العالمية.

وأكد أنه أصبح للدول المنتجة داخل «أويك» وخارجها مصلحة حقيقية في التعاون في منظمة موحدة لمجابهة الاتجاهات الجديدة في السياسة العالمية الجديدة منها على سبيل المثال الدول الصناعية التي توصلت الآن إلى اتفاق يحدد لكل منها تخفيضات محددة لإفراز الكربون مما يعني زيادة الضرائب على البترول لتخفيض الاستهلاك في الدول الصناعية والنامية خاصة على المدى الطويل.

وأشار إلى أن الضرائب بلغت نسبتها في الدول المستهلكة 70 في المائة من سعر برميل النفط المكرر المباع للمستهلك مما يوضح المعضلة المستعصية التي تجابه الدول البترولية، مشيراً إلى أن الدول الصناعية جبت من الضرائب على البترول في عام 1996 دخلاً يزيد عن 70 في المائة عن دخل دول «أويك» مجتمعة من صادراتها البترولية.

وقال هشام ناظر إن دول «أويك» تخسر بذلك وحدها حوالي 600 مليار دولار من الدخل بين عامي 95 و2020 لو فرضت دول منظومة التنمية والتعاون الاقتصادي ضريبة كربون التي تقدر بـ350 دولاراً على الطن.

مسلحون يستولون على نصف مليون دولار في عملية سطو في الضفة الغربية

القدس المحتلة ـ رويترز: قال مدير بنك القاهرة ـ عمان في رام الله امس ان مسلحين استولوا على 500 الف دولار من حافلة صغيرة كانت تنقل النقود الى مقر البنك في ما وصفه بانه اكبر عملية سطو في تاريخ الضفة الغربية.

وتابع ان السيارة كانت تنقل النقود من بنك الى آخر اول من امس السبت وان اللصوص تمكنوا من الفرار. وصرح مدير البنك ويدعى ابو جورج لراديو الجيش الاسرائيلي ان سيارة البنك كان بها اربعة ركاب وهي في طريقها من الخليل الى رام الله عبر طريق تسيطر عليه اسرائيل حينما اجبرت على التوقف بعد ان اطلق مسلحون في سيارة مسروقة النار عليها غير ان احدا من الركاب لم يصب.

وقال ان المسلحين استولوا على 500 الف دولار من موظفي البنك غير المسلحين. وتابع انه لا يعلم ما اذا كان اللصوص اسرائيليين او فلسطينيين. وصرح مسؤول امني فلسطيني لصحيفة «الايام» بان قوات الامن تستجوب موظفي البنك وان التحقيق المبدئي اظهر ان عدد اللصوص تراوح بين 10 و15. وقدم البنك شكوى للشرطة الاسرائيلية والفلسطينية وقد بدأ التحقيق.

وقالت متحدثة باسم الشرطة الاسرائيلية «هناك تعاون جيد بين الشرطة الفلسطينية والاسرائيلية في هذا التحقيق». وقال مدير البنك ان العملاء لن يضاروا لان البنك مؤمن عليه وتابع «اعتقد انها اكبر سرقة.. لم تعتد السطو على البنوك».

وقال مصدر من البنك والشرطة الاسرائيلية ان سيارتين نصبتا كمينا لسيارة البنك. واضاف ان عددا من الرجال الملثمين قفزوا من السيارتين واطلقوا النار على سيارة البنك ثم استولوا على الاموال وفروا في سيارة واحدة تاركين الاخرى. وتابع المصدر انه تم العثور على السيارة المستخدمة في السرقة في وقت لاحق بالقرب من القدس وبداخلها اقنعة وشعر مستعار.

وزير العمل والشؤون الاجتماعية الاماراتي مطر الطاير ينظر الى قطع غيار مرسيدس اثناء افتتاح معرض «اوتوستوب» في دبي امس (أ. ف. ب)

تحذير من المنتجات المقلدة في بداية معرض «اوتوستوب» لقطع غيار السيارات بدبي

دبي: «الشرق الأوسط»

اطلق مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية بدولة الامارات العربية المتحدة تحذيرا شديدا من استخدام قطع غيار السيارات المقلدة وذلك في تصريحات عقب افتتاح معرض «اوتوستوب» لقطع غيار السيارات ومعدات الورشات ومحطات الوقود الذي جرى امس في مركز دبي التجاري العالمي.

وقال مطر حميد الطاير ان قطع غيار السيارات المقلدة تشكل خطراً كبيرا على مستخدميها وان القانون في الدولة يحظر توزيع هذه المنتجات، مشيرا الى ضرورة ادراك المستهلكين لاهمية قطع الغيار الاصلية مهما كان ثمنها مرتفعا لان «الحياة غالية ايضا» وان استخدام القطع الاصلية قد يساهم في انقاذ الحياة والممتلكات.

من جهته قال جراهام لوك مدير المعارض في شركة اي اي ار اكسيبيشيونز المنظمة للمعرض ان حظر «اوتوستوب» لقطع الغيار المقلدة يعكس اعتراف الشركة بخطورة قطع الغيار المقلدة على قطاع صناعة السيارات برمته، مشيرا الى ان هذا الموضوع يثير قلق معظم الشركات الكبرى في المنطقة التي تتعامل بمستلزمات هذا القطاع وكذلك الهيئات والمؤسسات التي تهتم بموضوع السلامة على الطرقات.

واثنى معهد صناعة السيارات الذي يدعم معرض «اوتوستوب» رسميا، على موقف منظمي المعرض حيث قال جون كلارك مدير المعهد في منطقة الخليج انه من حق شركات السيارات جميعها اتخاذ كل ما من سبيله حماية استثماراتها وبرامج التطوير لديها من خلال قوانين الملكية الدولية. واضاف ان تقليد قطع الغيار ينعكس بصورة مدمرة على المساهمين الكبار والصغار في تلك الشركات. ورحبت شركة الفطيم للسيارات بهذه التحذيرات وقالت ان الهدف الرئيسي لمشاركتها في اوتوستوب هو توعية المستهلكين باهمية قطع الغيار الاصلية.

وقال ساجد باشا مدير التسويق والتخطيط في الوطنية لقطع الغيار التابعة لشركة الفطيم للسيارات ان القطاع يتعاون حاليا مع غرف التجارة والصناعة في دبي والشارقة لمجابهة تجارة قطع غيار السيارات المقلدة واضاف: «خلال العامين القادمين سنقوم بحملات تثقيف وتوعية عملائنا باهمية القطع الاصلية واهميتها من ناحية الجودة والسلامة».

بقيمة مائة مليون ريال

الأمير الوليد بن طلال يتم صفقة شراء حصة في بنك نيجيريا المتحد

الرياض: من عدنان جابر

أتم الأمير الوليد بن طلال رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة صفقة شراء حصة قدرها 13,7 في المائة من بنك نيجيريا المتحد تعد أكبر حصة بين المستثمرين الحاليين بالبنك.

وأصدرت شركة المملكة القابضة أمس بيانا حول الصفقة الأخيرة نسبت فيه الى الأمير الوليد قوله: «بعد تحليل جميع الدراسات التي قرأتها عن الوضع الاقتصادي في إفريقيا، أرى مستقبلا زاهرا لمناخ الإستثمار في القارة». وأرجع الأمير الوليد اختياره للاستثمار في بنك نيجيريا المتحد الى أسباب تتعلق بمنظور البنوك الأكثر واقعية مع المتغيرات الإقتصادية، مشيرا الى أن هذا ما دفعه أيضا للاستثمار في بنك إيكو بنك في وقت سابق. ويتمتع بنك نيجيريا المتحد ـ طبقا لما أورده البيان ـ بثقل في السوق، إذ حصل على ثقة شركات النفط باعتباره الأكثر تعاملا معها من خلال تقديم تسهيلات بنكية لها، كما يتبع له 209 فروع محلية، إضافة الى مكتب في نيويورك.

وأشار البيان الى أن التغييرات السياسية التي شهدتها نيجيريا منذ خمسة أعوام مهدت الطريق أمام نمو اقتصادي سريع في الصناعة المصرفية، إذ باعت الحكومة النيجيرية قبل خمسة أعوام حصة قدرها 60 في المائة كانت تملكها في بنك نيجيريا المتحد، الى جانب حصص استثمارية في بنوك أخرى، وتم خلال هذه الفترة تغيير الجهاز الإداري للبنك وتحقيق نمو قدره خمسة أضعافه، الى جانب تخفيض عدد العاملين فيه بنسبة ملحوظة تطبيقا لسياسة الحد من المصاريف وإعادة الهيكلة.

وذكرت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط» أن الصفقة التي استغرق التفاوض بشأنها مدة عام كامل تبلغ قيمتها الإجمالية 100 مليون ريال سعودي، ليرتفع بذلك إجمالي استثمارات الأمير الوليد المعلنة في القارة الإفريقية الى نحو نصف مليار ريال موزعة على 14 دولة.

وأكدت هذه المصادر أن الأمير الوليد الذي بدأ يبدي اهتماما كبيرا للاستثمار في إفريقيا يسعى جديا الى مضاعفة حجم استثماراته في القارة السمراء للوصول الى مليار ريال خلال الفترة المقبلة تتوزع على قطاعات اقتصادية تشمل السياحة، والزراعة، والمصارف والمعادن، والإعلام.

وفي الوقت الذي رجحت فيه هذه المصادر إمكانية زيادة حصة الأمير الوليد في بنك نيجيريا المتحد مستقبلا، فإنها شددت على أن الصفقة في حد ذاتها جيدة، وتتعلق بمنشأة بعيدة كل البعد عن ظواهر الفساد التي طالت في الفترة قطاع الأعمال النيجيري، والتي نتج عنها إطلاق تحذيرات متكررة حيال حالات الاحتيال والنصب.

«الزامل» تخطط لتنفيذ مشروعات بتروكيماوية مع شركاء أجانب

جدة: «الشرق الأوسط»

تعتزم مجموعة شركات الزامل بدء تنفيذ عدد من المشروعات لانتاج مادة البوليبروبيلين وغيرها من مشتقات البروبيلين في المستقبل القريب، وذلك حسب ما اعلنته المجموعة خلال اول ملتقى سعودي عن تطوير وتمويل الصناعات البتروكيماوية عقد في الجبيل في الفترة من 14 ـ 16 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

وقال المهندس عصام حمدي رئيس الشركة الخليجية للمواد الكيماوية المضافة الذي تحدث في المؤتمر نيابة عن مجموعة شركات الزامل: «تدرس المجموعة مع عدد من الشركاء ايضا انشاء مجمع لعمليات نزع الهيدروجين وعدد من المشروعات الاخرى لانتاج الميثانول وحامض الأسيتيك وأسيتيت الايثيل والبوتانيديول». واضاف المهندس حمدي قائلا: «لقد حصلنا بالفعل على التراخيص اللازمة لاقامة المشاريع وحددنا الجهات التي ستقوم بتوريد التقنية والآليات المطلوبة. وستخصص الارض اللازمة لاقامة المشروعات من قبل الهيئة الملكية للجبيل وينبع».

برأسمال قدره 22 مليون دولار

بدء أعمال «الثقة للاستثمارات» الأردنية

عمان: «الشرق الأوسط»

باشرت شركة الثقة للاستثمارات الاردنية اعمالها في عمان أمس، وعقد ثاني اجتماع لمجلس ادارة الشركة بمشاركة ممثلين عن عدد من المؤسسات العربية والدولية الاقتصادية.

واوضح الدكتور محمد سعيد النابلسي رئيس مجلس الادارة ان الشركة تستهدف بشكل عام اقامة حلقات اتصال مالي واقتصادي بين المستثمرين الاردنيين والمصادر التمويلية العربية الأجنبية الخاصة بالاستثمار والتوسع به وتوفير التمويل المتوسط وطويل الأجل للمشاريع والنشاطات الاستثمارية.

وبين أن الشركة هي حصيلة مساهمات خارجية وعربية اضافة الى المساهمات الأردنية، مشيرا الى ان اكثر من ثلاثة ارباع رأسمال الشركة البالغ 22 مليون دولار هو من مساهمات عربية في معظمها اضافة الى المساهمات الأوروبية والأميركية، مؤكدا ان اقامة الشركة تعكس ثقة المستثمرين العرب في الاقتصاد الأردني.

مجلس الوزراء الكويتي يشكل لجنة وزارية لتعزيز سوق الأوراق المالية المتأزم وتطويره

الكويت: من فانية الزعبي

قرر مجلس الوزراء الكويتي في اجتماعه الاسبوعي امس تشكيل لجنة وزارية تنفيذية تعمل على تعزيز وتطوير اليات سوق الكويت للاوراق المالية التي يعاني من ازمة تراجع حاد في ادائه منذ مدة خاصة خلال الشهر الحالي.

وقال وزير التجارة والصناعة ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة عبد العزيز الدخيل ان اللجنة المذكورة ستكون برئاسة وزير التجارة والصناعة ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة وعضوية كل من وزير المالية ووزير المواصلات، ووزير العدل ووزير الاوقاف والشؤون الاسلامية، ووزير التخطيط ووزير الدولة لشؤون التنمية الادارية، وبمشاركة محافظ بنك الكويت المركزي، ومدير عام سوق الكويت للاوراق المالية، وبمن ترى اللجنة الاستعانة بهم في اداء مهمتها.

وذكر الوزير الدخيل، ان المجلس استعرض قبل اقرار تشكيل اللجنة الوزارية ثلاثة تقارير هامة تتعلق بالبورصة: اولها تقرير مقدم من محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبد العزيز الصباح يتضمن مرئيات البنك المركزي بشأن الاوضاع الراهنة بسوق الكويت للاوراق المالية، والثاني تقرير مقدم من مدير عام سوق الكويت للاوراق المالية هشام سليمان العتيبي. واخيراً تقرير مقدم من شركات الاستثمار حول وضع سوق الاوراق المالية. وقد تناولت تلك التقارير تشخيصاً للوضع القائم في السوق والعوامل المؤثرة في ادائه، وبعض المقترحات والتصورات الهادفة الى تعزيز اليات السوق ومقوماته.

وقال ان اللجنة الوزارية ستتولى دراسة ما تضمنته تلك التقارير من ملاحظات وتوصيات وستباشر العمل في ما تراه من خطوات واجراءات تؤدي لتعزيز وتطوير آليات السوق ومقوماته وفق اسس مهنية سليمة تكفل دوره الايجابي في خدمة الاقتصاد الوطني.

وعلى صعيد الاجراءات الحكومية المتعلقة باصلاح خلل العجز في الموازنة العامة، قال الوزير الدخيل انه من منطلق حرص الحكومة على معالجة اسباب الخلل في الوضع المالي في الموازنة العامة نتيجة العجز الكبير في الايرادات امام تفاقم المصروفات مع استمرار تراجع الايرادات النفطية، استعرض مجلس الوزراء المذكرة المقدمة من وزارتي المالية والتخطيط بشأن وثيقة الاصلاح المالي والاقتصادي، والتي تضمنت الاجراءات التي باشرت الجهات المالية المعنية بالدولة باتخاذها ضمن الخطوات الجارية لتنفيذ برنامج الاصلاح المالي والاقتصادي وفقا لعدة معايير. كما تضمنت الوثيقة اسس ومبادئ البرنامج الاصلاحي المقترح والتي تقوم على دعامتين رئيسيتين تتمثل الاولى في الالتزام بجعل التكلفة الاجتماعية لسياسات الاصلاح عند حدودها الدنيا. في حين تتمثل الثانية في الحرص على الا يترتب على هذه السياسات اية اعباء اضافية على ذوي الدخل المحدود.

وتضمنت المذكرة كذلك مقترحات تعديل اسعار ورسوم الخدمات التي تقدمها الدولة والايرادات المتوقعة منها، والتي تهدف الى ترشيد الاستفادة من هذه الخدمات وتحسينها، وتحقيق الجدوى القصوى منها. وسيكمل المجلس مناقشة وثيقة الاصلاح المالي والاقتصادي في اجتماعه المقبل.

3.475 مليون ريال غرامات

وزارة التجارة تضبط عددا من حالات التستر

الرياض ـ واس: اعتمد الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية مجموعة من القرارات التي رفعها وزير التجارة اسامة بن جعفر فقيه بحق عدد من المواطنين والمقيمين لمخالفتهم نظام مكافحة التستر. واوضحت وزارة التجارة ان هذه القرارات تضمنت غرامات مالية بحق المتسترين والمتستر عليهم وصل مجموعها إلى 3,475 مليون ريال. كما شملت العقوبات شطب السجلات والغاء التراخيص وتصفية الأعمال محل المخالفة للمواطنين السعوديين مع منعهم من مزاولة النشاط موضع التستر لمدد وصلت في بعضها الى خمس سنوات. وبينت الوزارة ان هذه العقوبات تضمنت كذلك ابعاد المتستر عليهم عن البلاد مع ادراج اسمائهم على قائمة الممنوعين من الدخول للسعودية مع استيفاء الرسوم والالتزامات المترتبة عليهم بالتضامن بين المتسترين.

واكدت وزارة التجارة حرصها على مكافحة حالات التستر بالتعاون مع الجهات المختصة وعلى تنفيذ احكام نظام مكافحة التستر وتطبيق اشد العقوبات بحق المخالفين بما في ذلك التشهير باسمائهم في الصحف على نفقتهم مع عقوبة السجن المقررة نظاما. ودعت الوزارة كافة المواطنين والمقيمين والغرف التجارية والصناعية للتعاون معها في هذا المجال وذلك بابلاغ لجان مكافحة التستر بالوزارة وفروعها عن اي مخالفات لاحكام نظام مكافحة التستر حفاظا على مصالح المواطن والمقيم والاقتصاد الوطني.



المقر الرئيسي لمصرف دويتشه في فرانكفورت. واصبح المصرف الالماني الاكبر على مشارف شراء مصرف «بانكرز تراست» الاميركي في ما قد يصبح اكبر صفقة تملك اجنبية في دنيا المصارف الاميركية (ا.ب)

حققت 7.28 مليون ريال في 5 أشهر

«المواشي المكيرش» تتوقع أرباحا كبرى بنهاية العام

جدة: من مجدي وعدو

أعلنت شركة المواشي المكيرش السعودية امس انها ستحقق بنهاية العام المالي الحالي أرباحاً قياسية لم يسبق لها أن حققتها منذ تاسيسها.

وتحفظ ناصر المحمد المكيرش رئيس مجلس إدارة شركة المواشي المكيرش على ذكر هذه الأرباح لسببين الأول هو أن العام المالي لم ينته بعد وثانيا لأن الشركة تريد ان تكون نتائجها مفاجأة لمساهميها، لكنه اشار إلى ان هذه الأرباح تزيد عن ارباح العام الماضي بنسبة تصل او تزيد عن مائة في المائة مقارنة بتلك التي حققتها العام الماضي. وكانت المواشي المكيرش قد ربحت العام الماضي اكثر من 20 مليون ريال عن عملياتها في 1997، الأمر الذي رفع من مجموع صافي ارباح الشركة التي حققتها بعد الدمج إلى حوالي 57 مليون ريال تم ترحيلها لتغطية الخسائر التي منيت بها الشركة قبل الدمج، وهو الأمر الذي رفع في العام الماضي من مجموع حقوق المساهمين إلى اكثر من مليار ريال.

وارجعت المكيرش ارتفاع نسبة الأرباح التي ستحققها الشركة هذا العام إلى خروجها من النفق المظلم الذي كانت فيه وإنجازها لمشاريعها الكبيرة والتي بدأت في تحقيق نتائج للشركة متمثلة في انتهاء الشركة اخيراً من تحويل جميع فروعها الخارجية إلى شركات منتجة أكثر من السابق ومعطية في الوقت نفسه تكاملاً للشركة الأم وتوسعاً لانشطتها في عدد من الدول مثل الكويت والأردن والخليج بصفة عامة واستراليا، إضافة للتفاهم الذي تم اخيرا بين المواشي للكيرش والشركة الكويتية والشركة الإماراتية على التنسيق في عمليات شراء المواشي من الخارج بحيث تتوحد الجهود بما يعود على تلك الشركة بالفائدة المشتركة.

وذكر أن المواشي المكيرش مرتاحة لزيارة الوفد الاسترالي للسعودية الخاص بمناقشة موضوع عودة الاستيراد منها، مشيراً إلى أن توقف الاستيراد من استراليا اثر كثيراً على اداء المكيرش لأنها كانت أكبر مصدر للمواشي للشركة، كما أن بعض البواخر ذات الحجم الكبير التي تملكها الشركة مخصصة في الأساس لنقل المواشي من استراليا، موضحاً أن عودة الاستيراد من استراليا سوف يعود بفائدة كبيرة جداً على شركة المواشي المكيرش.

وقال إن الشركة وقعت خلال العام الحالي عقوداً واتفاقيات لاستيراد نصف مليون راس من الأغنام الحية من أميركا الجنوبية والسودان لصالح مشروع الإفادة من الهدي والأضاحي الذي ينفذه البنك الإسلامي للتنمية. وأشار المكيرش إلى أن المواشي المكيرش أصبحت أخيراً من أكبر الشركات الغذائية في الشرق الأوسط إذ لديها ـ والكلام للمكيرش ـ بالإضافة إلى نشاطها في الأغنام والأبقار والثروة الحيوانية أنشطة أخرى في مجالات الدواجن والأسماك والخضار المجمدة، الأمر الذي أوصل مبيعات الشركة الزميلة للمواشي المكيرش أكثر من 30 مليون ريال علماً بأنه لم يتم دمج هذا الرقم في ميزانية الشركة للعام الماضي والتي بلغت أكثر من 400 مليون ريال.

وكانت المواشي المكيرش قد حصلت العام الماضي على حصة تبلغ 37,5 في المائة من الشركة الأردنية السعودية للمواشي والتي يبلغ راسمالها أكثر من 17 مليون دولار إضافة لملكيتها لـ40 في المائة من الشركة الكويتية السعودية للمواشي والتي يبلغ رأسمالها 50 مليون دولار. يشار إلى أن المواشي المكيرش المتحدة ارتفعت أرباحها ارتفاعاً طفيفاً خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي إذ وصل إلى 7,286 مليون ريال مقارنة بـ6,766 مليون ريال كانت الشركة قد سجلتها خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وارتفع إجمالي الربح المباشر وصافي الربح الاستثماري بعدما سجل على التوالي 41,685 مليون و8,740 مليون في مقابل 40,063 مليون و6,851 مليون كانت الشركة قد سجلتهما في الأشهر التسعة الأولى من العام الماضي. كما انخفضت مبيعات الشركة خلال نفس الفترة مسجلة 329,260 مليون ريال من 394,687 مليون ريال كانت الشركة قد سجلتها في نفس الفترة من العام الماضي. في المقابل انخفضت في نفس الفترة من العام الحالي الخسائر المرحلة في الشركة بعدما سجلت 131,312 مليون ريال في مقابل 157,855 مليون ريال.

سعودي رئيسا لشركة تكساكو العربية

الرياض: «الشرق الأوسط»

تم تعيين احمد عواد العمر (سعودي) رئيساً لشركة تكساكو العربية السعودية اعتباراً من غرة يناير (كانون الثاني) المقبل.

وكان العمر قد قام بدور رئيسي في اعداد وتنفيذ الخطط التطويرية لهذه الشركة حيث شغل حتى عام 1997 منصب النائب الاعلى للرئيس، حيث اضطلع بمسؤوليات وضع خطط واستراتيجيات الشركة علاوة على العلاقات الحكومية والعامة والموارد البشرية والسلامة والصحة والبيئة بالاضافة الى الخدمات العامة بالشركة.

والتحق العمر بالشركة منذ 29 عاماً وشغل العديد من المناصب في شركة جيتي للزيت اولا ثم شركة تكساكو التي قامت بشراء جميع اصول شركة جيتي في ما بعد، حيث شغل منصب ناظر التعويضات ومدير للموارد البشرية ونائب الرئيس للشؤون الادارية.

معرض بناء مطار أبوظبي الجديد يفتتح اليوم

دبي: «الشرق الأوسط»

مع افتتاح معرض البناء والامداد لمطار ابوظبي الدولي اليوم تدخل مخططات توسعة مطار ابوظبي الدولي مرحلة جديدة ومهمة.

وستتميز ايام المعرض الثلاثة باختيار الشركات التي ستكسب عقود تنفيذ المشروع البالغة تكلفته 660 مليون دولار اميركي، حيث ان المعرض يجمع المؤسسات العالمية في بناء وتجهيز المطارات بمسؤولي هيئة الطيران المدني في مطار ابوظبي الدولي. ومن المتوقع ان تعلن هيئة الطيران المدني في مطار ابوظبي الدولي عن المناقصات للمشروع الضخم الذي ينتظر الانشاء من العمل به عام 2002، وذلك خلال الاشهر القليلة التي تلي المعرض العالمي البارز.

اما بالنسبة للعارضين الذين بلغ عددهم 140 عارضا من 16 دولة مختلفة فان امالهم بتوقيع العقود لا تتوقف عند مشروع توسعة مطار ابوظبي الدولي حيث ان دولا عديدة في منطقة الشرق الاوسط تخطط لاقامة مشاريع مماثلة بتكاليف تزيد عن 25 مليار دولار اميركي للسنوات العشر المقبلة.

يقام معرض البناء والامداد لمطار ابوظبي الدولي تحت رعاية الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان، رئيس دائرة الطيران المدني في ابوظبي في مركز ابوظبي الدولي للمعارض من اليوم الاثنين وحتى يوم الاربعاء 25 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي وتنظمه شركة ستريم لاين للتسويق والاتصالات.

أول ندوة تعريفية في منطقة الشرق الأوسط تبدأ غدا في جدة

بحث الاستفادة من أنظمة وقواعد التحكيم التجاري الدولي في السعودية

جدة: «الشرق الاوسط»

تستضيف مدينة جدة غدا اول ندوة تعريفية عن التحكيم التجاري الدولي في منطقة الشرق الاوسط، تهدف الى طرح وتداول ماهية التحكيم وقواعده الدولية ومقارنتها بنظام التحكيم في السعودية، ومن المقرر ان يتحدث في الندوة خبراء ومستشارون قانونيون من محكمة لندن للتحكيم التجاري اضافية الى اساتذة ومتخصصين واكاديميين سعوديين. وينظم الندوة مكتب بن محفوظ للاستشارات القانونية والمحاماة بعد ان وقع الهيئة اختيار الندوة الدولية عليها، بالتنسيق مع غرفة تجارة وصناعة جدة.

وقال المستشار القانوني عبد الله مرعي بن محفوظ لـ «الشرق الاوسط» ان الندوة التي دعي اليها محامون ومستشارون ورجال اعمال وتجار، سيكون هدفها الاساسي تعريفي اذ انها تركز على محاولة الاستفادة بقدر الامكان من خدمات هيئات التحكيم الدولي، ومن ضمنها، هيئة لندن للتحكيم الدولي LCIA ويوضح ان الندوة تتزامن مع التطورات الجوهرية في نظام التحكيم التجاري السعودي الذي صدر في عام 1982 ليتبعها في عام 1994 انضمام الرياض الى اتفاقية الاعتراف وتنفيذ احكام المحكمين الاجنبية التابعة للامم المتحدة كما سمحت السلطات السعودية بادراج شروط التحكيم خارج اراضيها في ما يتعلق بانظمة الوكالات التجارية بحيث يجوز لطرف العقد التجاري او التوزيع الاتفاق على اختيار قانوني اونظام تحكيم لاي دولة.

يشار في هذا السياق الى ان دول مجلس التعاون الخليجي سبق ان احدثت تطورا مهما في نظام التحكيم التجاري الدولي بابرامها اتفاقية لانشاء مركز للتحكيم التجاري مقره البحرين، يتمتع بالصفة الدولية، اذ ادى تطور المعاملات التجارية بين الدول الست مما دعا الى الحاجة الى وجود الية اقليمية لتسوية المنازعات.

ويختص المركز بالفصل في المنازعات بين الاطراف الخليجية المنتمية لاكثر من جنسية فضلا عن اختصاصه بالفصل في المنازعات بين اي طرف ينتمي لدول الخليج وبين طرف اخر اجنبي.

ويعتقد بن محفوظ وهو محكم معتمد لدى محكمة لندن، ان الندوة التي تستمر لمدة يومين ستكون مفيدة للعديد من الفئات مثل التجار والمهنيين والمديرين والاداريين الذين يمتلكون علاقات متشعبة مع شركاء اجانب ويفتقدون كثيراً من تفاصيل العقود لدى محكمة لندن، بحيث يمكن ان تسهم اخيرا في تقديم صورة تفصيلية ومبسطة عن الاسس والوسائل والقواعد المرتبطة في العقود وحل النزاعات والتحكيم، خاصة في ظل اكتمال عقد تركيبة الانظمة السعودية والقواعد المتصلة بالتحكيم وانضمام السعودية الى تنفيذ احكام المحكمين.

وتعتبر محكمة لندن للتحكيم التجاري London Court of Arbitratian من اقدم الهيئات العالمية المتخصصة في مجال التحكيم اذ يعود تاريخ تاسيسها الى عام 1892، وهي تقدم خدمات متكاملة في مجال التحكيم التجاري سواء طبقا للقواعد الخاصة بها او طبقا لقواعد التحكيم الصادرة عن الامم المتحدة للعمل وفقا للقانون او في اي دولة. كما ان مهمة المحكمة التابعة للهيئة هي ضمان سلامة وفعالية تطبيق القواعد والاجراءات.

سورية توقع عقدا مع «إلف» و«كونوكو» لتنفيذ مشروع غاز كبير

دمشق ـ رويترز: وقعت الشركة السورية للنفط عقدا مع شركتي كونوكو الاميركية والف اكيتين الفرنسية لتنفيذ مشروع ضخم لتجميع الغاز ومعالجته بطاقة 175 مليون قدم مكعبة يوميا وبكلفة تبلغ حوالي 400 مليون دولار.

وقالت مصادر رسمية امس ان وزير النفط السوري محمد ماهر جمال والمدير العام للشركة السورية للنفط احمد معلا وقعا العقد مساء اول من امس عن الجانب السوري بينما وقعه ايان بارون نائب رئيس كونوكو وجان لوك بوشيرون مدير عام شركة الف هيدروكاربور سورية. ولم توضح المصادر السورية قيمة العقد الا ان مصادر صناعة النفط اشارت الى ان تكاليف المشروع ستبلغ حوالي 400 مليون دولار. وكانت الشركة السورية للنفط والشركتان الفرنسية والاميركية وقعت خطاب نوايا في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي حول المشروع ريثما يتم استكمال بعض التفصيلات الخاصة بالتنفيذ.ونقلت مصادر رسمية عن وزير النفط السوري قوله بعد حفل التوقيع ان الغاز اصبح من اهم المصادر الرئيسية للطاقة النظيفة في سورية.وسيتيح المشروع لمحطات توليد الطاقة الكهربائية التي تستخدم الغاز حاليا في توفير 40 في المائة من احتياجاتها من الوقود ورفع هذه النسبة مستقبلا.

واشارت مصادر صناعة النفط الى ان جزءا من انتاج المعمل الجديد يمكن ان يتم تصديره الى لبنان تطبيقا لعقد تم توقيعه بين سورية ولبنان سابقا وينص على تزويد لبنان بحوالي 1,5 مليون قدم مكعبة من الغاز السوري يوميا ليتم استخدامها كوقود لمحطات توليد الطاقة الكهربائية هناك.

وقالت المصادر ان المشروع سيمكن سورية من ايقاف احراق الغاز المصاحب في كافة حقول النفط والغاز في منطقة دير الزور غير المستثمرة حاليا والقريبة من الحدود العراقية في شرق سورية.وقال احد المصادر ان المشروع الذي سيكون الاول لكونوكو في سورية ينص على انهاء كافة الاعمال والبناء الخاصة بالمشروع خلال فترة 24 شهرا اعتبارا من تاريخ البدء بالتنفيذ.

وافاد ان المشروع يتضمن اقامة شبكة خطوط لنقل الغاز من الحقول الواقعة في منطقة دير الزور والتي لا تزال غير مرتبطة بمعمل عمر لمعالجة الغاز الواقع في نفس المنطقة وكذلك بناء محطة تجميع تبلغ طاقتها اليومية خمسة ملايين متر مكعب او 175 مليون قدم مكعبة.وتتواجد شركة الف في سورية عبر شركة الف هيدروكربور سورية منذ عام 1988 حيث تقوم هذه الشركة بالتنقيب عن النفط وانتاجه وتطويره.

وتشير المصادر الى ان شركة الف التي يقع امتيازها في نفس المنطقة التي سيبنى فيها المصنع الجديد تمكنت من خلال عملياتها النفطية في سورية من اكتشاف احتياطات تبلغ 200 مليون برميل من النفط الخام.وتمكنت الشركة التي تنتج حوالي 60 الف برميل من النفط يوميا من انتاج 90 مليون برميل حتى شهر مايو (ايار) الماضي.

وتنتج سورية حاليا حوالي عشرة ملايين متر مكعب من الغاز يوميا سترتفع الى 18,2 مليون متر مكعب عام 2000 عندما يتم استكمال بناء وتوسيع معامل الغاز القائمة والجديدة.كما تنتج سورية حوالي 600 الف برميل من النفط يوميا تصدر منها حوالي 320 الف برميل للسوق العالمية.

صناعة الحديد العربية تعاني من المنافسة وانخفاض القوة الشرائية للعملاء

المنامة: من هناء بوحجي

بحث اجتماع للاتحاد العربي لصناعة الحديد والصلب امس في المنامة المشكلات التي تواجه صناعة الحديد والصلب العربية.

وقال محمد الأشقر، امين عام الاتحاد، في اعقاب الاجتماع الذي دعت له شركة الخليج للاستثمار الصناعي GIIC، ان اهم المشكلات التي تواجهها هذه الصناعة تاثيرات انخفاض اسعار النفط التي خفضت بدورها حجم القوة الشرائية لدى عملاء الشركة سواء في الخليج او غيرها بالاضافة الى الازمة الآسيوية التي اثرت على عملاء الشركة في دول الشرق الاقصى. كذلك بحسب الأشقر ـ ساهم عنصر اغراق السوق العربية بالمنتجات المشابهة من خارج المنطقة خاصة من اوكرانيا وكوريا وباسعار تنافسية في التاثير على اداء صناعة الحديد الصلب العربية.

وقال الأشقر ان هناك مشاكل تصديرية لأوروبا تزداد صعوبة ابرزها اشتراطات الجودة والاشتراطات البيئية التي وصفها بانها ذريعة لاختلاق الصعوبات امام المنتجات الاجنبية في سبيل حماية المنتجات الوطنية.

ومن جانبه قال عيسى العون رئيس مجلس الادارة بشركة الخليج للاستثمار الصناعي والعضو المنتدب ان الشركة التي اقامت مشروع كريات الحديد سوف تتاثر هذا العام بالاوضاع السائدة ويتوقع انخفاض ارباحها عن مستوى الارباح التي حققتها في العام الماضي 97 والتي بلغت 22 مليون دولار اميركي.

كما توقع مزيدا من الانخفاض للعام التالي ولكنه لا يزال متفائلا بقوله ان من الممكن اعتبار هذا الوضع جزءا من دورة الاعمال الذي ستتجاوزه الشركة. وتبلغ طاقة كريات الحديد اربعة ملايين طن سنويا ويصدر انتاجه للسعودية وقطر بنسبة 50٪ والباقي للهند واندونيسيا وماليزيا وكوريا ومصر الا ان الشركة تبحث حاليا عن اسواق جديدة وقد مدت قنوات في جنوب افريقيا وبعض الدول خارج الاتحاد الاوروبي.

تقرير مصرفي يتوقع عجزا في الميزانية السعودية لعام 99 بحدود 35 مليار ريال

الرياض: من محمد البسام

توقعت نشرة اقتصادية مصرفية سعودية أن تتبنى وزارة المالية والاقتصاد ميزانية منخفضة في وضع توقعاتها لاسعار البترول لعام 1999، حيث يتوقع بناء توقعات الوزارة على اساس سعر 13 - 14 دولارا للبرميل الواحد.

وقالت النشرة الصادرة من البنك السعودي البريطاني بانه في ظل غياب اية موارد جديدة للايرادات الحكومية فان ذلك يضع اجمالي الايرادات المتوقعة في حدود 155 بليون ريال سعودي لعام 1999 مقابل مصروفات حكومية اجمالية مابين 185 - 190 بليون ريال سعودي، وبذلك يكون العجز المالي المتوقع في حدود 30 - 35 بليون ريال.

واكد التقرير بان المناخ الاقتصادي يعتبر مناسباً للحكومة للبدء في تنويع مصادر ايراداتها بعيداً عن قطاع البترول، ويعتمد تبني هذه التغيرات الى حد كبير على مدى انعكاس اسعار البترول في السوق، فكلما انخفضت الاسعار زاد الاحتمال بتبني تلك الاجراءات خلال عام 1999، وما بعده، مشيرة الى انه من المحتمل ارتفاع حجم الدين العام خلال عام 1999، وذلك على ضوء العجز المالي المتوقع، ولكن معظم هذه الديون ستكون محلية ومن المؤسسات شبه الحكومية والبنوك التجارية.

وتوقعت النشرة ان يبلغ معدل النمو في اجمالي الناتج القومي 1,7 في المائة لعام 1998 بينما يتوقع ان يبلغ معدل النمو المتوقع للقطاع الخاص لنفس العام 3 في المائة، وفي عام 1999 يتوقع ان يكون هناك نمو ايجابي حقيقي في اجمالي الناتج القومي والقطاع الخاص، إلا ان معدل ذلك النمو سيكون أقل مما كان عليه في عام 1998، وطبقاً لتقديرات النشرة فإن النمو في اجمالي الناتج القومي في عام 1999 يتوقع ان يبلغ 1,5 في المائة. كما يتوقع ان يبلغ معدل نمو القطاع الخاص 2,5 في المائة.

وبينت النشرة بان هبوط اسعار النفط تسبب في ايجاد دفع مالي مختلف في عام 1998، حيث تحاول الحكومة خفض مصروفاتها قدر الامكان، وقد تهبط قيمة المصروفات المستهدفة من 196 بليون ريال الى 185 او 190 بليون ريال في عام 1998، مع انخفاض الايرادات الى اقل من 150 بليون ريال، وهو ما سيرفع العجز المالي مرة اخرى الى حدود 40 مليون ريال. واذا ما استمر غياب المؤشرات الايجابية الفعلية في قطاع النفط فان هذا الوضع ربما يدفع وزارة المالية والاقتصاد الى توخي الحذر عند وضع ميزانية عام 1999، وفي العام المقبل يتوقع ان تكون المصروفات الحكومية معتدلة، إلا ان من المحتمل بقاءها على ما هي عليه، او يتوقع أن تتروح بين 185 - 190 بليون ريال في عام 1999، بينما يتوقع أن تبلغ اجمالي الايرادات حوالي 150 - 155 بليون ريال، مما يترك العجز في حدود 30 - 40 بليون ريال عام ,1999 وقالت النشرة بأن هذا الوضع قد يرجح الوضع المالي اتخاذ بعض الاجراءات كزيادة الرسوم وهو ما يعتبر مساعداً للاسراع في عملية التخصيص وسعودة القوى العاملة.

وتوقعت ان يبلغ التضخم ما نسبته 1,5 في المائة لعام 1998 و 1,8 في المائة لعام 1999، وعلى هذا الصعيد فقد نجحت الحكومة دائماً في ابقاء التضخم في مستويات دنيا خلال السنوات الماضية، ومن المستبعد ان لا تتابع الحكومة ذلك النهج خلال عام 1999.

وبالنظر لحيوية التحسن الذي يتوقع ان تشهده أسعار البترول في عام 1999 فان ميزان المدفوعات سيشهد مرة أخرى عجزاً في الحساب الجاري قد يصل الى 13 بليون دولار في عام 1998، بينما يتوقع أن يهبط الى حدود 9 بلايين دولار في عام 1999.

واكدت النشرة بان طول فترة انخفاض اسعار البترول ادى الى تكوين انطباعات منخفضة عن عام 1999 لدى معظم المحللين المختصين بشؤون اسعار البترول، والذين يتوقعون لن تشهد اسعاره ارتفاعاً بمعدل ضئيل فقط بحيث يصل سعر سلة بترول أوبك الى 17/16 دولارا للبرميل الواحد، مشيرة الى انه اذا ما امكن تحقيق مستوى أعلى من الالتزام بهذا الاتفاق في الفترة حتى يونيو 1999، وتمكن الاعضاء من اقناع المكسيك والترويج على الأقل بمساندة خفض الانتاج فان سعر البترول قد يشهد انتعاشاً في الربع الأول من عام 1999. كما يتوقع أن يبلغ متوسط سعر سلة أوبك خلال العام المقبل 14,5 دولار للبرميل الواحد، بينما يقل سعر تقدير البترول السعودي عند تلك السعر ليصل الى 13,5 دولار للبرميل الواحد.

ويتوقع أن تبني وزارة المالية السعودية ميزانية منخفضة لعام 1999، ومن غير المحتمل انخفاض المصروفات الجارية الى حد كبير، كما يصعب خفض فاتورة رواتب القطاع العام بينما تستمر مدفوعات الفوائد على الديون الحكومية المحلية كما هي. وقد لا يمكن تحقيق اكثر من وفر بسيط على المدى القصير في الواردات والخدمات والتشغيل والصيانة.

ونتيجة لذلك فمن المحتمل خفض مصروفات المشاريع الراسمالية الجديدة مرة ثانية الى حدود 10 بلايين ريال في عام 1999، وهو ما يشكل حافزاً لتخصيص لجزاء من القطاع العام وبعض الخدمات التي تديرها الدول حالياً، وذلك كما حدث في قطاع الاتصالات في عام 1998، وقد يزداد هذا الاتجاه انتشاراً في عام 1999 كوسيلة من وسائل ضبط المصروفات الحكومية، واضافة ايرادات التخصيص الى موارد الحكومة.

إنشاء صندوق لدعم المنتجين المصريين في مواجهة الإغراق

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تقرر انشاء صندوق قطاع خاص لحماية المنتجين المصريين من حالات الدعم والاغراق للدفاع عن للمصالح المصرية في قضايا الاغراق. كما تقرر انشاء صندوق آخر لتامين صناعة السياحة المصرية وآخر لتامين المصدرين المصريين لمواجهة اية مخاطر تواجه السياحة المصرية والمصدرين المصريين مستقبلاً.

وقال تقرير اقتصادي تلقته اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب أخيرا انه تقرر أن يتم تمويل الصندوق الأول من القطاع الخاص وتمويل الصندوق الخاص بصناعة السياحة من القطاع الخاص السياحي عن طريق رسم بسيط على كل سائح في حين سيتم تمويل الصندوق الثالث بواقع عشرة سنتات عن كل دولار تصدير.

من ناحية أخرى قرر اتحاد الغرف التجارية وفقاً لما أعلنه خالد أبو اسماعيل وكيل اتحاد الغرف التجارية عقد ندوة موسعة لمناقشة عدد من الدراسات حول قضايا الاغراق والدعم. وأوضح ان المرحلة المقبلة سوف تشهد تحركاً واسع النطاق لمنظمات رجال الأعمال لمواجهة قضايا الاغراق في الداخل والخارج. وأشار إلى أن موقف مصر قد تحسن تماماً في أعقاب القرارات الأخيرة لصالح مصر في قضايا الاغراق والدعم.

مجلس الغرف السعودية يحذر من منشأة أسبانية تقوم بالغش

الرياض: «الشرق الأوسط»

اكد بيان عن مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية بانه تكرر في الفترة الاخيرة ورود العديد من الفاكسات للشركات ورجال الاعمال السعوديين من المؤسسة الأسبانية المسماة Actualidad Magazine تفيد بان الشركة السعودية او رجل الاعمال السعودي رشح للفوز بالجائزة الكبرى لأحسن منشأة صناعية أو تجارية مع توجيه الدعوة للحضور إلى العاصمة الأسبانية مدريد لحضور هذا الاحتفال وطلب رسم اشتراك بمبلغ يقدر بعدة آلاف من الدولارات مع مزايا الاقامة هناك.

وقال البيان بانه نظراً لتكرار وصول الفاكسات الى مناطق عديدة بالسعودية وابلاغ الأمانة العامة لمجلس الغرف السعودية بها فقد تم الاستفسار من المجلس الأعلى للتجارة والصناعة والشحن في أسبانيا عن هذه المنشاة الأسبانية حيث أفاد هذا المجلس بان هذه المنشاة مجهولة تماماً ولا توجد بيانات رسمية عنها وانه لا يوجد اساس قانوني للاعتراف بهذه المنشاة المزعومة وان القصد منها هو الحصول على الأموال وان نشاطها يعتبر غير قانوني.

وأشار البيان الى ان المجلس الاسباني افاد بانه نظراً لعدم وجود معلومات عن هذه الشركة الأسبانية فلا يمكن القول بانها جادة في عرضها ولايمكن التاكيد بان الجائزة الموعودة تمثل اية قيمة.

ولفت البيان نظر رجال الاعمال السعوديين الى ان هذا النشاط منتشر عالميا في انواع اخرى بطرق مختلفة وهو ما يعرف بمسمى الغش باقتضاء مبلغ مقدم وهو ما يتبع في عمليات بيع شحنات البترول الوهمية الصادرة من نيجيريا وكذلك في صفقات السكر الوهمية مما يمكن ان ينتج عنه خسائر فادحة.

كما وجه البيان الشركات ورجال الأعمال الى عدم الاستجابة لمثل هذه العروض واحالة ما يرد لهم منها للأمانة العامة لمجلس الغرف السعودية لطلب المعلومات الرسمية من الجهات المختصة في الخارج حرصياً على وقايتهم من محاولات الغش.

المغرب يوقع عقد استكشاف نفطي مع شركة أميركية

الرباط: من مينة الوردي

وقع المكتب الوطني للابحاث والاستثمارات النفطية المغربي (اوناريب) مؤخرا عقداً مع شركة «سكيدمور انيرجي» الاميركية للتنقيب على النفط بالساحل البحري في ثلاث مناطق هي تالسينت والبروج واللكوس. وقال المكتب أن الشركة ستنفق مليون دولار خلال 12 شهرا على عمليات البحث والتنقيب.

وكان المكتب قد وقع اتفاقيات مع عدد من شركات النفط العالمية وبهذا العقد الاخير يصل عدد العقود الموقعة منذ 1997 الى تسعة عقود منها عقد استطلاع مع الشركة البريطانية «اوتروبريز اويل اكبلورايشن» تتعلق بالساحل البحري للمحيط الاطلسي بقيمة مليوني دولار اميركي خلال 12 شهرا وآخر مع شركة «روك» الاسترالية بقيمة مليون دولار بالاضافة الى عقد استطلاع مع شركة «رويال دتش/ شل» بقيمة مليون ونصف المليون دولار.

167 مليون دولار صادرات الدواء الأردني العام الماضي

عمان: «الشرق الاوسط»

احتلت الصناعة الدوائية الاردنية الصناعة التصديرية المرتبة الثانية بعد الفوسفات حيث بلغت قيمة صادرات الاردن منها العام الماضي حوالي 167 مليون دولار تمثل 12 في المائة من مجمل الصادرات.

وبلغ حجم الاستثمار الفعلي في هذه الصناعة التي وصلت منتجاتها الى اكثر من 35 سوقا عربيا واوروبيا واميركيا حوالي 400 مليون دولار براسمال مسجل يبلغ 181,6 مليون دولار حيث يوجد 17 مصنع دواء في الاردن 13 منها تنتج والاربعة الباقية ستبدأ الانتاج في الربع الثاني من العام المقبل. وقال امين عام الاتحاد الاردني لمنتجي الادوية ماهر مطالقة لوكالة الاخبار الاردنية ان الصناعة الدوائية الاردنية تغطي اكثر من 35 في المائة من احتياج السوق الاردني وساهمت في ايجاد صناعات موازية مثل التعبئة والتغليف والبلاستيك والمواد الخام وان الهدف الاساسي من هذه الصناعة تزويد المواطن الاردني والعربي بالدواء الجيد بسعر مناسب.

واستطاعت هذه الصناعة التي توظف اكثر من 3500 شخص مباشرة منافسة الشركات الدوائية العالمية نتيجة ممارستها رقابة نوعية ذاتية على منتجاتها قبل وبعد التصنيع ومطابقتها للاسس والمواصفات العالمية. واشار مطالقة الى ان السوق الدوائي في معظم الدول العربية سوق تنافسي مفتوح وان هذه الصناعة تلتزم بمبادئ التصنيع الجيد حيث حملت العديد من الشركات الدوائية على شهادة الايزو (9001) والبعض الاخر على موافقة هيئة الاغذية والادوية الاميركية على تصدير بعض المستحضرات الى الولايات المتحدة الاميركية. وقال ان حجم صادرات الصناعة الدوائية الاردنية ارتفع من 28 مليون دولار عام 90 الى 167 مليونا عام 97.

جدول أسعار الأسهم المتداولة في السوق السعودية

سهم	القيمة: افتتاح	القيمة: اعلى	القيمة: ادنى	القيمة: اخر	كمية الأسهم المتداولة	افضل سعر: طلب 1	افضل سعر: عرض 1	افضل كمية: طلب 1	افضل كمية: عرض 1
بنك الرياض	148	149	148	149	65639	148	149	80241	39158
بنك الجزيرة	73	73	73	73	100	73	74	5286	13821
بنك الاستثمار	169	168	168	168	15489	167	168	4000	3000
البنك الهولندي	322	330	328	330	200	322	330	2025	414
البنك الفرنسي	143	143	143	143	3564	143	144	105	657
البنك البريطاني	243	243	243	243	937	242	243	2457	1
البنك العربي	174	174	173	173	5154	173	174	3846	608
البنك الاميركي	308	307	306	306	785	306	307	3040	480
الراجحي	447	446	444	446	12575	444	445	9453	1700
البنك المتحد	135	135	134	134	12075	134	135	285	7015
سابك	153	155	153	153	21873	153	154	16727	12239
الاسمدة	121	122	121	121	57214	121	122	67	23812
المصافي	185	0	0	0	0	0	0	0	0
الخزف	83	0	0	0	0	0	80	0	60
صافولا	230	230	229	229	2264	229	230	1029	1000
التصنيع	49	48	48	48	800	47	49	2600	1916
الدوائية	78	77	77	77	4900	77	78	224	9584
الغاز والتصنيع	62	61	61	61	40	61	62	2695	4426
الجبس	180	0	0	0	0	172	180	100	420
الغذائية	73	0	0	0	0	74	77	50	498
الكابلات	38	37	37	37	1000	36	37	3000	160
المتطورة	30	30	30	30	3472	29	30	3000	82
صدق	36	36	36	36	4178	36	37	2020	13512
الاحساء للتنمية	47	47	47	47	510	46	47	3090	150
زجاج	150	0	0	0	0	0	145	0	1980
امبانتيت	103	0	0	0	0	98	102	1400	1000
اللجين	37	0	0	0	0	36	37	1150	899
فيبكو	84	0	0	0	0	0	84	0	1000
سيسكو	58	0	0	0	0	53	58	150	118
انابيب	50	0	0	0	0	55	0	1000	0
نماء	47	0	0	0	0	47	52	15	2495
الاسمنت العربية	76	74	74	74	740	74	75	2960	3250
اسمنت اليمامة	311	311	310	310	1510	310	311	552	2150
اسمنت السعودية	130	130	129	129	19655	129	130	844	6100
اسمنت القصيم	162	161	161	161	7519	161	162	1525	2686
اسمنت الجنوبية	134	134	133	134	800	132	134	2397	4696
اسمنت ينبع	81	80	79	80	16000	80	81	1531	10116
اسمنت الشرقية	272	274	274	274	96	274	275	14	50
اسمنت تبوك	108	109	107	108	25250	108	109	2539	4093
السعودية للفنادق	66	66	66	66	80	66	69	720	200
العقارية	122	0	0	0	0	122	130	482	500
النقل البحري	34	35	34	35	1648	34	35	70921	43774
النقل الجماعي	96	96	96	96	140	96	97	9229	6235
خدمات السيارات	15	15	15	15	1390	15	16	12230	89815
مواشي مكيرش	27	28	26	27	82946	27	28	7897	63384
تهامة للاعلان	50	48	48	48	155	48	50	345	3000
عسير	31	31	31	31	6700	30	32	65046	47590
طيبة للاستثمار	31	32	31	31	1856	31	32	11611	48212
مكة للانشاء	210	210	210	210	163	209	210	54	1367
مبرد	46	47	46	46	14946	46	47	2392	14144
العزيزية بندة	47	47	46	46	9700	46	47	35136	20300
الباحة	41	0	0	0	0	41	42	879	2124
الصادرات	48	0	0	0	0	48	51	468	8
التعمير	36	36	36	36	1850	36	37	18291	38690
ثمار	46	47	46	46	627	46	47	7780	2527
كهرباء الوسطى	87	0	0	0	0	86	87	150	4456
كهرباء الغربية	86	0	0	0	0	85	86	4250	3230
كهرباء الشرقية	44	44	43	44	1000	43	44	3818	488
كهرباء الجنوبية	103	0	0	0	0	0	93	0	170
كهرباء تبوك	95	0	0	0	0	0	0	0	0
كهرباء عرعر	66	0	0	0	0	0	60	0	17770
نادك	95	97	95	95	2018	95	96	4876	156
القصيم الزراعية	16	0	0	0	0	15	16	27922	369
حائل الزراعية	46	0	0	0	0	46	47	4575	125
تبوك الزراعية	46	0	0	0	0	45	48	1000	6000
الاسماك	145	0	0	0	0	140	150	50	744
الشرقية الزراعية	16	0	0	0	0	15	17	34666	17208
الجوف الزراعية	33	0	0	0	0	32	33	18295	7550
بيشة الزراعية	41	0	0	0	0	41	45	20	884
جازان الزراعية	51	51	51	51	1198	51	52	1672	4000

● المصدر: البنك السعودي للاستثمار، اغلاق امس.

الخطوط السنغافورية تعلن خدمة جديدة

طيران

● اعلنت الخطوط الجوية السنغافورية بدء اكبر خدمة جوية جديدة وانواع من الخدمات في الدرجات الثلاث بطائراتها ميغاتوب 747، ويشمل ذلك انواعا جديدة من الخدمات على طائراتها سليستار 340 وجويلي 777. وقد فاقت تكلفة ادخال تلك الخدمات 500 مليون دولار سنغافوري (حوالي 300 مليون اميركي)، شملت الابحاث التي استمرت لاكثر من عامين بهدف تقوية ريادة الخطوط الجوية السنغافورية في سوق السفر والسياحة.

ويرى القائمون على الامر في الخطوط الجوية السنغافورية ان الوقت قد حان لاجراء تغيير جوهري في الخدمات التي تقدم للعملاء، حيث ان العملاء يتوقعون الافضل من الخطوط الجوية السنغافورية.

وبالاضافة الى التغييرات في خدمات الدرجات الاولى ودرجة الافق (رجال الاعمال) والدرجة السياحية، فقد قامت الخطوط السنغافورية بتعريف اسلوب الطعام المطهو داخل الطائرات وانواع الخدمات الاخرى التي تشمل الدرجة الاولى الفاخرة وفي صالة القدوم بمطار شانقي بسنغافورة.

وعلى الرغم من التدهور الذي تشهده اقتصاديات شرق آسيا، الا ان الخطوط الجوية السنغافورية ما زالت متمسكة بجودة خدماتها وملتزمة بشعارات عملها، حيث انها تعتبر نفسها خطوطا عالمية بكل ما تحمله الكلمة من معنى، وفي الواقع فان لها القدرة على منافسة الخطوط العالمية الاخرى، ليس في آسيا فحسب بل في اميركا واوروبا.

فندق الواحة يستعد للشتاء والربيع

فنادق

● في اطار استعداداته الواسعة لاستقبال المزيد من النزلاء والحفلات في قاعاته المختلفة اعلن فندق الواحة في مدينة جدة عن تجددات واسعة واضافات كبيرة في العديد من مرافق الفندق.

وقالت ادارة الفندق انها وفي مناسبة نهاية موسم الصيف وبداية موسم الشتاء والربيع قامت بتعديلات واسعة في القلل والقاعات والصالات وشمل التغيير الديكورات والمفروشات.

مشاركة ماليزية في معرض «خليج 98» بالبحرين

سياحة

● شارك وفد تجاري ماليزي من خلال مجلس الترويج السياحي في فعاليات المعرض الدولي الاول للسياحة والسفر (خليج 98) والذي عقد بالبحرين اخيرا حيث تراس الوفد الماليزي سركاوي محمد حسن مدير فرع الشركات بمجلس الترويج السياحي الماليزي. وقال رئيس الوفد الماليزي عند حضوره المعرض ان الهدف من هذه المشاركة هو تعزيز حضور ماليزيا في دول مجلس التعاون الخليجي الى جانب التعريف بقطاع السياحة الماليزي وبالمنتجات الماليزية السياحية وغيرها.

الدفاع المدني يطلع على استعدادات مؤسسات الطوافة



الدفاع المدني خلال جولته الاستطلاعية على مؤسسات الطوافة

حج

● عقد الدفاع المدني اجتماعه السنوي مع المسؤولين في وزارة الحج ومؤسسة الطوافة اخيرا لمناقشة الامور المتعلقة والمقدمة لراحة الحجاج وسلامتهم ووقع اختيار المجتمعين على مؤسسة حجاج جنوب آسيا لزيارتها وللوقوف عن كثب علي ما لدى هذه المؤسسة من استعدادات وتجهيزات لخدمة ضيوف الرحمن. وقد ابدى عدنان محمد امين كاتب رئيس مجلس ادارة المؤسسة ترحيبه بهذه الزيارة لما لها من اثر طيب من قبل المسؤولين بالمؤسسة، ومن ثم قام الضيوف بزيارة متحف الطوافة والمطوفين في مقر المؤسسة الذي يحكي تطور الخدمات المقدمة للحجاج. من جهة اخرى اعلن عدنان محمد امين كاتب رئيس مجلس ادارة المؤسسة الاهلية لطوفي حجاج دول جنوب اسيا ان جهودا مكثفة تبذل الان ـ وكما هو الحال كل عام ـ استعدادا لموسم الحج القادم حيث تتضافر جهود المؤسسة مع الجهود الرسمية لتقديم افضل واشمل الخدمات لضيوف الرحمن من حيث اتوا وذلك وفقا لتوجيهات وجهود حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وبمتابعة واشراف دقيق من وزير الحج الدكتور محمود بن محمد سفر. وكان عدنان كاتب يتحدث بعد استقباله اخيرا لرئيس بعثة الحج الهندية سلامة الله كرامة الذي اشاد بما شاهده من استعدادات وتجهيزات تسبق موسم الحج كل عام. وقدم عدنان كاتب لرئيس الوفد الهندي درعا تذكاريا بعد زيارة قام بها رئيس بعثة الحج الهندية الى متحف الطوافة والمطوفين بمقر المؤسسة بمكة المكرمة.

شركة وطنية كبرى تعمل في تشغيل وإدارة الفنادق والمنتجعات السياحية تعلن عن حاجتها لشغل الوظائف التالية

مسمى الوظيفة	الشروط الخاصة بالوظيفة
مدراء عامين فنادق	ـ شهادة جامعية معتمدة في العلوم الفندقية ـ خبرة لا تقل عن (١٠) سنوات في إدارة و تشغيل الفنادق الممتازة والمنتجعات السياحية . ـ القدرة على التخطيط و التنظيم وإعداد التقارير . ـ القدرة على استخدام الحاسب الآلي .
مدير مالي	ـ شهادة جامعية في مجال المحاسبة و يفضل حصوله على الزمالة CPA . ـ خبرة لا تقل عن (١٠) سنوات في الأعمال المالية في الشركات المساهمة ، وقدرة و مهارة عالية في التخطيط ، وتحليل المخاطر وإعداد التقارير المالية و الموازنات التخطيطية ، والإلمام بالنظم الأساسية للشركات ، و بالنظم المحاسبية . ـ أن يكون قد عمل في وظيفة قيادية مماثلة لمدة لا تقل عن (٥) سنوات ـ القدرة على استخدام الحاسب الآلي .
محاسبين	ـ شهادة جامعية في المحاسبة مع خبرة لا تقل عن (٧) سنوات في الأعمال المحاسبية في الشركات المساهمة مع خبرة لا تقل عن (٥) سنوات في حسابات الفنادق و المنتجعات السياحية . ـ القدرة على استخدام الحاسب الآلي .
طباخين رئيسيين	ـ شهادة معتمدة في مجال الطبخ . ـ خبرة لا تقل عن (١٥) سنة في المطبخ الشرقي و الأوروبي في الفنادق الممتازة
طباخين	ـ خبرة لا تقل عن (١٠) سنوات في المطبخ الشرقي والأوروبي في الفنادق الممتازة .
مدراء مطاعم	ـ شهادة معتمدة في مجال إدارة المطاعم . ـ خبرة لا تقل عن (١٠) سنوات في إدارة المطاعم ذات المستوى الخمسة نجوم ـ القدرة على التخطيط و التنظيم وإعداد التقارير .
مدراء أغذية و مشروبات	ـ شهادة معتمدة في مجال الأغذية و المشروبات . ـ خبرة لا تقل عن (٧) سنوات في مجال العمل .
مدير معارض	ـ شهادة جامعية في إدارة الأعمال أو ما يعادلها . ـ خبرة لا تقل عن (١٠) سنوات في إدارة وتنظيم وتسويق المعارض المحلية والدولية .
مهندس كمبيوتر	ـ شهادة جامعية معتمدة في مجال الكمبيوتر . ـ خبرة لا تقل عن (٥) سنوات في مجال هندسة الكمبيوتر ونظام الشبكات

فعلى الراغبين في شغل تلك الوظائف إرسال السيرة الذاتية وصورة شمسية حديثة على العنوان التالي
أبها ـ المملكة العربية السعودية
عناية / مدير شئون الموظفين
ص . ب ٧٥٢ فاكس / ٢٢٦٢٥٠٣



«العيسائي للالكترونيات» تعلن أسماء الفائزين بمسابقة «إلك»

جوائز

● اعلن النجم التلفزيوني اللبناني ميشيل قزي عن اسماء الفائزين في مسابقة ناشيونال بانسونيك الاسبوعية ضمن حملة ـ الك ـ التي رعتها شركة العيسائي للالكترونيات. وقال مدير التسويق بالشركة سعد الخنيشي ان الاستجابة لها كانت كبيرة.

وقد فاز بالسيارات المقدمة كجوائز في الاسبوعين الاولين من المسابقة كل من: حسن محمد علي الرياض ـ سيارة كرايسلر ومحمد عدنان الحضيري ـ من الرياض، سيارة كرايسلر ـ وفاز بسيارات ميتسوبيشي كل من كونيل عبد الله كونهو ونور الامين وعبد السلام مينجا واحمد مقبل صالح.

البنك السعودي الفرنسي يحصد جوائز الاستثمار

بنوك

● حصل البنك السعودي الفرنسي على اربع جوائز لتفوقه في مجال صناديق الاستثمار على مستوى المملكة لعام 1998 وذلك من خلال المنافسة التي تنظمها مجلة «بيرسونال فايننس» الصادرة باللغة الانجليزية والمتخصصة في مجال الاستثمارات الخاصة، وقد تم تدقيق النتائج رسميا بواسطة ويني موراي وشركاهم.

وقد منح البنك السعودي الفرنسي جائزة كأحد افضل الصناديق الاستثمارية في المملكة وذلك عن الفترة من 1 يوليو 97 وحتى 30 يونيو 98، بالاضافة الى حصول البنك على ثلاث جوائز اخرى متعلقة بافضلية الاداء، والتي تم منحها لكل من صندوق الاستثمار السعودي عن فئة الاسهم المحلية وصندوق الاسهم الاوروبية عن فئة الاسهم العالمية وصندوق السندات الاميركية عن فئة السندات.

إلى ذلك، ضمن برنامج متكامل للتوعية، بدأ البنك السعودي الفرنسي اخيرا دورات تدريبية لموظفيه في المنطقة الغربية والوسطى والشرقية بهدف تأهيلهم للتعامل مع مشكلة عام 2000 بالنسبة لبرامج الكومبيوتر. وقالت ادارة البنك ان الهدف من هذه الدورات التأهيلية التقنية المهمة هو تمكين الموظفين المتدربين ايضا من الرد على استفسارات العملاء في هذا الصدد. ويتراس البرنامج التدريبي خالد العلكمي مدير مشروع عام 2000 بالبنك.

وقال نعمان ياسين مدير وحدة الاتصالات بالبنك ان الادارة العليا تولي اهتماما كبيرا لهذا الامر وتعطيه اولويات خاصة ضمن استراتيجيتها حيث بدأ التصدي لها ودراستها منذ عام 1996 .

قلل المشروع وسط مناخ جميل

افتتاح مشروع لي دومان السكني في بيت مري بلبنان

مشاريع

● في حفل عائلي كبير تم في بيت مري بلبنان افتتاح مشروع «لي دومان» القرية اللبنانية النموذجية التي خططت لها ونفذتها عائلة شومان الرائدة في مجالات تربية الدواجن والتي انجزت اليوم مشروعا عمرانيا كبيرا يتكون من 35 قيلا مبنية من الحجر الابيض والقرميد الاحمر حيث سلمت القلل الى اصحابها.

وتقع قرية (لي دومان) على كتف وادي لامارتين الشهير باخضراره ومناخه المميز، وقال جورج منسي مدير المشروع السكني ان صاحب القيلا في هذا المشروع هو الذي يختار قطعة الارض والتصميم وفق مخطط توجيهي عام يضم اكثر من عشرة نماذج لبنانية معمارية وتتم اشغال البناء بعد ذلك خلال سنتين.

«علوان» تفتح معرض «بارتي لاند» في جدة

● افتتح اخيرا بشارع التحلية بمدينة جدة احدث مركز لمنتجات - بارتي لاند - الاميركية حيث اصبحت مؤسسة علوان هي الوكيل المعتمدة لهذه المنتجات الخاصة من ديكورات ومنتجات ورقية مخصصة للافراح وحفلات التخرج واعياد الميلاد ومناسبات الاعمال.

وقال المهندس قسورة الخطيب مدير عام بارتي لاند في الشرق الاوسط وشمال افريقيا ان معظم الاصناف المعروضة في المركز الجديد بمدينة جدة هي عبارة عن اصناف تدخل المنطقة لاول مرة، كما ان هذا المركز هو الاول بالمنطقة وقد روعي في اختياره وفتحه توفير الجهد والمال على الذين يطلبون مثل هذه الخدمة الاحتفائية المميزة.



مركز «بارتي لاند» يوفر كافة المتطلبات

افتتاح «محلات كوكاي» بالرياض

● تم في الرياض اخيرا افتتاح «محلات كوكاي» للازياء والاكسسوارات بمركز عجلان التجاري بطريق الملك فهد بمدينة الرياض حيث حضر الحفل العديد من المدعوين الذين رحب بهم سعد الراشد.

وقام المستشار التجاري بالسفارة الفرنسية في الرياض بيار بيزت بقص الشريط التقليدي لافتتاح المعرض الذي حفل بالعديد من متطلبات السيدات من ازياء واكسسوارات حيث ابدى الجميع اعجابهم بالمعروضات وبالديكور المميز للمعرض.

في حفل افتتاح «محلات كوكاي»

مدرسة ومعسكر تنس للناشئين بنادي «لكزس» في جدة

● مع انطلاق الموسم الرياضي والاجتماعي، افتتح نادي لكزس مدرسة ومعسكر تنس للناشئين والاطفال المبتدئين، وتضم المدرسة والمعسكر ثلاث فئات مختلفة، الفئة الاولى للمبتدئين، والثانية للمتوسطين، والثالثة للاعبين الموهوبين. وعمل المعسكر لستة اسابيع متواصلة بواقع 3 مرات اسبوعيا للتدريب، تم بعدها تقييم كل لاعب حيث حددت اهليته للانتقال لمرحلة اخرى، وذلك طبقا لتقويم المستوى المهاري لكل ناشئ. وصرح ابراهيم بركات مدير عام لكزس بالسعودية، ان افتتاح مدرسة لكزس للناشئين هو ضمن برنامج وخطة عمل لكزس للنهوض بمستوى الناشئ السعودي وتشجيع الشباب السعودي على الاهتمام بالرياضة منذ الطفولة.

واشار عادل شكري مدير العلاقات العامة بلكزس الى ان النادي وفر كافة الخبرات والكفاءات في مجال التنس لتقديم الرعاية الكاملة للناشئين والمبتدئين في سبيل النهوض بمستوى اللعبة، لتصبح لكزس احد معاقل تخريج ابطال التنس، مثل الناشئ السعودي هاني غازي أبار، والذي يفوز دائما ببطولة لكزس السنوية للناشئين. وللارتفاع بمستوى البطولات التي تقام في جدة.

الجدير بالذكر ان نادي لكزس سينظم في مطلع الشهر المقبل بطولة الجولف الدولية وايضا بطولة الاسكواش السنوية.

مفاجآت الأطفال في مركز المنال

● انطلق في مركز المنال برنامج حافل بالانشطة الترفيهية لمواكبة مهرجان مفاجآت صيف دبي من خلال تنظيم عدد من الأحداث الموجهة خصيصاً للأطفال من كافة الأعمار. فقد نظم مركز المنال اكثر من 70 نشاطاً منفصلاً تزامناً مع مراحل مهرجان مفاجآت صيف دبي الخمسة والتي تتدرج من مسابقة «اكل البطيخ» الخاصة بمفاجآت الطعام إلى مسابقة «الق للشعر واربح» الخاصة بمفاجآت العودة إلى المدارس.

ويعتبر مركز المنال الشهير عضواً في مجموعة مراكز التسوق في دبي وإحدى الجهات الرئيسية الراعية لمهرجان مفاجآت صيف دبي.

توزيع جوائز مسابقة حليب «نيدو»

● قامت اخيرا شركة باسمح التجارية ونستلة بتوزيع جوائز مسابقة أجمل عرض لعلب نيدو لعام 1998 على الفائزين على مستوى السعودية، حيث فاز 3 مشتركين من كل من مناطق الشرقية والغربية والوسطى والجنوبية والشمالية بجوائز ذهبية قيمة.

وفاز بالجائزة الاولى وهي عبارة عن كيلو من الذهب، اسواق بن داوود في المدينة المنورة. الجدير بالذكر ان المسابقة كانت قد انطلقت للعام الثاني على التوالي في الاول من شهر صفر 1419هـ تحت شعار «نيدو.. حليب تنمو معه الاجيال» تعبيرا عن اهمية نيدو لنمو الطفل.

الصندل الرياضي «تيفا» يحقق مبيعات مرتفعة

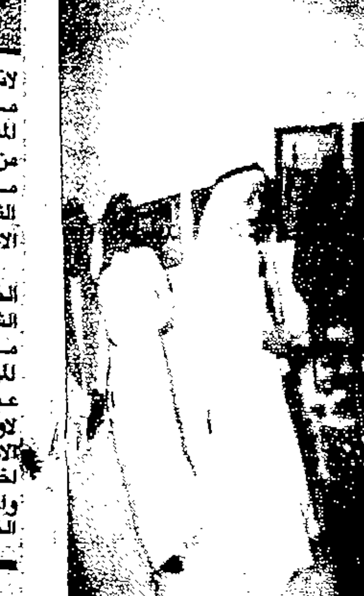
● قال صلاح الشيخ المدير العام للمتجر الوطني ان شركته اعدت خطة واسعة لزيادة توزيع المنتج الجديد من «صندل تيفا» الذي حقق شهرة عالمية ومحلية كبيرة حيث اصبح يستخدم كحذاء مناسب لكل الاغراض من الالعاب الرياضية والمائية، وكذلك رحلات الشواطئ.

واضاف ان النجاحات التسويقية تحققت نتيجة لعدة عوامل تصنيعية منها سهولة استخدام الصندل وجودته وخفته، فضلا عن موديلاته العديدة الجذابة للجنسين من الشباب.

محاضرات في مستشفى الحمادي بالرياض

● في اطار التعاون والارتباط العلمي بينه وبين الكلية الملكية البريطانية بادنبره نظم مستشفى الحمادي بالرياض اخيرا ندوات ومحاضرات علمية لاطباء الاطفال تواصلت لمدة اسبوع. واعلن الدكتور عبد العزيز بن محمد الحمادي مدير عام المستشفى ان المحاضرات حضرها العديد من اطباء الاطفال خاصة اولئك المهتمين باجتياز امتحان البورد السعودي او الزمالة البريطانية.







أسعار وحدات صناديق الاستثمار السعودية في أسبوع

البنك	اسم	نوع الصندوق	تاريخ التقييم	سعر الوحدة	نسبة التغيير
بنك الرياض	صندوق الاسهم	أسهم	1998/11/20	24.7284	%0.2200-
	محفظة الاسهم الاميركية	أسهم	1998/11/20	27.6124	%20.0200
	محفظة الاسهم الاوروبية	أسهم	1998/11/20	29.3537	%8.4600
	محفظة الاسهم اليابانية	أسهم	1998/11/20	924.4998	%6.2300-
	محفظة اسهم جنوب شرقي آسيا	أسهم	1998/11/20	11.9159	%4.7100-
	محفظة الاسهم البريطانية	أسهم	1998/11/20	23.0000	%0.8500-
	صندوق الرياض للاسهم (1)	أسهم	1998/11/20	1.446.2299	%15.4400-
	صندوق الرياض للاسهم (2)	أسهم	1998/11/20	1.044.8015	%12.5300-
	محفظة سندات بالدولار الاميركي	سندات	1998/11/20	16.9172	%0.8000
	محفظة سندات بالجنيه الاسترليني	سندات	1998/11/20	12.1121	%5.6000
	محفظة السندات الاوروبية	سندات	1998/11/20	14.2162	%2.0000
	محفظة السندات الدولية	سندات	1998/11/20	11.7823	%3.8200
	صندوق الدولار	نقد - سوق النقد	1998/11/20	17.0695	%4.9800
	صندوق الاستثمار التجاري (دولار)	بدون فوائد	1998/11/20	3.8039	%5.3600
	صندوق الاستثمار التجاري (ريال)	بدون فوائد	1998/11/20	1.290.8342	%5.8100
بنك الجزيرة	صندوق الخير للاسهم	اسهم	1998/11/17	106.0100	%6.0100
البنك السعودي الهولندي	صندوق الاسهم الأميركية	اسهم	1998/11/18	113.0600	%13.0600
	صندوق الاسهم الاوروبي	اسهم	1998/11/18	104.0400	%4.0400
	صندوق الاسهم الياباني	اسهم	1998/11/18	112.8400	%12.8400
	صندوق الاسهم الهولندي	اسهم	1998/11/18	101.5900	%1.5900
	صندوق اسهم هونج كونج	اسهم	1998/11/18	131.5800	%31.5800
	صندوق النقد بالريال السعودي	نقد - سوق النقد	1998/11/21	12.4811	%5.4975
	صندوق النقد بالدولار الاميركي	نقد - سوق النقد	1998/11/20	12.2830	%4.8790
	صندوق الاستثمارات والمرابحة	بدون فوائد	1998/11/19	1.213.9200	%10.8100-
البنك السعودي الفرنسي	صندوق الاسواق النامية	اسهم	1998/11/19	0.5742	%26.1900-
	صندوق أميركا الشمالية	اسهم	1998/11/19	1.3158	%5.7380
	الصندوق الأوروبي	اسهم	1998/11/19	1.7103	%20.5460
	الصندوق الياباني	اسهم	1998/11/19	0.6010	%0.0830
	الصندوق الآسيوي الباسيفيكي	اسهم	1998/11/19	0.5321	%10.9800-
	صندوق الاسهم العالمي	اسهم	1998/11/19	1.1686	%8.6970
	استثمار	اسهم	1998/11/19	766.8730	%20.0900-
	صندوق السندات العالمي	سندات	1998/11/19	1.1340	%9.7350
	صندوق السندات الأميركي	سندات	1998/11/19	1.1720	%6.2270
	صندوق الاسواق العالمية بالدولار	نقد - سوق النقد	1998/11/19	1.7680	%4.6430
	صندوق الاسواق العالمية بالريال	نقد - سوق النقد	1998/11/19	16.5223	%5.1060
	صندوق البدر	بدون فوائد	1998/11/18	1.0590	%4.6520
البنك السعودي البريطاني	صندوق الاسهم السعودي	أسهم	1998/11/19	985.8859	%12.7000-
	صندوق مؤشر الاسهم الآسيوية	أسهم	1998/11/20	7.4964	%2.7400-
	صندوق مؤشر الاسهم الاميركية	أسهم	1998/11/20	14.2930	%20.8500
	صندوق مؤشر الاسهم اليابانية	أسهم	1998/11/20	7.8443	%3.3400
	صندوق مؤشر الاسهم الاوروبية	أسهم	1998/11/20	13.6880	%20.9000
	صندوق الاسهم السعودي 2	أسهم	1998/11/19	8.1296	%17.7100-
	صندوق السندات العالمي	سندات	1998/11/20	10.7447	%4.6500
	صندوق السندات الحكومية السعودية	سندات	1998/11/20	10.8307	%4.9400
	صندوق السندات بالدولار	سندات	1998/11/20	10.6725	%3.7700
	صندوق الاستثمار بالريال السعودي	نقد - سوق النقد	1998/11/20	12.4463	%6.4100
	صندوق الاستثمار بالدولار الاميركي	نقد - سوق النقد	1998/11/20	12.1333	%5.1600
	صندوق استثمار العملات	نقد - سوق النقد	1998/11/20	70.1129	%4.3400
	صندوق الاستثمار بالجنيه	نقد - سوق النقد	1998/11/20	11.0611	%7.1700
البنك العربي	العربي لاسهم الشركات	اسهم	1998/11/21	1.304.2306	%3.2300-
	صندوق الصناديق للمستثمر العربي	اسهم	1998/10/31	1.279.0213	%6.4900-
	صندوق اوروبا الشرقية للمستثمر	اسهم	1998/11/21	87.9906	%12.0100-
	صندوق النسر للمستثمر العربي	سندات	1998/10/31	855.4916	%13.3000-
	العربي للتجارة بالريال	بدون فوائد	1998/11/21	12.9315	%4.9100
	العربي للتجارة بالدولار	بدون فوائد	1998/11/21	1.2399	%4.8200
	العربي للاستثمارات المحلية	أخرى	1998/11/21	1.528.5369	%3.9700-
	المضمون 97.5%- الريال السعودي	أخرى	1998/09/30	421.2117	%2.4900
	المضمون 100 %- الريال السعودي	أخرى	1998/09/30	413.0263	%3.4600
	المضمون 100.5 %- الريال السعودي	أخرى	1998/09/30	411.4189	%3.6400
	المضمون 97.5 %- دولار اميركي	أخرى	1998/09/30	110.5478	%1.7700
	المضمون 100 %- دولار اميركي	أخرى	1998/09/30	108.4929	%2.7500
	المضمون 100.5 %- دولار اميركي	أخرى	1998/09/30	108.3589	%3.2400
البنك السعودي الأميركي	صندوق سامبا للاسهم الدولية	أسهم	1998/11/18	1.916.0047	%7.3000
	صندوق المساهم	أسهم	1998/11/18	977.6140	%19.3500-
	صندوق سامبا للسندات الدولية	سندات	1998/11/18	2.046.9439	%10.4600
	صندوق سامبا للعملات الدولية	نقد - سوق النقد	1998/11/18	1.752.4101	%3.8300
	صندوق السيولة بالدولار	نقد - سوق النقد	1998/11/18	1.749.2785	%4.6100
	صندوق السيولة بالريال	نقد - سوق النقد	1998/11/18	1.668.9859	%5.1700
	صندوق سامبا رقم (3)	بدون فوائد	1998/11/18	6.826.3526	%5.2500
	صندوق سامبا رقم (4)	بدون فوائد	1998/11/18	1.806.6712	%4.7900
	صندوق سامبا رقم (1)	أخرى	1998/11/18	24.0790	%6.8900
	صندوق سامبا رقم (2)	أخرى	1998/11/18	1.964.2644	%6.0300
	الصندوق الدولي المتوازن	أخرى	1998/11/18	1.941.8327	%10.5700
البنك الأهلي التجاري	صندوق الأسهم الأوروبية	أسهم	1998/11/12	1.6328	%9.3195
	صندوق الأسهم اليابانية	أسهم	1998/11/12	0.7274	%5.6340-
	صندوق المتاجرة بالاسهم العالمية	أسهم	1998/11/12	1.9271	%20.3940
	صندوق الاسهم العالمية	أسهم	1998/11/09	1.7942	%11.4880
	صندوق الاسهم السعودية	أسهم	1998/11/12	0.8304	%18.9100-
	صندوق الأسهم الاميركية	أسهم	1998/11/12	2.3043	%16.3700
	صندوق المتاجرة بالاسهم الدولية	أسهم	1998/11/09	1.5703	%4.8024
	صندوق الاسهم لجنوب شرقي آسيا	أسهم	1998/11/12	0.8090	%5.6870-
	صندوق الميزان الاستثماري	أسهم	1998/11/09	1.7435	%8.9245
	صندوق الأسهم العربية	أسهم	1998/11/12	1.1368	%13.1400-
	المتاجرة بالاسهم السعودية	أسهم	1998/11/12	0.9267	%7.3260-
	المتاجرة باسهم الشركات الصاعدة	سندات	1998/11/12	1.0203	%2.0289
	صندوق الاستثمار متعدد العملات	سندات	1998/11/12	2.5489	%4.2282
	صندوق السندات بالدولار الاميركي	نقد - سوق النقد	1998/11/12	1.5702	%7.6093
	صندوق الدولار القصير الاجل	نقد - سوق النقد	1998/11/12	3.7080	%4.6825
	صندوق الاهلي للاستثمار الوطني	بدون فوائد	1998/11/12	1.7927	%5.4180
	صندوق السلم في السلع	بدون فوائد	1998/10/31	0.7941	%19.6300-
	صندوق المتاجرة العالمية	بدون فوائد	1998/11/12	1.7363	%4.3479
	صندوق المتاجرة بالريال السعودي	أسهم	1998/11/12	1.1957	%5.2668
بنك الراجحي	المضاربة بالاسهم المحلية	اسهم	1998/11/21	3.002.4200	%24.5300-
	صندوق الاسهم العالمية	اسهم	1998/11/22	129.4400	%14.3100
	صندوق الراجحي للاسهم المصرية	اسهم	1998/11/22	87.4600	%11.7600-
	صندوق اسهم الشرق الاوسط	أسهم	1998/11/22	92.2200	%7.7800-
	المضاربة الشرعية بالبضائع	بدون فوائد	1998/11/22	1.406.1400	%4.5200
	صندوق الراجحي المتوازن الاول	أخرى	1998/11/15	1.0000	-
	صندوق الراجحي المتوازن الثاني	أخرى	1998/11/15	1.0000	-

● المصدر: مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما).

مقترحات لإنشاء مشاريع مشتركة وعرض لسلع زراعية وصناعية

شركات إيران تبحث عن حصة في السوق السعودي عبر «معرض المنتجات الإيرانية» بالرياض

الرياض: من عدنان جابر

يعكس معرض المنتجات الايرانية المقرر افتتاحه مساء اليوم بالرياض تحت رعاية الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض تصميما ايرانيا جادا لاستبدال الصورة التقليدية المنطبعة في اذهان السعوديين حول الامكانيات التصديرية والاقتصادية المتاحة في بلادهم.

ويريد رجال الاعمال الايرانيون توجيه اهتمام نظرائهم السعوديين الى جوانب اخرى من الصناعات والمنتجات لم تكن معروفة في السابق، والانعتاق بالتالي من دائرة السلع التقليدية مثل التفاح او الفستق التي تصدر ايران منهما الى السعودية ما يتجاوز الـ 60 مليون ريال سنويا.

وتحوي اجنحة الشركات الايرانية المشاركة في المعرض عروضا مختلفة تشمل المعدات، والأجهزة، والحافلات، والدراجات النارية، وقطع الغيار، والزجاج، والمصاعد، والأدوات القرطاسية، والتحف اليدوية، والمنتجات الغذائية، والسيراميك، ومواد البناء، والسجاد، والحديد، والأثاث، والأدوية، والانابيب والاطارات، واعمال المقاولات، والاستشارات، وغيرها الكثير.

ولا تقتصر اهداف الايرانيين المشاركين بالمعرض على ابرام صفقات التصدير، او اتفاقيات الوكالات التجارية، بل تتجاوز ذلك الى تقديم دراسات الجدوى لاقامة المشاريع المشتركة في كلا البلدين، وهو الهدف الذي تسعى اليه ـ على سبيل المثال ـ شركة كاربون ايران المتخصصة في تصنيع منتجات الكربون المستخدمة في انتاج الاطارات والمنتجات المطاطية، والدهانات.

ويؤكد الدكتور مصطفى مهاجراني رئيس مجلس ادارة «كاربون ايران» ان شركته ستبحث مع الجانب السعودي من رجال الأعمال مقترحا لانشاء مصنع لمنتجات الكربون في السعودية تصل تكلفته الاجمالية الى 30 مليون دولار، طبقا للتقديرات الواردة في دراسة الجدوى المعدة من قبل شركته. ويشير مهاجراني الى ان دراسة الجدوى المطروحة من قبلهم تم اعدادها في الاساس لاقامة مشروع في مدينة بندر عباس تضاف الى مصانعها الثلاثة القائمة حاليا في طهران، وساقيه (150 كيلومترا جنوب العاصمة الايرانية).

ويؤكد مهاجراني الذي يسعى في الوقت نفسه الى ايجاد موطئ قدم لمنتجات شركته في السوق السعودية ان المشروع يتمتع بعناصر نجاح في حالة اقامته في السعودية بمشاركة مستثمرين محليين، اذ تتوفر المادة الخام، ومصانع المنتجات المطاطية والدهانات، الى جانب توفر التقنية اللازمة التي تمتلكها الشركة الايرانية في هذه الصناعة.

وتحمل شركة ايران رفراكتوريز عرضا مماثلا لرجال الأعمال السعوديين في ما يتعلق بتصنيع منتجات العزل الحرارية المستخدمة في المصانع والافران ـ وفقا لما ذكره المدير التجاري في الشركة فرماد أحمدي. ويقول احمدي ان شركته التي تنتج 70 الف طن سنويا من منتجات العزل (تشكل ثلث الانتاج الايراني) مستعدة لتقديم تقنيتها الخاصة في هذا المجال عبر اتفاق شراكة خاص مع المستثمرين السعوديين، اضافة الى تسويق انتاجها داخل السعودية، حيث أنها تصدر حاليا ما بين خمسة الى ثمانية اطنان من انتاجها الى دول مختلفة. وتمتلك «ايران رفراكتوريز» مصنعا في طهران يعد واحدا من بين ثلاثة مصانع تنشط في تصنيع نفس المنتج تصل تكلفته الاجمالية الى 30 مليون دولار، وتعمل حاليا على تنفيذ مشروع مماثل في الامارات تحت اسم «حلف رفراكتوريز» بكلفة قدرها خمسة ملايين دولار في المرحلة الأولى لانتاج نحو 10 آلاف طن من العوازل الحرارية مع بدء التشغيل العام المقبل.

ولا يختلف احمدي عن زميله علي رضا عبد اللاه يان مدير عام شركة زيغال شومال للأدوات القرطاسية، فالأخير يتطلع ايضا لاقتطاع حصة من سوق القرطاسية السعودية التي تستهلك قرابة النصف مليار دولار سنويا من الادوات القرطاسية في سلك التعليم فقط.

ويقول عبد اللاه يان الذي يملك مصنعا في مدينة راشت «نعتقد ان اسعارنا ستكون منخفضة مقارنة بالمنتجين الآخرين في آسيا واوروبا، وخاصة عندما يتعلق الأمر بشحن الصادرات التي ستكون رسومها منخفضة». ويضيف «نحن نرغب في تكوين شراكة تجارية مع السعوديين، خاصة ان مصنعنا ينتج اكثر من آلف طن سنويا من الادوات القرطاسية».

وتستعد شركة سيباس المتخصصة بانتاج معدات الطباعة هي الأخرى للتفاوض على ابرام صفقات مع السعوديين، خاصة في المرحلة الحالية بعد تدشينها فرعا مساندا لخدماتها في مدينة عجمان الايرانية.

ويقول احمد علي طه مدير عام «سيباس» ان شركته تقوم سنويا بتصنيع 300 معدة متخصصة بالطباعة على المنتجات والعبوات البلاستيكية بالاعتماد على تقنية كندية خاصة، وهي تبحث جديا في تعيين وكيل سعودي لتسويق معداتها محليا، خاصة انها تمكنت من تصدير 50 معدة خلال الفترة القليلة الماضية الى دول خليجية مختلفة.

واذا كانت المعدات الصناعية قد اخذت حيزا بارزا في المعرض الحالي، فان المنتجات التقليدية الايرانية ستكون حاضرة أيضا، كما هو الحال مع شركة كنجينه هنر المتخصصة ببيع وتسويق التحف الاثرية، والقطع الفضية المصنوعة يدويا. وتراهن «كنجينه هنر» على صيتها الخارجي، وسمعتها العالمية التي تكونت على مدى نصف قرن لترويج ما لديها من تحف فضية على الهواة والمهتمين بجمعها من السعوديين كما يقول رئيسها علي رضا مصطفى، الذي يؤكد في الوقت نفسه ان شركته تصدر سنويا ما يقارب الألف قطعة من التحف التي يتم تجميعها من قبل الصانعين المحترفين في شيراز، واصفهان وغيرهما من المدن الايرانية التي اشتهرت منذ آلاف السنين بهذه الصناعة اليدوية النفيسة.

ويترجم وجود «كنجينه هنر» في مثل هذه المعارض توجهات قطاع الأعمال الايراني الذي يسعى الى مضاعفة صادرات الصناعات اليدوية للوصول الى 4,5 مليار دولار قبل حلول العام 2000، وليشكل بالتالي ثالث اكبر دخل للدولة بعد البترول والسجاد، وما يجري على الصناعات اليدوية ينطبق أيضا على المنتجات الزراعية في ايران، اذ توجد العديد من الهيئات والشركات الزراعية التي تبحث عن فرص تصديرية جديدة الى السعودية، كما هو الحال مع الزعفران الذي تنتج ايران منه 500 طن سنويا.

توقعات منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي

OECD OCDE

اوروبا الشرقية

الميزان التجاري (نسبة من الناتج المحلي ٪)

	1998	1999	2000
بلغاريا	3.5-	4.5-	4.4-
رومانيا	7.0-	5.0-	4.0-
روسيا	0.0	2.2	3.1
سلوفاكيا	10.0-	8.0-	6.0-
سلوفينيا	0.0	0.0	0.0

النمو (نسبة من الناتج المحلي ٪)

	1998	1999	2000
بلغاريا	4.0	2.0	2.0
رومانيا	4.0-	0.0	2.0
روسيا	6.0-	6.0-	1.0
سلوفاكيا	5.0	3.0	4.0
سلوفينيا	4.0	4.0	4.0

التضخم (للتغير في اسعار المستهلكين ٪)

	1998	1999	2000
بلغاريا	8.0	8.0	8.0
رومانيا	40.0	30.0	25.0
روسيا	70.0	150.0	80.0
سلوفاكيا	7.0	8.0	7.0
سلوفينيا	8.0	7.0	6.5

البطالة (نسبة من السكان الناشطين ٪)

	1998	1999	2000
بلغاريا	13.0	12.0	12.0
رومانيا	10.0	10.0	10.0
روسيا	12.0	12.5	12.5
سلوفاكيا	11.0	12.0	12.0
سلوفينيا	7.0	7.0	7.0

ا ف ب ـ «الشرق الاوسط»

مسؤولة اقتصادية صينية تدافع عن قيود الأسعار وتدخل الدولة

بكين ـ رويترز: نقلت اجهزة الاعلام الرسمية امس عن مسؤولة تجارية صينية كبيرة دفاعها عن القيود المفروضة على الاسعار بوصفها شرا لا بد منه في تحول البلاد الى اقتصاد السوق.

وقالت مين شياوي كبيرة اقتصاديي اللجنة الاقتصادية والتجارية الحكومية في مقابلة مع صحيفة «تشاينا ديلي بيزنيس ويكلي» ان اقتصاد الصين ما زال اقل نضوجا من ان يواجه منافسة السوق المفتوحة القوية. واضافت ان «الاسعار التنافسية لا يمكن ان تعزز موقف الشركات الا بعد ان تتم بشكل يتفق مع القانون وباسلوب منظم، حتى الآن بدلا من ان تؤدي الى النتائج المطلوبة اغرقت حرب الاسعار في القطاعات الصناعية الصينية الشركات في ازمة بشكل اكبر».

واشارت مين الى حرب اسعار مريرة منذ عامين بين منتجي الجرارات الزراعية كمثال على فهم الصين الضعيف لاقتصاديات السوق.

وقالت ان «شركات كثيرة تحت ضغط خفض الاسعار من نظيراتها حذت حذوها وشهدت تقلص ارباحها بشكل اكبر».

واوضحت الصحيفة ان سعر الجرارات الزراعية هبط 1400 يوان (169 دولارا) في المتوسط على مدى العامين الماضيين نتيجة ست جولات من خفض الاسعار. واضافت ان ارباح القطاع انخفضت ملياري يوان مما اجبر الشركات على خفض الانفاق على الابحاث والتنمية. وقالت مين ان صناعة الجرارات الزراعية تضرب مثالا اساسيا للحاجة الى التنظيم الحكومي وجادلت بانه حتى الاقتصاديات الغربية القائمة على التنافس ستفكر في التدخل الحكومي اذا واجهت نفس المشكلة. واضافت ان «الفرق هو ان تحركهم لن يكون مباشرا مثل تحركنا».

وفرضت الصين في سبتمبر (ايلول) قيودا على اسعار عدة صناعات رئيسية مما اثار مناقشة علنية نادرة بين مسؤولي الحكومة واكاديميين بارزين.

وفي الاسبوع الماضي وفي نفس الصحيفة هاجمت مجموعة من اساتذة الاقتصاد البارزين في الجامعات سياسة تحديد الاسعار قائلين انها تشجع الاحتكارات وتلحق الضرر بتنمية السوق.

«الدمغة الجديدة» تحير تجار الذهب في دبي

دبي ـ رويترز: ابدى تجار سوق الذهب في دبي حيرتهم بشأن تطبيق الحكومة لتعليمات الدمغة الجديدة. وقالوا انهم ما زالوا في انتظار حضور مفتشين من مكتب الدمغة للقيام بتفتيشات عشوائية على متاجر السوق لتنفيذ التعليمات الجديدة التي بدأ سريانها في الاسبوع الماضي. وقال تاجر «كان من المقرر ان يبدأوا التفتيش اعتبارا من يوم 16 من هذا الشهر. ولكن لم تتم اي تفتيشات حتى الآن». وقال احد كبار صناع الحلي «لم ترسل الحكومة اي مفتشين بعد. والسوق لا تعرف ماذا تفعل. هناك حيرة كبيرة». وينتاب تجار التجزئة القلق من ان تؤدي عمليات التفتيش عن كشف بعض قطع الذهب تختلف بهامش قد يصل الى واحد في المائة عن العيار المعلن بالقيراط.

وهم يخشون ان يستتبع كشف هذا الهامش وهو مقبول في تجارة الذهب فرض غرامات ولذا طلبوا تنفيذ الخطة على مراحل للتخلص من المخزون. ويقول تجار ان الغرامة قد تصل الى عشرة آلاف درهم (2725 دولارا). ومن ناحية اخرى ينتاب اصحاب المتاجر القلق منذ شهر من تدني اعداد السياح غير انهم قالوا ان تدفق الزوار زاد في الاسبوع المنصرم. وقال تاجر «بدأ السياح يتدفقون والمبيعات تزداد» وذكر ان تجارة اعادة التصدير الى الهند التي كانت عصب تجارتهم اصبحت ميتة، وقال آخر «تجارة اعادة التصدير منتهية. انها قصة من الماضي».

وذكرت جمارك دبي انه في اكتوبر (تشرين الاول) بلغت واردات دبي من الذهب الى 17,66 طن بهبوط نسبته 68 في المائة مقارنة بنفس الشهر العام الماضي. وبلغ سعر سبيكة الذهب زنة عشر تولات في دبي 4090 دولارا من 4083 دولارا قبل اسبوع. وهذه السبيكة عبارة عن 3,746 اوقية (اونصة) من الذهب عيار 24 قيراطا. وفي الاسواق الدولية بلغ سعر الذهب في اخر تعاملات 296,45/293,05 دولار للاوقية مقابل 296,10/295,60 دولار قبل اسبوع.



إقبال على كتب السحر في معرض صنعاء للكتاب

● حقق معرض صنعاء الدولي للكتاب في دورته الخامسة عشرة مبيعات بلغت اكثر من 100 مليون ريال، حيث شهد معرض هذا العام اقبالاً كبيرا من محبي القراءة واقتناء الكتب برغم الظروف المعيشية والاقتصادية التي تجعل الكتاب في اسفل سلم اولويات الأسرة اليمنية، فقد نفدت معظم العناوين المعروضة منذ الايام الاولى للمعرض، الذي استمر لما يقرب من اسبوعين.

«عالم الشرق الاوسط»

ليندا تريب .. المرأة التي فجرت فضيحة «مونيكا چيت» لـ«الشرق الأوسط»

كلينتون كان مهتما بي حتى مجيء مونيكا لوينسكي

تنفي ليندا تريب، المرأة التي فجرت فضيحة «مونيكا چيت» ودفعت الرئيس الأميركي الى حافة الانهيار العائلي والسياسي، انها سعت، من خلال ما فعلت، الى الشهرة او المال. فقد رفضت عروضاً كثيرة بالملايين، ولا تريد الآن سوى العودة الى حياتها الطبيعية. في هذه المقابلة التي أجرتها معها **دافني باراك** لـ«الشرق الأوسط» تكشف تريب عن قرب فصلها من عملها، وربما اعلان افلاسها. وايضاً ان كلينتون كان مهتماً بها الى أن حلت مونيكا لوينسكي في البيت الأبيض.



ليندا تريب: قمت بواجبي مثل أي مواطنة (ارشيف «الشرق الاوسط»)

التقيت بها في ردهة أحد فنادق العاصمة الأميركية الشهيرة.. قامتها طويلة وتسريحة شعرها انيقة، وقد اتقنت استخدام أدوات التجميل وارتدت بدلة نسائية مع حقيبة يد راقيتين. ولولا المتحدث باسمها او محاميها لكنت نسيت بانني اتناول طعام العشاء مع اكثر شخصية نسائية مكروهة في العالم.. انها ليندا تريب.

بعد اختفائها في منزل لها بميريلاند لتسعة اشهر اجد لزاماً علي ان اقول لكم بأنها اصبحت بدينة، ويؤسفني ان اقول ذلك واخيب ظني وظنكم. فالمرأة التي سجلت محادثاتها الهاتفية مع مونيكا لوينسكي (متدربة البيت الأبيض وبطلة «مونيكا چيت») والتي تسببت في فضيحة رئاسية عندما تعاونت مع محامي باولا جونز، تبدو مختلفة تماماً عما تعتقدون. فهي لم تسع للحصول على المال بخلاف جونز (التي التقيت بها قبل شهرين) وسعت بلا جدوى للحصول على بعض المال، كما انها لا تريد الاتفاق على نشر كتاب او الاشتراك في فيلم سينمائي، بل تريد ان تعود الى حياتها الطبيعية فقط.

وقبل ان ابدأ في توجيه الاسئلة اقترحت عليها التقاط صورة فوتوغرافية معاً فوافقت على ان تكون الصورة مع ابنها وابنتها ايضاً.

باولا جونز.. تكذب!

سألتها: بينما نتحدث الآن ها هي باولا جونز تتسلم 850 الف دولار اميركي من الرئيس كلينتون. ما رأيك في ذلك؟ أجابت فوراً: «اعتقد انها تكذب»!

قلت لها: لا بد انك تمزحين يا ليندا.. لقد تعاونت مع محاميها لكي يحصل على اقرار السابع عشر من يناير (كانون الثاني) وساهمت في تفجير قضية مونيكا لوينسكي.

اجابت: «نعم لانني اعتقدت انه كان من الصواب فعل ما فعلت، فكلينتون لا يمكن ان يفرض نفسه على امرأة، ما لم تكن باولا جونز قد راودته، وهكذا فلا اعتقد انه فرض نفسه عليها».

سألت ليندا عما حدث لها بعد التحقيق الذي اجراه كينيث ستار، فاجابت انها حصلت على الحصانة القضائية مقابل تسليم أشرطة التسجيل لستار، وانقلب كل شيء.. حيث طاردتها وسائل الاعلام، وعندما ذهبت الى عملها قيل لها بأن لا تعود، وهكذا ذهبت مع محاميها الخاص للحصول على حوائجها من المكتب «لكنهم هناك القوا بنا الى خارج المبنى.. ومنذ ذلك الحين قبعت في منزلي. لقد كنت بالفعل أحب عملي في البنتاجون...».

وأضافت ليندا: «حسناً.. لأنه بعد كل ما حدث خابرت البنتاجون فقالوا لي انني لا أستطيع العودة لعملي، والآن يريدون فصلي من العمل، واعتقد ان ذلك سيحدث خلال الأسبوعين المقبلين».

وحول ما يشاع ان وكيلة النشر الاميركية لوسيان جولدبرج هي الأم الروحية لها وهي وراء ترويجها اعلامياً، وفيما اذا كانت تمثلها حقاً، أجابت ليندا: كلا.. لوسيان لا تمثلني!

دع العالم يعرف هذه الحقيقة عبر مقابلتنا الصحافية هذه. لقد اقحمت جولدبرج نفسها كوكيلة لي. انها تهتم كثيراً بالمال، وانا لست كذلك. لقد رفضت عروضا تدر علي الكثير من المال، ربما ملايين الدولارات. وللامانة فانني أشعر بان ما فعلته كان شيئاً جيداً».

قلت لها ان وجهة نظر مونيكا لوينسكي مختلفة تماماً حول هذا الموضوع، فاجابت:

«يجب على مونيكا ان تشكرني، فعندما التقت بي كانت تمر بحالة صعبة. كانت منفعلة وتفكر في الانتحار. أعتقد ان والدتها علمتها كيف تقوم بكل تلك الأشياء الجنسية. كانت والدتها وراء كل شيء، كان لديها ترتيباتها الخاصة! عندما كنت أعمل في البيت الأبيض كان كلينتون مهتماً بي بدرجة أكثر (حينها كنت رشيقة اكثر مما انا عليه اليوم)، ولذلك صدر قرار نقلي الى البنتاجون».

قاطعتها قائلاً: تماماً كما حدث لمونيكا..

فقالت: «حسناً، لم يكن الأمر بنفس الطريقة، اعتقد ان مونيكا وجدت عندي ما يشبه حنان الأم. لقد لاحظت طريقة معاملتي لابني وابنتي. وكيف ان علاقتنا حميمة جداً».

كانت ليندا، التي بدت اكثر رشاقة وحيوية من صورها الفوتوغرافية الأخيرة التي انتشرت بين الناس، قد حدثتني عن المسكينة مونيكا لوينسكي التي ازداد وزنها مؤخراً. وقالت: «عندما شاهدت مونيكا خلال ظهورها امام هيئة المحلفين القضائية المستقلة وهي تدلي بشهادتها، كنت سعيدة لأنها خففت من وزنها. أما الآن، يا لها من فتاة مسكينة، ومع ذلك فهي في الواقع، وبالرغم من مشكلة الوزن، جميلة فلديها شعر جميل وبشرة ناعمة».

وجواباً على سؤالي حول عملها في البيت الأبيض قالت ليندا:

- «حسناً، كان العمل في البيت الأبيض حلمي، لقد أحببت العمل هناك وكنت أجيده جداً.. ثم تغير كل شيء مع كلينتون».

قلت لها: ربما لأنك جمهورية - من انصار الحزب الجمهوري؟

فاجابت: كلا، لست كذلك. فانا مسجلة كناخبة مستقلة.

سألتها فيما اذا لم تدرك انذاك كيف ستتغير حياتها بعدما اجرت تلك المكالمة الهاتفية الخطيرة مع كنيث ستار؟

قالت: كلا، من كان سيعرف ما سيحدث؟ فانا اديت واجبي فقط كمواطنة في الابلاغ عن (اقوال الرئيس ولوينسكي غير الصحيحة بشأن قضية باولا جونز).

لقد منحني ستار الحصانة مقابل «التسجيلات المزعومة» وهذا شأن فيدرالي. ولانني اعيش في ميريلاند، حيث يمنع القانون تسجيل المحادثات الهاتفية دون علم الطرفين فانهم يحاولون مقاضاتي وفقاً لهذا الأمر، وقد اتعرض للاعتقال في أي يوم.

قلت لها: لقد انبعت مؤخراً الأشرطة التي قمت بتسجيلها (مع لوينسكي)، الم تفكري في ان ذلك سيحدث في يوم ما؟

اجابت ليندا: «كلا، لم افكر اطلاقاً في حدوث كل ذلك، ثم انني لم اقرأ الصحف خلال الأيام القليلة الماضية، ولا اريد ان اسمع شيئاً عن هذه القضية.

أيام الهروب والاختفاء

وبينما كنا نتجول في انحاء واشنطن العاصمة، اشارت ليندا الى مبنى يبدو عليه القدم، وقالت: «اختبأت هنا لمدة شهر عندما بدأت القصة. انه مبنى قديم الطراز يضم اجنحة للايجار. لقد استخدمت شعراً مستعاراً أسود اللون خلال تحركاتي.. نعم فعندي ثلاث باروكات سوداء».

عدت مرة أخرى الى سؤالها عن كيفية بدء قصتها مع البيت الأبيض، فقالت: «كنت صديقة لفينسنت فوستر (مستشار الرئيس كلينتون الذي انتحر)، وكنت معجبة جداً به، كنت قد قابلته قبل ان يعثر عليه ميتاً. هل تعرفين ماذا كان يأكل؟ شطيرة تشيزبرجر. (هامبورجر مع جبن). لقد ازعجني كيف ان شخصاً محبطاً ينوي الانتحار قد يفكر في الطعام، ومن بين جميع اصنافه هذه الشطيرة».

قلت لها: إذن فانت تعتقدين بوجود لغز في وفاة فنسنت وان الحادث ليس مجرد انتحار؟

اجابت: لا أعرف ماذا اقول.. انه شعوري المتشائم اضافة الى اشياء أخرى، متعلقة بالسفر او بالملفات ومونيكا. لم يكن الأمر كله حول الجنس او مونيكا، لكن بعض الفضائح التي لها علاقة بكلينتون، لم اشعر بالارتياح لذلك، وكنت صريحة جداً بشأنه.

سألتها عن الوقت الذي استغرق، بعد موت فينسيت، لكي ينقلوها من البيت الابيض الى البنتاجون، فأجابت: «حوالي سنة واحدة، وقد كانوا حذرين جداً بشأن هذه المسألة».

واضافت ليندا حين سألتها عما تتوقعه في المستقبل:

«انا مؤمنة جداً بالقضاء والقدر، لقد ذهبت الى عالم روحاني منذ اعوام عديدة، وقال لي بانني سأتورط في «مشكلة دولية»، وبان زوجي سيصبح «رديء السمعة»، تخيل «مشكلة دولية»، وأنظر ماذا حدث. انا واثقة من انهم سينجحون في فصلي من العمل. فانا اتقاضى 90 الف دولار سنوياً، لكنني ادفع الضرائب وأنفق على طفلين، اعيش بالكاد معتمدة على راتبي، لا ادري ماذا سأفعل، ربما ساعلن افلاسي». ثم قالت: تسألني عن حياتي الخاصة، ولكن عن اي حياة خاصة تتحدث، لقد افتقدتها منذ سنين، الآن انا مشهورة، من ذا الذي سيطلب «ليندا تريب»؟!».

ثم تحدثت ليندا عن خلفيتها العائلية قائلة:

«والدتي المانية تدعى بينسيب ووالدي ايطالي يدعى كاروتيروتو، وهكذا فانا نصف أيطالية ونصف المانية».

واضافت: ما فعلته لم يكن خطأ، وبامكاني ان افعل ذلك مرة أخرى، وعندما يحين الاوان ساوضح الحقيقة الكاملة التي لا يعرفها احد. لا تنسى ما يعتقده الناس بشأني. لا يمكن لاحد ان يقف ضد رجال البيت الأبيض ولا يستطيع أحد مقارعتهم، فكل هذه الحملة ضدي استهدفت تصويري كامرأة شريرة مؤذية. والان ألا تعرف انني، وكوني بدينة، قد ابدو كذلك؟ انا الآن انفذ برنامجاً غذائياً لتخفيف وزني. وقد فقدت العديد من الارطال، وخلال اربعة اسابيع سأنقص من وزني اكثر لأبدو مختلفة تماماً. وحينها لن تبدو على وجهي ملامح الشر. لن اقبل اداء الدور الذي رسموه لي ابداً، وخلال أسابيع قليلة سينتهي كل شيء.

تحتضن حجج أوقاف المدينة المقدسة والمدن الفلسطينية الأخرى

سجلات المحكمة الشرعية في مدينة القدس الأقدم في بلاد الشام

عمان: «الشرق الاوسط»

ادت عملية اقتحام مبنى المحكمة الشرعية في مدينة القدس اخيرا الى القاء الضوء على ما تحتويه هذه المحكمة من سجلات ثرية وتاريخية تعود الى العصر العثماني ووثائق قد تعود الى العصر المملوكي، وتعد سجلات المحكمة الشرعية التي وصلت الينا في بلاد الشام، وتحتضن هذه السجلات حجج اوقاف القدس ومدن فلسطين المختلفة التي تؤكد الحق العربي والاسلامي في هذه الديار، وقد اصبحت هذه السجلات مصدرا مهما لتاريخ القدس في العصر العثماني نظرا لاحتوائها على ادق تفاصيل الحياة اليومية في هذه المدينة منذ العام 936هـ /1529م.

عدد السجلات

يبلغ عدد السجلات الشرعية على اختلاف انواعها واحجامها اكثر من 670 سجلا، في حين احصى المرحوم كامل العسلي سنة 1982م هذه السجلات في كتابه «وثائق مقدسية تاريخية» فبلغت 616 سجلا، وصور مركز الوثائق والمخطوطات التابع للجامعة الاردنية في العام 1983م 626 سجلا من سجلات القدس الشرعية، ويذكر المؤرخ فهمي الانصاري الذي اطلع على احصائية بخط الشيخ امين الدنف في العام 1919م لهذه السجلات انها بلغت اذاك 343 سجلا، ويذكر السيد خضر سلامه في مقال له وجود نحو 150 سجل اضافي غير مصور يعود احداها الى العام 935 هـ 1528م.

وثائق الأوقاف الإسلامية التاريخية

تتنوع موضوعات السجلات الشرعية وفق احتياجات الحياة اليومية في مدينة القدس، وكان ابرز اشتمالاتها حجج الوقف والاملاك التي تبرهن على حقوق العرب والمسلمين في هذه الديار، ففيها وقفية الناصر صلاح الدين الايوبي التي جرى اعادة اسجالها في العصر العثماني، وفيها وقفية الامير تنكز الناصري نائب الشام، ووقفية خاصكي سلطان زوجة السلطان سليمان القانوني، ووقفية السلطان سليمان القانوني وغيرها من الاوقاف الاسلامية الخيرية، اضافة الى الاوقاف الذرية التي لها علاقة مباشرة بعائلات القدس وسكانها منذ مئات السنين.

وتتطرق السجلات الشرعية ايضا الى الاملاك، مثل حجج الشراء والبيع التي تذكر حدود العقار واشتمالاته ومرافقه وحالته المعمارية وملكياته السابقة اضافة الى حجج تفصيلية تتعلق بالموقوفات واستبدال العقارات وتحكير اوقافها وترميمها واحداث المباني الجديدة وتكاليف انشائها ونوع العملة المستعملة اناك واسماء السكان واصولهم الجغرافية وغير ذلك.

قضايا اجتماعية واقتصادية

وتشتمل السجلات الشرعية ايضا على عقود الزواج التي ترد فيها اسماء الزوج والزوجة وشاهدي الزواج والمهر المعجل والمؤجل اضافة الى سعر صرف العملة في العصر العثماني، واسعار البضائع مثل الفواكه والخضروات واللحوم وادوات البناء مثل الشيد والحجر والرمل، ناهيك عن قضايا الجرائم والضرب، واسماء الطوائف المهنية مثل اللحامين والنحاسين والفرانين والعطارين والمعماريين وغيرهم، ويوجد في السجلات الشرعية ايضا حجج تتعلق بفتاوى شيوخ الاسلام مثل خير الدين الرملي وحسن افندي الحسيني وعبد الرحيم القدسي وغيرهم، وحجج تتعلق بالارث وتثبيت حقوق الايتام والطلاق وشراء الدواب من الخيل والحمير والجمال والبغال.

وظائف الأوقاف والمسجد الأقصى

وتزخر السجلات الشرعية بالوظائف المتعلقة بالاوقاف الاسلامية منذ العصر الايوبي وحتى العصر العثماني، وتكون هذه الوظائف دينية واجتماعية وصدر بعضها عن السلطان العثماني وتصبح حقا مكتسبا، ومن هذه الوظائف ما يتعلق باوقاف المسجد الاقصى وقبة الصخرة، حيث يعمل عدد من الموظفين في خدمة المسجد وتنظيف الارض وجمع الاموال واضاءة المسجد وغير ذلك، ويعمل آخرون في قراءة القرآن في الربعات الشريفة في المسجد الاقصى عن روح صاحب الوقف مثل ربعة السلطان سليمان وربعة السلطان مراد وربعة الامير محمد بن عباد وغيرها، وتتعلق وظائف اخرى باوقاف المدارس والزوايا والتكايا الايوبية والمملوكية والعثمانية في القدس مثل وظائف النظارة والتولية على وقفها، والخدمة والتنظيف وجمع الاموال المتعلقة بها، ومن بين هذه المؤسسات المدرسة الصلاحية والبيمارستان الصلاحي والمدرسة المنجكية والمدرسة المزهرية والمدرسة العثمانية وغير ذلك.

بتكلفة أكثر من أربعة ملايين ريال

الندوة العالمية تنفذ 58 مسجدا في 16 دولة

الرياض: من سعد السهيمي

تنفذ الندوة العالمية للشباب الاسلامي عددا من المساجد يصل الى ثمانية وخمسين مسجدا تبلغ تكلفتها 4,206,913 ريالا في عدد من الدول الآسيوية والافريقية والاوروبية، اعلن ذلك الامين العام المساعد للندوة الدكتور عبد الوهاب نور ولي، وقال ان هذه المساجد سيتم الانتهاء منها قريبا. واوضح ان هذه المساجد سيستفيد منها المسلمون في 16 دولة من دول العالم وذلك في اطار الجهود الدعوية التي تقوم بها الندوة في سبيل توعية المسلمين وتعريفهم بامور دينهم والنهوض بمستواهم الفكري والثقافي.

وابان أن المساجد متوزعة على كل من اندونيسيا بواقع تسعة مساجد بتكلفة 643,893 ريالا، وثلاثة مساجد بتكلفة 474,605 ريالات في روسيا، وخمسة مساجد بمبلغ 209,722 ريالا في السودان، وتسعة مساجد بمبلغ 230 الف ريال في كردستان (العراق)، واربعة مساجد بمبلغ 286,463 ريالا في السنغال، ومسجد واحد بمبلغ 140 الف ريال في غينيا، وتسعة مساجد بمبلغ 404,150 ريالا في بوركينا فاسو، وثلاثة مساجد بمبلغ 65 الف ريال في توجو، ومسجد واحدا بمبلغ 54 الف ريال في الكامرون، ومسجدين بمبلغ 70 الف ريال في موريتانيا، ومسجدين بمبلغ 250 الف ريال في نيجيريا، بالاضافة الى بناء مسجد بمبلغ 35 الف ريال في بورما، واكد الدكتور ولي أن بناء هذه المساجد يأتي لسد بعض من حاجة المسلمين في هذه الدول، لأن حاجة المسلمين لبناء المساجد والمدارس ملحة «وتحتاج منا جهودا مكثفة في جميع الاماكن التي يوجد فيها المسلمون، ونسأل الله التوفيق للمسلمين في كل مكان».

من قصص التراث

عندما ضرب الدهر ضرباته

قال أحمد بن إسماعيل بن علي:

كان أبي ومشايخ أهلي يجلسون مع أبي جعفر المنصور، وكان لحداثتنا يجلسون دون ذلك، وكان يتفقد من امورنا، ما كان يتفقده من امور ولده حتى يستقرئ لحدنا، ويسأله ما بلغ من القرن، وكنا نصل الغداة والعشي فنجلس في مجلسه حتى يخرج الينا.

وإنا صرنا في مجلسه ذات يوم كعادتنا، فجلسنا ننتظر خروجه إذ افاض ابي وعمومتي في استبطائه واستئثاره عليهم. فتطنبوا في ذلك، وكان الموكل بالباب - سليم الأسود - يرفع الستر اذا جاء، فحانت من سليم غفلة، وجاء ابو جعفر وهو يتسمع عليهم، ففهم ما هم فيه، ووثب سليم ليرفع الستر، فأمسك بيده ومنعه من رفعه حتى لستوعب سمعه جميع ما كانوا فيه.

فلما انقضى كلامهم أمر برفع الستر ودخل فقاموا له كنحو ما كانوا يفعلون! فقال: ما هذا؟ انما ينبغي ان تفعلوا هذا بحضرة العامة، لتشدوا بذلك سلطانكم، فأما مجالس الخلوة فنحن فيها اخوة.

ثم أمرهم بالجلوس، وأقبل عليهم، وقال: يا عمومتي، ويا اخوتي، قد سمعت ما كنتم فيه، وقولكم: استأثر علينا، ولعمري لقد كان ذلك، وما استئثاري عليكم إلا لكم، واشفاقاً من ذهاب سلطانكم، وزوال اموالكم، وانما ابكي لكم رقة عليكم، فكأني بالرجل منكم ومن ابنائكم، او من أبناء ابنائكم بين يدي الرجل من ولدي او ولد ولدي، ينتسب له، فلا يعرفه بل ولعله يبلغ علي بن عبد الله بن العباس؟ فذهبوا ليتكلموا، فقال: اقسمت عليكم لما سكتم، افيضوا بنا في غير هذا الحديث!

قال احمد: وضرب الدهر ضرباته، ومات المنصور، وولي المهدي ومات، وولي الهادي ثم مات، وولي الرشيد، وخرج الى الرقة، ونالتنا جفوة، ولزمني دين، فخرجت اليه، فكان أول ما لقيت، موكباً عظيماً، فقلت: ما هذا؟ فقيل لي: هذان وليا العهد: الأمين والمأمون.

فترجلت وسلمت عليهما، فقالا: من أنت؟

قلت: احمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، وبكيت؟

ثم قلت: دين لزمني! ليقودني الى الرشيد. ليسألني: وكم هو؟

قلت: عشرون ألف دينار!

فقال: يا غلام، احملها اليه الساعة، واجعل معها خمسة الاف دينار لحفظه الحديث عن المنصور، هل من حاجة لك غير ذلك؟

قلت: أودع امير المؤمنين، وانصرفت!

لو ملتم إلى دار نيروز

قال شبيب بن شيبة احد بلغاء العرب:

كنا وقوفاً بالمربد، وكان المربد مألف الاشراف، اذ أقبل ابن المقفع فبششنا به وبدأناه بالسلام، فرد علينا السلام ثم قال: لو ملتم الى دار نيروز وظلها الظليل، وسورها المديد، ونسيمها العجيب، فعودتم ابدانكم تمهيد الأرض وأرحتم دوابكم من جهد الثقل، فان الذي تطلبونه لم تفلتوه، ومهما قضى الله لكم من شيء تنالوه. فقبلنا وملنا، ولما استقر بنا المكان قال لنا، أي الأمم أعقل؟ فنظر بعضنا الى بعض! فقلنا لعله أراد أصله من فارس، فقلنا: فارس، فقال: ليسوا بذلك، انهم ملكوا كثيراً من الأرض، ووجدوا عظيماً من الملك، وغلبوا على كثير من الخلق، ولبث فيهم عقد الأمر، فما استنبطوا شيئاً بعقولهم، ولا ابتدعوا باقي حكم في نفوسهم.

قلنا: فالروم، قال: اصحاب صنعة، قلنا: فالصين. قال: اصحاب طرفة قلنا: فالهند، قال: اصحاب فلسفة، قلنا، فقل: قال: العرب!

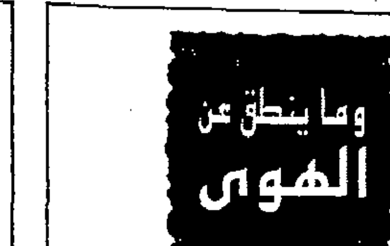
فضحكنا جميعاً، فقال اما اني ما أردت موافقتكم، ولكن إذ فاتني حظي من النسبة، فلا يفوتني حظي من المعرفة، ان العرب حكمت على غير مثال لها، ولا اثار اثرت، اصحاب إبل وغنم، وسكان شعر وادم، يجود احدهم بقوته، ويتفضل بمجهوده، ويشارك في ميسوره ومعسوره، ويصف الشيء بعقله فيكون قدوة، ويفعله فيصير حجة، ويحسن ما شاء فيحسن، ويقبح ما شاء فيقبح، ادبتهم أنفسهم، ورفعتهم هممهم، وأعلتهم قلوبهم والسنتهم، فلم يزل حباء الله فيهم، وحباؤهم في أنفسهم، حتى رفع لهم الفخر، وبلغ بهم اشرف الذكر، وختم ولهم بملكهم الدنيا على الدهر، وافتتح دينه وخلافته بهم الى الحشر على الخير فيهم ولهم، قال سبحانه وتعالى: «ان الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين».

فمن وضع حقهم خسر، ومن انكر فضلهم خصم، ودفع الحق باللسان اكبت للجنان.

الله القرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا
(٩) إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا (١٠)
الإنسان/ صدق الله العظيم



عن أبي هريرة، رضي الله عنه، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لولا ان أشق على أمتي - أو على الناس - لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة» متفق عليه.

رواه البخاري ومسلم وأخرجه أبو داود والترمذي والنسائي.



اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما يهون علينا مصيبات الدنيا ومتعنا باسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا.

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	5,14	6,37	12,07	3,16	5,38	7,08
المدينة المنورة	5,19	6,43	12,08	3,12	5,34	7,04
القدس الشريف	4,49	6,14	11,27	2,19	4,39	5,59
الرياض	4,50	6,15	11,39	2,43	5,05	6,35
القاهرة	4,56	6,26	11,41	2,37	4,56	6,17
الخرطوم	4,31	6,01	11,36	2,50	5,20	6,28
الرباط	5,34	7,05	12,19	3,01	5,24	6,52
تونس	5,35	7,06	12,13	2,46	5,08	6,37
الكويت	4,55	6,18	11,34	2,31	4,50	6,11
ابوظبي	5,28	6,48	12,16	3,20	5,37	7,07
المنامة	4,45	6,14	11,30	2,27	4,46	6,16
الدوحة	4,27	5,57	11,23	2,27	4,44	6,14
مسقط	5,05	6,25	11,58	3,09	5,24	6,49
بيروت	4:36	6:10	11:24	2:17	4.37	6.01

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
صنعاء	4,56	6,06	12,02	3,02	5,35	6,35
عمان	4,47	6,12	11,22	2,14	4,33	5,58
بغداد	5,09	6,39	11,56	2,30	5,00	6,20
اسطنبول	6,24	8,00	12,52	3,22	5,43	7,13
نيقوسيا	4,00	6,38	11,34	2,19	4,39	6,02
اثينا	5,42	7,12	12,12	2,51	5,11	6,37
لندن	6,02	7,32	11,48	2,04	4,04	5,34
باريس	6,25	8,10	12,39	2,44	5,05	6,45
نيس	6,23	7,35	12,22	2,40	5,03	6,11
روما	5,31	7,08	11,58	2,25	4,46	6,18
بروكسل	6,25	8,10	12,30	2,28	4,49	6,30
مدريد	6,34	8,09	1,03	3,34	5,55	7,24
جينيف	7,03	8,46	1,23	3,37	6,59	7,36
فيينا	5,27	7,12	11,42	1,50	4,11	5,50
برلين	5,52	7,41	11,54	1,45	4,06	4,49
فرانكفورت	6,03	7,50	12,12	2,12	4,35	6,15
ستوكهولم	6,01	7,59	11,36	12,53	4,11	5,02
كوبنهاجن	6,07	7,59	11,58	1,43	3,54	5,41
امستردام	6,25	8,14	12,28	2,19	4,41	6,24
نيويورك	5,16	6,51	11,44	2,14	4,35	6,05
واشنطن	5,26	6,59	11,56	2,32	4.52	6,19

روبوتات ورافعات ومختبرات أوروبية وكندية ويابانية لتشييد المحطة الفضائية الدولية

هولندا: من تود هالفورسن *

يعمل مهندسو مركز تكنولوجيا ابحاث الفضاء الأوروبي في هولندا لبناء مختبر صغير خاص بالمحطة الفضائية الدولية وهذا المختبر الذي بحجم نصف بيت متحركه يعتبر الاصغر من بين مختبرات الأبحاث الستة التي ستشكل القلب العلمي للمشروع الدولي. لكن تصاميمه الفنية ومحتوياته الداخلية المتطورة رغم صغر حجمه تؤهله لاجراء اعداد من الابحاث العلمية توازي ما تنجزه اكبر المختبرات الفضائية الاميركية أو الروسية. وبذلك فان المشاركة الأوروبية والكندية واليابانية في المحطة الدولية ستكون اكبر في ادائها عن مظهرها.

مساهمة مهمة

بين الان تركيتل مدير وكالة الفضاء الأوروبية ان مشاركة اوروبا في بناء المحطة الفضائية الدولية هي الاصغر، لكنها دون شك ذات موقع لا يقل اهمية في تنفيذ المشروع عن الولايات المتحدة وروسيا الدولتين الرائدتين في عالم الفضاء ومشاريعه الضخمة. وهذه المساهمة ستغطي الكثير من برامج الابحاث في خطوة لابراز الدور الأوروبي في حالة استمرار تلكؤ الشريك الروسي في التزاماته المالية تجاه مراحل المشروع.

وعرض الجانب الكندي اخيرا مشاركته بتجهيز المشروع برافعات انشائية تستخدم في تركيب وصيانة المحطة الفضائية وقد خصص مبلغ 500 مليون دولار لتركيب انرع آلية «روبوتية» لبناء المجمع الواسع والمنتشر في اتجاهات مختلفة، حيث تتفاخر كندا بهذه المساهمة لتعذر انشاء المحطة الفضائية بدونها.

وبذلك يتضح ان تكاليف هذه المحطة الفضائية الدولية التي تصل الى 50 مليار دولار ستتوزع بين ثلاثة قطاعات وهي الانشاء والأبحاث، واعادة التجهيز، اضافة الى مساهمة الشريك الاصغر بقدراته المؤثرة.

مراحل البناء

من المؤمل ان تباشر الصواريخ الروسية مع المكوك الفضائي بنقل اجزاء المشروع المكون من 100 قطعة الى موقع الانشاء على ارتفاع 250 ميلا فوق سطح الارض، ليقوم ملاحو ورواد الفضاء بالخروج الى الفضاء لتركيب هذه القطع مع بعضها مستعينين بالذراع الآلي الكندي المعروف بـ«نظام الخدمات الآلية الكندية».

ويتكون هذا النظام من ذراع طولها 58 قدما لرفع مختبرات المحطة الثقيلة او الالواح الشمسية الضخمة، اضافة الى الهيكل الحديدي البالغ طوله 316 قدما، والذي يشكل العمود الفقري للمحطة الفضائية. وهناك ذراعان آخران ايضا اصغر حجما يعملان ميكانيكيا سيستخدمان لربط الخطوط الكهربائية والتأسيسات المائية التي ستمتد بين وحدات المحطة.

يتطلب العمل خفة ومرونة في الحركة اثناء استخدام معدات العمل، حيث يتم العمل احيانا بتشغيل الانرع الميكانيكية في مسيرات فضائية لرواد الفضاء لا تخلو من المخاطر. وعموما فان الذراع الآلي الطويل مع الذراعين الصغيرين الآخرين سيتم توجيههما عن بعد بتقنيات التحكم من بعد بواسطة الملاحين الموجودين داخل وحدات المحطة، حيث سيتم الانتقال عبر هيكل المحطة المعدني بنفس اسلوب عربات سكة الحديد، بفضل الرافعات الكندية التي ستؤمن ذلك بكفاءة واقتدار.

وبما ان موقع العمل كبير فمن المتعذر على رواد الفضاء الذين يديرون الانرع الآلية والميكانيكية من السيطرة على حركة الموقع، لذلك تم تركيب كاميرات على هذه الانرع لتمكين العاملين من اداء مهامهم بامان.

أجزاء المحطة

وتقوم وكالة الفضاء اليابانية والاوروبية ببناء انرع روبوتية اخرى للمساعدة في الأعمال الانشائية للمحطة الدولية، فهناك ذراع اوروبي بطول 33 قدما سيقوم بربط اجزاء محطة الطاقة الروسية، وفي نفس الوقت سيقوم الذراعان اليابانيان بخدمات جليلة للتجارب العلمية خارج المختبرات الوطنية، وبذلك فان هذه الانرع ستكلف بالمهمات الشاقة ليتفرغ الكادر الفني للتجارب العلمية فاذا كلف ملاحو الفضاء ببذل جهودهم ووقتهم في بناء وادامة المحطة الكونية فانهم سيخسرون فرصا كبيرة يمكن استغلالها في الأبحاث والدراسات العلمية اثناء عملية الانشاء. ومن هنا تبرز اهمية الذراع الروبوتية في تمكين العلماء ورواد الفضاء في التركيز على الأبحاث العلمية خاصة اذا علمنا ان 900 عالم أعدوا جدولا مثقلا بالأبحاث على متن المحطة مما يستوجب قضاء وقت كبير للالتزام بهذه النشاطات العلمية.

ان الشكوك التي تحيط بقدرة روسيا في الالتزام بتعهداتها تجعل تحقيق انجاز المحطة هدفا يمكن الوصول اليه بشق الأنفس. فالمحطة الكونية عند انجازها ستتكون من ستة مختبرات، واحدة اميركية وأخرى اوروبية ويابانية اضافة الى اثنين من روسيا. اما المختبر السادس فتم انشاؤه في اليابان لصالح وكالة ناسا الأميركية، والذي سيمكن العلماء من معرفة اسرار الجاذبية على الارض والقمر والمريخ.

ويتحمس العلماء للاسراع في اطلاق مختبراتهم الى الفضاء حيث تم تقديم 208 عروض للأبحاث بكلفة 3,1 مليار دولار لاجراء الاختبارات العلمية ضمن هذه المختبرات المعلقة في اعالي الفضاء. وهذا العدد من الابحاث يمثل اربعة امثال ما يمكن انجازه في السنة الأولى مما يستوجب تكثيف الجهود في المراحل اللاحقة لمواكبة برامج الابحاث.

* خدمة «يو إس ايه توداي» خاص بـ«الشرق الأوسط»

المحطة الفضائية الدولية: المراحل الأولى

1 نوفمبر 1998
إطلاق وحدة «زاريا» بصاروخ بروتون الروسي

2 ديسمبر 1998
عقدة التوصيل التي ينقلها المكوك الفضائي الأميركي

3 صيف 1999
وحدة الخدمة تنقلها روسيا

4 نهاية 1999
معدات وهوائيات ينقلها المكوك الفضائي

5 بداية 2000
أول طاقم يصل إلى مركبة سويوز الروسية لاختيار الوحدات ولعمليات الإنشاء.

أ ف ب «الشرق الأوسط»

شابة يابانية تعرض نظاما خاصا للمعوقين لاستخدام سيارة «العناية بحياتي» MY LIFE CARE CAR والذي يسمح لهم بالدخول نحو مقعد السائق وقيادتها دون تركهم لمقعدهم المتحرك. وقد صنعت السيارة في معامل شركة تويوتا (أ ب)

أسرع 50 مرة من أي نظام كومبيوتري آخر

«ديملر كرايسلر» تطرح كومبيوترا يرى ولا يحسب

كولون: من ماجد الخطيب

اعلنت شركة ديملر كرايسلر الألمانية الشهيرة عن وضعها لنظام كومبيوتري لمراقبة حوادث الطرق تحت تصرف سائقي السيارات عموماً في اوروبا وتحت تصرف سائقي سيارات مرسيدس على وجه الخصوص. وذكر الناطق الرسمي باسم القسم التكنولوجي في عملاق الصناعة الألمانية ان طاقم علماء ديملر بنز توصلوا الى نظام كومبيوتري غير مألوف للتعامل مع المعطيات والنصوص سيساعد سائقي السيارات في تجنب معظم حوادث الطرق. وأعلن عن اكتشاف النظام الجديد في مؤتمر دولي عقدته ديملر بنز في شتوتغارت تحت شعار «نحو سيارة ذكية»، وشارك فيه اكثر من 200 مخترع وعالم من كل انحاء العالم.

عين إلكترونية

واطلق العلماء على النظام الجديد اسم Hyper Muta-tion Network وهو نظام يجعل الكومبيوتر يرى بواسطة عين (كاميرا) خارجية لكنه لا يحسب كما هو الحال مع الحواسيب الأخرى. فالنظام بمكونيه الكاميرا والكومبيوتر يفعل فعل العين والدماغ في عملية التعرف على المحيط الخارجي عند الانسان. إلا ان ميزة النظام عن عمل دماغ الانسان هو انه ينظم ردود فعل السيارة أسرع مما تنظمها ايعازات الدماغ الى اطراف الانسان القابضة على المقود والدواسات. فهو يقدم اضمن الحلول التي تفوق قدرات الانسان الحسية وردود فعله للسائق.

وقد تم تجريب النظام في المنعطفات على وجه الخصوص حيث اثبت فعالية عالية على تشخيص الأفراد والسيارات والدراجات، التي تظهر فجاة في المنعطفات فيضغط اوتوماتيكياً على الفرامل بسرعة تفوق رد فعل قدم الانسان وتظهر المعطيات امام السائق على جانب شاشة الكومبيوتر بشكل صور لا تنقطع تلتقطها عدسة الكاميرا. ويتولى النظام عملية مزج المعلومات وترشيحها ومن ثم ارسال الايعاز المناسب في الحالات المباغتة والخطرة.

ويعمل النظام بواسطة انتيل بنتيوم، ويجمع 6 ملايين نقطة صورة في الثانية مما يعني انه قادر على التعرف على المشاكل في الزمن الواقعي، والتجاوب معها قبل فوات الأوان.

واضاف الناطق ان الكومبيوتر الرائي اسرع 50 مرة من أي نظام «تقليدي آخر» ويستخدم في عمله مساحة خزن تقل 2000 مرة عن مساحات الخزن المستخدمة في الكومبيوترات الاعتيادية، والمهم ايضاً في النظام الجديد انه يستخدم السوفت وير المطروحة في السوق ويقل بذلك كلفة استخدامه من قبل المستهلك.

عالم أميركي: أبحاث استنساخ البشر تنطلق بسرعة ويستحيل وقفها

هيوستن: من فضل سالم

قال رئيس اللجنة الأميركية لأخلاقيات الأبحاث الحيوية إنه سيكون من الصعب جداً، أو ربما من المستحيل، محاولة وقف التجارب الهادفة إلى استنساخ البشر وتزامنت تصريحات الاستاذ هارولد شابيرو رئيس جامعة برينستون العريقة، مع اجتماع عقدته اللجنة الأسبوع الماضي في مدينة ميامي بولاية فلوريدا لبحث طلب عاجل من الرئيس بيل كلينتون بوقف فوري للتجارب في هذا الشأن وتقول مصادر علمية مطلعة إن الطلب الذي تقدم به الرئيس الأميركي جاء في أعقاب ورود تقارير عن ان التجربة الأولى في مجال الاستنساخ البشري بدأت بالفعل وذلك من خلال إتحاد حامض «دي. ان. إيه» بشري مع بويضات أخذت من بقرة.

وعبر الرئيس الأميركي في طلبه عن انزعاجه من سماع أخبار عن تجارب لمزج البشر مع الحيوانات.

وتقول صحيفة «نايت رايدر» التي نشرت تقريراً مطولاً بهذا الشأن ان الطلب العاجل من جانب الرئيس كلينتون، يعكس مثل تصريحات شابيرو، ما يمكن أن نطلق عليه وصف «أزمة غير عادية» تواجهها المجتمعات المتقدمة بين الداعين إلى ضرورة التزام معايير أخلاقية في المجال العلمي، وأولئك المطالبين بالحرية التي لا حدود لها في كل المجالات، بما فيها العلمية.

وتضيف الصحيفة ان أعضاء الفريق الأول يتساءلون عن جدوى استنساخ البشر وماذا يمكن أن يعني مزج البشر مع مخلوقات أخرى.

الاستاذ جلين ماك جي الاستاذ في جامعة بنسلفانيا يتساءل في هذا الصدد فيقول: «أين هي الحدود التي يجب أن نلتزم بعدم تخطيها، وإلى أي مدى يمكن أن يأخذنا هذا الطريق؟». ويضيف قائلاً: «إنها ابحاث حيوية بهيمية ووحشية. إنك تعرف فيها ماذا يمكن فعله، ومع ذلك فانت تقدم على فعله» واعتماداً على تقارير علمية وطبية نشرت في الأسابيع الأخيرة عن إمكانية استخلاص حامض «دي. إن. إيه» من سيدة وزرعه في بويضة مأخوذة من سيدة أخرى، ومن ثم عزل هذه البويضة لتنمو وتتطور لتكوين اي نوع من الخلايا أو الأنسجة البشرية، فإن العديد من العلماء والمدافعين عن أخلاقيات العلم يعتقدون أن نجاح التجارب لاستنساخ البشر بات قاب قوسين أو أدنى.

ويقول شابيرو «ان السرعة الهائلة التي تحققها هذه التكنولوجيا تجعلنا واثقين من صعوبة، إن لم تكن استحالة، أية محاولة لوقف ما يجري في هذا الشأن، حتى لو كنا نعارض هذا التوجه».

أما لي سيلفر استاذ علم الجينات في جامعة برينستون، فيقول إن علم الاستنساخ ينطلق بسرعة الضوء لأنه، مثل أبحاث الخصوبة، مدفوع بالطلب الهائل عليه من قبل أولئك الراغبين في صرف مبالغ كبيرة على أمل إطالة حياتهم من خلال زراعة اعضاء جديدة في أجسادهم.

وفي الوقت الذي يقول فيه سيلفر إن الإمكانية الطبية والعلمية متوافرة الآن لاستنساخ البشر، فإنه يعرب عن الاعتقاد بان التجارب الفعلية سوف تتأخر عدة سنوات بسبب المخاطر غير المعروفة التي يمكن أن تنتج عن مثل هذه التجارب بالنسبة لأطفال الاستنساخ، وما يمكن أن يحدث على الصعيد القضائي والدعاوى المتوقعة أيضاً.

وكانت اللجنة الأميركية لأخلاقيات الأبحاث الحيوية قد أصدرت في شهر يونيو (حزيران) الماضي تقريراً «مطولاً» عن الاستنساخ، طالبت فيه بمنع أبحاث وتجارب الاستنساخ بكل أنواعها وأشكالها، وكذلك منع دفع أية مخصصات مالية للهيئات والمؤسسات العاملة في مجال الاستنساخ. لكن من الواضح أن الكونغرس الأميركي غير متحمس للموافقة على هذين الطلبين، إذ ان الكثيرين يرون أن الموافقة تضع قيوداً غير دستورية على حرية العلماء.

وتقول مصادر مطلعة إن القوانين تمنع استخدام الأموال الاتحادية لتمويل مثل هذه الأبحاث، لكن هذه القوانين لا تستطيع ان تمنع الشركات الخاصة من الاستثمار في أبحاث الاستنساخ.

مايكروسوفت تطرح منتجات وخدمات لمعالجة علة القرن في الكومبيوتر

واشنطن: «الشرق الاوسط»

اعلنت شركة «مايكروسوفت» العملاقة للبرامج الالكترونية عن خطة استراتيجية لمعالجة «علة القرن» وهي مشكلة عدم تعرف الكومبيوترات على العام 2000. وسوف تعلن الشركة ملامح خططها منتصف الشهر المقبل، فيما تطرح منتجاتها وخدماتها لحل المشكلة في الفصل الاول من العام المقبل.

وتشمل المنتجات والخدمات ادوات لضبط الكومبيوترات على ست مستويات تغطي المعدات الكومبيوترية، ونظم الادارة والتشغيل والتطبيقات والوثائق والرموز الشخصية وتقنيات ادخال المعلومات.

وقد اشارت مصادر الشركة الى ان ادوات مايكروسوفت لعام 2000 طورت داخل الشركة وبمساعدة شركات اخرى. وستشمل الخدمات المقترحة عقد الندوات بداية العام المقبل وتقديم المشورات.

وقال محللون اميركيون ان الخطة التي تقدمها مايكروسوفت ستكون شاملة، الا انهم تساءلوا عن توقيت اعلانها خصوصاً ان العالم يشهد سباقاً متواصلاً لحل علة القرن، وان الشركات الكبرى كانت تنتظر الحلول في وقت سابق. يضاف الى ذلك ان بداية العام المقبل لن تساعد الكثير من الشركات على تخطي الأزمة بسرعة فيما بدأت شركات اخرى اعمالاً مبكرة لحل المشكلة.

وسوف يتواءم وقت طرح الادوات الجديدة مع طرح مايكروسوفت قريبا لنظام «سيستمز مانيجمنت سيرفر 2,0» (خادم ادارة النظم) الذي يحتوي على ادوات لعلاج علة القرن ويقوم بالتدقيق في كل البرامج الموضوعة في الكومبيوتر.





100 سنة متوسط عمر الرجل و103 للمرأة عام 2080

هيوستن: من فضل سالم

قال خبير اميركي في تعداد السكان ان متوسط العمر في الولايات المتحدة سوف يرتفع في عام 2080 الى 100 عام للرجل و103 اعوام للمرأة.

ونقلت صحيفة «لوس انجليس تايمز» عن البروفسور كين مانتون من جامعة «ديوك» ان اكثر من مائة الف اميركي ستكون اعمارهم فوق المائة في مطلع القرن الحادي والعشرين، اي بعد اربعة عشر شهرا من الآن. وان العدد سوف يرتفع الى مليون في عام 2050.

واعاد مانتون الى الاذهان ان عدد الاميركيين الذين تجاوزوا المائة في عام 1990 كان 36,808 اشخاص فقط.

واضاف قائلا ان طفلا واحدا من بين كل خمسمائة ولدوا في مطلع القرن العشرين، كانت امامه فرصة للعيش حتى سن المائة.. أما الآن، فقد ارتفعت النسبة لتصبح واحدا من بين كل ثمانين طفلا.

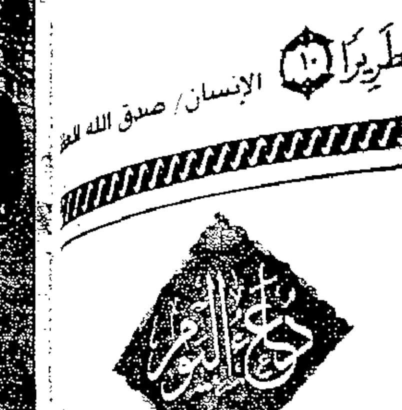
وقال ان لعامل الوراثة تأثيرا في مسألة السن، لكن هذا التأثير تتراوح نسبته ما بين 15 و20 في المائة فقط.

طائرة تابعة لناسا تسجل رقما قياسيا جديدا في الارتفاع

واشنطن - أ ف ب: حققت طائرة تابعة لوكالة الفضاء الاميركية (ناسا)، هي نسخة معدلة عن طائرة التجسس «يو - 2»، رقما قياسيا جديدا في الارتفاع للطائرات المتوسطة الحجم بوصولها الى علو 20 الفا و818 مترا.

واعلنت ناسا أمس الأحد ان الطائرة «اي ار - 2» سجلت هذا الرقم، الذي يوازي ضعف الارتفاع الذي تصل اليه الطائرات التجارية، يوم الخميس الماضي خلال مهمة علمية لقياس مكونات الجو مثل الماء والأوزون.

وكان الرقم القياسي السابق البالغ 18 الفا و939 مترا سجل في طائرة كندية من طراز «بي - 42» في عام 1989.



بشار عبد الله إلى الهلال معار مقابل 100 ألف دولار

اتحاد جدة يبحث في سرية ضم نجم الكويت بدر حجي

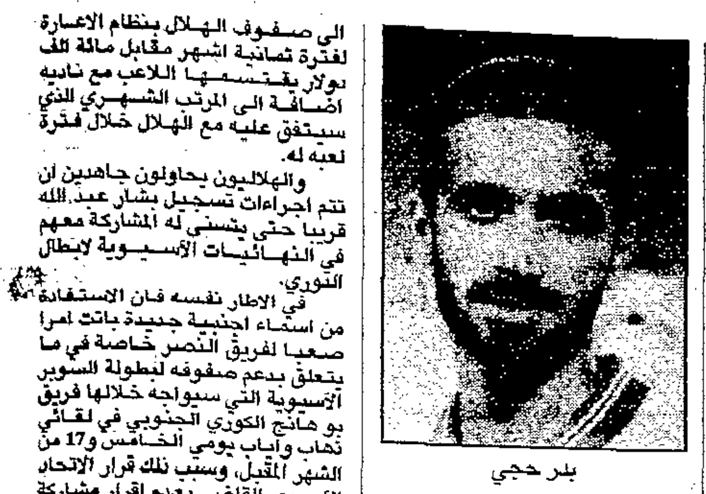
الرياض: من مساعد العصيمي

تشير مصادر «الشرق الأوسط» الى مفاوضات بدر حجي صانع العاب منتخب الكويت وفريق كاظمة وافضل لاعب في دورة الخليج الاخيرة مع فريقي مدينة جدة السعودية الاهلي والاتحاد وصلت الى مرحلة متقدمة وان كانت الظواهر تؤكد ان الاتحاد هو الاقرب للفوز بهذه الصفقة.

وكان الاتحاد قد ابدى حاجته لصانع العاب مهاجم بعد استياء مسؤوليه من الحالة الفنية الضعيفة للاعبهم (الهولندي) روب فيتشيه الذي ينوي الجهاز الفني استبداله خلال فترة التسجيل الثانية، اضافة الى المهاجم الانجليزي داليان.

وكان بدر حجي قد قدم عروضا كبيرة في دورة الخليج الاخيرة في البحرين ونال لقب افضل لاعب وفق اتفاق نقاد الكرة الخليجية بأن ليس هناك من يستحقها اكثر منه. ويبلغ حجي من العمر 32 عاما وقد اكد بعد دورة الخليج الاخيرة (في تصريح صحافي له) استمراره في الملاعب لفترة عامين فقط وهو يحظى باحترام كبير من قبل مسؤولي اتحاد كرة القدم الكويتي وادارة ناديه كاظمة لدماثة خلقه داخل وخارج الملعب. ومن ابرز مميزات حجي صناعة التمريرات الهجومية التي كثيرا ما تضع المهاجمين امام مرمى الخصوم، ورغم سنين عمره المتقدمة كلاعب كرة قدم الا ان تألقه لم يظهر الا مع المدرب (التشيكي) ميلان ماتشاله، مدرب المنتخب الحالي الذي كان يعني ايضا بتدريب فريق كاظمة، وهو الذي اكتشف موهبة حجي ووظفها جيدا لصالح الفريق والمنتخب.

واذا ما تم الاتفاق بين اتحاد جدة وبدر حجي فلن تتم مشاركة اللاعب الا بعد حوالي شهرين خلال فترة التسجيل الثانية التي حددها اتحاد الكرة السعودية.


بدر حجي

من جانب آخر اشارت مصادر في نادي الهلال السعودي الى انه تم الاتفاق مع نادي السالمية الكويتي بضم المهاجم الدولي بشار عبد الله الى صفوف الهلال بنظام الاعارة لفترة ثمانية اشهر مقابل مائة الف دولار يقتسمها اللاعب مع ناديه اضافة الى المرتب الشهري الذي سيتفق عليه مع الهلال خلال فترة لعبه له.

والهلاليون يحاولون جاهدين ان تتم اجراءات تسجيل بشار عبد الله قريبا حتى يتسنى له المشاركة معهم في النهائيات الآسيوية لابطال الدوري.

في الاطار نفسه فان الاستفادة من اسماء اجنبية جديدة باتت امرا صعبا لفريق النصر خاصة في ما يتعلق بدعم صفوفه لبطولة السوبر الآسيوية التي سيواجه خلالها فريق بو هانج الكوري الجنوبي في لقائي ذهاب واياب يومي الخامس و17 من الشهر المقبل، وسبب ذلك قرار الاتحاد الآسيوي القاضي بعدم اقرار مشاركة اي لاعب اجنبي بفترة زمنية تمتد لثلاثة اشهر قبل ربع النهائي او نصف النهائي لاي بطولة للفرق الآسيوية.

فاز على بريميرو الأنغولي 3 - 1 في ذهاب الدور النهائي

الترجي التونسي يقترب من كأس الكؤوس الأفريقية

تونس - ا ف ب: فاز الترجي التونسي على بريميرو دي لجوستو الانغولي 3 - 1 على ملعب المنزه في تونس امام 35 الف متفرج في جو ماطر ضمن ذهاب الدور النهائي من مسابقة كاس الكؤوس الافريقية لكرة القدم.

وسجل رياض الجعيدي والعيادي الحمروني (من ركلة جزاء) وسامي العروسي اهداف الترجي، بعد ان تقدم الخاسر بهدف لموينزا في الدقيقة الثانية. وتقام مباراة الاياب في لواندا بعد اسبوعين.

وخطا الترجي خطوة نحو تحقيق الانجاز الذي يتمثل بان يصبح اول فريق في تاريخ الكؤوس الافريقية يحرز الألقاب الاربعة في المسابقات الافريقية.

وكان الترجي قد احرز كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري عام 1994 على حساب الزمالك المصري، وكاس السوبر في العام ذاته على حساب موتيمبا بيمبي من زائير سابقا (جمهورية الكونغو الديمقراطية حاليا)، واخيرا كاس الاتحاد الافريقي على حساب بترو اتلتيكو الانغولي العام الماضي.

وفاجأ بريميرو دي لجوستو مضيفه بهدف مبكر سجله موينزا مستغلا تردد الدفاع التونسي، بيد ان الهدف لم ينل من عزيمة الفريق التونسي الذي ادرك التعادل بعد اربع دقائق فقط عن طريق رياض الجعيدي، قبل ان يضيف الحمروني من ركلة جزاء الهدف الثاني في نهاية الشوط الاول. وأكد العروسي الفوز بتسجيله الهدف الثالث اثر تمريرة من خالد بدرة.


حسان الجبيبي لاعب الترجي (يسار) يسيطر على الكرة في مواجهة رودريجيز لاعب بريميرو خلال لقاء الذهاب للدور النهائي (رويترز)

الاسكوتلندي ماكراي يتصدر اليوم الأول لرالي بريطانيا

لندن: «الشرق الأوسط»

تمكن الاسكوتلندي كولين ماكراي من تصدر اليوم الأول من سباق رالي بريطانيا الدولي المرحلة الأخيرة والحاسمة من مراحل بطولة العالم للراليات 1998، الذي انطلق امس وهو المرشح البارز لاحراز الفوز، علما بان الصراع على اللقب العالمي محصور بين الفنلندي تومي ماكينين سائق ميتسوبيشي لانسر، صاحب المركز العاشر، والاسباني كارلوس ساينز سائق تويوتا كورولا صاحب المركز الثاني. ولا تفصل بين الأول والعاشر إلا 19 ثانية فقط والفارق بين ساينز وماكينن 9 ثوان فقط وينكس ان مراحل اليوم الأول قصيرة ليتمكن الجمهور من متابعة احداثها عن كثب علما بان التنافس الفعلي سيبدأ اليوم.

وقبل بداية الرالي حصل السعودي عبد الله باخشب سائق فريق مارلبورو على شحنة معنوية كبيرة، اذ تأكد من احتلاله المركز الثالث على الأقل في الترتيب العام النهائي لمسابقة كأس الفرق، ذلك ان الفرق التي تتقدمه في الترتيب العام حاليا لن تحتسب نقاطها لأنها لم تشارك في سبع مراحل على الاقل كما تنص قوانين مسابقة كأس الفرق. وفي حال احتلال باخشب المركز الأول في بريطانيا سينهي الموسم في المركز الثاني ضمن الترتيب العام.

ويحتل باخشب المركز الثاني حاليا في كأس الفرق، ومن المتوقع ان يصعد الى المركز الأول اليوم لأن السيارة التي تتقدمه غير مزودة بدفع رباعي بخلاف سيارة باخشب.

فوز الأهلي وهزيمة الزمالك في الدوري المصري

القاهرة: «الشرق الأوسط»

وسع الاهلي الفارق بينه وبين غريمه الزمالك الى ست نقاط في صدارة الدوري المصري لكرة القدم بعد فوزه امس على اسوان 2/صفر بالقاهرة، وخسارة الزمالك امام القناة بهدف في الاسماعيلية ضمن المرحلة الرابعة عشرة للبطولة.

وعلى ملعب استاد هيئة قناة السويس تعرض الزمالك لثاني هزيمة له في الدوري امام القناة بهدف احرزه السيراليوني تشيرنو في الدقيقة 33 من الشوط الأول ليرتفع رصيد القناة الى 20 نقطة ويتقدم الى المركز الخامس ويبقى رصيد الزمالك كما هو 32 نقطة.

وفي استاد القاهرة استطاع فريق الاهلي المتصدر للدوري وباقتدار ان يهزم فريق اسوان القابع في مؤخرة الدوري منذ بداية الموسم 2/صفر، افتتح الاهداف لاعبه حسام حسن الذي رفع رصيده الى 13 هدفا هذا الموسم في الدقيقة 22 من الشوط الأول واختتمها محمد عمارة في الدقيقة 41 من الشوط الأول، ليصبح رصيد الاهلي 38 نقطة في المركز الاول واسوان 5 نقاط. وفي منتصف اللقاء صدرت موافقة المجلس الاعلى للشباب والرياضة على مطالب النادي الاهلي لاذاعة مبارياته فتم نقل وقائع الشوط الثاني على الهواء.

وفي بقية المباريات تعادل الشرقية مع الاسماعيلي بهدف لكل منهما، تقدم للشرقية ياسر محمد في الدقيقة 17 من الشوط الأول، وانقذ مجدي طلبة الاسماعيلي في الدقيقة 10 من الشوط الثاني ليصبح رصيد الشرقية 15 نقطة ويحتل المركز الـ12 والاسماعيلي 25 نقطة ويحتل المركز الثالث.

وفي المنصورة استطاع الدكتور محمد علي المدير الفني لفريقها ان يحفز لاعبيه ليحقق الفوز على الاتحاد 5/صفر. ، وبذلك يرتفع رصيد المنصورة الى 18 نقطة ليحتل المركز الخامس ويبقى رصيد الاتحاد 17 نقطة ويحتل المركز التاسع.

وفي الاسكندرية احرز المصري فوزا غاليا على الكروم 2/1 ليرفع رصيده الى 22 نقطة ويحتل المركز الرابع ويبقى رصيد الكروم 17 نقطة في المركز الثامن.

وفاز المقاولون العرب على بلدية المحلة 1/صفر ليرتفع رصيده الى 19 نقطة في المركز السادس ويبقى بلدية المحلة في المركز الـ13 برصيد 10 نقاط وتعادل المحلة ومزارع دينا بدون اهداف ليصبح رصيد المحلة 16 نقطة ويحتل المركز العاشر ودينا 15 نقطة ويحتل المركز الحادي عشر.

بطولتان عربيتان للشباب والناشئين تنطلقان قريبا

حياتو: مصر والمغرب ونيجيريا ستنضم إلى جنوب أفريقيا لاستضافة مونديال 2006

جدة: من عبد المجيد عبد الرؤوف

اعلن عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم بأن مصر والمغرب ونيجيريا سوف تقدم طلبات استضافة نهائيات كأس العالم 2006 بجانب دولة جنوب افريقيا التي تقدمت بالفعل بطلب ذلك. وقال حياتو على هامش البطولة العربية للاندية ابطال الدوري المقامة حاليا في جدة ان الاتحاد الافريقي لكرة القدم لن يتوانى في مساندة اي دولة بالقارة قادرة على استضافة المونديال وسوف يقدم كل ما لديه من دعم لاستضافة هذه البطولة العالمية بالقارة السمراء.

وعن اعتذارات الدول العربية الواقعة في القارة الافريقية عن المشاركة في البطولات العربية سواء على صعيد الفرق او المنتخبات بسبب مشاركتها في البطولات الافريقية قال حياتو: ان هذا امر مؤسف بالنسبة لنا كاتحاد قاري ويهمنا ان تشارك الدول العربية الافريقية في البطولات العربية وسوف نبحث هذ المشكلة مع الاتحاد العربي لننسق في مواعيد جدول البطولات حتى لا تتضارب وتحدث الاعتذارات. وفي سؤال عن الاتفاقية المبرمة بين السعودية ومصر في مجال كرة القدم قال انها ستعود بالنفع على الكرة الآسيوية والافريقية قبل السعودية والمصرية ونحن نشجع مثل هذه الاتفاقيات.

واكد حياتو بان بطولة كاس العالم المقبلة للشباب والتي ستنطلق في اول ابريل (نيسان) المقبل ستقام في دولة نيجيريا ولن يتم سحب البطولة لان الاتحاد النيجيري لكرة القدم وفر كل الامكانات الفنية والبشرية وقمت بنفسي بزيارة للمنشآت الرياضية ووجدتها باحسن حالة. كما ان الحكومة النيجيرية قامت بازالة جميع المعوقات التي تسببت في سحب البطولة السابقة حيث مهدت الطرق ووفرت الفنادق والاتصالات. وعن دور الاتحاد الافريقي في المحافظة على لاعبيه الموهوبين صغار السن الذين تحتفظ بهم الدول الاوروبية وتعطيهم الجنسيات من اجل اللعب لها قال حياتو: نحن ندرس هذا الامر بكل اهتمام وهي ظاهرة خطيرة ولكن لا نستطيع ان نحرم اللاعبين الشباب من بناء مستقبلهم ولكن سنعمل على حماية هوية هؤلاء اللاعبين الذين في النهاية هم ابناء القارة السمراء.

من ناحية اخرى قال عثمان السعد الامين العام لكرة القدم بأن المغرب تقدم بطلب اقامة اول بطولة عربية تحت سن 19 سنة عام 2000 وقد وافقت الامانة العامة للاتحاد العربي لكرة القدم حيث ستحل هذه البطولة محل كأس فلسطين، واشار السعد الى ان الاتحاد العربي يقوم بدراسة اقامة بطولة اخرى تحت 16 سنة سترى النور قريبا. وقال السعد ان بطولة الكرة الخماسية العربية ستقام بالقاهرة خلال الفترة من السابع حتى الرابع عشر من ديسمبر (كانون الأول) المقبل بالقاهرة، وستشارك فيها ثماني دول هي المغرب والسودان وليبيا والأردن وفلسطين والجزائر وموريتانيا بالاضافة الى مصر الدولة المضيفة.

واكد السعد ان الاتحاد العربي لكرة القدم لن يعاقب الاهلي المصري الذي انسحب من البطولة العربية الرابعة عشر للاندية ابطال الدوري وقال ان الانسحاب بسبب ظروف خاصة وقد قدرت الامانة العامة للاتحاد العربي هذه الظروف.

سلتيك يلحق برينجرز هزيمة تاريخية 1/5 في الدوري الأسكوتلندي

هرتا برلين يحقق مفاجأة ويهزم بايرن ميونيخ

لندن: «الشرق الأوسط» - أ ف ب

الحق هيرتا برلين الذي لعب بعشرة لاعبين اعتبارا من الدقيقة 58 الهزيمة ببايرن ميونيخ المتصدر بهدف نظيف سجله مايكل بريتز (68) ملحقا به الخسارة الثانية هذا الموسم في المرحلة الرابعة عشرة من بطولة المانيا لكرة القدم.

فعلى ملعب برلين الاولمبي وامام 75 الف متفرج، تأثر بايرن ميونيخ بغياب لاعب وسطه المتألق ستيفان ايفنبرج الموقوف مباراة واحدة، كما اراح المدرب اوتمار هيتسفيلد المهاجم البرازيلي جيوفاني اليبر الذي وصل من البرازيل قبل المباراة بساعات بعد ان خاض المباراة الودية ضد روسيا (1/5) الاربعاء الماضي.

وسحق باير ليفركوزن الثاني مضيفه بوخوم بخمسة اهداف لهدف. سجل للفائز بايتليخ في الدقيقة 15 وزيفكوفيتش (42) ورينك (61) والدنماركي هاينتسه (71) ونيكو كوفاك (78)، وللخاسر ريس (63).

ورفع ليفركوزن رصيده الى 29 نقطة بفارق نقطتين عن بايرن ميونيخ الذي يملك مباراة مؤجلة.

وتغلب كايزرسلاوترن على بوروسيا دورتموند بهدف سجله ماركو ريخ في الدقيقة 77. وتعادل شتوتجارت مع هانزا روستوك 1/1. سجل للاول ليستس (في الدقيقة 22)، وللثاني بريتكروتز (61). وتعادل نورمبرج مع فولفسبورج 1/1. سجل للاول سكوج (في الدقيقة 65)، وللثاني البولندي يوسكوفياك (86).

● الدوري الإيطالي: فشل روما في الانفراد بالصدارة مؤقتا بسقوطه في فخ التعادل على ارضه مع باري 1/1 في افتتاح المرحلة العاشرة من البطولة.

فعلى ملعب «اوليمبيكو» في العاصمة الايطالية، تقدم باري عبر مهاجمه الجنوب افريقي فيل ماسينجا الذي تابع كرة فشل حارس روما انطونيو كيميني في السيطرة عليها اثر تسديدة من السويدي ايكسل اوسمانوفسكي (في الدقيقة 76)، لكن روما الذي تغلب على يوفنتوس 2/صفر الاسبوع الماضي ادرك التعادل عن طريق فرانشيسكو توتي من ركلة جزاء اثر عرقلته داخل المنطقة من المدافع المغربي رشيد نكروز (83).

ورفع روما رصيده الى 18 نقطة وهو العدد ذاته الذي يملكه فيورنتينا المتصدر. وقاد السيراليوني محمد كالون فريقه كالياري الى الفوز على بارما اذ سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 77 رافعا رصيده الى 5 اهداف هذا الموسم. وتعادل بولونيا وبيروجيا 1/1. سجل للاول جوناثان بينوتو (في الدقيقة 44)، وللثاني الكرواتي ميلان رابايتش (37).

● الدوري الاسكوتلندي: الحق سلتيك الثالث بغريمه اللدود وجاره في المدينة جلاسجو رينجرز المتصدر هزيمة تاريخية 1/5 في لقاء القمة الذي اقيم بينهما مساء اول من امس في المرحلة الخامسة عشرة من البطولة.

ورفع سلتيك رصيده الى 23 نقطة بفارق 7 نقاط عن رينجرز واثنتين عن كيلمارنوك الثاني.

وتقدم سلتيك بهدف عن طريق لاعبه الجديد السلوفاكي لوبومير موراتشيك المنتقل اليه حديثا عن نيسبورج الالماني (12). ثم تبع ذلك طرد مدافع رينجرز، سكوت ويلسون، لارتكابه مخالفة من الخلف على موراتشيك بالذات لحظة التسجيل. فاكمل فريقه الدقائق الـ68 الاخيرة بعشرة افراد. واستغل سلتيك النقص العددي في صفوف منافسه فاضاف موراتشيك الهدف الثاني في مطلع الشوط الثاني، قبل ان يسجل السويدي هنريك لارسون ومارك بوركيل الاهداف الثلاثة الاخرى، في حين سجل الهولندي جيوفاني فان برونكهورست هدف الشرف لرينجرز.

وفي المباريات الاخرى، تغلب هارتس على دنفيرملين 2/1، وسان جونستون على ابردين 1/صفر، وتعادل كيلمارنوك مع مذرويل صفر/صفر.



تحت رعاية الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي

العرض الوطني للخيل العربية الأصيلة يبدأ اليوم في الرياض

الرياض: «الشرق الأوسط»

تحت رعاية الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ورئيس ادارة نادي الفروسية تبدأ في الرياض مساء اليوم اولى فعاليات العرض الوطني الثاني للخيل العربية الأصيلة الذي يستمر حتى يوم بعد غد. وجدير بالذكر ان اهم الاهداف الحيوية لمركز الخيل العربية الذي سيستقبل هذا الحدث هو القيام بدور السلطة الرسمية لتسجيل وفحص دماء الخيول والسيطرة على استيلادها في السعودية، وكان قد قام المركز في شهر ديسمبر (كانون الاول) من عام 1991 باصدار سجل الانساب الرسمي للخيل السعودية الذي تم اعتماده من قبل السلطة الدولية لتسجيل الخيول العربية المنظمة العالمية للحصان العربي، واحتوى على 913 راسا، والجزء الثاني 280 راسا، والجزء الثالث 296 راسا ويجري العمل حاليا على اعداد الجزء الرابع والذي يحتوي على 231 راسا وبذلك يصبح عدد الخيل المسجلة بالسعودية 1720 راسا، وبلغ عدد المربين اكثر من 140 مربيا، كما ان المركز هو الممثل الرسمي للسعودية لدى المنظمة العالمية للحصان العربي والمنظمات الدولية الاخرى.

من جهة اخرى فان عمليات التدريب التي تتم تحت اشراف المدرب والحكم الدولي «بروس ماكريا» قد اثمرت عن تخريج عدد من المدربين السعوديين الشباب، والبرامج الحالية قد صممت لتركز على مختلف اوجه الفروسية الاساسية، بما في ذلك الترويض والتدريب على الترسين والتطويع. ويقوم بدور المحكمين «الالمانيان» الدكتور هانس نجل والسيد نيكولاس جنج ومارك تريلا «بولندا»، وجميعهم اصحاب خبرة في نسب الخيول من خلال عملهم كاطباء بيطريين، فيما يراس لجنة مراقبة تطبيق القوانين «الفرنسي» جي دي فونتين.

الرائد يواجه التعاون في دوري الدرجة الأولى السعودي

الرياض: «الشرق الأوسط»

تحظى المواجهة الكروية التي تجري اليوم بين فريقي التعاون والرائد من مدينة بريدة التابعة لمنطقة القصيم (وسط السعودية) باهتمام اعلامي وجماهيري كبيرين رغم انها تضم فريقين من اندية الدرجة الاولى وفي جولتهما الدورية الثانية.

وسبب تلك الاهتمام الى الحماس الكبير والاثارة العالية التي تعودا على تقديمهما عبر تجاورهما في بريدة، ويضاف الى ذلك كله جماهيريتهما الكبيرة التي يضعها كثير من النقاد مباشرة بعد الفرق السعودية الممتازة الكبيرة كالهلال والاتحاد والنصر والاهلي، الامر الذي يجعل التوافد لمشاهدة هذا اللقاء مطلبا لكثيرين من خارج القصيم.

الملابسات والتحدي لهذه المباراة انطلقت مباشرة بعد مباراة الجولة الاولى لكليهما وفيها خرج التعاون منتصرا بفوز كاسح على ضيفه النهضة من الدمام قوامه (4/صفر) والرائد خرج بتعادل ثمين خارج ارضه مع الروضة من الاحساء (2/2)، ومن ذلك فقد اخذت تلك التصريحات التي تعني بمواجهتهما اليوم حيزا كبيرا في الصحافة المحلية وكانت اولى انطلاقتها من مدرب الرائد (البرازيلي) تشيدنا الذي قال ان لاعبي فريقي يفكرون كثيرا في لقائهم امام التعاون، ويبدو ان هذه المباراة تحفل بتنافس كبير، الفوز فيها يعطي دافعا لاستحقاقات تنافسية اكثر ولهذا الامر فقد اعددت مفاجأة كبيرة في اللقاء اجزم انها ستكون سببا في منح فريقي الفوز. ورغم التفاؤل في تصريح المدرب الرائدي الذي لم يمض على وجوده مع الفريق الا اقل من ثلاثة اسابيع فقد جاء الحديث الاكثر سخونة من رئيس الرائد ابراهيم الربدي الذي وصف فوز التعاون على فريقه بالوهم، مؤكدا ان فريقه مفضل للفوز لانه الاجدر والافضل. ولم يكتف رئيس الرائد بذلك بل وصف انتقال المدافع محمد السويلم (الذي سبق له تمثيل شباب السعودية دوليا وكذلك فريق اهلي جدة) من كشوفات الرائد بعد اسقاط اسمه الى كشوفات التعاون بالعملية غير المربحة للتعاون كون اللاعب (على حد قول الربدي) هابط المستوى ولم يعد لديه شيء يقدمه في الملاعب!

من جانب التعاون فقد اكتفى مسؤولوه وجهازه الفني باظهار التفاؤل ليس بالنتيجة الكبيرة التي حققها في مرمى النهضة بل من جهة عناصرية خصت عودة حارسهم الدولي السابق احمد ضاري للمشاركة وتقديمه مستوى متميزاً في المباراة في ظل ان التعاون قد خسر بطاقة التأهل الى الدرجة الممتازة في الموسم الماضي لأسباب كان اهمها غياب ضاري للاصابة وعدم قدرة بدلائه عن سد فراغه!

لاعبون أجانب للأندية الكويتية في الألعاب الجماعية

الكويت: من صلاح رشدي

اعلن نائب رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة للشؤون الرياضية طليان علي طليان ان الهيئة وافقت على مشاركة اللاعب الاجنبي في الالعاب الجماعية اسوة بقرارها السابق الذي سمح بعودة اللاعب الاجنبي لكرة القدم، وطبقته الاندية منذ ثلاث سنوات، واضاف طليان ان الاتحادات الرياضية طلبت الموافقة فقط على السماح للاندية باشراك لاعب اجنبي من اجل كسب الاحتكاك وارتفاع المستوى.

واوضح طليان بان الهيئة العامة للشباب والرياضة لن تتحمل اية نفقات مقابل التعاقد مع اللاعبين الاجانب للالعاب الجماعية وهي كرة السلة والطائرة واليد وان على الاندية التمويل الذاتي بخصوص جلب اللاعبين الاجانب.

وعن دعم الهيئة للاندية بخصوص اللاعبين الاجانب المحترفين قال طليان ان الهيئة ساهمت مع الاندية في اول موسم لعودة اللاعبين الاجانب بالرغم من عدم وجود ميزانية لهذا الدعم، وذلك من اجل تحقيق رغبات الاندية والمساهمة في الارتقاء بمستوى الكرة الكويتية. وان الاندية اعتبرت ذلك بمثابة دعم رسمي لجلب اللاعبين الاجانب، ولكن الحقيقة ان الدعم من الممكن ان يتوقف وان تتحمل الاندية وحدها جلب اللاعبين الاجانب حسب مصادر الدخل لدى كل ناد.

واكد طليان ان قلة الدعم الذي خصص في البداية لجلب اللاعبين الاجانب ساهم في احضار الاندية لعناصر مستواها الفني عادي لم تحقق الطموحات المرجوة وان الوقت قد حان للبحث عن مصادر اخرى لدعم الاندية والصرف على الرياضات الاخرى.

وعن الجديد في الهيئة العامة للشباب والرياضة بعد تولي طليان علي طليان منصبه الجديد قال انني لست بغريب على الهيئة واعرف كل ظروف الحركة الرياضية والاتحادات والاندية وانني سبق ان ترأست نادي التضامن الرياضي وتمكنت من الوصول بفريق الكرة الى نهائي كأس امير الكويت وان النظام الحالي فتح المجال للاندية بتحقيق رغباتها بعودة اللاعب الاجنبي للالعاب الجماعية دون تحمل الهيئة لاية نفقات واضاف ان الهيئة لديها ميزانية محدودة من الدولة للصرف على الرياضة ولا يمكن تخطيها على حساب انشطة اخرى. وعن توقعات طليان للكرة الكويتية في دورة الالعاب الآسيوية قال «ان فوز منتخب الكويت الوطني في «خليجي 14» حمل اللاعبين مسؤولية مضاعفة وضرورة الاستمرار بالمستوى المشرف الذي قدمه المنتخب في البطولة الاخيرة والاحتفاظ باللقب وحول قرار الهيئة العامة للشباب والرياضة بعودة اللاعب الاجنبي للالعاب الجماعية اشاد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة السلة الشيخ حمد السالم الحمود الصباح بهذا القرار وانه سيساهم في رفع مستوى كرة السلة الكويتية وزيادة حدة التنافس بين الاندية.

وقال رئيس الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة عيسى حمزة ان قرار الهيئة العامة للشباب والرياضة كان مطلبا هاماً للارتقاء بالالعاب الجماعية وقرار الهيئة صائب وسوف يساهم في رفع مستوى اللعبة.

اما رئيس الاتحاد الكويتي لكرة اليد العقيد ناصر صالح فقد ابدى عدم موافقته على قرار الهيئة وانه تأخر كثيراً. واضاف ان عدم تقديم دعم لجلب اللاعبين لن يفيد وان المطلوب تخصيص حوافز للاعبين المواطنين وتطبيق التفرغ او الاحتراف الكامل.

برامج الفضائيات العربية

شبكة الأخبار العربية
بتوقيت جرينتش

07,30 تلفزيون التسوق 08,00 أخبار 08,30 تلفزيون التسوق 09,00 أخبار 09,15 تلفزيون التسوق 09,20 تلفزيون العقارات العالمية 09,30 عالم من حولنا 10,00 اخبار 10,16 تلفزيون العقارات العالمية 10,30 العالم في مائة عام 11,00 اخبار 11,16 رحلة الى... 12,00 اخبار 12,16 رحلة الى... 13,00 اخبار 13,22 اقتصاد 13,30 رياضة 13,48 تلفزيون العقارات العالمية 14,00 اخبار 14,21 تلفزيون العقارات العالمية 14,30 عالم من حولنا 15,00 اخبار 15,26 اقتصاد 15,33 رياضة 15,41 العرب في عيون غربية 15,49 أقوال الصحف 16,00 اخبار 16,30 رحلة الى... 17,00 أخبار 17,17 اقتصاد 17,23 العرب في عيون غربية 17,31 رحلة الى... 18,00 اخبار 18,20 رياضة 18,30 شخصيات العصر 19,00 اخبار 19,12 قضايا عالمية 19,45 اقوال الصحف 19,55 برنامج ترويجي 20,00 اخبار 20,17 رياضة 20,25 العرب في عيون غربية 20,33 شخصيات العصر 21,00 أخبار 21,30 عالم من حولنا 22,00 أخبار 22,30 قضايا عالمية وأخبار على مدار الساعة حتى الصباح

LBCI
بتوقيت جرينتش

04,00 فيديو كليب عربي 05,00 الطباخ يان 05,30 كيف وليش 06,30 برامج الرياضة 08,30 نهاركم سعيد 11,30 ما إلك الا هيفا 12,00 موجز الاخبار 12,15 مسلسل روزا مدبلج 13,15 باب الحظ 14,45 كيف وليش 15,45 صار وقت النوم 16,00 فيلم اجنبي 18,00 الاخبار 18,45 نورس 20,00 طالبين القرب 21,00 سلسلة «ال ايه هيت» 22,00 برامج الرياضة 23,30 نادي النوادي 01,00 نهاركم سعيد

أوربت الاولى
بتوقيت جرينتش

00,00 فيلم قلوب العذارى (شادية/ كمال الشناوي) غنائي 02,15 فيلم نساء من ذهب (اجتماعي) 04,00 فيلم لاشين (حسن عزت/ نادية ناجي) اجتماعي 06,00 فيلم احترس نحن المجانين (سعيد صالح/صفاء أبو السعود) كوميدي 08,00 فيلم بيت القاضي (نور الشريف/شويكار) اجتماعي 10,00 فيلم العملة النادرة (محمود الجندي/نبيلة كرم) حركة 12,00 فيلم انت اللي قتلت بابايا (شويكار/فؤاد المهندس) كوميدي 16,00 فيلم حب لا يرى الشمس (محمود ياسين/نور الشريف) دراما 20,30 يوم خاص داوود عبد السيد (برنامج تكريم) فيلم أرض الأحلام (فاتن حمامة/ يحيى الفخراني) دراما 22,40 فيلم الجدعان الثلاثة (سمير غانم/حسين الشربيني) كوميدي

أوربت الثانية
بتوقيت جرينتش

09,30 برنامج وثائقي 10,00 مسلسل عربي 11,00 برنامج على الهواء ـ اعادة 12,30 منوعات غنائية 13,00 برنامج أناقة 13,30 برنامج بدون رقيب 15,30 مسلسل مدبلج 16,30 برنامج صالون 17,30 مسلسل عربي 18,30 برنامج على الهواء (مباشر) 20,00 برنامج جار القمر 23,00 برنامج أبعاد 00,00 تمثيلية عربية 01,00 سهرة غنائية 02,00 مسلسل عربي 03,00 برنامج أناقة 03,30 مسلسل عربي

أوربت الرياضية
بتوقيت جرينتش

00,00 المركز الرياضي العالمي 00,30 لخر اخبار كرة القدم الاميركية (مباشر) 01,00 دوري كرة القدم الاميركية :نيو اولينز سايتنس ـ سان فرانسيسكو 49 (مباشر) 04,30 المركز الرياضي: دوري كرة القدم الاميركية (مباشر) 05,30 الدوري الوطني الإنجليزي: ولفز هامبتون ـ برمنجهام سيتي 07,30 المركز الرياضي العالمي 08,00 مجلة تنس المحترفين 08,30 الدوري الاسباني (مباشر) 10,30 كرة القدم للشواطئ 11,00 كرة القدم الاميركية للجامعات 14,00 المركز الرياضي 15,00 دوري كرة القدم الاميركية: غرين باي بيكرز ـ مينسوت فايكنجز 18,00 الدوري الهولندي: PSV ـ أولتريخت 20,00 آخر اخبار كرة القدم الاميركية 20,30 دوري كرة القدم الاميركية : نيو أولينز سايتنس ـ سان فرانسيسكو 49

«أرض الأحلام» على أوربت الأولى

قناة الجزيرة
بتوقيت جرينتش

13,30 الاخبار 13,45 مرآة الصحافة 14,00 اشهر جرائم العصر 14,30 الاخبار 15,00 اخبار رياضية 15,15 صور 15,30 الاخبار 15,40 عالم الطبيعة 16,30 الاخبار 16,40 نشرة الجزيرة الاقتصادية 17,00 اخبار الرياضة 17,15 مرآة الصحافة 17,30 الاخبار 18,00 مراسلون 18,30 الاخبار 18,40 أكثر من رأي 19,30 الاخبار 19,45 نشرة الجزيرة الاقتصادية 20,00 اخبار الرياضة 20,30 حصاد اليوم 21,35 أعظم أحداث ومغامرات القرن 20 22,05 الشريعة والحياة (اعادة) 22,30 موجز الاخبار 23,30 الاخبار 23,40 الكون مع ستيفن هوكينغ 00,30 الاخبار 01,00 اخبار رياضية 01,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية 01,30 الاخبار 01,50 صور 02,00 مراسلون (اعادة) 02,30 الاخبار 02,45 برنامج وثائقي 03,00 اخبار الرياضة 3,30 الاخبار 04,15 صور 04,30 الاخبار 04,40 عالم الطبيعة (اعادة) 05,30 الاخبار 06,00 لخبار الرياضة 06,30 الجزيرة هذا الصباح

تلفزيون المستقبل
بتوقيت جرينتش

05,00 عالم الصباح 11,00 وبعد سهار 13,00 مسلسل عربي: ضمير أبلة حكمت 14,00 رسوم متحركة (ميكي ودونالد) 14,30 بانكرز (رسوم متحركة) 15,00 سوبر بوي 15,30 صغار كبار 16,00 مانتي (كوميدي) 16,30 بلوسوم (كوميدي) 17,00 مسلسل مكسيكي مدبلج: من يكشف السر 18,00 نشرة الاخبار 18,30 تليفان 19,30 كيك اوف 20,30 على مدار الساعة 21,30 مسلسل كوميدي أجنبي: مون لايتينغ 22,30 مسلسل كوميدي أجنبي: انهيلي إفر افتر 23,00 ميوزي لوفز كامباني: مسلسل كوميدي

راديو وتلفزيون العرب
بتوقيت جرينتش

القناة العامة

05,00 الو ART 07,00 الموسوعة الصحية 07,30 عين على الدنيا 08,00 رعاية الأبناء 08,30 مسلسل: ليالي الحلمية 09,30 كتاب حياتي ـ اعادة 10,00 توب مودا ـ اعادة 11,00 سهرة من القدس ـ دبي ـ اعادة 14,00 أباء وأمهات 15,00 أسواق المدينة 15,30 اليوم التكريات 17,00 مسلسل عربي 18,00 فتاة الاحلام 19,00 ماريزول 20,00 بنك المعلومات 21,30 الذخائر ـ اعادة 22,30 مسلسل عربي: عيلة ست نجوم 23,30 فتاة الاحلام ـ اعادة 00,30 رعاية الابناء ـ اعادة 01,00 العلم والايمان 02,00 مسلسل ديني/تاريخي 03,00 موسوعة السنة النبوية 03,30 الموسوعة الصحية ـ اعادة

قناة الافلام

02,15 اللعب مع الشياطين 04,00 انت حبيبي 05,00 البندقية 08,00 همسات الليل 10,00 الحب والصمت 12,00 يفكر في اللي ناسيني 13,30 برنامج سينمائي 14,00 غرام في الكرنك

MBC
بتوقيت جرينتش

09,30 بالهنا والشفا 10,00 كوميدي ـ عفواً وظيفة هانم 11,00 مسلسل عربي ـ غريب الديار 12,00 عناوين الاخبار 12,05 أرشيف الزمان 12,35 كرتون 13,00 عناوين الاخبار 13,05 كرتون 14,00 عناوين الأخبار 14,05 المسلسل المدبلج ـ السا 15,00 نشرة الاخبار 15,25 المسلسل العربي ـ شيء في صدري 16,30 برنامج صحتك بالدنيا 17,30 ملفات وقضايا 18,00 نشرة الاخبار 19,00 فيلم عربي ـ اغتصاب ـ فاروق الفيشاوي وهدى رمزي 21,00 مسلسل بوليسي أميركي 22,00 نشرة الاخبار 22,40 كوميدي ـ القنفذ

فضائيات

أنس زاهد

«ألقاب.. ألقاب»

كثير من الالقاب التي تطلقها الصحافة ووسائل الاعلام على الفنانين العرب، هي القاب بلا معنى ولا طعم.. ماذا يعني مثلاً لقب نجمة الجماهير او لقب فنان العرب؟ اللقب الاول ليس له معنى لأن النجمة لا يمكن ان تكون نجمة دون ان تكون لها قاعدة جماهيرية، فالنجومية ترتبط برصيد الفنان لدى الجمهور، وهذا يعني ان جميع النجوم هم نجوم جماهيريون. وليس هناك نجم جماهير ونجم نقاد ونجم صحافة ونجم خاصة او نجم عامة. اما لقب فنان العرب فهو لقب لا يحتوي على اي معنى مفهوم، فجميع المغنين العرب هم فنانو العرب، وكل من يغني باللغة العربية، سواء بلهجته المحلية او باللغة الفصحى، هو فنان العرب وليس فنان العجم او التتار او المغول او الروم او الفرس او الهند او السند.

هناك ايضا القاب فنية اطلقت بغرض الاستفزاز وبهدف الانتقاص من قدر الآخرين، ولا أدري لماذا نحرص عندما نكرم فناناً ما على الانتقاص من قدر منافسيه. وعلى فكرة فإن هذه النوعية من الالقاب هي الاكثر شيوعا لدينا.. هناك مثلا لقب الزعيم الذي اطلق على عادل امام، وهناك سيدة الشاشة العربية وسيدة الغناء العربي والملك وامير الطرب العربي وامير الشعراء، وهي الالقاب التي اطلقت على كل من فاتن حمامة وأم كلثوم وفريد شوقي وفريد الاطرش واحمد شوقي.. وجميعها كما لاحظتم تحاول النيل من الاخرين وأحيانا تحاول الغائهم تماما. انه جزء من عقلية الفخر والحماسة التي توارثناها منذ قديم الازل. التقدير الناضج للفنان لا يمر عبر الاساءة للآخرين.

فوازير سورية لرمضان المقبل

«أساطير» تتجاوز صعوباتها الإنتاجية فتأتي بالبطلة والملابس من لبنان

عمان: «الشرق الأوسط»

«الفوازير» علم تلفزيوني استعراضي اصبح تقليدا سنويا يطل على الشاشات العربية جميعها في شهر رمضان المبارك ويحوي المتعة ويقدم المعلومة والفائدة بطريقة فنية وخفيفة بعيدا عن تعقيدات البرامج الخاصة بالمسابقات الجامدة احيانا والتي لا تدب فيها الحياة، لذلك انبرت ختمة الشام الدولية قبل عدة سنوات لتقدم عملها الأول «فوازير شامية» ثم تلاه «كوابيس» وبعده «ثلاثة في شهر العسل» و«ابواب».. اما الآن فيجري العمل في تصوير «اساطير» والعمل في الفوازير ادخل حديثا في سورية حيث لا يتجاوز عمر التجربة اكثر من خمس سنوات الا ان هذه التجربة رغم صغر سنها فقد ابدت تميزا ملحوظا.

وفي موقع تصور الفوازير في مدينة معرض دمشق الدولي التقت «الشرق الأوسط» مخرج العمل حسان حمدان الذي قال إن فكرة العمل جميلة تتكلم عن اساطير عربية قديمة اشورية وكنعانية وبعضها يونانية ورومانية وفارسية وأساطير من حضارات اخرى مختلفة.

● المعروف انك مخرج اعلانات الا تعتقد ان هناك فرقا شاسعا بين لخراج الاعلان ولخراج الفوازير؟



لقطة من فوازير «اساطير»

ـ اعتقد انه في البداية كانت النقلة صعبة، ولكن كونه لا يوجد عندنا مخرج اكاديمي مختص في هذا الجانب فقد كان لا بد من وقفة هنا، ترى من الاقدر على اخراج عمل لا يعد دراميا ولا يعد برنامجا وقد اتى الجواب ان مخرج الاعلانات هو الاقدر وذلك للتقاطع بين الفوازير والاعلانات فكلاهما يعتمد على الرقص والغناء بالاضافة الى الالوان والازياء.

● الفوازير تجربة جديدة في سورية، وان كانت الخامسة في عدد السنوات الا تعتقد انها تحتاج الى تمويل كبير انتاجيا، وما هي الصعوبات التي تعترضك؟

ـ اهم الصعوبات كانت انتاجية بالفعل بالاضافة الى عدم وجود الاختصاصيين وحتى الفرق الاستعراضية لم تكن الا فرقا شعبية علما بانني تعاونت مع فرقة الشام ثلاث مرات قبل هذا العمل الذي يعد العمل الرابع، ولكن ان تعمل عملا شعبيا دائما هذه مشكلة فانا بحاجة الى كل انواع الرقص مثل التشا تشا والسامبا والكلاسيك ولهذا وجدت صعوبة في ايجاد الفرقة، وبعدها قدمنا محاولات لتفادي هذا الأمر وحاولنا ان نقدم شيئا مختلفا. ومن الصعوبات عدم وجود موسيقي متخصص وديكوريست متخصص ولكن بالتجربة استطعنا ان نتدارك كثيرا من الصعوبات ونكون خبرة اكثر في كل عمل.

● وكيف تم اختيار كارول ابو جودة بطلة للفوازير؟

ـ من الأشياء الغريبة التي تكلمنا عنها والخاصة بالانتاج، فكما تعرفون العمل يحتاج الى ملابس، وملابس الفوازير استعراضية لذلك استأجرنا ملابس من بيروت من عند مصمم ازياء لبناني وبدأنا بالبحث عن فتاة تناسب في قياساتها هذه الملابس ووجدنا ان افضل فتاة تناسب هذا الوضع هي عارضة الأزياء اللبنانية الشهيرة كارول ابو جودة.

مهندس الديكور طه الزعبي يقول انه رغم تكاليف الديكور البسيطة الا ان المشاهد سينتبه، وهناك صعوبات واجهت العمل لأنه يتكلم عن اساطير قديمة وعلى الديكور ان يكون منسجما مع فكرة الأساطير اي ان يكون خياليا وليس له علاقة بالواقع. شادي زيدان احد ابطال الفوازير المحورية فيها يقول.. لقد تم اختياري في الفوازير نظرا لبنيتي الجسدية التي تعتبر الى حد ما ضخمة قليلا وتنسجم مع معظم الشخصيات المرسومة في العمل مثل هرقل ورستم ومجموعة اخرى لا اريد كشفها من الشخصيات.

● كون هذه هي المشاركة الأولى لك في الفوازير هل يمكن ان تحدثنا عن انطباعك الأولى عنها؟

ـ الفوازير تتطلب مجهودا مضاعفا اكثر من الدراما او حتى المسرح، فعلى سبيل المثال انا مضطر ان ارافق الفرقة الاستعراضية وارقص معها وابذل مجهودا ذهنيا وعضليا مشتركا.

اما الفنانة الرئيسية في الفوازير فهي عارضة الأزياء كارول ابو جودة التي قالت.. انها تجربتي الأولى في هذا المجال وقد اتيت من عالم عرض الأزياء، فعندما عرض علي العمل وافقت.

● انت قادمة من عالم الأزياء كيف وجدت الفوازير ونجمة الاستعراض؟

ـ اعتبر اللباس اهم شيء فمثلا طبيعة اللباس قد تساعد في معرفة الحزورة وكل شخصية يجب ان تتناسب ملابسها مع وجودها في الاسطورة وكوني عارضة ازياء فانا احاول ان ادخل قليلا قليلا.. اما عن استمرارها في جو الفوازير فتقول كارول ابو جودة.

ـ اذا نجحت واتمنى ذلك لانني احب التمثيل الدرامي اذا كنت إملك الموهبة اللازمة.

الكلمات المتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
		■								1
					■					2
			■					■		3
■		■				■				4
				■						5
		■						■		6
		■					■			7
			■					■		8
				■		■				9
	■				■				■	10

افقيا

1- دولة امريكية - متشابهان.
2- جواب - شهر ميلادي .
3- في المسدس - يقلق .
4- يكسو الثعلب "معكوسة" - خاصتنا
5- من النباتات - الاحصان "معكوسة" .
6- تعاون - صديق .
7- للنبة - يلسق - بحر .
8- يرغب - قتف .
9- زهر - خافي .
10- يجمع - درج "معكوسة" .

عموديا

1- اديب فرنسي له قصة البؤساء.
2- قرع "معكوسة" - وحدة قياس "معكوسة" - سقي .
3- من الاشجار - يرشد .
4- كبر وازدهار "معكوسة" - نمشي
5- نهر اوروبي ...
6- عاصمة اوروبية - ضد وجود .
7- للتفسير - اسد - مرض صدي .
8- نوتة موسيقية - في الجسم .
9- من الامارات العربية .
10- من النباتات - العملاق .

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ا	ي	■	ن	ا	م	ر	د	م	ا	1
■	ن	ا	س	ل	■	د	و	د	ل	2
م	ا	■	ح	ب	ر	ت	■	ر	م	3
ن	د	ب	■	ر	ق	■	ل	ي	و	4
■	ي	ر	ج	ي	■	م	ي	د	ن	5
د	■	ل	ا	ق	ت	ر	ب	■	ا	6
م	ا	م	هـ	■	■	ن	ي	ج	ل	7
ي	ن	ا	د	ل	ا	■	ا	ر	ي	8
م	ا	ن	■	ن	ر	م	■	ي	ز	9
ت	ل	■	ل	ا	■	د	ي	د	ا	10

معرض شامل عن الرسام سارجنت في «تيت چاليري»

روائي المدينة الحديثة وتحولاته الدرامية واللونية



الرسام الفرنسي بوهيلو مع زوجته



و «زنبقة.. زنبقة.. وردة» ... لوحتان بريشة سارجنت

لندن: من فاضل السلطاني

ينظم تيت جاليري بلندن معرضاً شاملاً للفنان الاميركي جون سنجر سارجنت يستمر حتى يناير (كانون الثاني) 1999. وتنظيم هذا المعرض يشكل أهمية خاصة، فهو يأتي وكأنه أعادة اعتبار لهذا الرسام الكبير الذي اهمل طويلاً سواء في بلاده أو في الخارج لأنه كان «رسام الطبقة الارستقراطية» بالرغم من انه مهد لظهور الاتجاهات الطليعية في الفن الاميركي المعاصر، وكان حلقة وصل بينها وبين المدرسة القديمة من خلال اسلوبه في التعامل مع المنظور، وليس من خلال المواضيع التي ميزت لوحته.

وقد تعرف سارجنت على بدايات الفن الطليعي حين ذهب الى باريس كمتدرب وشارك في بعض التجارب الطليعية، لكن لم تشكل اسلوباً سائداً في فنه. لقد ظل دائماً على حافة هذه المدرسة، وعلى حافة الحداثة، كما تقول عنه الناقدة التشكيلية البريطانية اليزابيث بريتجون.

وسارجنت مدين ببداية شهرته لباريس التي رسم فيها عدة بورتريهات أثارت صدى واسعاً حينها. لكن مسيرته الفنية شهدت انطلاقة قوية حين انتقل الى لندن عام 1886، حيث عاد سارجنت الى «نخبويته» فاختلط بشخصيات من العائلة المالكة والطبقة العليا، واشتهر بانه الرسام المفضل عند هذه الطبقة. وفي الوقت الذي كانت فيه بريطانيا تشهد نهوضاً في الحركة العمالية اتهم سارجنت بأنه «يساهم في تكريس الوضع القائم» من خلال فنه. واحتاج هذا الرسام كاغلب المبدعين الكبار، الى مرور كل هذا الوقت الطويل ليعاد تقييم فنه. وتجد ذلك في هذا المعرض الأول من نوعه، وفي الكتاب الذي اصدرته اليزابيث بريتجون مع بداية المعرض.

ترى بريتجون ان لوحة سارجنت، اذا نظرنا اليها بعمق، تعكس لنا التحولات الدرامية التي مرت بها الطبقة الارستقراطية آنذاك، وهي تحولات كانت تجري ببطء تحت السطح. ومن هذه الناحية هو يذكرنا بكاتب مثل النبيل بلزاك الذي كتب عن تحولات طبقة النبلاء في فرنسا، وبداية انحدارها الاقتصادي والاجتماعي لصالح صعود الطبقة البورجوازية، بالضد من عواطفه الطبقية.

وعكس سارجنت هذه التحولات على المستوى العالمي بحكم نشأته في اميركا، ودراسته في فرنسا ثم استقراره في بريطانيا. وهو من طليعة الفنانين الذين تنبأوا بأن الطبقة المحلية العليا، بمواصفاتها القديمة، محكومة بالتدهور لصالح «طبقة عليا عالمية» تجد قاعدتها الاقتصادية في الثروة الاميركية.

واستطاع كذلك ان يسبر العلاقة مع المظهر الخارجي والعمق النفسي، والتوتر بين الهوية الطبقية والشخصية الفردية، ليس فقط في البورتريهات التي رسمها، ولكن ايضاً في المناظر الطبيعية. وفي جدارياته الزيتية التي تحس ان فيها شيئاً غامضاً لا تعرف مصدره، وكأنه يأتي من خارج الاطار، يجبرنا على طرح الاسئلة عن سر الانسجام بين السطح والجوهر والوهم والحقيقة.

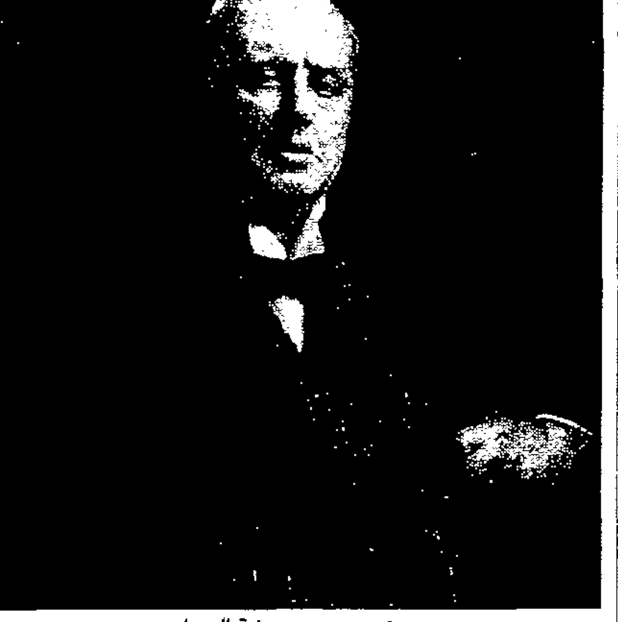
المرحلة الباريسية

وصل سارجنت الى باريس عام 1874 وهو العام نفسه الذي اقيم فيه اول معرض للحركة الانطباعية ليعلن موت الفن الاكاديمي. وفي هذه الفترة رسم سارجنت، الذي تجاوز العشرين بقليل، لوحات حافظت على ابعادها الثلاثية شكلياً وعلى استيلهاماتها فضاءات متعددة.

ففي لوحته «جامعو المحار» نرى تاثيرات بيئة البحر الأبيض المتوسط، وكذلك لوحة «الدخان الاصفر» عن شمال افريقيا. وفي الفترة نفسها استلهم سارجنت الحياة الباريسية، وبالتحديد حياة الشوارع الخلفية والحارات المهجورة، وهو اتجاه لم يستمر به طويلاً، فعاد الى مواضيعه «النخبوية» الأثيرة وخاصة في بريطانيا التي هاجر اليها بعدما أصبح مهدداً في باريس.

وكان سارجنت قد رسم هناك لوحة بعنوان «مدام اكس» فسببت ضجة كبيرة وسط الرأي العام الفرنسي الذي تعرف على السيدة الحقيقية في اللوحة، وهي «مدام جوترو» التي كانت اميركية الأصل، وعاشت في باريس بعد زواجها من احد الفرنسيين الأثرياء الذي كان يحتل مكانة اجتماعية مرموقة. وهذه اللوحة ليست مجرد بورتريه لمدام جوترو، انها، كما تقول بريتجون، رمز لطبقة اجتماعية كاملة اضافة الى بعدها الشخصي. فنحن نراها بفستانها المسائي، واقفة بكبرياء، ويدها تستند بثبات على طاولة صقيلة وكأنها تشير الى اصلها ومكانتها الاجتماعية.

هذا ما يوحي به الانطباع الأول. لكن حين يمعن المشاهد في اللوحة يجد ان هناك نظرة زائغة في وجه المرأة، وان يدها، في الحقيقة، ليست ثابتة تماماً بعكس ما توحي به، فقد تركت اصابعها الاخرى غير الواضحة في اللوحة معلقة في الهواء، إننا لا نرى غير اصبعين فقط وحتى هذان الاصبعان يبدوان غير مستقيمين.



هنري جيمس بريشة الرسام

لوحات لندن

واضطر سارجنت بعد ذلك ان يغادر الى بريطانيا بالرغم من ان آخرين يرون انه لجأ الى لندن سعياً وراء كسب المزيد من المال لرواج سوق اللوحات آنذاك في العاصمة البريطانية التي وصل اليها عام 1886.

واقام اول معرض له في رويال اكاديمي، رأى فيه النقاد انتقالة من المواضيع ذات البعد الاجتماعي، كما في لوحة مدام جوترو، الى المواضيع «التي تشبع غرور الطبقة الارستقراطية»، كما في بورتريه «ليدي اجينو» و«الانسات فيكارس» و«الاخوات ويندهام».

وترد بريتجون على الاتهام الموجه لسارجنت بانه ساهم «في تكريس وتجميل الوضع القائم في بريطانيا» آنذاك بقولها انه لم يكن هناك «وضع قائم». فالارستقراطية المتوارثة في بريطانيا العظمى بدأت تفقد امتيازاتها السياسية والاجتماعية والمالية بعد عام 1880، وبسرعة قياسية. ومن دلائل ذلك الانهيار، لجوء هذه الطبقة الى بيع كثير من كنوزها الفنية المتوارثة الى تجار دوليين. ولذلك لم يكن سارجنت «يرسم وضعاً قائماً» بل يعكس فنياً وضعاً ينهار، وقد فعل ذلك اكثر من اي فنان «طليعي» في تلك الفترة. ففي لوحة «جوشوا رينولدس» يجسد لنا سارجنت، كما فعل مع بورتريه «مدام جوترو» نموذجاً اجتماعياً لهذه الطبقة. انه يغمر وجه اللورد بالضوء، لكننا نراه يخطو خطوات غير مستقرة على ارضية رمادية، بينما يشير باصبعه الى تحت، نحو مكان لا نراه، بل نرى ظلاله الداكنة. وكذلك فعل مع لوحاته الاخرى التي رسم فيها نبلاء ولوردات منهم آشر ويرتيمر، وريبسديل.

الحصيلة الثقافية

جامعة أكسفورد توقف طباعة الشعر المعاصر

لندن: «الشرق الأوسط»

فاجأت جامعة أكسفورد الوسط الثقافي البريطاني باعلانها فجأة بأنها لن تطبع بعد الآن الشعر المعاصر.

فقد تسلم 40 شاعراً، كانت الجامعة قد وافقت على نشر مجموعاتهم، رسائل تعتذر عن عدم طبع هذه المجموعات بسبب «الظروف الشاقة» التي تواجه عملية التسويق.

وفاجأ هذا الاعتذار حتى محررة الشعر في مطبعة اكسفورد، التي تشغل هذه الوظيفة منذ عشرين عاماً.

وجاء أيضاً في رسائل الاعتذار بأن الأولوية في النشر ستكون للكتب الجامعية والتعليمية.

وتعقيباً على هذا القرار المفاجئ، يقول الشاعر بيتر بورتر، الذي كان يتعاون مع مطبعة اكسفورد لمدة ثلاثين عاماً، بأن الأدب الجاد قد تلقى ضربة عنيفة بهذا القرار الصادر عن دار نشر اكاديمية عريقة. وبالرغم من ان القرار لا ينص صراحة على استبعاد الشعراء المعاصرين، فمن الواضح انهم المقصودون بذلك.

يقول بورتر: «ان الشعر المعاصر هو الذي سيتأثر بهذا القرار، فانهم لا يستطيعون بالطبع الكف عن طبع اعمال شكسبير وكوليرج ووردزورث».

اما الشاعر دي. انرايت، الذي اختار وكتب مقدمة آخر مجموعة تصدرها اكسفورد عن الشعر المعاصر، وكانت بعنوان «الشعر البريطاني من 1900 الى 1945»، فيقول: «يبدو ان قائمة اكسفورد الاخيرة، التي كانت تضم 40 شاعراً، لم يكن منتظراً منها ان تحقق ربحاً. وهذا الامر هو، كما يبدو لي، وراء رسائل الاعتذار».

ويؤيد كلام انرايت ما ذهب اليه اندرو بوتر بقوله: «ان 90٪ من الاصدارات الشعرية في السنة الماضية، لم يبع منها سوى 200 نسخة. وبعض المجموعات باع اقل من ذلك».

ولكن شاعرة اخرى، سبق ان طبعت لها جامعة اكسفورد وهي كارول ساتيامورتي، تنفي ذلك، وتؤكد ان الجامعة لا تخسر بطبعها للمجموعات الشعرية، فهي، الى جانب فيبر اند فيبر، اعرق ناشرين للشعر، واكثر مصداقية، والناس تقبل على شراء المجموعات التي تطبعانها هما بالذات.

وتضيف ساتيامورتي: «وحتى اذا افترضنا ان طبع الشعر المعاصر عملية خاسرة، فحري بجامعة عريقة مثل اكسفورد ان لا تفكر بهذه الطريقة».

اكتشاف ثلاث قصائد لسيلڤيا بلاث

اكتشفت يوم الخميس الماضي ثلاث قصائد للشاعرة الاميركية سيلڤيا بلاث، لم تنشرها سابقاً. ويعتقد انها كتبت في نهاية الاربعينات في ولاية ماساتشوستس الاميركية عندما كانت الشاعرة في فترة مراهقتها.

واعلن هذا الاكتشاف ريك جيكوسكي، تاجر الكتب المقيم في لندن، وقال انه عثر عليها على رف مكتبة في نيويورك الشهر الماضي، وهي مكتوبة على دفتر مدرسي.

وأدهش هذا الاكتشاف الوسط الثقافي والاكاديمي، اذ لم يشر احد من قبل لوجود هذه القصائد. لكن من المتفق عليه انها تعود فعلاً الى بلاث، ويؤكد ذلك احد المختصين بشعرها، والمطلعين على مخطوطاتها السابقة: «لا احد يشك انها قصائد بلاث فعلاً. اما من الناحية الفنية، فلا اظن انها قصائد عظيمة. لكنها تملك قوة غير مصقولة تنبئ بأن كاتبتها ستكون يوماً شاعرة كبيرة».

لكن ناقداً آخر هو ديڤيد سكستون يقول انه متأكد لو ان تيد هيوز قرأها لما سمح بنشرها، وذلك لضعفها.

ويتفق معه الشاعر الفاريز، الذي ساعد بلاث كثيراً في بداية حياتها ويقال انه «هو الذي اطلقها شعرياً»، بقوله: «استطيع ان افهم لماذا لم تنشر هذه القصائد، فهي ضعيفة فنياً، وتنتمي الى مرحلة المراهقة. لكن من المثير ان نلاحظ كيف ان كاتبة هذه القصائد الضعيفة استطاعت ان تتجاوز نفسها وتصبح واحدة من اهم الشعراء في هذا القرن وهي في الثلاثين من عمرها».

محاضرات المعرض الدولي السابع للكتاب والنشر

الكتاب والقارئ والرقيب في عصر العولمة

الرباط: من سعيدة شريف

في إطار الانشطة الموازية للمعرض الدولي السابع للكتاب والنشر الذي نظمته وزارة الشؤون الثقافية مابين 5 و15 نوفمبر (تشرين الثاني) بالدار البيضاء، شهد فضاء دار الثقافة (داخل المعرض) طيلة ايام المعرض سلسلة من المحاضرات والندوات حول العولمة والثقافة العربية واشكاليات الكتاب والنشر والقراءة من خلال تجارب بعض اقطاب الثقافة العربية: الروائي واسيني الاعرج والروائي الطاهر وطار من الجزائر، الشاعر محيي الدين اللاذقاني والشاعر ممدوح عدوان من سورية والروائي سعيد الكفراوي والمفكر سيد ياسين من مصر، والباحث اللبناني علي حرب.

وحول «العولمة والثقافة العربية» تحدث المفكر والباحث المصري سيد ياسين، عن ثلاث مستويات داخل العولمة: اشكالية التعريف والنشأة، تجليات العولمة ثم المواقف من العولمة وذلك وفق منهج تحليلي نقدي، وبخصوص تعريف العولمة - الكلمة «الخلافية» التي تدور بشأنها خلافات شتى - ذكر سيد ياسين تعريفين متباينين: تعريف للاقتصادي المصري اسماعيل صبري عبد الله الذي يرى ان العولمة تصف وتعرف مجموع العمليات التي تغطي اغلب الكون او التي تشيع عبر العالم. وتعريف المفكر السوري صادق جلال العظم الذي يقول بأن العولمة ماهي الا وصول نمط الانتاج الرأسمالي الى نقطة الانتقال من عالمية دائرة التبادل والتوزيع والسوق والتجارة والتداول الى عالمية دائرة الانتاج واعادة الانتاج. وعن هذين التعريفين قال سيد ياسين بأن اختيار تعريف معين للعولمة سيؤثر لامحالة على الموقف منها، ولهذا فليس غريبا ان من يؤمنون بتعريف صادق جلال العظم سيرفضون العولمة لأنها مرحلة من مراحل تطور النظام الرأسمالي، في حين ان انصار تعريف اسماعيل صبري لايعترضون على العولمة بل يدعون الى التفاعل معها بشكل ايجابي.

وبعد الخروج من شرك التعريفين انتقل سيد ياسين الى الحديث عن النشأة التاريخية للعولمة، والى تجلياتها الاقتصادية والسياسية والثقافية والاتصالاتية التي تظهر بشكل أساسي فيما يدعى بالاعتماد المتبادل بين اقتصاديات الدول ووحدة الاسواق المالية والنقدية. واشار الى ان ابرز رموز هذه العولمة اقتصاديا هو ظهور منظمة التجارة العالمية على اثر معاهدة بين مئات الدول، وهي منظمة تدعو الى حرية التجارة وفتح الحدود ومنع القيود امام السلع والخدمات والافكار والمعلومات. اما التجليات السياسية للعولمة فتظهر اساسا في الدعوة الى الديمقراطية والتعددية السياسية واحترام حقوق الانسان. وعن التجليات الثقافية للعولمة ذكر سيد ياسين انها تبرز اساسا من خلال الدعوة الى صياغة ماسيمى بـ «الثقافة الكونية»، التي تعني محاولة تشكيل نسق من القيم العالمية التي تحكم السلوك اليومي للناس، وهو ماسيخلق وعيا جديدا يمكن تسميته بـ «الوعي الكوني» مثل الوعي بخطورة تلوث البيئة. إلا ان هذا الوعي كما يقول سيد ياسين يحتاج الى مواثيق أخلاقية كونية تستمد مصادرها من الديانات الثلاث (الاسلام، المسيحية واليهودية) ومن التراث الاخلاقي للإنسانية ثم من الثقافة المدنية المعاصرة.

وفي الاخير دعا سيد ياسين الى التعامل مع العولمة بما يفيد التقدم الانساني وقبول كل ماهو ايجابي فيها ونبذ مظاهرها السلبية خصوصا مايتعلق منها بالتدخل في سيادة الشعوب بدعوى فرض احترام حقوق الانسان والشرعية الدولية.

اما فيما يخص الكتاب والنشر، فقد القى الروائي الجزائري واسيني الاعرج محاضرة حول «اشكالية النشر: عطب تقني ام خلل بنيوي» وقال بأن موضوع النشر في الوطن العربي مرتبط بمشكلة ثلاثية: 1- المؤسسة المنتجة للكتاب والمروجة له، 2- الكتاب المنتج بوصفه مادة تنتقل من المؤسسة المنتجة الى القارئ، 3- القارئ كديناميه مستهلكة وناقدة لها رأيها الخاص فيما ينتج.

واستغرب للوطن العربي الذي يقطنه اكثر من 200 مليون عربي، والذي لاتتجاوز نسخ احسن كتاب فيه 3000 نسخة، وقال: «إما ان القارئ العربي لايقرأ أو ان الكتاب لاقيمة له او لايصل الى القارئ العربي، أي ان هناك خللا في هذا النظام الثالوثي للكتاب».

وبعد تحليله لتلك العناصر الثلاثة المرتبطة بالكتاب: المؤسسة المنتجة، الكتاب المنتج والقارئ خلص واسيني الاعرج الى «ان المؤسسة المنتجة للكتاب تخلق مواطنا لا يفكر، وان علاقة المؤسسة بمستهلك المادة التي تنتجها المطبعة وغيرها تكاد تكون علاقة متخلفة، علاقة غير استراتيجية وغير بعيدة المدى، وتصل لدرجة ان تكون اداة لاإنسانية، انها ايضا مؤسسة جاهلة في العموم تستهدف القطيع وليس الفرد، انها تسعى الى خلق انسان داخل القطيع وليس خلق فرد ذي خصوصية».

وتساءل: هل هناك كتاب في الوطن العربي؟ أي مادة للاستهلاك تصنع بشكل مقنع للقارئ، وتملك سوقا وشبكة للتوزيع، ولها خاصية تربية للذوق. والا فإن الكتاب سيصبح مادة هلامية غير واضحة المعالم وتنتج إنسانا هلاميا غير واضح المعالم ايضا.

وعن القارئ ذكر الروائي واسيني الاعرج انه هو العصب الاساسي في هذه العملية، لانه هو مستهلك المادة وهو الذي يعيد انتاجها فلماذا يتم احتقاره من طرف المؤسسة المركزية؟ وفي المقابل تحدث عن تجربة رائدة في مجال الكتب وهي «كتاب الجيب» وهي صيغة جمالية وفكرية يمكن ان تقرب الكتاب من القارئ العادي بأسعار زهيدة، دون اغفال اهمية صناعته، سواء من حيث الغلاف او الاخراج او التصور الجمالي عامة. وفي الاخير اوضح واسيني الاعرج ان مشكل الكتاب ليس تقنيا، بل هو خلل بنيوي يشمل المؤسسة المنتجة مرورا بالمستهلك والقارئ.

ومن جهته تحدث الدكتور والشاعر السوري محيي الدين اللاذقاني عن «الرقابة الفكرية ومستقبلها في عصر الانترنت»، وقال بأن التاريخ غير المشرف للرقابة يطرح العديد من الاسئلة ومنها: تحت اي رقابة نعيش؟ ومالانواع هاته الرقابة؟، وخلص الى ان انجح انواع الرقابات هو الرقابة السماعية التي بدأت اصلا بالتجسس وذهب ضحيتها العديد من الكتاب واحرقت بالتالي العديد من الكتب. وهذه الرقابة السماعية موجودة من قبل التاريخ وموجودة حتى في عصر الانترنت وستكون من اخطر مايكون لأن الكتابة لن تستعمل مستقبلا بشكل كبير.

وبعد سرده لتاريخ الرقابة الاوربية بمختلف انواعها واجناسها، ووضع قانون الرقابة العربية في الخمسينات، اشار اللاذقاني بأن التاريخ الحقيقي للبشرية لا يمكن قراءته إلا من خلال الممنوع، لأن أهم الكتب والوثائق التاريخية الحقيقية هي تلك التي تعرضت للمنع وللمصادرة او الاحراق في اغلب الاحيان. والغريب في الأمر هو ان اشهر الرقباء على الكتب كان هو الفيلسوف افلاطون. وفي العصر الحالي بالرغم من الغاء قانون الرقابة (مثلا في مصر سنة 1976) فانه بالمقابل نشأ نوع من الرقباء المتبرعين (الناشر- عامل المطبعة -جمعيات الضغط الدينية...). «فامام هذا المد الغريب تضيق خيارات الكاتب وتصبح العملية عملية مبارزة بين الفكر الحر والرقيب، وهذا مايجعل كل الكتاب يلجأون الى المساومة والاضطرار الى حذف بعض الاشياء لأن الهدف لديهم هو وصول الرسالة وليس قتل الرسول».

وهذا هو مايجعل الابداع العربي في آخر قوائم الابداع، لأن الرقيب تضخم واصبح شرسا، والكاتب العربي الذي لايستطيع أن يتخلص من هذا الرقيب سيخصي افكاره.

وعن الرقابة في عصر الانترنت، تساءل محيي الدين اللاذقاني عن نوع الرقابة التي سنعيشها في عصر الانترنت، وقال بانه لايمكن التخلص منها، لأن هناك من يستطيع منع اشتراكك في هذه الشبكة. وقد بدأت فعلا هذه الرقابة على الاطفال حتى لايشاهدوا الاشياء البذيئة والممنوعة عليهم، وليس مستبعدا ان تتم الرقابة حتى على البالغين خصوصا وان الانترنت قد اخترع مفاتيح سرية. فالرقيب مستقبلا سيتحول الى قاطع طريق للمعلومات حتى لا تصل اليك، اما الرقيب الرسمي فسيتحول مستقبلا الى رقيب تجاري سيكون ضد الكاتب وضد الرأي العام، لأنه تاجر لا يهمه في النهاية الا الربح».

اما الشاعر السوري ممدوح عدوان فقد تحدث، خلال ندوات المعرض الدولي السابع للكتاب بالدار البيضاء عن «كتابة الشعر في مواجهة الثورة السمعية-البصرية»، عن الشعر في عصر الكومبيوتر وعن التحديات التي يفرضها هذا الجهاز يوما بعد يوما على التجربة الشعرية. وتساءل عن اعلانات موت الشعر التي علت نبرتها مع سيطرة التكنولوجيا وثورة المعلومات والاتصالات، كما لو أن هناك نوعاً من الاستعجال على موت الشعر باعتباره ضريبة! فهل الشعر يموت فعلا؟

ان موت الشعر يعني موت ماهو انساني في البشر، ولهذا فالشعر لايمكنه ان يموت، ولهذا ألح ممدوح عدوان على ضرورة التمعن في علاقة العلوم بالشعر لأنها ستمنح الشعر تحولات جديدة، بما ان الشعر رؤيا للعالم، ويتأثر ويتغير ويستفيد من المعطيات الجديدة. ان الشعر الذي يموت هو الشعر النفعي، الشعر الذي يسبح في الاوهام، اما الشعر الجيد فيستمر على الدوام. ان ازمة ترويج الشعر - كما اشار ممدوح عدوان - ليست حكرا على الوطن العربي بل هي ازمة عالمية ظهرت بحدة مع طروحات موت المؤلف والغاء الشاعر. لكن هل سيكتب الكومبيوتر الشعر؟ اجاب ممدوح عدوان انه حتما لا، لأنه بالرغم من ان الكومبيوتر يقوم بتفعيلات خطية فانه لايقدم الفن، بل مايشبه الفن، لأن اساس اي فن هو مالايمكن نقله بالكومبيوتر. ان الكومبيوتر لن يكتب الشعر ولكنه لن يتركه دون أن يؤثر فيه، فهو سيعود بالشعر الى العصر الشفوي، كما انه في قصيدة المستقبل سيندمج الاحتفال والتأمل وستكون الطباعة تبعا دافقا من العلامات والالوان.

إصدارات

«تاريخ النقد الأدبي» لرينيه ويليك في 8 مجلدات

القاهرة: «الشرق الأوسط»

الشاعر والناقد مجاهد عبد المنعم مجاهد صدر له الجزء الأول من السفر الأدبي الضخم «تاريخ النقد الأدبي الحديث 1750 - 1950» للناقد والمؤرخ الاميركي رينيه ويليك. يقع الكتاب في ثمانية مجلدات عن المجلس الأعلى للثقافة في سلسلة المشروع القومي للترجمة.

ويقول مجاهد انه قد انتهى من ترجمة ثلاثة مجلدات سوف تصدر تباعاً، وانه شرع بالفعل في ترجمة المجلد الرابع.

ويتناول المجلد الأول تاريخ النقد في أواخر القرن الثامن عشر، ويوضح ويليك انه اختار هذه الحقبة لأنها تمثل التجلي الرئيسي في معظم قضايا ومسائل النقد الأدبي، والتي لا تزال تطرح نفسها حتى الآن بصور وصيغ مختلفة. كما ان هذه الحقبة تمثل بداية التحلل من النسق النقدي الكلاسيكي الجديد والذي تأسس في ايطاليا وفرنسا ابان القرنين السادس عشر والسابع عشر، وفي هذه الحقبة ظهرت بوادر التيارات الجديدة والتي تبلورت في أوائل القرن التاسع عشر في شكل حركات رومانسية.

ويتابع المؤلف في المجلد الأول حركة النقد الأدبي بدءاً من الكلاسيكية الجديدة وعلاقتها بالتيارات المغايرة في ذلك العصر، ويخصص فصولاً مستقلة لعدد من كبار كتاب أواخر القرن الثامن عشر، مثل ڤولتير، وديدرو، وجونسن، ولسنج، وهوارد وجوته، وشيلي، ونخبة أخرى من النقاد الفرنسيين والانجليز والاسكوتلنديين الذين تأثروا بهؤلاء الكتاب الكبار.

ولا يهتم رينيه ويليك بالتاريخ النقدي فحسب، انما يربطه - كما يوضح المترجم في مقدمته للكتاب - بتأسيس نظرية نقدية وثيقة الصلة بعلم الجمال والنقد الفلسفي. كما يهتم بتاريخ الافكار النقدية ويفند مدى تلاحم النظرية النقدية مع هذا التاريخ.

قاموس إنجليزي - كردي

عمان: «الشرق الأوسط»

صدر في بغداد قاموس صلاح الدين (انجليزي - كردي) في 1200 صفحة من القطع الكبير للمهندس صلاح سعد الله الذي سبق له ان اصدر العديد من الكتب والابحاث باللغات العربية والكردية والانجليزية.

ويقول واضع القاموس سعد الله انه لا يوجد قاموس شامل (انجليزي - كردي) ولذا فإن قاموس صلاح الدين الذي وضعه يعد قاموسا رائدا، فهو يتضمن مختلف اجزاء الكلمة كالاسم والفعل والظرف ومشتقات الفعل ويتضمن 80 الف مفردة انجليزية تقابلها 300 الف مفردة كردية اي بمعدل ثلاث او اربع كلمات للكلمة الانجليزية الواحدة. واستغرق اعداد القاموس من المهندس سعد الله حوالي 15 عاما من الجهد المكثف راجع خلالها قواميس عديدة كردية وعربية وانجليزية، وقد احتوى قاموس صلاح الدين على المرادفات الكردية وباللهجتين البارزتين فيها بحيث تجنب ما قدمه توفيق وهبي في قاموسه الذي اقتصر على لهجة مدينة السليمانية الكردية العراقية.

ديوان عبد الصمد بن المعذل

لندن: «الشرق الأوسط»

صدر عن دار صادر البيروتية ديوان عبد الصمد بن عبد المعذل المقتول سنة 240هـ بسبب هجائه إبراهيم التيمي قاضي البصرة. الديوان صدر بتحقيق الدكتور زهير غازي زاهد الاستاذ في جامعتي بغداد والفاتح بطرابلس. سبق لهذا الديوان ان صدر في العراق سنة 1970 وتتضمن هذه الطبعة إضافات كثيرة. زاهد اهدى الديوان إلى المحقق العراقي هلال ناجي عرفانا بما اسداه إلى التراث الشعري.

أجازت إدارة الغذاء والدواء الأميركية استخدامه أخيرا

جهاز تصفية الدم من الأضداد المناعية لمعالجة التهاب المفاصل الرثواني

كمبريدج: من الدكتور إسماعيل الخطيب

اجازت ادارة الغذاء والدواء الاميركية اخيرا استخدام جهاز تصفية خاص للدم من اجل عزل بعض المركبات المناعية المسببة لالتهابات المفاصل.

واتت موافقة الادارة استنادا على النتائج السريرية التي اشارت الى ان هذه التقنية تصلح لان تعتبر علاجا فعالا لالتهابات المفاصل الرثوانية (Rheumotoid).

يتالف جهاز التصفية الذي يدعى «prosorba c» من مرشحة دموية لا يتجاوز حجمها فنجان الشاي، وانابيب بلاستيكية تستخدم لمرة واحدة، حيث تقوم المرشحة المزودة بمضخة بسحب الدم من الجسم وتصفيته من الاضداد المناعية ثم اعادته مرة اخرى الى الجسم.

صمم هذا الجهاز بالاصل من اجل الترشيح الدموي، اي تحليل الدم الى عناصره الاساسية مثل الكريات الحمراء، والصفيحات والبلازما. لكن طور هذا الجهاز ليستخدم حاليا في معالجة مجموعة واسعة من الامراض الدموية وتصفية الدم من الشوائب خاصة لدى المرضى الذين يعانون من القصور الكلوي والقصور الكبدي...الخ.

استخدام جديد

ولقد طور هذا الجهاز في شركة «سيبرس» الموجودة في سياتل الاميركية لمعالجة الامراض الدموية. لكن وجد بعض الاطباء انه يمكن استخدامه في معالجة التهابات المفاصل طالما أن بعضها ينتج عن زيادة نسبة الاضداد المناعية في الدم. وهذه الاضداد قد تهاجم سطح المفاصل الغضروفية وتؤدي الى تاكلها والتهابها. وفي مراحل متقدمة التحامها وقلة حركتها وخرابها.

وقالت ديبي بلانك رئيسة شركة «سيبرس» أن هذا الجهاز قد يفيد مئات الوف الناس المصابين بالتهابات المفاصل الرثوانية المسؤولة عن عجز عدد كبير من المرضى في الدول الغربية.

تجارب

وقد اجرى فريق طبي باشراف بلانك دراستين تجريبيتين لمعرفة فوائد هذا الجهاز. وقد شملت الدراستان مرضى باعمار مختلفة يعانون من التهاب المفاصل الرثوانية منذ 15 سنة على الاقل، حيث خضعوا لاساليب متعددة من المعالجات من ضمنها المعالجة الدوائية والمعالجة الجراحية، لكن من دون وجود تحسن واضح في حالتهم.

وبينت النتائج ان المرشحة الدموية تؤدي الى تحسن المفاصل بمعدل 33 في المائة على الاقل.

وقالت بلانك، ان الفريق الطبي لاحظ ميزتين للجهاز المستخدم الاول: انه يخفف حدة التورم الموجود في المفاصل بشكل واضح، والثانية يمنع عودة الالتهاب المفصلي لفترة طويلة من الزمن.

من ناحية اخرى لا يعقد بعض الاطباء آمالا كبيرة على هذه النتائج، لان المرضى ما زالوا في طور المتابعة ولم تتجاوز مدة البدء بالتجارب 12 شهرا لذلك يجب الانتظار لمعرفة تاثير النتائج على المدى البعيد.

وبينت الدراسات الاولى ان المرضى يستطيعون البقاء لمدة 72 يوما بعد تجربة هذا الجهاز من دون استخدام اي نوع من المعالجات المضادة للالتهاب، او المخففة للالم.

ويعتقد الاطباء البريطانيون ان هذا الجهاز سوف يصبح متوفرا في بريطانيا قريبا، خاصة بعد موافقة ادارة الغذاء والدواء الاميركية على استخدامه.

لكن المشكلة ان المعالجة بهذه التقنية لا تخلو من الازعاج للمريض، فمعظم المصابين يحتاجون لزيارة الطبيب لمدة ساعتين في الاسبوع لاجراء عملية الترشيح وذلك على مدار 12 اسبوعا، حيث توصل المرشحة مع دم المريض عن طريق الوريد الراسي او القاعدي الموجودين في الساعد، اذ يسحب الدم خارج الجسم لعزل الاضداد المناعية بجهاز يدعى «plasma pheresis» ثم يعاد الدم الى الجسم مرة اخرى.

وهذه التقنية غير مؤلمة، لكن قد تترافق مع بعض الاختلاطات البسيطة التي يمكن ان تنتج عن تحويل الدم خارج الجسم، مثل الالتهاب او التخثر الدموي. لكن هذه الاختلاطات قليلة، وهي مماثلة للاختلاطات التي تنتج عن غسل الكلية وتصفية الكبد.

ويعقد الاطباء الامل على معالجات حديثة متعددة حاليا في هذا المجال، مثل استخدام الحقن الوراثية للمفاصل المصابة والادوية الحديثة المثبطة للاضداد المناعية التي تهاجم السطوح المفصلية. لكن حتى الآن لم تنجح طريقة محددة في مكافحة الداء الرثواني بشكل فعال، والعلاج العملي المتوفر هو اعطاء مثبطات المناعة مثل، عقار «الميتوتركسات» وادوية الكورتيزون.

التهاب المفاصل الرثواني يؤدي الى التحام مفاصل اليد وخرابها بالدرجة الاولى

هناك ميزتان للجهاز، الأولى: تخفيف حدة الالتهاب والتورم في المفصل، والثانية: منع عودة الالتهاب لفترة طويلة من الزمن ● يتم الترشيح الدموي لمدة ساعتين في الأسبوع ● يمكن أن يترافق ببعض الاختلاطات مثل الالتهاب أو التخثر الدموي

أخبار طبية

معالجة داء الصرع جراحياً تثير تساؤل الأطباء

شيكاغو: «الشرق الأوسط»

اشار باحثون في شيكاغو ان استئصال بعض الخلايا الدماغية قد يساعد بعض مرضى الصرع على الشفاء. وذكر الباحثون ان استئصال جزء من الدماغ جراحياً قد يخفف من حدوث النوبات الصرعية لدى بعض المرضى، لكن ليس بالضرورة ان تتحسن نوعية الحياة التي يعيشونها، انما تبقى كما هي. وكتب الدكتور مايكل سبيرنج في الجريدة الطبية الاميركية متسائلا بقوله: «هل هذا الاسلوب العلاجي المكلف مادياً ومعنوياً يستحق الاهتمام؟ وهل هو وسيلة لايقاف النوبات الصرعية فقط، ام يمكن ان يحسن من الامراض الاخرى المسببة للنوبات الصرعية؟». بالطبع ليس من السهل على الانسان فقدان جزء من دماغه، ويفضل الاطباء اتباع طرق اخرى في معالجة الصرع، خاصة ان الجراحة لا تحل مشكلة جميع الامراض.

ضرب الأطفال يشجع على الانحراف

واشنطن: «الشرق الأوسط»

اكدت دراسة جديدة في جامعة «نيوهامبشير» في الولايات المتحدة ان ضرب الاطفال بشكل مبكر يؤدي الى انعكاسات نفسية خطيرة على الابوين والاطفال على السواء. ووضحت الدراسة التي تمت على 3 آلاف اسرة ان الضرب الدائم يشجع الاطفال على الانحراف وظهور عادات اجتماعية سيئة مثل الكذب او تحطيم الاشياء والعنف، واحيانا التسلط والضرب.

ويقول الاطباء ان ضرب الاطفال مسالة خطيرة جداً عندما يفقد الابوان السيطرة على اطفالهما من الناحيتين الفكرية والنفسية، وبذلك يصبح الاطفال عرضة لتقمص افكار اخرى ماخوذة من الاجواء المحيطة بهم. تلك الافكار قد تكون مدمرة او شاذة وغير خاضعة للسيطرة.

وشجع الاطباء الاباء على اتباع اساليب علمية حديثة في التعامل مع اطفالهم لكي تبقى السيطرة في ايديهم. ولكي يشعر الطفل بالأمان والراحة ينبغي مد جسور ثقة وحب بين الاباء والاطفال.

الهيئات الصحية الأميركية تنصح بإجراء الفحوص الوراثية قبل الزواج

واشنطن: «الشرق الأوسط»

نصح المركز الصحي الوطني الاميركي جميع المواطنين باجراء بعض الفحوصات الوراثية الضرورية قبل التفكير بتاسيس اسرة وانجاب الاطفال. فقد بينت الدراسات الاميركية ان هناك ما يقارب مئة الف طفل يعانون من مرض التليف الكيسي الرئوي سنويا، وهو احد الامراض الوراثية الشائعة لدى المواطنين الاميركيين البيض. اذ ان واحداً من اصل 30 شخصاً لديه خلل وراثي بسبب هذا المرض.

كذلك ينصح قبل الزواج باجراء تحاليل دموية لمعرفة مدى تقارب الزمر الدموية، او الفئات الدموية، ولكشف الامراض الوراثية مثل التلاسيما وفقر الدم المنجلي... الخ.

واضافة للفحوص الوراثية ينصح الاطباء باجراء فحوصات الايدز والتهابات الكبد الوبائية قبل الزواج لأن الاصابة بهذه الفيروسات لا تترافق بالضرورة باعراض معينة.

دليل عن إصابات النساء بسرطانات الثدي

واشنطن: «الشرق الأوسط»

أشارت جمعية السرطان الاميركية الى ضرورة تحري سرطان الثدي بشكل سنوي للنساء اللواتي تجاوزن الاربعين من العمر.

ونشرت الجمعية دليلاً جديداً لعوامل خطورة الاصابة بسرطان الثدي لدى بعض النساء، وشمل الدليل ما يلي:

1 ـ اصابة سابقة بالسرطان لدى المراة نفسها

2 ـ اصابة الام او الاخت او الابنة او على الاقل امراتين من النساء المقربات.

3 ـ وجود تشوهات في بعض المورثات مثل (BRCAI) او (BRCA2)

4 ـ اذا ولد الطفل الاول بعد سن الثلاثين او اكثر.

5 ـ بعض الاورام السليمة في نسيج الثدي.

6 ـ اذا كانت 75 في المائة من كتلة الثدي كثيفة على «الماموغراف».

7 ـ التعرض للأشعة.

8 ـ التدخين ما زال موضع جدل حول امكانية تسببه في سرطان الثدي لكن البعض يعتبره من العوامل المهمة في ذلك.

استشارات طبية

تبدل لون البول

● أنا رجل متزوج ابلغ 52 عاما من العمر واعاني من تبدل في لون البول حيث يبدو غامقا شبيها بالشاي، ويتبدل لون البول من وقت الى آخر مع وجود بعض الألم احيانا في منطقة الخاصرتين. فبماذا تنصحونني؟

عدنان الساهر ـ الكويت

ـ تبدل لون البول قد يكون طبيعيا فيزيولوجيا مثل تكثف البول الصباحي يبدو غالبا بلون الشاي، كذلك يمكن ان يتبدل لون البول لدى تناول بعض انواع الادوية، واحيانا يشير تبدل لون البول الى مشكلة حقيقية خاصة لدى المتقدمين في السن. ويعتمد تشخيص تلك المشكلة على الاعراض الاخرى المرافقة وعلى الفحوصات السريرية والاستقصائية الاخرى.

اكثر اسباب تبدل لون البول هو وجود دم خفي او نقي نتيجة وجود حصيات في المجرى البولي، ووجود دم نقي اي فاتح مع البول يشير الى ان الحصاة في المثانة لكن يمكن ان يكون المصدر الحالب او الحويضة الكلوية.

وما يشير الى وجود حصاة، هو وجود الم قولنجي في البطن قبل حدوث تبدل لون البول، كذلك حدوث حرقة بولية مع تبدل لون البول. ومن الاسباب الشائعة لتبدل البول بشكل واضح، خاصة لدى المتقدمين في السن، هي الاورام الخبيثة، حيث يحدث تقرح في جدار المثانة يؤدي الى نزف. كذلك وجود الالتهابات المزمنة والبوليبات.

كما يمكن الاشتباه بامراض غدة البروستات لدى الذين تجاوزوا سن الخمسين من العمر. وهناك اسباب اخرى عديدة لتبدل لون البول. وما ننصحك به هو ما يلي:

1 ـ اجراء فحوصات بولية لمعرفة نسبة الكريات الدموية وتحري البروتينات والاحماض الكلسية...الخ.

2 ـ اجراء تصوير بالامواج فوق الصوتية للمثانة وغدة البروستات والكليتين.

3 ـ اجراء تصوير ظليلي لمعرفة وظائف الكليتين.

4 ـ اذا كان هناك اشتباه بوجود مرض ما ينصح باجراء التصوير بالمرنان المغناطيسي واجراء التنظير المباشر واجراء تحاليل دموية مناسبة لكشف الاضداد السرطانية ودراسة وظائف الكليتين.

5 ـ استبعاد الامراض الهضمية.

زرق العين (الجلوكوما)

● انا مريض اعاني من زرق العين (الجلوكوما)، مشكلتي ان الزرق يأتي على شكل نوبات من حين الى آخر، والعلاجات التي اتناولها لا تلعب دوراً كبيرا في تحسين حالتي، لذلك نصحني بعض الاطباء باجراء عملية جراحية، فبماذا ترشدوني؟

سعد الزوي ـ الامارات

ـ ينتج زرق العين عن ارتفاع في الضغط الداخلي للعين بسبب ازدياد حجم السائل المائي الموجود في البيت الامامي للعين، اي القسم الذي يقع امام البلورة والاجسام الهدبية.

ويزداد السائل نتيجة عاملين: الاول زيادة افرازه من خلايا العين، والثاني انسداد القناة التي تقوم بتصريفه الى «قناة شليم».

ويمكن ان يحدث الزرق نتيجة احد العاملين السابقين، او نتيجة اجتماعهما معا. واذا استمر الضغط بالارتفاع فيمكن ان يؤثر على شبكية العين والعصب البصري حيث تحدث تبدلات على الرؤية قد تصبح دائمة وصعبة العلاج.

وقد تفشل المعالجة الدوائية في السيطرة على الضغط داخل العين، لذلك يجب اجراء المعالجة الجراحية من خلال شق جراحي في زاوية قزحية العين واجراء قناة صناعية لتصريف السائل المتراكم داخل العين.

ويمكن اجراء العملية بواسطة الليزر حيث يعطي النتائج ذاتها. وتبلغ خطورة العملية 5 في المائة، وغالبا ما تكون ناجحة بنسبة عالية، وما ننصحك به حاليا هو عدم التاخر في اجراء العملية اللازمة لكي لا تتاثر الية الرؤية في المستقبل.

وهناك انواع حديثة من العمليات في بريطانيا تعتمد على زراعة جهاز بيولوجي صغير في القرنية، يبلغ حجمه حبة الرز، حيث يؤدي الى تصريف السائل الداخلي عن طريق قناة يتركها بعد ذوبانه.

ردود خاصة

● القارئ عصمت ـ السعودية

لا يوجد اي دليل علمي يشير الى امكانية انتقال الايدز عن طريق لدغ الحشرات. لكن من المؤكد ان الابر والادوات الحادة الملوثة بالفيروس تنقله بالوخز.

● القارئة ابتهال ـ جدة

خروج قطع برازية من المهبل يشير بالتاكد الى وجود ناسور، او اتصال بين المستقيم والمهبل وذلك على اثر ولادة راضة او نتيجة تعسر الطلق وضغط راس الجنين على مخرج الفرج حيث تموت انسجة المنطقة ويحدث اتصال بين المجرى الهضمي وجوف المهبل. لذلك ننصحك باجراء التنظير المهبلي واجراء اللازم والحل بالطبع هو اجراء عملية جراحية لاصلاح المنطقة.

بعد نجاح المراحل الأولية التي أجريت على مجموعة من الحيوانات

بحث طبي بدعم سعودي يحقق أمل المصابين بالعمى

الرياض: «الشرق الأوسط»

اعلن الأمير عبد العزيز بن أحمد بن عبد العزيز، رئيس الجمعية السعودية لطب العيون ورئيس «امياكت» لشرق المتوسط ورئيس مؤسسة النور الخيرية، ان كرسي الاستاذية لابحاث الشبكية الذي تبرع بتاسيسه في مركز لويزيانا للعيون في جامعة نيو اورليانز بولاية لويزيانا الأميركية منذ عام 1992 يقوم حاليا باجراء بحث طبي مهم يتعلق بتطوير شرائح مختبرية ضوئية يتم زراعتها خلف الشبكية وبخاصة الاجزاء المعتمة لايصال الضوء وبشكل واضح تنعكس لداخل العين للشبكية ثم للعصب البصري والى الدماغ لدى المرضى المصابين بتدهور النظر الشبكي وهي عبارة عن زراعة شرائح من الخلايا الضوئية مدعمة بالحاسب الآلي تحمل أملاً قوياً لملايين المصابين بالعمى في العالم.

وأشار الى أنه يتوقع الوصول خلال العامين المقبلين الى امكانية نجاح زراعة هذه الشرائح.

وذكر الدكتور جولم بيمان رئيس كرسي الاستاذية لمسببات العمى الشبكي ان التدهور الشبكي مرض شائع في الولايات المتحدة والمنطقة العربية وهو يصيب الشبكية بالتلف ويسبب بالتالي تعتيماً جزئياً او فقدان أجزاء من النظر.

واوضح الامير عبد العزيز انه يتابع شخصياً منذ 5 سنوات مع رئيس كرسي الاستاذية تطوير ابحاث لايجاد حلول لهذه المشكلة.

وقال: ان الشرائح الجديدة التي ستتم زراعتها ستكون ذات فائدة كبيرة لنقل الصورة بشكل دقيق وتعويض الجزء المفقود المصاب بالشبكية بسبب هذا المرض لتصبح الشبكية قادرة على نقل الصورة الصحيحة وذلك بدون اية أجزاء كهربائية او توصيلات قد يكون لها تاثير على الدماغ، بل يعتمد على الضوء فقط من خلال الجزء الموصل لاعطاء الصورة بشكل دقيق وواضح.

وحول هذا البحث يوضح الدكتور جولم بيمان ان الأمير عبد العزيز يتابع باهتمام بالغ أعمال هذا البحث ضمن ابحاث عديدة يجري تطويرها في مركز لويزيانا للعيون منذ سنوات لتحقيق أمل الملايين من المصابين بالعمى بسبب امراض الشبكية من خلال الكرسي الذي انشاه الأمير متبرعاً بمبلغ مليون دولار.

ويشير د. بيمان الى ان البحث الجديد سيعمل على تطوير زراعة شرائح من الخلايا الضوئية خلف الشبكية لتقوم بتعويض الاجزاء التالفة من الشبكية في الاحساس بالضوء ونقل الصور الى الدماغ وبالتالي تحليلها.

ومضى قائلاً: سيمر هذا البحث بعدة مراحل يتم خلالها تطبيقه على بعض الحيوانات تمهيداً للانتقال لزراعتها لخدمة الجنس البشري، وقد نجحت المراحل الاولى واستكملت لتقدم النتائج المرجوة خلال فترة العامين المقبلين.

واكد هربرت كوفمان، رئيس المركز أن كل ما يحققه مركز لويزيانا للعيون من نجاح في مجال الابحاث يحمل عرفاناً وتقديراً بالغاً للمملكة العربية السعودية ممثلة في الجهود المكثفة التي يبذلها الأمير عبد العزيز بن أحمد لمكافحة العمى من خلال المؤسسات الخيرية التي يرعاها ومن خلال تبرعه بانشاء كرسي الاستاذية لابحاث الشبكية الذي تم اختيار اكبر علماء الشبكية في العالم بالاشراف عليه وهو الدكتور جولم بيمان.

وعبر رئيس المركز عن تقديره لزيارة الأمير عبد العزيز واهتمامه بالاطلاع على انجازات كرسي ابحاث الشبكية ومتابعته لنتائج ابحاثه لتحمل النور للانسانية في اقرب وقت ممكن.

من جانب آخر، شارك الأمير عبد العزيز بن احمد في حضور الجلسة الافتتاحية واعمال المؤتمر السنوي للأكاديمية الاميركية لطب العيون، الذي عقد اخيرا بمشاركة 1200 شخص يمثلون 120 دولة من اطباء ومختصين وعمداء كليات الطب ورؤساء الجامعات الاميركية وكبار المسؤولين في القطاعات الصحية، اضافة الى الدكتور سامر صالح اسلام المشرف العام على مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون وعدد من الأطباء السعوديين.

انتقال فيروس الايدز عن طريق حليب الأم

لندن: «الشرق الاوسط»

من المعروف ان فيروس «اتش اي في» ينتقل من الام الى الجنين خلال فترة الحمل او اثناء الولادة. لكن الدراسات الحديثة بينت ان الفيروس يمكن ان ينتقل بعد الولادة ايضا عن طريق حليب الام الذي يرضعه الطفل. واشارت البحوث الأخيرة الى ان الفيروس لا يقتصر وجوده في حليب الام في الاوساط المخبرية فقط وانما ينتقل بشكل حقيقي الى الاطفال عن طريق الرضاعة والجهاز الهضمي.

وتقول التقارير ان خطورة هذا الانتقال تختلف حسب ظروف الاصابة وزمنها. فلدى النساء المصابات بالفيروس قبل الحمل تكون نسبة خطورة نقل الفيروس الى اطفالهم 14 في المائة، وترتفع هذه النسبة الى 30 في المائة اذا حدثت اصابة الام بالفيروس بعد بدء الحمل، وذلك استناداً الى دراسة نشرتها مجلة «لانست» الطبية الصادرة في بريطانيا.

وتناولت الدراسة عينة من الامهات المصابات بالفيروس بلغ عددهن 38 مصابة. وجرى فحص الأطفال بفترات زمنية متقاربة، كل شهر خلال الاشهر الستة الاولى من الولادة وبعدها كل 3 اشهر، واستخدم الأطباء الفحص المصلي (PCR) لكشف الفيروس في الدم. علقت «لانست» على هذا الموضوع، بانه نقطة هامة للتاكيد على مخاطر انتقال الايدز عن طريق الحمل والرضاعة. وقد دعى بعض الأطباء الى اصدار دليل جديد يتناول هذا الموضوع بدقة اكبر، كي يكون في متناول السلطات الصحية العامة، خاصة عن انتقال الايدز من الأم الى الطفل بعد الولادة. بالاضافة الى ما تقدم بينت الدراسة ان امكانية الانتقال تزداد اذا كان الطفل يعاني من التهاب في الفم، بفطور المبيضات البيض (Camdidosis)، او عند الأطفال الذين يرضعون من اثداء امهات مصابة بالتشقق او الالتهابات او الخراجات (abscesses).

ووضحت الدراسة ان الاصابة

الأمير سلمان أثناء ترؤسه أمس لجتماع اللجنة التنفيذية لكلية الأمير سلطان الاهلية (و.ا.س)

الأمير سلمان: الدراسة في كلية الأمير سلطان الأهلية تبدأ العام المقبل

الرياض: «الشرق الأوسط»

اعلن الأمير سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة الرياض، ورئيس اللجنة التاسيسية والتنفيذية لكلية الأمير سلطان الأهلية لن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير عبد الله بن عبد العزيز، اصدرا موافقتهما على إعارة المبنى التابع لوزارة المعارف ليكون مقراً لكلية الأمير سلطان الأهلية التي ستبدأ الدراسة بها مطلع العام الدراسي المقبل.

واعرب الأمير سلمان عقب الاجتماع الذي تراسه أمس للجنة التنفيذية للكلية عن شكره وتقديره باسم أهالي منطقة الرياض لمبادرة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده وموافقتهما على إعارة المبنى للكلية.

كما نوه الأمير سلمان في تصريح صحافي عن صدور الموافقة على النظام الأساسي لجمعية الرياض الخيرية التي ستنضوي كلية الأمير سلطان الأهلية تحت مظلتها، وتم اعتماد تسمية الكلية باسم «كلية الأمير سلطان الأهلية»، وكذلك الموافقة على نشر إعلان طلب تصميم شعار رسمي للكلية، مشيراً الى تشكيل لجنتين الأولى تحت مسمى لجنة الاستثمار وتنمية الموارد، والأخرى اللجنة العلمية للتخطيط والبرامج، وجرى تكليف هاتين اللجنتين بانجاز أعمال الكلية.

إقبال على كتب السحر في معرض صنعاء للكتاب

صنعاء: من عادل السعيد

حقق معرض صنعاء الدولي للكتاب في دورته الخامسة عشرة مبيعات بلغت اكثر من 100 مليون ريال، حيث شهد معرض هذا العام اقبالا كبيرا من محبي القراءة واقتناء الكتب برغم الظروف المعيشة والاقتصادية التي تجعل الكتاب في اسفل سلم أولويات الأسرة اليمنية، فقد نفدت معظم العناوين المعروضة منذ الايام الاولى للمعرض، الذي استمر لما يقرب من اسبوعين.

واوضح عبد الملك القطاع، نائب رئيس لجنة المعرض، ان كتب التراث والاطفال تصدرت قائمة المبيعات في معرض هذا العام الذي انتهى قبل ايام وشاركت فيه 120 دار نشر عربية ومحلية، عرضت مجتمعة اكثر من 80 الف عنوان. وقال نائب رئيس لجنة المعرض لـ«الشرق الأوسط» ان الزيارات التي نظمتها نحو 180 مدرسة من مختلف المراحل لطلابها اضافة لعدد من الجامعات والمعاهد العليا، ساهمت في رفع مبيعات كتب الاطفال والمراجع العلمية والاكاديمية المتخصصة بصورة واضحة، خاصة ان المعرض لحتوى على ما نسبته 25 في المائة من هذه الكتب، اضافة الى المطبوعات المصورة والاشرطة المسموعة وغير ذلك من وسائل الايضاح، مما حدا بادارة المعرض لتخصيص الايام الثلاثة الاخيرة للبيع بالجملة للكليات المتخصصة والجامعات والمكتبات المحلية.

ولاحظ عدد كبير من مندوبي دور النشر العربية والمحلية الاقبال اللافت على كتب السحر والجن والطب التقليدي من قبل زوار المعرض، يقابله اعراض واضح عن الكتب المعاصرة في مختلف المجالات. «الشرق الأوسط» حاولت من خلال جولة داخل المعرض الوقوف على حقيقة هذه الملاحظة، فبدأت مع احمد الميسري (موظف - 36 عاماً) الذي قال:

اعتقد ان الاقبال على كتب الجن و السحر له ما يبرره، فهذه الكتب تتحدث عن اشياء غير مالوفة او محسوسة بالنسبة للانسان وتنطوي حكاياتها على عالم غرائبي يطلق العنان للخيال ليبدع كل ما هو جديد ومدهش. كما ان تعقيدات الحياة الراهنة جعلت الواقع مملا ورتيبا، فاخذنا نبحث عن كل وسيلة تقدم الاثارة او تحرك ركود هذا الواقع، وهذا ما يفسر اقبال القارئ على مثل هذه الكتب التي تبدو اكثر اثارة ودهشة مما تقدم الصحف والمجلات وأجهزة التلفزة الأرضية والفضائية.

● ن. ع (قارئة - 30 عاما): احرص كثيرا على زيارة معارض الكتب وان كنت لا اقتني نوع الكتب التي اشرتم اليها، لكن ارى ان الاقبال عليها يعود الى انها تتحدث عن عالم مفتوح وغير محدد، يظل خيال الانسان مهما اتسع غير قادر على ادراك حقيقته، لذا يجد قارئ هذه الكتب متعة خاصة قد لا تتوفر في الكتب الاخرى التي تقدم موضوعات وافكارا مكرورة باساليب جامدة وربما معقدة وليست في مستوى فهم الكثيرين خاصة ان معدلات الامية، بمستوياتها المختلفة تعد عالية. وهكذا فان الكثير من القراء داخل المعرض اشاروا الى ان اقبالهم على هذه الكتب يعود الى كونها تقدم متعة وتسلية دون ان ترهق ذهن الانسان، وتتناول عالما مليئا بالأسرار والغوامض التي تتحدى المخيلة البشرية وان كانت من صنعها وابداعها. ولذلك وجدنا مفيدا الاستئناس برأي متخصص.

● نبيل الشرعبي (باحث اجتماعي): الاقبال على كتب السحر والجن والطب التقليدي في حقيقته انعكاس لحالة نفسية واجتماعية يعيشها المجتمع في ظل واقع يتسم بالصعوبات والتعقيد نتيجة لمتغيرات متسارعة على المستويين الاجتماعي والاقتصادي عصفت بالكثير من القيم والثوابت والاعراف وجعلت الضبابية والغموض تكتنف الافق والمستقبل.. وازاء وضعية الحيرة الذهنية التي يعجز معها الانسان عن فهم الاسباب الحقيقية لمشكلاته يكون اللجوء الى الوهم كحالة انسانية يمكن الركون اليها في مثل هذه الظروف.

والاقبال الملحوظ على هذه الكتب هو امتداد لظاهرة الاستطباب بالسحر والحروز وغير ذلك من اشكال الدجل و الشعوذة التي تفشت في السنوات الاخيرة، اما بسبب ارتفاع كلفة العلاج في المستشفيات او عجز الطب الحديث عن مداواة الكثير من الامراض المستعصية، اضافة الى ضعف الوعي الاجتماعي على نحو لا يمكن معه التفريق بين ما هو طب شعبي يعتمد على الاعشاب وما هو دجل وشعوذة، مع ملاحظة ان كتب الجن والسحر والشياطين توفر للقارئ الذي يعيش حالة الوهم فرصة الاسترخاء والانسجام والتحليق بعيداً عن الواقع المتعب من خلال ما تسرده من قصص وحكايات هي من صميم صنع خيال الانسان، فضلا عن ان الكتب المعاصرة تبدو صعبة وعصية على الاستيعاب من وجهة نظر هذا القارئ وتتناول المشكلات بصورة تزيدها تعقيدا وصعوبة.

ابيض واسود
خالد القشطيني

منظور الصورة العربية

لا ادري كم تنفق الدول العربية والإسلامية من اموال على الجهود الرامية لتحسين صورة الشخصية العربية والمسلمة في أعين الغربيين. كنت وما زلت اعتقد انها اموال ضائعة. يا ليتهم صرفوها على توفير الدواء للمرضى وقلم الرصاص لتلاميذ المدرسة في عالمنا العربي. فلهذه الصورة البشعة منظورها التاريخي.

لسوء الحظ لزداد هذا المنظور عمقاً واتساعاً باصطدامنا بالصهيونية التي أصبحت تسيطر على وسائل الإعلام والتسلية الغربية، وايضاً بسوء تصرفاتنا، وعلى رأس ذلك ضلوع البعض منا في عمليات الإرهاب والإجرام.

هذا حديث عشته منذ سنين كمغترب قديم. واريد أن اعطي بعض الأمثلة من مواقف الغربيين تجاه الشخصية العربية. كنت مدعواً إلى حفلة اقامتها مسؤولة الشرق الأوسط في منظمة العفو الدولية. ما ان دخلت الغرفة حتى بادرت إلى تقديمي للآخرين فوصفتني بأنني كاتب عربي. ويظهر أن المضيفة الكريمة شعرت بشيء من التقزز والانكماش من الحاضرين. فاسرعت واضافت إلى التقديم هذه العبارة، «ولكن المستر قشطيني عربي لطيف!».

المفروض في العربي في اذهان الغربيين أن يكون غبياً.. ولا سيما إذا كان كاتباً ومفكراً!

في مناسبة أخرى، قرأ الكاتب الأمريكي المعادي للصهيونية، موشي منوحين، مقالة لي اقدم فيها وجهة نظري القائمة على إيماني باللاعنف. فكتب لي رسالة شخصية اعرب فيها عن دهشته وقال: أهناك عربي ومسلم في العالم يؤمن باللاعنف ولا يدعو إلى الضرب والحرب والقتل. قال، لا بد أن أكون العربي الوحيد اللاعنفي في العالم. طبعاً أنا أميل إلى تصديقه الآن. فقد مضى ربع قرن وأنا أحاول تأسيس منظمة إسلامية تؤمن باللاعنف في لندن دون أن أجد غير مسلم واحد من إثيوبيا مستعد للانضمام لي! في مناسبة ثالثة، اصطحبت معي احدى الزميلات العربيات لشاهدة مسرحية لاوسكار وايلد. وفي فترة الاستراحة، ذهبنا إلى المقصف المكتظ بالزبائن. طلبت من النادل تزويدنا بقدحين من العصير. وإذا بأحد الزبائن يلتقط قنينة فارغة ويضعها امامي ويقول، «تفضل! هذه القنينة الفارغة كفاية لك أيها العربي».

لم أعرف كيف أرد عليه. الرد المعقول لمثل هذه الشتيمة صفعة في وجهه، ولكنني كما قلت أؤمن باللاعنف. رويت هذه الحكايات الثلاث لزميل عربي فاستشاط غضباً. وقال «أولاد الكلب». فقلت له، كلا يا أخي ليسوا هم أولاد الكلب. أنا وأنت نستحق هذه الشتيمة. أنا وأنت وسوانا من كتاب ومفكرين وفنانين سكتنا عما جرى في عالمنا العربي وصفقنا لكل أولئك المسوخ الذين أعطوا العرب والمسلمين هذه الصورة.

11 دولة و6 خبراء يناقشون إعادة استخدام مياه الصرف الصحي

مؤتمر إقليمي حول التلوث البحري يعقد اليوم في الكويت

الكويت: من طلال الشمري

يبدأ اليوم الاثنين في الكويت وعلى مدى 3 ايام مؤتمر الشرق الاوسط العالمي الثالث حول التلوث البحري وادارة المخلفات.

ويشارك في المؤتمر الذي ينظمه معهد الكويت للأبحاث العلمية وعدد من الجهات الحكومية والشركات المحلية 11 دولة عربية واجنبية واسلامية بالاضافة الى 6 خبراء وعلماء من كندا والهند وهولندا ومصر.

ويبحث المؤتمر حسب ما ذكر لـ«الشرق الاوسط» رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر الدكتور ضاري العجمي خلال 9 جلسات علمية 42 ورقة عمل تتركز حول موضوعات نوعية وجودة المياه ومعالجة مياه الصرف الصحي والصناعي وتاثيرها على التلوث البحري بالاضافة الى مصادر التلوث الارضية واعادة استخدام مياه الصرف الصحي.

واشار الدكتور العجمي الى ان المؤتمر الذي يعقد تحت رعاية النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح سينتهي بعد جلساته الختامية الى اصدار توصياته العلمية حول موضوعات البحث.

واوضح ان المؤتمر يسعى بشكل عام الى ابراز اهمية الجوانب البيئية والتقنية المتعلقة بمعالجة مياه الصرف الصحي والصناعي وتحديد مصادر التلوث الارضية على البيئة البحرية وما يصاحب ذلك من آثار ومخاطر صحية على الانسان والبيئة البحرية.

واضاف قائلا: كما يهدف المؤتمر الى التعرف على العوامل البيئية المؤثرة على توزيع وانتشار سلوكيات الملوثات الساحلية وكذلك التعرف على الآثار السلبية الناجمة عن المشروعات الانمائية حول البيئة الساحلية وتاثير مصادر التلوث الارضية على البيئة الساحلية خاصة والبيئة البحرية عامة واخيرا التعرف على الطرق العلمية الحديثة في تقييم نوعية وجودة المياه المنصرفة الى البيئة البحرية.

وخلص الى القول ان استضافة الكويت لهذا المؤتمر تعد تجسيدا لمدى ما وصلت اليه من مكانة علمية مميزة وترجمة للعناية والرعاية التي توليها الحكومة للعلم والعلماء في شتى المجالات.

نجوم وعرب

د. ميرفت التلاوي

عفيف صافية

● اميل لحود رئيس الجمهورية اللبناني المنتخب، يستقبل في اليوم الاول لتسلمه سلطاته الرئاسية صباح 25 الجاري مجلس ادارة الاتحاد العالمي للصحف، الذي يعقد لجتماعه الدوري السنوي في بيروت يومي 23 و24 من الشهر الجاري.

● الدكتورة ميرفت التلاوي وزيرة الشؤون الاجتماعية المصرية ترأس اجتماعات مجلس وزراء البيئة العرب التي تبدأ غدا الثلاثاء بجامعة الدول العربية في القاهرة وتناقش سبل رعاية الطفل والاسرة العربية.

● الأمير فهد بن مساعد بن سعود بن عبد العزيز آل سعود يفتتح الاربعاء المقبل المعرض الشخصي الاول للفنانة التشكيلية الأميرة غادة بنت مساعد وذلك في اتيليه جدة للفنون الجميلة.

● محمد شطح سفير لبنان لدى الولايات المتحدة اقام حفل استقبال في مقر السفارة بواشنطن بمناسبة عيد استقلال لبنان حضره حشد من الضيوف بينهم مسؤولون في الحكومة الاميركية واعضاء في الكونجرس وسفراء الدول العربية والاسلامية والاجنبية ورجال اعلام واعمال وعدد كبير من الجالية اللبنانية في العاصمة الاميركية.

● محمد بن حسين الشعالي سفير الامارات العربية لدى الولايات المتحدة وضع حجر الاساس لمبنى مقر سفارة الامارات الجديد في منطقة السفارات بواشنطن. ويعكس المبنى الجديد الفن المعماري العربي والاسلامي.

● رفيق الحريري، رئيس الحكومة اللبناني يفتتح في 27 من الشهر الجاري معرض بيروت العربي للكتاب في صالة المعارض - اكسبو بيروت.

● خالد النصر التركي مندوب السعودية الدائم لدى المقر الاوروبي للأمم المتحدة بجنيف أولم مادبة عشاء تكريما لوزير التجارة السعودي اسامة جعفر فقيه، الذي يرأس وفداً من المسؤولين السعوديين ورجال الاعمال لمواصلة المفاوضات الرامية لانضمام السعودية الى منظمة التجارة العالمية.

● عفيف صافية المفوض الفلسطيني العام في المملكة المتحدة وعقيلته استضافا الكاتب المسرحي السير ديفيد هير وزوجته مصممة الازياء كارولين فارحي بحضور الممثلة فانيسا ريدجريف و ليلى فانوس، ودار حديثهم حول مسرحية «طريق الآلام» التي سيقدمها هير في مطلع العام المقبل في مسرح برودواي بنيويورك بعد نجاحها في لندن.

● عبد المحسن بن صالح البلاع سفير السعودية لدى سورية يولم اليوم مادبة غداء تكريما للدكتور عبد الله بن محمد آل الشيخ وزير العدل السعودي الموجود حاليا في دمشق لحضور اجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العدل العرب، وقد دعي اليها حسين حسون وزير العدل السوري وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين وسفراء دول مجلس التعاون الخليجي.

● راشد محمد ثابت السفير اليمني لدى المغرب خضع لعملية اجراها الدكتور مجدي يعقوب في مستشفى رويال برومتون في لندن تكللت بالنجاح.

● ديتريش شتالمان الفنان التشكيلي الالماني يقيم حاليا معرضا للوحاته المائية بقاعة دار الاوبرا المصرية، وتجسد اللوحات نماذج من البيئة المصرية والتراث الشعبي تمتزج فيها خامة الاكريليك بالتصوير الفوتوغرافي في كولاج فني متعدد المستويات.

معظمهم يتطلعون لفرص عمل في الخارج

82% من خريجي جامعات العراق يشعرون بالندم لإكمالهم الدراسة

عمان: «الشرق الاوسط»

قالت دراسة للاتحاد العام لطلبة وشباب العراق بان 82 بالمائة من خريجي الجامعات العراقية يشعرون بالندم لانهم اكملوا دراستهم الجامعية واضافت الدراسة التي نشرتها صحيفة (نبض الشباب) الاسبوعية: ان هذه النسبة العالية كانت بسبب ممارسة الخريج من الجامعة عملا لا علاقة له باختصاصه، او انه لايمارس عملا اصلا بسبب تفشي البطالة وتدني الاجور.

واشارت الدراسة التي اعدها باحثون متخصصون لحساب الاتحاد ان 71 بالمائة من هؤلاء الشباب يرغب في السفر لخارج العراق بحثا عن فرص جديدة في العمل، لكن 59 بالمائة منهم ليس بمقدوره دفع تكاليف ورسوم السفر.

وتفرض الحكومة العراقية على كل مسافر مبلغ 400 الف دينار عراقي كرسوم للسفر عدا مصاريف اخرى يتم دفعها اثناء معاملة السفر واخرى عند الحدود اثناء المغادرة.

وقالت الدراسة ان 8 بالمائة من الخريجين فقط قد وجد بمعونة العائلة فرصا للعمل في مشاريع خاصة، بينما وجد 10 بالمائة من الشباب فرصة للعمل في الدولة العراقية وضمن مشاريع ومؤسسات عامة.

وعزت الدراسة أسباب عدم توسع الدولة في مشاريعها وعدم قدرتها على استيعاب العدد الهائل من الخريجين للحصار ونتائجه فيما اكدت ان 66 بالمائة من الخريجين ليس لديهم القناعة بان تغيرا سيطرا على للدى القريب مما يحسن من اوضاعهم بينما قال 17 بالمائة منهم بان لديهم الثقة بان تغيرا سيطرأ على اوضاعهم واكد 17 بالمائة ايضاً بانهم لا يعرفون لجابة محددة حول هذا السؤال.

160 الف حالة طلاق سنويا في فرنسا
ما فكرتش بالطلاق على الاطلاق
©98



سوء الحظ يطارد «بهلول في اسطنبول» من قطر الى الكويت

الكويت: من فرحان الفحيمان

يبدو ان سوء الحظ يطارد القائمين على مسرحية «بهلول في اسطنبول» فبعد ان اضطر الممثل المصري سمير غانم وفريق مسرحيته الذي يضم النجمة الهام شاهين الى مغادرة قطر الاسبوع الماضي دون تقديم اي عرض اثر خلاف نشب بين سمير غانم والمتعهد حول الاجور وجهوزية الصالة، تواجه مراكز توزيع التذاكر في الكويت التي يصلها فريق المسرحية اليوم الاثنين فتورا، حيث لم تسجل تلك المراكز اقبالا من الجمهور، مما حدا بالمتعهد الكويتي الى خفض سعر التذاكر سعيا منه لاستقطاب اكبر عدد ممكن من الجماهير. وقال المتعهد مصطفى ابراهيم ان الاحداث الاخيرة التي شهدتها منطقة الخليج والتهديدات الاميركية بضرب العراق في حال عدم انصياعه لقرارات الامم المتحدة اثرت بشكل مباشر على بيع التذاكر، فالايام العشرة الاولى لم تسجل اي نوع من الاقبال لا سيما ان الضربة كانت وشيكة والجميع كان مشغولا بمتابعة تطورات الاحداث وما تبثه المحطات الفضائية.

وزاد مصطفى: انه بعد نزع فتيل الازمة وتحسن الاوضاع نسبيا جاء فوز المنتخب الكويتي لكرة القدم بكأس الخليج العربي الرابعة عشرة ليخطف الاضواء مرة اخرى. وحول التكلفة الانتاجية التي صرفت الى الان قال مصطفى: لقد انفقنا ما يقارب 120 الف دينار كويتي (300 الف دولار) وهذا المبلغ يشمل اجور الممثلين والاقامة والدعائية الاعلامية التي كلفت بصورة كبيرة خلال الايام الماضية.

يذكر ان المسرحية تعرض في الكويت لمدة أربعة ايام متتالية بدءا من يوم غد الثلاثاء.

الشرق الأوسط

The Leading Arab International Newspaper

جريدة العرب الدولية

E-mail: aaa.editorial@hhsaudi.com

Published in London and printed simultaneously in Riyadh, Jeddah, Dhahran, Kuwait, Cairo, Casablanca, Beirut, Frankfurt, Marseilles, Madrid, and New york.

الاثنين 4 شعبان 1419هـ - 23 نوفمبر (تشرين الثاني) 1998م - السنة الحادية والعشرون - العدد 7300

London - Monday - 23 November 1998
Front Page No. 2
Vol. 21 No. 7300

صباح الخير

سمير عطا الله

اليقظة

عندما دخل احمد بهاء الدين، الزميل الذي اكبرت والصديق الذي احببت والرجل الذي احترمت، عالم الغيبوبة الذي لم يخرج منه الا الى عالم الحق، كتبت اعرب عن حزني. وزادني حزنا شابه شيء كثير من الفرح، انني تلقيت يومها كلمة من الاديبة والروائية ليلى عسيران، تقول فيها انها وحدها تعرف عالم الغيبوبة الذي امضت فيه شهرين ونصف ثم خرجت منه.

لم اكن قد عرفت بالامر. فقد كانت كتب ليلى تأتيني بانتظام، ببساطتها وعفويتها وصدقها الجميل. او بالاحرى كنت انا اذهب الى تلك الكتب وابحث عن جديد سيدة من الصعب ان تميز بين سطورها وبين شخصها، او ايهما اكثر صدقا وعفوية. وعندما قرأت في لندن قبل سنوات «شرائط ملونة» و«طائر القمر»، جلست وكتبت. لكنني لم ارسل الاوراق الى النشر. فقد خيل الي انني دونت موقفا مليئا بالمشاعر، خصوصا عندما تحكي ليلى عن صورة الاب في حياتها. وخفت الا يعني الموقف الشخصي الكثير من قراء صحيفة تشرق كل صباح حول العالم من اجل مجموعة هائلة التعدد من القراء. كما خشيت ان يضبط القراء هذا التحيز المعلن الى ثلاثة عقود من الصداقة جمعتني مع الرئيس امين الحافظ وزوجته، التي التقاها حين كان هو ايضا يحمل في اليد اليمنى قلما وفي اليسرى دفتر الايام.

انه تحيز اعتز به ولا موضوعية افاخر بها. وعندما اصدرت ليلى عسيران الحافظ روايتها الجديدة «الغيبوبة» عن «دار الاهرام»، كانت في القاهرة للاشراف على طباعتها. وهي لا تزال هناك. لكن امين الحافظ قال لي، لن أنتظر - خذ نسختك الآن وتوقعها ليلى عندما تعود. انها هدية قاسية. ان يقرأ امرؤ عن تجربة كاتبة في تلك الرحلة المحزنة ما بعد الحياة وقبل الموت. وهي قراءة حادة، مؤلمة، صعبة، برغم تلك العفوية والبساطة التي ترافق الكاتبة من غصن الى غصن ومن رؤية معتمة الى رؤية. ويزيد الامر شقاء ان أيام «الغيبوبة» كانت ايضا آخر أيام بيروت في الحزن والشقاء والحرب. وهكذا تتداخل اللوحات بين ما خلف النافذة في فضاء الخراب والدمار وبين حافة السرير، الملقي هو ايضا بين حافتين، عذاب بيروت ويقظتها من الدمار.

عادت ليلى عسيران من غيبوبتها لكي تحدثنا بما لم يحدثنا به اولئك الرفاق الذين لم يعودوا من النفق الفاصل، تحدثنا بأسلوب روائي لا يطاق، لكثرة ما هو مليء بالتفاصيل والسبر، ولكثرة ما هو ملتصق بجدار الذاكرة التي رفضت ان تغيب فبقيت متيقظة تسجل اليأس والاسى وحكاية عين لا تطبق ولا تغمض ولا ترى، او حكاية يد ثقلت عليها الكتابة فلم يعد في امكانها ان تكتب سوى جملة واحدة طوال النهار. وقد فعلت ذلك عندما حاولت ان تقول شيئا الى «رمزي»، ابنها، الذي الح عليها ان تقول له اي شيء، فما قويت. فاعطاها ورقة وقلما على خشبة صغيرة. فكتبت اليه.

عادت ليلى عسيران الى الكتابة وهي بعد على سرير الغفلة الكبرى. ولم تكتب يومها الا الى رمزي. «وقد اصبحت كلماتي مرتجفة وخطي صار صغيرا». لكنها عندما عادت من الغيبوبة جلست تكتب الى قارئيها رواية وجدانية شخصية يحزن حزنها ويعلو فيها الاسى وتفرح خاتمتها برغم كآبة كل الفصول.

سباق البط

تشونغ هاي يان (27 عاما) التي تطوعت للمساعدة في تنظيم سباق البط في سنغافورة، فوجدت نفسها يوم امس محاطة بـ50,000 بطة في نهر سنغافورة. وقد تم جمع 500,000 دولار سنغافوري من اجل جمعية الصليب الاحمر. حصل صاحب البطة الفائزة على 10,000 دولار سنغافوري (أ ب)

مع قهوة الصباح

عبد الله باجبير

شرطة العالم الاقتصادية!

لست من رجال الاقتصاد ولا افهم فيه كثيراً.. ولو كنت لما كان هذا حالي.. ولكن لان الفقراء المفلسين من امثالي عندهم دائماً نصائح ثمينة وغالية للاقتصاديين ورجال المال فقد رأيت ان اعطي نصائحي الثمينة والغالية لاكبر مؤسستين ماليتين في العالم.. البنك الدولي.. وصندوق النقد الدولي ايضاً.. وليست عندي فكرة واضحة عن هذين الكيانين الهائلين.. ولكني اتصور انهما يقومان بدور رجل البوليس الاقتصادي في العالم.. ورجل البوليس الناصح الامين يحاول عادة منع الجريمة قبل وقوعها ولا ينتظر حتى تقع ثم يسارع الى مكان الجريمة لجمع الادلة والقبض على الفاعل.

ولكن البنك الدولي وصندوق النقد لا يقومان بدورهما كرجل امن ناصح وامين ويقظ.. فهما لا يستطيعان التنبؤ بالانهيارات الاقتصادية في العالم او انهما - لسبب في نفس يعقوب - تركا هذه الانهيارات تحدث ثم تقدما للانقاذ.

لقد بدأت أزمة الاقتصاد الطاحنة في جنوب شرق آسيا.. تايلاند اولاً.. ثم ماليزيا والفلبين واندونيسيا.. ثم انتقلت الى اليابان وروسيا الاتحادية، وهي على وشك ان تضرب البرازيل.

ولا شك ان هذه الازمة الرهيبة كانت واضحة امام رجل الشرطة الاقتصادي العالمي فلماذا لم يسرع لاتخاذ الاجراءات اللازمة لاصلاح الحال قبل ان تتحول الازمة الى كارثة، والكارثة الى اعصار اقتصادي يجتاح العالم.

بعض الخبثاء يقولون ان دور المؤسستين الكبيرتين.. البنك والصندوق.. ليس اقتصادياً فقط بل هو دور سياسي اولاً.. وقد رأت القوى التي تسيطر عليهما ان النمو الاقتصادي المكتسح لدول جنوب شرق آسيا يهدد عرش السيطرة الغربية على الاقتصاد العالمي. ولأن دول الغرب لها النصيب الأوفى في اموال البنك والصندوق.. فقد طلبت هذه الدول منهما غض الطرف عما يحدث في هذه الاقطار حتى تنهار اسواقها وانتاجها ويتقدم البنك والصندوق للمواساة والانقاذ بالشروط التي يفرضها الغرب.

واذا كان ذلك صحيحاً، وهو صحيح، فان الغرب لا شك يعاني من قصور في النظر لان النيران المشتعلة في الجنوب سوف تمسك بثياب سكان الشمال مهما حاولوا الوقوف بعيداً عن النيران المشتعلة.. الاقتصاد العالمي كله في خطر.. وان غدا لناظره قريب.

عاصفة شديدة تضرب بنغلاديش وتتجه للهند

داكا - نيودلهي - رويترز: ضربت عاصفة شديدة قادمة من خليج البنغال امس ساحل بنغلاديش الجنوبي بالقرب من ميناء مونجلا. وقال مسؤول من منطقة خولنا الجنوبية بالقرب من مونجلا «ضربت الساحل رياح اولية بسرعة 80 كيلومترا في الساعة، وتوجد تقارير عن اشتداد العاصف».

وكان مركز التحذير من العواصف قال ان بنغلاديش اجلت اكثر من 100 الف شخص امس الاحد تحسبا للعاصفة التي قد تصل سرعتها الى 140 كيلومترا في الساعة. وقال مسؤول بحري في خولنا «نقل ما يقدر باكثر من 30 الف شخص الى ملاجئ من العواصف. وغادر الكثيرون بمعرفتهم واتخذوا مأوى في الغابات والاراضي المرتفعة». من جانبها أجلت السلطات الهندية نحو 20 الف مواطن من المناطق الساحلية تحسبا لوصول العاصفة نفسها الى هذه المناطق.

الفياغرا مرة اخرى في البرلمان المصري

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قررت لجنة الثقافة والاعلام في البرلمان المصري أمس فتح ملف عقار الفياغرا من جديد، والذي كان قد اثار جدلا واسعا في الدورة البرلمانية السابقة، وذلك في الوقت الذي مازالت وزارة الصحة المصرية تفرض حظرا شاملا على تداول العقار في مصر.

وكان عضو البرلمان عبدالرحمن الشهاوي تقدم أمس بطلب بيان عاجل انتقد فيه عرض التلفزيون لندوة عن عقار الفياغرا بطريقة خادشة للحياء ولا تتفق مع قيم واخلاق الشعب المصري ولا مع الدين الاسلامي وتعاليمه بصفة خاصة.

«مركز خيري» لتهريب البشر الى بريطانيا

لندن: «الشرق الأوسط»

ذكرت صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية الاسبوعية في عددها الصادر امس انها تمكنت من الكشف عن عصابة تدير مركزا خيريا لمساعدة المهاجرين مقره في شمال بريطانيا، وتبيع جوازات سفر بريطانية مزورة سعر الواحد منها 6000 جنيه استرليني.

وقالت الصحيفة ان المركز الخيري الواقع في مدينة مانشستر في شمال بريطانيا يديره عبد الله ازاد، وهو رجل مسلم ومتنفذ ثري من اصول آسيوية. وقد قام احد المراسلين العاملين في الصحيفة بتقديم نفسه لآزاد متخفيا كمهاجر غير قانوني، طالبا المساعدة للحصول على حق الاقامة في بريطانيا وعلى الاوراق الثبوتية اللازمة. وسجل المراسل المحادثة دون علم آزاد الذي زعمت الصحيفة أنه قال له انه يمكنه ان يبيعه جواز سفر مزورا يحمل صورته مع اسم مزور». وكانت وزارة الداخلية البريطانية في السابق قد تقصت مرارا حقائق عمل كثيرة من هذه المراكز التي تقدم المشورة للمهاجرين. ولكن الصحيفة تقول ان تحريها الخاص يتعدى ما قيل سابقا حول مصداقية هذه المراكز، حيث ذكرت ان مراسلها، تقدم الى هذا المركز واجتمع لمدة 20 دقيقة مع آزاد (65 عاما) الذي كان قائد مجلس مساجد المدينة سابقا، والذي قال انه يقدم المشورة لاكثر من 4000 مهاجر سنويا.

وخلال اللقاء المسجل نصح آزاد المراسل، حسبما ذكر الاخير، ان يقدم اللجوء السياسي مع انه لا تتوفر فيه الشروط القانونية لذلك (وهذا ما شرحه المراسل لآزاد). لكن آزاد قال له انه لا يمكن ان يزوده بالأوراق الثبوتية اللازمة.

ونسبت الصحيفة في الحديث المسجل، الذي اعطيت نسخة منه لوزارة الداخلية، الى آزاد قوله ان تكلفة جواز السفر المزور تكون بحدود 5000 - 6000 استرليني. وقد قامت الصحيفة بمواجهة آزاد الذي انكر انه وعد بالحصول على جواز سفر مزور للمراسل. وقال آزاد «ان هذا تحوير لما قلته، حيث قلت له انه يمكنه الحصول على جواز سفر مزور ولم اقل انني سوف ازوده بواحد».

وانكر آزاد ايضا ان يكون قد نصح المراسل بالتقدم لطلب اللجوء السياسي. وقال كريس مالين، عضو البرلمان البريطاني والمسؤول عن لجنة الشؤون الداخلية لمجلس العموم معلقا على الموضوع «هذا أمر مقلق».

يذكر ان الحكومة البريطانية الحالية قدمت بعض التعديلات لقوانين الهجرة اعتبرها بعض النواب ومجموعات الدفاع عن حقوق الانسان اكثر تشددا وقساوة من ذي قبل.

اعتقال أميركي يتاجر بكوبونات الخصم

هيوستن: من فضل سالم

ألقت السلطات الاميركية القبض على صاحب ومدير شركة عملاقة تملك وتدير عشرات المحلات التجارية المخصصة لبيع المواد الغذائية في معظم الولايات بعد ادانته بجمع مليونين واربعمئة الف دولار بطريقة غير مشروعة وذلك من خلال تقديم «كوبونات» بخصومات في اسعار السلع التي تبيعها الشركة نفسها على ان الزبائن هم الذين قدموها واستفادوا من تلك الخصومات.

وقالت صحيفة «بالتيمور صن» اول من امس ان «جاك ميلمان - 73 عاما» صاحب سلسلة المحلات في ولاية ميريلاند كان يقدم الكوبونات على ان الزبائن هم الذين احضروها ومن ثم يأخذ قيمة تلك الخصومات المالية ويسجلها على انها دفعت الى الزبائن لتشجيعهم على الشراء من تلك المحلات.

واضافت ان الخصومات عادية جدا، وهي لا تزيد على نصف دولار للرغيف.. أو دولار لمنظف الغسيل.. وقد تصل احيانا الى عدة «سنتات» لهذا الصنف او ذاك. لكن الرجل تمكن من جمع مليونين واربعمائة الف دولار من وراء هذه الكوبونات خلال الفترة الممتدة من اوائل عام 1992 حتى شهر سبتمبر (أيلول) من عام 1995.

ووفقا لقرار الاتهام، كان صاحب الشركة ومديرها يوظف في السر عددا من الاشخاص مهمتهم جمع الكوبونات من الصحف والمجلات وتقديمها له حيث كان يعيد تقديمها الى اكثر من عشرة محلات تجارية يملكها ومن ثم يخصم قيمتها المالية لنفسه من الصندوق.

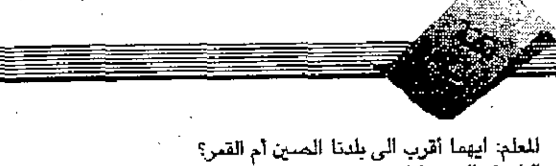
واشارت الصحيفة الى ان ثلاثة من ازواج بنات المليونير الجشع مشتركون معه في عمليات الاحتيال هذه. ويواجه الاربعة احتمالات الحكم بالسجن لمدد تتراوح بين عشر سنوات وخمس وعشرين سنة.



القاهرة: «الشرق الاوسط»

انفجرت مساء أمس قنبلة مسيلة للدموع داخل أحد مخازن معسكر الأمن المركزي في مدينة بنها (50 كلم شمال القاهرة) مما أدى الى اصابة مائة جندي بالاختناق نقلوا على اثرها الى المستشفيات لاجراء الاسعافات اللازمة لهم. وكان مدير أمن القليوبية قد تلقى بلاغا من قائد معسكر قوات الأمن بالقليوبية بالحادث.

وفور تلقي البلاغ انتقلت قيادات الأمن والمباحث الى مكان الحادث وأكدت المعاينة المبدئية انفجار القنبلة ذاتيا ولم يتسبب احد في انفجارها داخل المخزن وتم تفريغ المخزن من محتويات الذخيرة والاسلحة وتأمين المنطقة كلها، وقامت ادارة الصحة بتوفير أجهزة التنفس الصناعي وانقاذ الجنود من الموت خنقا. وأكدت وزارة الداخلية انه اثناء عمليات التدريب بأحد تشكيلات ادارة قوات أمن القليوبية في بنها انفجرت قنبلة غاز نتيجة سقوطها من احد المجندين الأمر الذي ادى الى اصابة عدد من افراد التشكيل بحالة من الاختناق فاتخذت الاجراءات اللازمة لاسعافهم.



المعلم: ايهما أقرب الى بلدنا الصين أم القمر؟
التلميذ: القمر يا استاذ.
المعلم: لماذا؟
التلميذ: لأن القمر نراه، اما الصين فلا نراها!